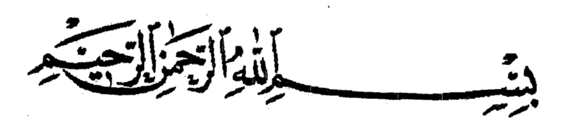
اليابان السر الاقتصادي


بسم الله الرحمن الرحيم

اليابان المارد الاقتصادى

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استقالة رئيس بنك دايوا اليابانى وكبار مساعديه رويتر	الأهرام	٣٠٣	١٠-١٠-٩٥
القوات الأمريكية فى اليابان منصور أبو العزم	الأهرام	٣٠٤	١٠-١٠-٩٥
القوات الأمريكية فى كوريا واليابان .هل حان موعد رحيلها ؟! سلوى حبيب	الأهرام	٣٠٧	١٣-١٠-٩٥
أحزاب الائتلاف الحاكم باليابان تتفق على استقالة موراياما وكالات الأنباء	الأهرام	٣٠٩	٠١-٠١-٩٦
اليابان :موراياما ينفى وجود اتفاق لتسليم الحكومة رويتر	الحياة	٣١٠	٠١-٠١-٩٦
زواج الدبلوماسيين .. مشكلة فى اليابان ! منصور ابو العزم	الأهرام	٣١١	٠٣-٠١-٩٦
فى الأخبار : حكايات منصور ابو العزم	الأهرام	٣١٢	٠٣-٠١-٩٦
اليابان تكثف جهودها للفوز وكالات الأنباء	الأهرام	٣١٣	٠٣-٠١-٩٦
برلمان او كينا وا يطالب بتقليص القواعد الأمريكية	الأهرام	٣١٤	٠٦-٠١-٩٦
رئيس وزراء اليابان يستقبل فجأة منصور أبو العزم	الأهرام	٣١٥	٠٦-٠١-٩٦
رئيس الوزراء اليابانى قدم استقالته ومهامه اسندت الى نائبه	الحياة	٣١٦	٠٦-٠١-٩٦
تخفيض عدد القوات العسكرية الأمريكية باليابان	الوفد	٣١٧	٠٦-٠١-٩٦
طوكيو تقرر استمرار الائتلاف الحزبى وتعيين "هاشيموتو " وكالات الأنباء	الوفد	٣١٨	٠٦-٠١-٩٦

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
استقالة رئيس وزراء اليابان			
	أخبار اليوم	٣١٩	٩٦-٠١-٠٦
مفاوضات بين أحزاب الائتلاف اليابانى لضمان اختيار هاشيموتو رئيسا للوزراء			
	الأهرام	٣٢٠	٩٦-٠١-٠٧
اليابان من الحقيقة السامية إلى استقالة الوزارة			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٢١	٩٦-٠١-٠٧
الائتلاف الحاكم فى اليابان يرشح هاشيموتو لتولى رئاسة الوزراء			
رويتر	الحياة	٣٢٤	٩٦-٠١-٠٧
مشاورة يابانية			
	الأهرام	٣٢٥	٩٦-٠١-٠٨
الائتلاف الحاكم فى اليابان يقر خطة جديدة لسياسة عمل الحكومة			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٢٦	٩٦-٠١-٠٨
الائتلاف الحاكم يقر ترشيح هاشيموتو رئيسا للوزراء			
وكالات الأنباء	الأخبار	٣٢٧	٩٦-٠١-٠٨
شخصيتك .. ونملية دمك			
	العربى	٣٢٨	٩٦-٠١-٠٨
داخلون ففى التاريخ وخارجون منه			
فهمى هويدى	الأهرام	٣٢٩	٩٦-٠١-٠٩
اجسام غريبة من السماء تثير الفزع فى طوكيو			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٣٢	٩٦-٠١-٠٩
إقرار ترشيح هاشيموتو رسيما رئيسا لوزراء اليابان			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٣٣	٩٦-٠١-٠٩
هاشيموتو مرشح لرئاسة الوزراء اليابانى			
وكالات الأنباء	الجمهورية	٣٣٤	٩٦-٠١-٠٩
هاشيموتو صقر يابانى يخشاه الأمريكان			
محمود حلمى	العالم اليوم	٣٣٥	٩٦-٠١-٠٩
اليابان تبحث عن رجل قوى			
أشرف شهاب	الأهالى	٣٣٧	٩٦-٠١-١٠
المعارضة اليابانية تبحث الاستقالة من البرلمان			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٣٨	٩٦-٠١-١٠

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
برلمان اليابان يختار اليوم رئيس الوزراء الجديد منصور ابو العزم	الأهرام	٢٣٩	١١-٠١-٩٦
هاشيموتو رئيسا لوزراء اليابان	الأهرام	٢٤٠	١٣-٠١-٩٦
سيناريو الأزمة فى اليابان ! شريف عابدين	الأهرام	٢٤١	١٣-٠١-٩٦
الولايات المتحدة تخشى التوجهات القومية لرئيس الوزراء اليابانى الجديد وكالات الأنباء	الوفد	٢٤٣	١٣-٠١-٩٦
اليابان : مجلس النواب ينتخب هاشيموتور رئيسا للوزراء	الحياة	٢٤٤	١٣-٠١-٩٦
إصلاح الأنظمة السياسية والادارية والاقتصادية وكالات الأنباء	الجمهورية	٢٤٥	١٣-٠١-٩٦
هاشيموتو يشدد على انعاش الأقتصاد والأحزاب رويتر	الحياة	٢٤٦	١٣-٠١-٩٦
اختيار سيدة لتولى وزارة العدل يثير الدهشة فى اليابان	الأهرام	٢٤٧	١٣-٠١-٩٦
هاشيموتو يتعهد بخفض حجم القواعد الأمريكية فى اليابان منصور ابو العزم	الأهرام	٢٤٨	١٣-٠١-٩٦
الأشجار .. وحدائق الأسمنت ! محمد عيسى الشرقاوى	الأهرام	٢٤٩	١٣-٠١-٩٦
اليابان وكوريا الجنوبية تبحثان سبل تمويل مفاعلات كوريا الشمالية	الأهرام	٢٥١	١٤-٠١-٩٦
اليابانيون يؤيدون إنعاش الاقتصاد	الأهرام	٢٥٢	١٤-٠١-٩٦
هاشيموتو وأوزاوا ثنائى اليابان لسنوات مقبلة	الحياة	٢٥٣	١٤-٠١-٩٦
هاشيموتو "ساموراى" يابانى يرفض التبعية لأمريكا ريهام طه	العربى	٢٥٥	١٥-٠١-٩٦
الحكومة اليابانية تجدد شبابها نزيرة الأفندى	الأهرام الأقتصادى	٢٥٨	١٥-٠١-٩٦

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معنى الكلام	أنيس منصور	العالم اليوم	٣٦٤	٩٦-٠١-١٦
اليابان تستجيب طلبا صينيا باستدعاء	رويتر	الحياة	٣٦٧	٩٦-٠١-١٨
هاشيموتو الساموراى	حسن فؤاد	الأهرام	٣٦٨	٩٦-٠١-١٩
جزيرة الغنائم فى اليابان		العربى	٣٧٠	٩٦-٠١-٢٢
انتقادات أمريكية لرئيس الوزراء اليابانى الجديد		الشعب	٣٧١	٩٦-٠١-٢٣
حكومة هاشيموتو والاستعداد للانتخابات القادمة	منصور أبو العزم	الأهرام	٣٧٣	٩٦-٠١-٢٤
الدين والسياسة فى اليابان		الأهرام	٣٧٦	٩٦-٠١-٢٨
اليابان والسلام ومجلس الأمن	منصور ابو العزم	الأهرام	٣٧٧	٩٦-٠١-٢٨
الحكومة اليابانية تقر خطة جديدة لتجاوز أزمة الميزانية		الأهرام	٣٧٨	٩٦-٠١-٢٧
اليابان تغزو الصين	ابراهيم العريس	الحياة	٣٧٩	٩٦-٠١-٢٩
الادعاء اليابانى يطالب بعقوبة مشددة ضد الجنود الأمريكيين	وكالات الأنباء	الأهرام	٣٨٠	٩٦-٠١-٣٠
الأصلاح الاقتصادى او تلاشى الاسطورة	معن مغول	الحياة	٣٨١	٩٦-٠١-٣٠
ظهر البعير اليابانى	محمد عبد الله	الأهرام	٣٨٣	٩٦-٠٢-٠١
من العواصم : قوات امريكا فى اليابان		الأهرام	٣٨٤	٩٦-٠٢-٠١
تلاشى الأسطورة		الأهرام	٣٨٥	٩٦-٠٢-٠١

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اغلاق القواعد الأمريكية يتعارض مع التزامات طوكيو			
وكالات الأنباء	الأهرام	٢٨٦	٩٦-٠٢-٠٣
اكتشاف القمر الصناعى اليابانى الضائع فى غابات غانا			
منصور ابو العزم	الأهرام	٢٨٧	٩٦-٠٢-٠٥
اليابان تطالب الصين بوقف تجاربها النووية			
وكالات الأنباء	الأهرام	٢٨٨	٩٦-٠٢-٠٥
اليابان تعلن خطوات لتخفيف القيود عن القطاع المالى			
رويتر	الحياة	٢٨٩	٩٦-٠٢-٠٩
توتر حاد بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرة متنازع عليها			
منصور ابو العزم	الأهرام	٢٩٠	٩٦-٠٢-١٠
أوكينا وا الحادثة والقضية ، وأوكينا وا الرمز أيضا			
حسن منيمنة	الحياة	٢٩١	٩٦-٠٢-١١
رئيس كوريا الجنوبية يلغى اجتماعا مع اليابانيين			
وكالات الأنباء	الأحرار	٢٩٣	٩٦-٠٢-١١
تصاعد النزاع بين سول وطيوك حول جزيزة توكودو			
وكالات الأنباء	الأهرام	٢٩٤	٩٦-٠٢-١١
اليابان : خطوات جديدة نحو نفوذ دولى أكبر			
حازم غراب	الشعب	٢٩٥	٩٦-٠٢-١٢
اليابان والبحث عن الجذور			
	الأهرام الأقتصادى	٢٩٦	٩٦-٠٢-١٢
فشل جهود انقاذ ضحايا النفق المنهار فى اليابان			
وكالات الانباء	الأهرام	٣٠٠	٩٦-٠٢-١٢
غضب عارم فى سول المطالبة اليابان			
	الأهرام	٣٠١	٩٦-٠٢-١٢
خلاف كورى يابانى على ٢٥٠ مترا مربعا			
محمد هزاع	المساء	٣٠٢	٩٦-٠٢-١٢
تقارير : اليابان تحتفل بانخفاض عملتها			
	الأهرام الأقتصادى	٣٠٤	٩٦-٠٢-١٢
اليابان أرض الواقع			
	الأهرام	٣٠٧	٩٦-٠٢-١٣

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كوريا الجنوبية تجرى مناورات عسكريا مفاجئة وكالات الأنباء	الأهرام	٣٠٨	٩٦-٠٣-١٣
أوكيناوا : المعركة القادمة بين كلينتون محمود حملى	العالم اليوم	٣٠٩	٩٦-٠٣-١٣
اليابان تستعبد اللجوء للقوة لتسوية	الأهرام	٣١١	٩٦-٠٣-١٤
تصعيد بلا مبرر فى الشرق الأقصى	الأهرام	٣١٢	٩٦-٠٣-١٤
خمس الانتاج اليابانى ينتقل الى خارج الحدود القومية وليم دوكينز	الحياة	٣١٣	٩٦-٠٣-١٤
اليابان تحتج لدى سول على المناورات العسكرية وكالات الأنباء	الأهرام	٣١٤	٩٦-٠٣-١٧
التعليم اليابانى	الأهرام	٣١٥	٩٦-٠٣-١٩
اليابان تعلن قيام منطقة اقتصادية حول سواحلها رويتر	الأهرام	٣١٦	٩٦-٠٣-٢١
بوادر مواجهة بين طوكيو رويتر	الحياة	٣١٧	٩٦-٠٣-٢١
بوادر مواجهة خطيرة بين اليابان وكوريا الجنوبية	الأخبار	٣١٨	٩٦-٠٣-٢١
كوريا الجنوبية تقيم محطة مياه فى جزيرة متنازع	الجمهورية	٣١٩	٩٦-٠٣-٢٣
توقعات أفضل للشركات اليابانية بشأن الوضع الأقتصادى رويتر	الأهرام	٣٢٠	٩٦-٠٣-٢٤
التوتر يعرقل القمة اليابانية الكورية	الأهرام	٣٢١	٩٦-٠٣-٢٤
القمة الاميركية اليابانية تعطى	الحياة	٣٢٢	٩٦-٠٣-٢٥
اتفاق الولايات المتحدة واليابان	الأهرام	٣٢٣	٩٦-٠٣-٢٥

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجدد الصراع الكورى اليابانى حول الجزر	العالم اليوم	٣٢٤	٩٦-٠٢-٢٦
خطة لمعالجة الديون السيئة فى اليابان	العالم اليوم	٣٢٥	٩٦-٠٢-٢٦
إقالة قائد قوات الشرطة فى الصين	الأهرام	٣٢٧	٩٦-٠٢-٢٧
اليابان وكوريا الجنوبية .. بين نزاع الحدود .. / منصور ابو العزم	الأهرام	٣٢٨	٩٦-٠٢-٢٧
مع كوريا الجنوبية .. طوكيو تهاجم / وائل جمال	العالم اليوم	٣٣٠	٩٦-٠٢-٢٧
زيادة الإنتاج الصناعى اليابانى بنسبة ٠,٥٪	الأهرام	٣٣١	٩٦-٠٢-٢٩
المصافى اليابانية تدرس سوق المنتجات االنفطية فى آسيا	الأهرام	٣٣٢	٩٦-٠٣-٠١
الاحتياطات اليابانية الخارجية / رويتر	الحياة	٣٣٣	٩٦-٠٣-٠٢
اليابان والصين تتفقان على محادثات	الحياة	٣٣٤	٩٦-٠٣-٠٢
المصارف اليابانية تدفع	الحياة	٣٣٥	٩٦-٠٣-٠٥
المعارضة اليابانية تعتصم فى البرلمان	الأهرام	٣٣٦	٩٦-٠٣-٠٥
وفد مصرى يابانى يقوم بجولة فى أفريقيا	الأهرام	٣٣٧	٩٦-٠٣-٠٥
طوكيو : الملف السرى للإيدز	الأهرام	٣٣٨	٩٦-٠٣-٠٦
اليابان .. تدير ظهرها لأمريكا وتتقدم نحو أسيا	العالم اليوم	٣٣٩	٩٦-٠٣-٠٩
اليابان لاتتوقع ان يؤثر تراجع وول ستريت	الحياة	٣٤٠	٩٦-٠٣-١٠

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استقرار الدولار فى أواخر معاملات طوكيو	الأهرام	٣٤١	١٤-٠٣-٩٦
بنك يابانى قرضا مشتركا للبرازيل بقيمة ١,٠٦٦مليار دولار	الأهرام	٣٤٢	١٤-٠٣-٩٦
١٠ملايين دولار من اليابان لدعم السلطة الفلسطينية	الأهرام المسائى	٣٤٣	١٤-٠٣-٩٦
الأسيويون يرفضون الوجود العسكرى الأمريكى	الشعب	٣٤٤	١٤-٠٣-٩٦
تعاون روسى يابانى	الأهرام	٣٤٦	٢٠-٠٣-٩٦
اليابان تعرب عن مخاوفها من التجارب الصاروخية الصينية	الشعب	٣٤٧	٢٢-٠٣-٩٦
اليابان تمنح قرضا للمغرب قيمتة ١٣٠ مليون دولار / محمد الشرقى	الحياة	٣٤٨	٢٤-٠٣-٩٦
مستقبل الوجود العسكرى الأمريكى يتصدر جدول الأعمال	الأهرام	٣٤٩	٢٧-٠٣-٩٦
حاكم جزيرة او كينا وا يتحدى طوكيو	الحياة	٣٥٠	٢٧-٠٣-٩٦
اليابان والاتحاد الأوروبى يتفقان على حصص أقل لصادرات	الحياة	٣٥١	٢٨-٠٣-٩٦
مستقبل اليابان	الأهرام	٣٥٢	٣٠-٠٣-٩٦
تراجع معدل البطالة فى اليابان	الحياة	٣٥٣	٣٠-٠٣-٩٦
١١٤ مليون دولار منحة وقرضا من اليابان للاردن / خالد احمد	العالم اليوم	٣٥٤	٣٠-٠٣-٩٦
التجارة الأميركية مع الصين ستنافس المبادلات مع اليابان	الحياة	٣٥٥	٣١-٠٣-٩٦
مليون و٦٦ ألف سيارة تصدرها اليابان / منصور ابو العزم	الأهرام	٣٥٨	٠١-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القواعد الأمريكية فى اليابان .. هل تنتقل الى هاواى			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٥٩	٩٦-٠٤-٠١
طوكيو : تظاهرة ضخمة مناهضة للوجود العسكرى			
	الحياة	٣٦١	٩٦-٠٤-٠١
أكبر ٢١ مصرفا يابانيا تخسر ٣١ بليون دولار قبل الضريبة			
	الحياة	٣٦٣	٩٦-٠٤-٠٣
الصين تحذر اميركا واليابان من دعم النزعة			
	الحياة	٣٦٤	٩٦-٠٤-٠٣
الشرطة اليابانية تمنع المتظاهرين من اقتحام القواعد الأمريكية			
	الأهرام	٣٦٥	٩٦-٠٤-٠٣
مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى			
	الحياة	٣٦٦	٩٦-٠٤-٠٣
فى اليابان : إنتاج المازوت من مخلفات البلاستيك			
	الأهرام	٣٦٧	٩٦-٠٤-٠٣
غالى يبدأ زيارة لليابان لبحث سبل إصلاح الأمم المتحدة			
	الأهرام	٣٦٨	٩٦-٠٤-٠٣
أوكيناوا تقفز من جيوب واشنطن			
فاتن صلاح الدين	العالم اليوم	٣٦٩	٩٦-٠٤-٠٤
غالى يدعو اليابان الى مساعدة الأمم المتحدة			
	الحياة	٣٧١	٩٦-٠٤-٠٥
اليابان وأمريكا تراجعان توجهات			
	الأهرام	٣٧٢	٩٦-٠٤-٠٤
شركات يابانية تتفاوض للحصول على حصة			
	الحياة	٣٧٣	٩٦-٠٤-٠٧
أزمة بين الحكومة والشعب بسبب القواعد الأمريكية !			
	المساء	٣٧٤	٩٦-٠٤-٠٧
شين كانيمارو			
	أكتوبر	٣٧٥	٩٦-٠٤-٠٧
واشنطن وسيول تقترحان محادثات رباعية			
	الحياة	٣٧٦	٩٦-٠٤-٠٧

مجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تؤكد أهمية العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة			
	الأهرام	٣٧٧	٩٦-٠٤-٠٧
جنون الأمريكان فى اليابان			
سلام مطر	العربى	٣٧٨	٩٦-٠٤-٠٨
أين اليابان .. فى ضوء أزمة الصين وتايوان			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٨٠	٩٦-٠٤-٠٩
قرص الشمس الباهت			
وائل ماهر	العالم اليوم	٣٨٣	٩٦-٠٤-٠٩
اليابان والدفاع الجماعى			
	الأهرام	٣٨٥	٩٦-٠٤-١٠
أمريكا تغلق قاعدة عسكرية باليابان لتخفيف الشعور العدائى لقواتها			
	الأهرام	٣٨٦	٩٦-٠٤-١٣
مجلس النواب اليابان يقر الموازنة			
	الحياة	٣٨٧	٩٦-٠٤-١٣
الاستثمارات اليابانية تتدفق الى الصين لانخفاض تكاليف الانتاج			
	العالم اليوم	٣٨٨	٩٦-٠٤-١٥
الاقتصاد اليابانى .. إلى أين			
	الأهرام الأقتصادى	٣٩٠	٩٦-٠٤-١٥
إتفاق أمريكى يابانى حول إغلاق ٦ منشآت عسكرية وإعادة خمس الأراضى			
منصور ابو العزم	الأهرام	٣٩٣	٩٦-٠٤-١٦
اليابان لا تتوقع تحولا كبيرا مع تسلم كانتور			
	الحياة	٣٩٥	٩٦-٠٤-١٦
القضايا الأمنية تتصدر اعمال القمة الأمريكية اليابانية			
	الأهرام	٣٩٦	٩٦-٠٤-١٧
تحدير صينى لليابان من بناء قوة عسكرية			
	الجمهورية	٣٩٧	٩٦-٠٤-١٩
اتفاق أمنى بين طوكيو وواشنطن			
	الحياة	٣٩٩	٩٦-٠٤-١٩
موظفو البورصة "مصارعون يابانيون " حسب الطريقة الانكليزية!			
	الحياة	٤٠٠	٩٦-٠٤-١٩

سجلد رقم ٢ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الثانى)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أمريكا واليابان .. عناق على خط النار	العالم اليوم	٤٠١	٣٠-٠٤-٩٦
اليابان تسعى لاحتواء مخاوف الصين وكوريا الجنوبية وكالات الأنباء	الأهرام	٤٠٣	٣٠-٠٤-٩٦

بعد سلسلة من الفضائح والخسائر

استقالة رئيس بنك دايوا الياباني وكبار مساعديه

طوكيو - رويتر: بعد سلسلة من الفضائح والخسائر المتوالية قدم «إكيسرا فوجيتا» رئيس بنك «دايوا» الياباني استقالته امس ومعه نائبه كينجي ياسوى ومدير البنك هيرويوكي ياماجل.

وأعلن البنك في مؤتمر صحفي امس ان رئيس مجلس الادارة سوميوابيكاوا سيقدم استقالته في مارس القادم ليتحملوا جميعا مسئولية الخسائر الناجمة عن المعاملات غير المصرح بها في فرع البنك في نيويورك والتى انكشف امرها مؤخرا .وقال البنك ايضا ان فرعه بالولايات المتحدة اخفى هذه الخسائر وان عدة مسئولين كبار بالبنك متورطون في هذه العملية التى القى باللوم فيها بالكامل في بادىء الامر على سمسار سندات كبير تمت اقالته

واضاف البنك الذى اكتشف هذه الخسائر التى اخفاها السمسار في منتصف يوليو ولكنه اعلن عنها فقط في اواخر سبتمبر انه اخبر وزارة المالية اليابانية في اغسطس قبل ان يخبر السلطات الامريكية.

وقال مسئول في البنك ردا على سؤال عما اذا كان البنك متورطا في تغطية الامر إن ذلك ولن يعرف قبل انتهاء التحقيق

وقال مسئول من وزارة المالية اليابانية للصحفيين ان الخسائر اخفيت عن السلطات الامريكية واليابانية، وان الوزارة حصلت على تقرير بخصوص الامر في الاسبوع الماضي.

وتاتى هذه الاخبار وسط مخاوف متزايدة بشان النظام المالى اليابانى المثقل بتلال من الديون المعدومة وقدرة السلطات على معالجة هذه المشكلات.

وكان البنك قد اعلن في اواخر سبتمبر الماضى ان توشيهيدى ايجوتشى سمسار السندات بفرعه في نيويورك اخفى ما قيمته ١,١ مليار دولار من الخسائر التى تسبب فيها بدخوله في معاملات غير مرخص له بها خلال الفترة من ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٥.

واوقفت السلطات الامريكية اعمال البنك في الولايات المتحدة الاسبوع الماضى وبدأت تحقق في الخسائر وبدأت وزارة المالية اليابانية والبنك المركزى ايضا تحقيقات .

واعرب كيوسوكى شينوزاوا نائب وزير المالية اليابانى عن اسفه العميق لاخفاء دايوا لهذه الخسائر .

وقال في مؤتمر صحفى حدث ذلك منذ عشرة اعوام ماضية ولكن ذلك يوضح ان البنك نفسه متورط في اخفاء الحقيقة، وهذا امر مؤسف .

واجاب ردا على سؤال ماذا كانت الوزارة تعتزم اصدار اوامر صارمة لاصلاح اعمال البنك قضية دايوا أضعفت بشدة ثقة الشعب ومن ثم يجب ان نتعامل مع الامر بجدية .

واضاف ان الوزارة ستقرر كيفية التعامل مع البنك بعد وضوح الرؤية كاملة.

وقال ان يوشيماسا نيشورا رئيس المكتب المصرفى بوزارة المالية تصرف بشكل صحيح عندما علم بشكل غير رسمى في الثامن من اغسطس بهذه الخسائر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اثنان من المديرين التنفيذيين فى بنك دايوا خلال المؤتمر الصحفى أمس أثناء الإعلان عن الاستقالة التى يقدمها رئيس البنك ويبدو عليهما التوتر والقلق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

القوات الأمريكية فى اليابان تواجه مستقبلا مجهولا!

عندما أعددت أسئلتى استعدادا لإجراء حوار مهم مع واحد من سياسيى اليابان الكبار الذين لهم تاثير قوى على مسرح الحياة السياسية فى اليابان .. كان ضمن تلك الأسئلة سؤال عن رؤيته للقواعد الأمريكية ومستقبلها فى اليابان بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار التهديد الشيوعى لليابان إلا ان احد مساعدى هذا السياسى اليابانى الكبير نصحنى بعدم توجيه هذا السؤال أو الخوض فيه لأنه سوف يرفض الاجابة عنه. وقد كنت اعرف مسبقا انه قد يرفض عليه لأن سياسيى اليابان يؤثرون بطريقة مهذبة عدم الخوض فى تلك القضايا الشائكة والحساسة والتى قد تؤثر على مستقبلهم السياسى ، ولايقتصر الأمر على هذا السياسى الكبير وحده . الذى اكن له كل احترام . ولكن الواقع ان قضية القواعد الامريكية فى اليابان قضية كان يتجنب الجميع الخوض فيها حتى تفجرت فضيحة تورط ثلاثة من الجنود الامريكيين فى اختطاف واغتصاب فتاة يابانية لايزيد عمرها على ١٢ عاما فى قاعدة أوكيناوا فى أوائل شهر سبتمبر الماضى .

وقد فجرت قضية اغتصاب تلك الفتاة الصغيرة مسالة القواعد الامريكية فى اليابان وفجرت معها مشاعر الغضب لدى اليابانيين حول تلك القواعد وسلوك الامريكيين تجاه اليابانيين والجرائم التى يرتكبها الجنود الامريكيون الموجودون فيها ، بل وأثيرت تساؤلات أكثر قوة وخطورة منها على سبيل المثال.. ماجدوى تلك القواعد بعد انهيار الحرب الباردة ولماذا مازال يتعين على اليابان ان تدفع تكاليف تلك القواعد وتنفق على اقامة الجنود الامريكيين فى أراضيها بعد ان زال التهديد الشيوعى القادم من الاتحاد السوفيتى سابقا؛ ثم ألم يحن الوقت لكى تصنع اليابان أسلحتها بنفسها وتتولى الدفاع عن نفسها بما انها اصبحت قوة اقتصادية كبرى وتسعى بقوة ودأب لممارسة دور عالمى أكثر مسئولية لاقرار السلام والامن العالمى سواء من خلال طموحها للحصول على العضوية الدائمة لمجلس الأمن الدولى او حتى كونها عضوا مهما فى مجلس الأمن والامم المتحدة. الواقع أن انفجار قضية اختطاف تلك الفتاة الصغيرة فى جزيرة أوكيناوا قد

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزم

آثار مشاعر اهالى تلك الجزيرة والمسئولين فيها بشدة وأثار كذلك سخط الشعب اليابانى ازاء تصرفات الجنود الامريكيين فى اليابان واصبحت حديث كل بيت يابانى تقريبا وصاعدت من الانتقادات الشعبية التى توجه للحكومة اليابانية وخاصة وزارة الخارجية التى نالت القسط الأكبر من الانتقادات لرد فعلها الذى وصفه اليابانيون بالبرود خلال معالجة تلك القضية ، كما يقول احد أساتذة الجامعات اليابانية الذين استطلعت الأهرام آراءهم حول تلك القضية .

وقد جاء تزعم «ماساهيدا أوتا» محافظ أوكيناوا للاتجاه المتشدد والمظاهرات التى نظمت فى اوكيناوا و طوكيو وانحاء اخرى من اليابان ازاء تلك القضية كرد فعل طبيعى يهدف لحماية محافظيه والحيلولة دون تفجر المزيد من مشاعر العداء تجاه الأمريكيين ليس فى أوكيناوا فقط وإنما فى اليابان عامة ولم يات انفجار مشاعر الغضب لدى شعب أوكيناوا ومحافظها من فراغ بل بعد ان نفد صبرهم ازاء التصرفات «الطائشة» للجنود الامريكيين وكم الجرائم التى ارتكبوها ضد أهالى تلك المنطقة.

وتقول الاحصاءات الامنية التى يؤكدها محافظ أوكيناوا بنفسه ان هناك ٤,٥٠٠ جريمة ارتكبها الجنود الأمريكيون فى أوكيناوا قبل جريمة الاغتصاب تلك . منها ١٢ حالة قتل وحالات اغتصاب اخرى.

وقد التزم اهالى أوكيناوا الصمت حتى وقعت حادثة اغتصاب تلك الفتاة التى مازالت فى المدرسة الابتدائية. ولم يرض الاعتذار الذى قدمه «والترمونديل» السفير الامريكى فى طوكيو وكذلك الاعتذار الذى قدمه وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى او حتى اعتذار الرئيس الامريكى كلينتون، محافظ أوكيناوا أو شعبها وطالبوا بضرورة تسليم الجنود الثلاثة لمحاكمتهم بمعرفة السلطات اليابانية.

وهو مايعنى اعادة النظر فى الاتفاقية التى تنظم وضع القوات الامريكية فى اليابان وتسمح تلك الاتفاقية للسلطات العسكرية الامريكية باحتجاز الجنود الامريكيين المتهمين بارتكاب الجرائم خارج اختصاص الولايات المتحدة حتى توجه اليهم السلطات اليابانية التهم رسميا وقد تعهد «مونديل» بان تتعاون الولايات المتحدة مع السلطات اليابانية بشان تقديم هؤلاء

المتهمين للعدالة والحيلولة دون تكرار مثل هذا الحادث وبالرغم من وجود هؤلاء الجنود تحت سيطرة السلطات العسكرية الامريكية فى أوكيناوا فإن بوليس أوكيناوا يجرى تحقيقات يومية معهم فى حضور مسئولين عسكريين أمريكيين ولكن محافظ أوكيناوا يطالب باتخاذ إجراءات محددة لمنع القوات الامريكية من ارتكاب مثل تلك الجرائم مستقبلا وله مطلب محدد يقضى بمراجعة الاتفاق الذى ينظم وضع القوات الأمريكية فى اليابان وتعديله ولكن هذا المطلب لن يكون مقصورا على هذا الاتفاق فقط بل سوف يمتد الى المعاهدة الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة مؤكدا بذلك آراء أصوات كثيرة فى اليابان طالبت باعادة النظر فى تلك المعاهدة بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار التهديد الشيوعى لليابان .

لكن رأى الحكومة اليابانية والذى أكده «كوكن نوساكا» المتحدث باسم الحكومة عقب لقائه مع محافظ أوكيناوا إتسم بالتحفظ فقد قال أوساكا ان الحكومة اليابانية لاتعتزم مراجعة الاتفاق الذى ينظم وجود القواعد الامريكية فى اليابان حاليا وان السلطات اليابانية يمكنها اجراء تحقيق كاف حول قضية الاغتصاب.

فى ظل الاتفاق الحالى».

ووفقا للمعاهدة الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة، فإن هناك ٤٥ الف جندى أمريكى فى اليابان، منهم ٢٧ الف جندى ونحو ٧٥٪ من المنشآت العسكرية الأمريكية فى كل انحاء اليابان يتركزون فى جزيرة «أوكيناوا» التى تمثل ٠,٦٪ فقط من مساحة اليابان، وتحتل المنشآت العسكرية الأمريكية ٢٠٪ من مساحة جزيرة «أوكيناوا».

ويصر محافظ «أوكيناوا» ويشاركه فى ذلك عدد كبير من سياسيي اليابان سواء فى أحزاب الائتلاف الحاكم أو المعارضة بضرورة مراجعة الاتفاقية وإدخال تعديلات تسمح بتسليم الجنود الأمريكيين المتورطين فى جرائم ضد يابانيين، وهو أهم مطلب يصر عليه اليابانيون، بالإضافة إلى أن هناك عدة مطالب أخرى، منها على سبيل المثال خفض عدد هذه القوات مادامت انهارت الحرب الباردة والتهديد الشيوعى، وخفض الأعباء المالية لن تتحملها اليابان لصالح تلك القواعد ثم إعادة توزيعها فى انحاء أخرى من اليابان حتى لا تتحمل جزيرة «أوكيناوا» وحدها عبء وجود تلك القوات على أراضيها، حيث ثمة اعتقاد لدى أهالى «أوكيناوا» بان هناك شيئا ما خطأ فى هذا الاتفاق من منطلق أخلاقى وإنسانى، وانه من الأفضل للعلاقات الثنائية العمل على تعديل تلك البنود التى تطالب بها «أوكيناوا».

ويتوقع المراقبون فى طوكيو أن تكون تلك القضية إحدى القضايا المهمة التى يناقشها توميتشى موراياما رئيس الوزراء اليابانى مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال قمتهما المتوقعة فى نوفمبر القادم، على هامش قمة اجتماعات دول آسيا والباسفيك التى تعقد فى «أوساكا»، ويتوقع البعض أن يقدم كلينتون اعتذارا لأهالى «أوكيناوا» بصفة عامة وعائلة تلك الفتاة بصفة خاصة.

وبالنسبة للكثيرين فى «أوكيناوا»، فقد أعاد هذا الحادث البشع إلى أذهانهم سنوات الاحتلال الأمريكى المرير لجزيرة «أوكيناوا» عندما شهدت الجزيرة فى ظل الاحتلال سلسلة من عمليات القتل والاغتيالات والاغتصاب التى تورط فيها الجنود الأمريكيون ضد مواطنى «أوكيناوا»، والغريب أن القليل الذى تم تقديمه للمحاكم من الأمريكيين لم تجد المحكمة العسكرية الأمريكية انه مذنب، وبمعنى آخر لم تتم معاقبة أى من هؤلاء الذين تورطوا فى جرائم ضد اليابانيين اثناء احتلال الجزيرة، ويتهم «هيروكى كوكوتشى» رئيس رابطة حقوق الإنسان فى «أوكيناوا» العسكرية الأمريكية «بتبنى عقلية المنتصر»، فبعد ٢٣ عاما من عودة «أوكيناوا» إلى السيادة اليابانية فإن العسكرية الأمريكية مازالت تنظر بتدنى - أو من أعلى - إلى أهالى «أوكيناوا» اليابانية، ولأن الأمريكيين استولوا على «أوكيناوا» فى معركة دموية كبيرة خلال الحرب العالمية الثانية، فإنهم مازالوا يعتبرون الجزيرة وكأنها من أملاكهم الخاصة ويمارسون فيها أشياء وتصرفات لا يفعلونها حتى فى الولايات المتحدة أو فى «طوكيو».

وقد كانت «أوكيناوا» مسرحا لإحدى المعارك الكبرى بين القوات اليابانية والأمريكية خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية حتى وقعت تحت الاحتلال الأمريكى عام ١٩٤٥، ثم عادت إلى السيادة اليابانية فى عام ١٩٧٢.

وبالرغم من بشاعة جريمة الاختطاف والاغتصاب من كون الضحية صغيرة السن تماما ولم يكن من ذنب جنته، حيث كانت عائدة إلى منزلها فى حوالى الثامنة مساء عندما أجبرها الأمريكيون الثلاثة على ركوب سيارتهم وانطلقوا بها إلى شاطئ مهجور ليقيدوها ويوسعوها ضربا ويتناوبوا الاعتداء عليها ويتركوها على قارعة الطريق مابين الحياة والموت، وبالرغم من كل ذلك فإن المراقبين فى «طوكيو» لا يتوقعون استجابة أمريكية سريعة للمطالب اليابانية أو تغيير الوضع الحالى بسرعة، فمازال من السابق لأوانه بالنسبة لليابان الحديث عن تخفيض القوات الأمريكية على أراضيها أو المطالبة برحيل تلك القوات، لكن المشكلة الكبرى التى سوف تواجه القوات الأمريكية فى اليابان بعد ذلك هى انها لن تجد إقليما يابانيا يرحب بها، وبعد أن عبر أهالى «أوكيناوا» ومحافظها علنا عن أن القوات الأمريكية أصبحت غير مرغوب فى وجودها على أراضيهم.. أبدى معظم محافظى أقاليم اليابان الاخرى مخاوفهم من استضافة تلك القوات وأصبحت ضيفا ثقيلا غير مرحب به من قبل معظم الحكومات المحلية فى اليابان، والحكومة المركزية حاليا حائرة، تحاول من ناحية الاستجابة لمطالب أهالى «أوكيناوا» بخفض تلك القوات فى محافظتهم والبحث عن مكان اخر لها فى الأقاليم الأخرى التى أبدت «تحفظها»، وهى كلمة تعنى بعد تخليصها من أسلوب الأدب اليابانى الرفض، ومن ناحية

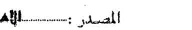


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٥

أخرى الحفاظ على خصوصية العلاقات اليابانية - الأمريكية والحيلولة دون تدهورها فى مجال آخر - الأمنى - بعد أن شهدت اضطرابات متقلبة فى المجالات التجارية والاقتصادية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-١٢-١٩٩٥

● رؤية سياسية ●

القوات الأمريكية في كوريا واليابان. هل حان موعد رحيلها؟!

سلوى حبيب

وسط احتجاجات غاضبة ومظاهرات معادية للقوات الامريكية المنتشرة فى كل من اليابان وكوريا الجنوبية، تتصاعد نداءات مطالبة بالتخلص من هذه القوات نهائيا بعدما ارتكبه مئات من افرادها من جرائم وفضائح واستفزازات متكررة اساءت الى سمعتها كما اساءت الى مشاعر المواطن العادى فى الدولتين. وكانت اخر تلك الاحداث الاشتباكات التى وقعت هذا الاسبوع بين جنود امريكيين ومواطنين من كوريا الجنوبية ادت الى اصابات على الجانبين، وكذلك حادث اغتصاب التلميذة الصغيرة فى جزيرة اوكيناوا اليابانية الشهر الماضى، وهو الحادث الذى اعتذرت عنه الولايات المتحدة امس.

ولكن هل تؤثر هذه النداءات على التحالف الامريكى اليابانى او الامريكى الكورى الذى يعتبره الجانبان حيويا لمصالحهما المشتركة؟

بالنسبة للولايات المتحدة يمثل الوجود العسكرى لـ١٠٣ الاف جندى امريكى فى اليابان وكوريا وجوام اهمية استراتيجية كبرى تشمل توفير الحماية لمصالحها الاقتصادية فى منطقة تضم اكثر اقتصاديات العالم نموا واهم شركائها التجاريين.

كما تريد امريكا البقاء بقواتها فى منطقة يصعب التكهن بمستقبل القوى الاقليمية فيها، او بمستقبل العلاقات فيما بين تلك الدول، فى ظل الانهيار الروسى من ناحية والنمو الاقتصادى والعسكرى السريع للصين من ناحية اخرى، وتشعر الولايات المتحدة بقلق من التقارب الروسى الصينى الاخر فى وقت تتازم فيه علاقة كل منهما بالغرب، وتخشى واشنطن ايضا من ان تسيطر الصين على المنطقة بعد ان وقعت اتفاقية سلام مع الهند عام ٩٣ واستانفت العلاقات الطبيعية مع فيتنام عام ١٩٩١.

وتجد الولايات المتحدة لقواتها فى تلك المنطقة دورا باعثا على الاستقرار والتوازن لايجب التخلى عنه، علما بان وجود تلك القوات وكذلك اسطولها السابع فى اليابان لهما اهمية كبيرة فى حالة القيام بعمليات عسكرية فى المحيط الهادى، وكذلك فى المحيط الهندى وفى الشرق الاوسط ايضا.

وتدرك واشنطن ان استمرار نفوذها الجغرافي السياسى فى اسيا ونجاح سياساتها فى المنطقة سيظل فى تحالفها مع اليابان وكوريا الجنوبية

ومن جانبها تشعر اليابان ان علاقتها الامنية مع الولايات المتحدة هى اهم علاقة ثنائية فى العالم، وان اى شرخ فى هذه العلاقة - على الاقل فى المستقبل المنظور - سيضر بمصالحها ان لم يكن بمصالح منطقة شرق اسيا كلها. وقد اصبحت القوات الامريكية فى اليابان (٤٧ الف جندى) رمزا هاما لهذه العلاقة الأمنية بشكل يصعب معه مجرد التفكير فى خفض تلك القوات، وذلك رغم زوال الحرب الباردة، ورغم الخلافات التجارية بين الدولتين، فما بال التفكير فى الغاء وجودها!

ومازالت اليابان تخشى من ثلاثة مصادر للتهديد فى المنطقة هى روسيا وكوريا والصين. فروسيا التى استبعدها الغرب كمصدر للتهديد، مازالت على نزاع مع اليابان حول المياه الاقليمية.

كما تخشى طوكيو من البرنامج النووى لكوريا الشمالية، وتخشى ايضا من فكرة توحيد كوريا التى كانت قد استعمرتها اليابان لمدة ٣٥ عاما فى بدايات القرن مخلفة وراءها ذكريات سوداء.

واكثر ماتخشاه اليابان هو الصين خاصة بعد التوتر الاخير فى العلاقات بينهما فى اعقاب اجراء بكين لتجاربها النووية، واتخاذ طوكيو موقفا متشددا تجاه هذه التجارب



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

ادى الى خفض مساعداتها للصين من ٧٠ مليون دولار الى خمسة ملايين دولار فقط.

وفى حالة اجراء الصين لمزيد من التجارب سوف تشهد العلاقات بينهما مزيدا من التدهور قد يصل الى حد العداء المتبادل على المستويين الشعبى والرسمى.

ولايختلف الوضع كثيرا بالنسبة لكوريا الجنوبية التى ينتشر على اراضيها ٤٠ الف جندى امريكى غير مرغوب فيهم على المستوى الشعبى .

فالقيادات هناك تدرك اهمية هذه القوات فى الدفاع عن اراضيها خاصة ضد اى هجوم محتمل من جانب كوريا الشمالية. وحتى فى حالة زوال التوترات بين الكوريتين، فسوف تظل القيادات فى سول تشعر بالحاجة الى وجود امريكى يعزز امنها وسط القوى النووية المجاورة.

ومازالت مشاعر المرارة والشكوك تسيطر على علاقة كوريا باليابان رغم روابطهما المشتركة مع الولايات المتحدة وعدائهما المشترك للاتحاد السوفيتى سابقا، وتخشى سول من عودة اليابان الى تسليح نفسها، وان كانت تشاركها فى المخاوف من الصين .

وتدرك كوريا ومعها دول المنطقة ان بقاء القوات الامريكية يحول دون تصاعد الشكوك والتوترات فى هذه البقعة من العالم كما يحول دون بدء سباق محموم على التسلح التقليدى والنووى

ورغم ان الكثيرين من كل من اليابان وكوريا يتمنون ان ياتى اليوم الذى تستقل فيه الدولتان عن الولايات المتحدة فى المجال الامنى، الا ان الكثيرين ايضا يدركون ان ايا من الدولتين وجيرانهما على استعداد فى الوقت الراهن لمواجهة الفراغ الامنى الذى سيخلفه انسحاب القوات الامريكية .

وربما يجد رئيس وزراء موراياما والرئيس الامريكى كلينتون حلا لمشكلة القوات الامريكية لدى لقائهما الشهر القادم بالولايات المتحدة.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

أحزاب الائتلاف الحاكم باليابان تتفق على استقالة موراياما

طوكيو - من منصور ابو العزم - ووكالات الانباء - كشفت مصادر في الحكومة الائتلافية باليابان ان زعماء الاحزاب الثلاثة المشتركة في الائتلاف الحاكم توصلوا الى اتفاق يقضى باستقالة رئيس الوزراء الحالى توميشي موراياما في ابريل القادم وتسليمه السلطة الى وزير الصناعة والتجارة الدولية ريوتاروهاشيموتو.

غير ان موراياما نفى وجود مثل هذا الاتفاق.

وذكرت المصادر لصحيفة يوميورى شيمبون اليابانية ان موراياما رئيس الحزب الاشتراكى وهاشيموتو رئيس الحزب الليبرالى الديمقراطى وماسايوشى تاكيمورا وزير المالية وزعيم حزب الرواد الجدد - وهى الاحزاب الثلاثة المشاركة فى الائتلاف - اتفقوا على تأجيل حل البرلمان الى شهر يوليو القادم بدلا من ابريل فيما وصفه الاتفاق بفترة سماح تتيح لحزب موراياما وحزب الرواد الجدد الاستعداد للانتخابات العامة بعد حل مجلس النواب.

ويأتى الكشف عن هذا الاتفاق المهم الذى تجرى محادثات سرية بشأنه بين احزاب الائتلاف الحاكم منذ اكثر من شهرين بعد ايام قليلة من انتخاب اوتشيرواوزاوا رئيسا لحزب الجبهة الجديدة شينشينتو وهو حزب المعارضة الرئيسى الذى يمثل تهديدا قويا للائتلاف الحاكم.

واكدت المصادر ان موراياما سوف يستقيل من منصبه كرئيس للوزراء بعد اقرار ميزانية العام المالى ١٩٩٦ وعقب زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لليابان المقررة فى ١٦ ابريل.

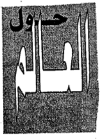
فى المقابل دعا زعيم حزب الجبهة الجديدة المعارض الى سرعة حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة فى اسرع وقت وقال ان حزبه سيعمل خلال الدورة البرلمانية الجديدة التى تبدأ فى منتصف يناير الحالى على اجبار الحكومة الائتلافية على الاستقالة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٦



اليابان: مورايامايا ينفي وجود اتفاق لتسليم الحكومة الى هاشيموتو

● طوكيو – رويتر – ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية امس الاحد ان رئيس الوزراء توميتشي مورایاما ينوي تسليم رئاسة الحكومة الى وزير التجارة ريوتارو هاشيموتو في نيسان (ابريل) المقبل طبقا لاتفاق بين الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم. لكن موراياما نفى وجود مثل هذا الاتفاق.

ويرأس هاشيموتو الحزب الديمقراطي الحر، اكبر الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الذي يضم الحزب الاشتراكي (حزب موراياما) والحزب الأصغر، «ساكيجاكي الجديد» الذي يتزعمه وزير المالية ماسايوشي تاكيمورا. وتوقعت الصحيفة أن يتنحى موراياما عن رئاسة الحكومة بعد تمرير الموازنة المالية لعام ١٩٩٦/١٩٩٧ وبعد اجتماعات ستعقد في نيسان المقبل. وتشمل الاجتماعات لقاء مع الرئيس بيل كلينتون الذي سيزور اليابان بين ١٦ و١٨ نيسان وزيارة موراياما لموسكو في التاسع عشر من الشهر نفسه. ونقلت وكالة «كيودو» للانباء عن موراياما نفيه التقرير وقوله: «قطعا لا، لا يوجد حديث عن مثل هذا الامر».

وفي سلسلة من الاجتماعات خصصت لمناقشة مستقبل الائتلاف الحاكم اتفق زعماء الاحزاب الثلاثة ايضا على عدم إجراء أي انتخابات عامة قبل ثلاثة اشهر من تولي هاشيموتو رئاسة الحكومة لاعطاء الاشتراكيين وحزب ساكيجاكي فرصة للاستعداد لها.

زواج الدبلوماسيين.. مشكلة فى اليابان!

وزارة الخارجية تطالب البرلمان بإلغاء قانون منع الدبلوماسيين من الزواج بأجنبيات



يونى كونى
وزير الخارجية اليابانى

يناقش البرلمان اليابانى - خلال دورته العادية - التى تبدأ بعد منتصف يناير الحالى - طلبا لوزارة الخارجية اليابانية بإلغاء القيود على زواج الدبلوماسيين اليابانيين من اجانب.

وكانت وزارة الخارجية اليابانية قد تقدمت بمذكرة إلى البرلمان فى الاسبوع الماضى تهدف إلى إلغاء القيود التى تحول دون زواج المسئولين فى وزارة الخارجية من اجانب ،

من المعروف ان القانون اليابانى يمنع مسئولى وزارة الخارجية من الزواج من غير اليابانيات

وكان هذا القانون الذى بدا العمل به فى عام ١٩٥٢ يهدف إلى الحيلولة دون تسرب اسرار الدولة، وكان يهدف بصفة خاصة - كما يقول المسئولون - إلى منع مسئولى وزارة الخارجية من الزواج من الدول الشيوعية .

وتقول المادة رقم ٧ من القانون اليابانى « ان هولاء الذين يتزوجون من غير اليابانيات غير مؤهلين للعمل فى مجال الخدمة الخارجية - الدبلوماسية - وان هؤلاء المسئولين - اليابانيين طبعا - الذين يتزوجون من اجنبيات يتعين عليهم الاستقالة من مناصبهم إذا لم يحصل قرناؤهم على الجنسية اليابانية فى غضون اربع سنوات»

ويقول المسئولون فى وزارة الخارجية ان الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد خففت من القيود القانونية التى كانت تضعها على جنسيات ازواج او زوجات المسئولين الذين يعملون فى المجال الدبلوماسى منذ إنتهاء الحرب الباردة ، وانه اصبح يتعين على دبلوماسيى تلك الدول الذين يتزوجون من اجنبيات ان يسجلوا فقط زواجهم وجنسيات هؤلاء الذين تزوجوهن.

وقال المسئولون انه حتى فى الدول النامية - باستثناء الهند التى لديها قيود مماثلة لتلك الموجودة فى اليابان- حيث يتعين على مسئولى وزارة الخارجية الهندية الحصول على موافقة الحكومة قبل الزواج من اجنبى او اجنبية ، قد خففت من تلك القيود التى توضع على مسئولى وزارة الخارجية.

■ وقال المسئولون اليابانيون ان هناك عدة حالات - لم يحددوا الرقم - إضطر فيها مسئولو وزارة الخارجية الذين تزوجوا من اجنبيات إلى الاستقالة والحرمان من المميزات الكثيرة التى تقدمها اليابان للعاملين فى الحقل الدبلوماسى ويعتقد المسئولون فى وزارة الخارجية اليابانية أن تلك القيود على زواج الدبلوماسى من أجنبى أو أجنبية اصبحت شيئا من مخلفات التاريخ، خاصة وان اليابان تسعى حاليا لاظهار مدى انفتاحها على المجتمع الدولى.

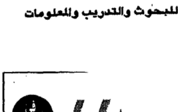
طوكيو - منصور أبو العزم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٦



طوكيو
منصور أبو العزم

اليابان والكمبيوتر

■■ وضعت وزارة التعليم اليابانية خطة جديدة تهدف الى محو امية المدرسين في المدارس العامة - الحكومية - فيما يتعلق باستخدام الكمبيوتر، وتشير الخطة الى انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون كل مدرسي المدارس العامة في اليابان قادرين على استخدام الكمبيوتر بكفاءة.

واشارت دراسة اجرتها وزارة التعليم الى ان نحو ٤٠٪ من مدرسي المدارس العامة في اليابان مازالوا يعانون من «امية الكمبيوتر» او عدم القدرة على استخدام الكمبيوتر.

وقالت الدراسة التي شملت ٩٣٧.٥٠٠ مدرس في انحاء اليابان ان ٣٧.٥٪ من مدرسي المدارس الثانوية العامة، وكذلك المؤسسات التعليمية العامة الاقل من ذلك يعرفون كيفية استخدام الكمبيوتر ببراعة.

واشارت الدراسة الى ان تلك النسبة تمثل زيادة بنحو ثلاث مرات عما كان عليه الوضع في عام ١٩٨٨.

ويذكر ان اليابان من الدول الكبرى المصنعة والمصدرة لاجهزة الكمبيوتر في العالم كله وتستخدم اجهزة الكمبيوتر في شتى المجالات ومختلف المؤسسات العامة والخاصة تستخدم اجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع.

دون جوان ياباني!

■■ القى البوليس الياباني في منطقة «تشيبا» احدى ضواحي العاصمة طوكيو على «دون جوان ياباني» يبلغ من العمر ٢٢ عاما (عاطل).. ويعيش مع سيدة (صديقته) في منزلها في نفس الوقت الذي يمارس فيه النصب على فتاة اخرى حصل منها على نحو ٦٠ الف دولار بعد ان اوهمها برغبته في الزواج منها!

وقالت سلطات البوليس الياباني ان الـ «دون جوان» تعرف على الفتاة التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما منذ عام ونصف العام واوهمها بأنه يحبها وسوف يترك السيدة الاخرى التي يعيش معها وينفصل عنها، ولكنه يحتاج الى مبلغ مالي حتى يستطيع ان يؤسس شركة او يبدأ مشروعا تجاريا، وقد اقترضت الفتاة مبلغ ١٠ الاف دولار من احدى الشركات التي تقدم القروض واعطته له.

غير انه عاد وقال لها انه يرغب في ان يتزوجها ولكن المشكلة انه ليس لديه شقة واقترح عليها ان تعطيه نصيبها من الميراث الذي حصلت عليه من والديها ويبلغ نحو ٥٠ الف دولار لشراء شقة صغيرة يعيشان فيها.. غير انه ما ان حصل على المبلغ واختفى.. ولم يعد يتصل بالفتاة التي ابلغت البوليس على الفور.

وقد القى البوليس القبض عليه في كمين اعد له بالقرب من منزل السيدة التي كان يعيش معها!

في عيد ميلاد الامبراطور

■■ تجمع عدة الاف من اليابانيين امام القصر الامبراطوري صباح يوم السبت الماضي، لم تكن مظاهرة ضد القصر الامبراطوري او العائلة الامبراطورية التي يكن اليابانيون لهم كل احترام وتقدير، وانما كانت تظاهرة شعبية لتحية الامبراطور اكهيتو في عيد ميلاده الـ٦٢.

وقد اضطر الامبراطور والامبراطورة وافراد العائلة الى الخروج الى شرفة القصر ثلاث مرات لتحية هذا الحشد.

وقال الامبراطور: انه مع بداية عام ١٩٩٥ الذي يمثل الذكرى الـ ٥٠ لنهاية الحرب العالمية الثانية، وقعت مأساة غير متوقعة حيث حدث زلزال هانشين في مدينة كوبي واوساكا، وهو الزلزال الذي ادى الى مصرع نحو ستة الاف ياباني واصابة مئات الالاف وتدمير مدينة كوبي بالكامل.

واعرب الامبراطور عن امله في ان يكون العام الجديد عام سلام وخير. وقد حضر الامبراطور سلسلة من الحفلات التي اقيمت خصيصا بعيد ميلاده الـ ٦٢ حضرها رئيس وزراء اليابان وكبار السياسيين من الوزراء والبرلمانيين وغيرهم.

نعم.. انا يابانية!

■■ «نعم انا يابانية لان والدي ياباني ويتعين على السلطات اليابانية ان تعترف بأنني يابانية ولست صينية!».

هكذا صرخت الفتاة ايكو توجيما البالغة من العمر ٢١ عاما في وجه المحكمة في الاسبوع الماضي لتسترد هويتها اليابانية.

وقالت الفتاة انها ولدت في عام ١٩٧٤ في الصين، حيث كان يعيش والداها وان اباها اضطر للتخلي عن جنسيته اليابانية في عام ١٩٧٢ بسبب خطورة الوضع في الصين آنذاك وحصل على الجنسية الصينية لانه شعر بأن هذا سوف يؤمن حياة اسرته من المخاطر السياسية آنذاك.

وقالت ان اسرتها كانت تعيش في الصين منذ الحرب العالمية الثانية وانها من الجيل الياباني الذي ذهب الى الصين قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة حيث كان الجيش الياباني يحتل اجزاء من الصين ومنطقة منشوريا، وقد عاد والدها الى اليابان في عام ١٩٨٥ ليبحث عن اقاربه وبعد ان وجدهم اقام في اليابان بصفة دائمة منذ عام ١٩٨٩ وفي النهاية قررت المحكمة الاعتراف بأنها يابانية ومنحتها الجنسية.



اليابان تكثف جهودها للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن الدولى

طوكيو - وكالات الانباء - اكدت اليابان عزمها على مواصلة مساعيها الرامية للحصول عي مقعد دائم في مجلس الامن، وقال مسئول بالخارجية اليابانية انه رغم الهدوء الذي تتسم به تحركات طوكيو فى هذا الصدد فإنها عازمة على المضي قدما فى جهودها ومساعيها للانضمام إلى «نادى الكبار» على نحو يتسق مع مكانتها الاقتصادية.

وأشار المسئول اليابانى إلى ان النظام الدولى غير بشكل جذرى فى الآونة الاخيرة بصورة تفرض على الأمم المتحدة اعادة ترتيب اوضاعها وهياكلها بخاصة مجلس الأمن ليساير مرحلة انتهاء الحرب الباردة.

وفي تطور آخر تدرس الحكومة اليابانية اتخاذ اجراءات من أجل استخدام مساحات من الاراضى التى تستغلها القواعد الامريكية فى جزيرة اوكيناوا لفترة ستة أشهر اعتبارا من ابريل القادم.

وذكر راديو طوكيو ان هذا التحرك ياتى قبيل انتهاء مدة العقود الحالية المؤجر بمقتضاها بعض الاراضى للقواعد الامريكية فى مارس القادم.

ومن ناحية اخرى تعتزم اليابان البدء فى ادخال جيل جديد من المقاتلات المساندة المعروفة باسم «اف.اس.اكس» فى السنة المالية الجديدة التى ستبدأ ابريل القادم.



برلمان اوكيناوا يطالب بتقليص القواعد الأمريكية

طوكيو. ا.ش.ا : وافقت الجمعية التشريعية لمقاطعة اوكيناوا اليابانية امس بالإجماع على قرار يطالب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وزعماء الكونجرس الأمريكى بتقليص عدد القواعد العسكرية الأمريكية فى المقاطعة وزيادة درجة الانضباط فى صفوف القوات الأمريكية بها بالاضافة إلى تقديم التعويض الكامل لضحايا الجرائم أو الحوادث التى يرتكبها الجنود الأمريكيون هناك.

يذكر ان قيام ٣ جنود أمريكيين باغتصاب تلميذة يابانية فى أوكيناوا فى سبتمبر الماضى قد فجر ثورة من الغضب ضد الوجود الأمريكى فى المقاطعة حيث دعا السكان الى خفض عدد القواعد الأمريكية أو ازالتها تماما.



المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٦ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

رئيس وزراء اليابان يستقيل فجأة وهاشيموتو أقوى المرشحين لخلافته

طوكيو - من منصور أبوالعزم: فى خطوة مفاجئة، اعلن توميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان أمس استقالته من منصبه، ولم يذكر موراياما - ٧٠ عاما - زعيم الحزب الاشتراكى سببا مباشرا لاستقالته المفاجئة فى المؤتمر الصحفى الذى أعلن فيه قراره عقب موافقة شريكيه فى الائتلاف الحاكم على قبول استقالته مع استمرار الائتلاف دون تغيير.

وذكرت مصادر الائتلاف الحاكم ان ريوتارو هاشيموتو زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى ووزير الصناعة والتجارة الدولية، سوف يتولى رئاسة الحكومة خلفا لموراياما وان اجتماعا مهما سوف يعقد بين زعماء أحزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة - الاشتراكى والليبرالى الديمقراطى والرواد الجدد - فى الأسبوع القادم للموافقة على تعيين هاشيموتو رئيسا للوزراء.

وذكرت شبكة تليفزيون «إن.اتش.كيه» اليابانية ان البرلمان سيقر استقالة موراياما وتعيين هاشيموتو - ٥٨ عاما - فى جلسة استثنائية يعقدها يوم الخميس القادم قبل افتتاح دورته العادية فى الشهر الحالى.

وأكد موراياما انه لن يعتزل السياسة وسيتقدم للترشيح لانتخابات رئاسة الحزب الاشتراكى. وقال أنه يعتقد ان الوقت مناسب جدا حاليا لتقديم استقالته، حيث تم اقرار الخطوط الأساسية لميزانية العام الجديد، كما انه يعتقد انه نجح فى معالجة القضايا والمشكلات المتعلقة بالذكرى الـ ٥٠ للحرب العالمية الثانية مثل الاعتذار للدول الآسيوية التى احتلتها اليابان.

وتأتى استقالة موراياما بعد أيام قليلة من الكشف عن مضمون الاتفاق الذى أبرمه مع شريكيه فى الائتلاف الحاكم، والذى يقضى باستقالة موراياما فى ابريل القادم، على ان يتولى هاشيموتو رئاسة الحكومة الى حين اجراء انتخابات عامة تم الاتفاق على اجرائها فى يوليو القادم.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية ان استقالة موراياما كانت مفاجئة لكبار رجال الاعمال والمسئولين الحكوميين فى البلاد، إلا أن المحللين الاقتصاديين استبعدوا ان تؤثر الاستقالة بصورة كبيرة على التعاملات فى بورصة طوكيو.

وكانت شعبية الحكومة اليابانية قد انخفضت بشدة مؤخرا، ووصلت الى ٣٣٪ وهو أدنى مستوى لها منذ توليها السلطة قبل ١٨ شهرا.

وتعرضت حكومة موراياما لانتقادات حادة بسبب فشلها فى معالجة القضايا الاقتصادية وأزمة المؤسسات المالية المثقلة بالديون المعدومة، والبطء الذى اتسمت به معالجتها لآثار زلزال كوبى وفشلها فى معالجة قضية القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا.

كان موراياما قد تولى رئاسة الحكومة فى يونيو ١٩٩٤ ليصبح أول اشتراكى يحكم اليابان منذ عام ١٩٤٨ .وقد أعلن البيت الأبيض أن استقالة موراياما لن تؤثر على علاقات واشنطن مع طوكيو أو على الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكى بيل كلينتون لليابان فى أبريل المقبل.

وأبدت معظم الدول الآسيوية المجاورة لليابان ارتياحها ازاء قرب اختيار هاشيموتو خلفا لموراياما وأشادت برئيس الوزراء المستقبل وبخاصة دوره فى تحسين صورة اليابان وتصفية رواسب فترة الاحتلال اليابانى لهذه الدول كما أكدت الصين استمرار سياستها الخاصة بتطوير علاقاتها مع اليابان بغض النظر عن تغيير الحكومات .

رئيس الوزراء الياباني قدم استقالته ومهامه اسندت إلى نائبه

■ طوكيو - ا.ف ب - قدم رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما امس الجمعة استقالته إلى الائتلاف الحاكم الذي قبلها واعلن عزمه على نقل مهامه إلى نائب رئيس الوزراء، وزير التجارة الدولية والصناعة، ريوتارو هاشيموتو.

واوضح موراياما انه يعتزم نقل مهامه كرئيس للحكومة إلى هاشيموتو شرط الا يطرا اي تغيير في تشكيلة الائتلاف الحاكم بحسب ما ذكرت وسائل الاعلام اليابانية.

من جهته، صرح وزير المالية الياباني ماسا يوشي تاكيمورا إلى التلفزيون ان رئيس الوزراء موراياما «قدم استقالته رسمياً، وقبلها الائتلاف الحاكم الثلاثي، مضيفاً أن «قراره لا رجعة عنه وقد وافقنا عليه».

واوضحت شبكة التلفزيون الرسمية «ان اتش كي» ان البرلمان سيصادق على استقالة رئيس الحكومة في اجتماع استثنائي يعقده قبل افتتاح دورته العادية خلال هذا الشهر يذكر ان الائتلاف الحاكم الذي تشكل في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ يضم الحزب الاشتراكي الديموقراطي برئاسة موراياما (يتضاءل نفوذه بشكل ملحوظ) والحزب الليبرالي الديموقراطي برئاسة هاشيموتو (يعتبر القوة الرئيسية) وحزب ساكيغاكي الوسطي برئاسة وزير المالية ماسا يوشي تاكيمورا.

وكان موراياما تسلم رئاسة الحكومة في ٢٩ حزيران ١٩٩٤ وقاد منذ ذلك الحين الائتلاف الحاكم الذي غالباً ما وصف بانه خاص إذ يجمع داخله بين ثلاثة أحزاب باتجاهات مختلفة: محافظ واشتراكي ووسطي.

وبتسلمه رئاسة الحكومة أصبح موراياما الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٧٢ في آذار (مارس) المقبل، اول اشتراكي يحكم اليابان منذ العام ١٩٤٨ وعرف خلال ٥٥٥ يوماً من الحكم كيف يقود التناقضات في الائتلاف ويكسب تاييد الراي العام، لكن شعبية حزبه تتراجع يوماً بعد يوم.وكان موراياما تسلم رئاسة الحزب الاشتراكي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ وكان هذا الحزب يعتبر آنذاك ثاني حزب في اليابان، لكنه كان مهدداً بالتفتت بعد هزيمته في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل شهرين من ذلك.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٦

تخفيض عدد القوات العسكرية الأمريكية باليابان

طوكيو – أ. ش. أ:
وافقت امس الجمعية التشريعية بمقاطعة اوكيناوا اليابانية بالاجماع علي قرار يدعو الرئيس الامريكي بيل كلينتون الي تخفيض عدد القواعد العسكرية في المنطقة، وطالبت الجمعية التشريعية كلينتون وزعماء الكونجرس بدفع التعويضات لضحايا الجرائم التي يرتكبها الجنود الامريكيون في المناطق اليابانية، كما دعت الي تشديد اجراءات الانضباط في صفوف القوات الامريكية، ويزور وفد ياباني الولايات المتحدة في ٢٩ الشهر الحالي لإطلاع المسئولين الامريكيين علي القرار الاخير بشأن القواعد العسكرية، وكان ٣ جنود امريكيين قد اغتصبوا تلميذة يابانية في اوكيناوا في سبتمبر الماضي الأمر الذي فجر غضب سكان المقاطعة علي الوجود الامريكي في بلادهم.



استقالة رئيس الوزراء الياباني

طوكيو تقرر استمرار الائتلاف الحزبي

وتعيين «هاشيموتو» خلفاً «لموراياما»

ارتفاع أسعار الأسهم وانخفاض حاد في الدولار الأمريكي عقب إعلان إستقالة الحكومة

طوكيو – وكالات الأنباء:

أعلن امس توميتشي موراياما رئيس الوزراء الياباني ورئيس الحزب الاشتراكي استقالته من رئاسة الحكومة اليابانية، واقق الائتلاف الحكومي في طوكيو علي استقالة رئيس الوزراء الياباني،

وعقد اجتماعاً طارئاً قرر خلاله اختيار ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة الدولية والصناعة ورئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الحر احد الاحزاب الأئتلافية الثلاثة رئيساً جديدا للوزراء في اليابان– وطالب «موراياما» خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اعلان استقالته بضرورة الابقاء علي الائتلاف الحكومي بين الأحزاب الثلاثة الرئيسية في طوكيو.

وافق كل من «هاشيموتو» وماسايوشي تاكيمورا وزير المالية وزعيم حزب ساكيجاكي علي استمرار التحالف الأئتلافي الحالي، اكدت المصادر اليابانية ان الإئتلاف الحكومي سوف يستقر علي المرشح الرسمي لتولي رئاسة الوزراء خلال الأسبوع المقبل، واضافت ان زعماء الاحزاب الائتلافية الثلاثة سوف يقومون بوضع مسودة اتفاقية جديدة بشأن السياسة العامة للبلاد خلال المرحلة القادمة، واوضحت ان حكومة «موراياما» التي قدمت استقالتها امس سوف تستمر في اداء مهامها كحكومة انتقالية لحين تعيين حكومة جديدة.

أعلن «تاكيمورا» زعيم حزب ساكيجاكي ان استقالة رئيس الوزراء الياباني نهائية ولارجعة فيها حيث وافق الائتلاف الحكومي علي قبولها، واكد ان استقالة «موراياما» لاتعني بالضرورة الدعوة الي اجراء انتخابات برلمانية مبكرة، واشارت مصادر سياسية في طوكيو الي وجود مؤشرات قوية علي تسليم السلطة الي «هاشيموتو» زعيم الحزب الديمقراطي باعتباره اكبر الشركاء في الائتلاف الحكومي من حيث القاعدة الشعبية واكدت ان البرلمان الياباني سوف يقوم بالتصديق علي استقالة رئيس الوزراء في اجتماع استثنائي يعقده قبل افتتاح دورته العادية خلال الشهر الحالي.

يذكر ان توميتشي موراياما تسلم رئاسة الوزراء في طوكيو في يونيو عام ١٩٩٤ عقب تشكيل الائتلاف الحكومي من بين الثلاثة احزاب الرئيسية ونجح «موراياما» خلال رئاسته للحكومة اليابانية في كسب تاييد الرأي العام في بلاده وقيادة التناقضات المختلفة داخل الائتلاف الحاكم، وبدأت شعبية الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه «موراياما» في التراجع في مواجهة الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة «هاشيموتو» الذي قاد مسيرة النهوض بالاقتصاد الياباني، كما حقق زعيم الحزب الليبرالي نجاحا كبيراً خلال النزاعات التجارية بين طوكيو وواشنطن منتصف العام الماضي.

حققت اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكينو ارتفاعاً ملحوظاً عقب استقالة رئيس الوزراء الياباني،

واكد عدد كبير من المتعاملين في بورصة طوكيو ان استقالة «موراياما» لم تؤثر علي حركة تداول الاسهم اليابانية فيما سجلت الاسهم الامريكية والدولار الامريكي انخفاضاً ملحوظاً في الاسواق الاوروبية، اوضح المتعاملون في الاسواق الاوروبية ان استقالة رئيس الحكومة اليابانية القت بشكوك سياسية حول مستقبل الدولار في مقابل الين فضلاً عن فشل نتائج محادثات الميزانية الامريكية.

استقالة رئيس وزراء اليابان

الركود الاقتصادى والفضائح والزلزال وراء الاستقالة

طوكيو ـ ا ف ب + ا ب + ر :

قدم توميشى موراياما رئيس الوزراء اليابانى استقالته فى خطوة مفاجئة امس من منصبه الى الائتلاف الثلاثى الحاكم الذى قبلها فورا . واعلن موراياما عزمه على نقل مهام منصبه الى نائبه ريوتارو هاشيموتو الذى يشغل ايضا منصب وزير التجارة الدولية والصناعة ، واوضح ان نقل مهامه الى نائبه ياتى بشرط الا يطرأ اى تغيير على تشكيل الائتلاف الحاكم الذى يضم الحزب الاشتراكى (حزب موراياما) والحزب الديمقراطى الحر (حزب هاشيموتو) وحزب ساكيمباكى الذى يرأسه ناسايوشى تاكيمورا وزير المالية .

وقال موراياما ـ ٧١ عاما ـ لدى تقديم استقالته انه بذل اقصى ما فى وسعه فى اوقات صعبة ، وذلك فى اشارة الى حالة الركود التى يواجهها الاقتصاد اليابانى حاليا وسلسلة الفضائح المالية التى هزت الراى العام فضلا عن كارثة زلزال كوبيه فى يناير الماضى التى ادت الى انتقادات واسعة للحكومة بسبب بطء استجابتها ، الامر الذى رفع عدد الضحايا الى اكثر من ستة الاف قتيل . ويقول المراقبون السياسيون ان كارثة اطلاق غاز الاعصاب القاتل فى مترو انفاق طوكيو فى مارس الماضى من جانب منظمة اووم كيو شينرى الدينية المتطرفة والاعتذار الذى قدمه موراياما الى شعوب جنوب شرقى اسيا عن الدور العسكرى الذى قامت به بلاده خلال الحرب العالمية الثانية كانا بين الاسباب التى ادت الى تآكل شعبية موراياما والحزب الاشتراكى الذى يرأسه .

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

استعداداً لاقتراع الخميس القادم

مفاوضات بين أحزاب الائتلاف اليابانى لضمان اختيار هاشيموتو رئيساً للوزراء

طوكيو - من منصور أبوالعزم - أجرى زعماء الأحزاب الثلاثة المشاركة فى الائتلاف الحاكم باليابان مفاوضات مكثفة أمس لإبرام اتفاق جديد بينها على ضرورة البقاء بالحكم وتأييد ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة الدولية والصناعة وزعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى أكبر حزب داخل الائتلاف لرئاسة الحكومة الائتلافية خلفاً لتوميتشى موراياما الذى استقال أمس الأول من رئاسة الحكومة.

وذكرت مصادر الائتلاف الحاكم أن كبار المسئولين فى الأحزاب الثلاثة يسعون إلى تأييد هاشيموتو تأييداً كاملاً كرئيس جديد للوزراء خلال الجلسة غير العادية للبرلمان التى ستنعقد يوم الخميس القادم لاختيار رئيس الوزراء الجديد، وتوقعت المصادر التوصل اليوم إلى اتفاق بهذا الشأن، خاصة بعد أن أبدى هاشيموتو استعداده لتحمل المسئولية وتولى رئاسة الحكومة.

وقد جاءت هذه التحركات فى الوقت الذى دعا فيه أوتشيرو أوزاوا رئيس حزب الجبهة الجديدة - حزب المعارضة الرئيسى فى اليابان - إلى حل فورى للبرلمان وإجراء انتخابات عامة مبكرة فى أعقاب استقالة موراياما.

وأعلن أوزاوا - فى مؤتمر صحفى عقده بمقر الحزب أمس - أنه يتعين على الائتلاف الحاكم حل البرلمان حتى يتمكن الشعب من اختيار رئيس الوزراء القادم من خلال الانتخابات العامة، كما انتقد استقالة موراياما المفاجئة ووصفها بأنها لم يكن لها مايبررها.

وأكدت مصادر حزب الجبهة الجديدة أن أوزاوا أعرب عن رغبته فى تحدى هاشيموتو خلال الانتخابات التى ستجرى فى البرلمان اليابانى فى دورته غير العادية يوم الخميس القادم. وعلى الرغم من قوة جبهة الائتلاف الحاكم، فإن المراقبين السياسيين يؤكدون أن هاشيموتو سيواجه تحدياً قوياً من جانب المعارضة التى تسعى لإسقاط الحكومة الائتلافية، خاصة وأن عدداً كبيراً من نواب الحزب الاشتراكى بالبرلمان وحزب الرواد الجدد المشارك فى الائتلاف يرفضون تولى هاشيموتو رئاسة الوزراء، مما يشير إلى أن مسألة حصول هاشيموتو على تأييد أحزاب الائتلاف الثلاثة مازالت غير مؤكدة.

وقد اهتزت الأوساط الاقتصادية والمالية اليابانية إثر الاستقالة المفاجئة التى أعلنها موراياما أول أمس الأول - الجمعة - ورغم أن استقالته كانت مطروحة بشدة أخيرا فإن المراقبين اعتبروا أن توقيتها كان مفاجئاً، حيث أكد موراياما - أكثر من مرة - أنه لن يستقيل قبل إقرار ميزانية عام ١٩٩٦ فى البرلمان وانعقاد القمة التى كانت مقررة مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى ١٦ أبريل القادم.

وقد دعا المجتمع الاقتصادى اليابانى - عقب استقالة موراياما - إلى ضرورة وجود قيادة سياسية قوية تتمكن من قيادة اليابان نحو ازدهار اقتصادى حقيقى، وذلك فى انتقاد واضح لقيادة موراياما التى كانت توصف بالضعف الشديد. وأعرب كوساكو إنابا رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية عن أمله فى أن يبذل خليفة موراياما أقصى جهوده لحل مشكلات البلاد الاقتصادية، كما طالب تاداهيرو سيكاموتو نائب رئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية فى اليابان - التى تعد من أقوى المنظمات الاقتصادية - بضرورة تولى قيادة سياسية قوية تتمكن من إعادة الازدهار للاقتصاد.



المصدر:  الأهــــــرام

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦



اليابان

من الحقيقة السامية إلى استقالة الوزارة



موراياما

في الحادية عشر والنصف من مساء يوم ٣١ ديسمبر من كل عام تبدأ معظم المعابد اليابانية سواء تلك التي تتبع ديانة الشينتو التي يؤمن بها معظم اليابانيين او المعابد البوذية في استقبال تدفق كبير من اليابانيين الذين يذهبون لاداء بعض الصلوات ويقوم كل منهم بدق (قرع) جرس المعبد الضخم مرة ثم يدعو ان يكون العام الجديد أفضل من الذى مضى، ورغم الجو القارس البرودة في هذا الوقت من العام والذى لا تزيد درجات الحراة عن خمس او ثلاث درجات وغالبا تكون تحت الصفر. فإن اعدادا كبيرة من اليابانيين تذهب باطفالها إلى المعابد وغالبا ما تنتهى تلك الطقوس في حوالى الثانية من صباح الاول من يناير وقد بدأ العام ثم يستعدون ويرتدون الملابس اليابانية التقليدية الكيمونو وقبل السادسة صباحا يتوجهون مرة أخرى الى المعابد الكبرى في المدينة تكون الفتيات والسيدات ايضا في أبهى صورة حيث ترتدين كيمونو ذا الوان زاهية وجميلة تفاؤلا بالعام الجديد واملا في ان يكون افضل من العام الماضى وفي نفس الوقت يتوجه فريق آخر من الرجال والنساء والاطفال ايضا الى شواطىء البحر في تلك الساعة المبكرة من الصباح ودرجة الحرارة تكاد تصل الى الصفر ويلقون بانفسهم في المياه مرتدين لباس البحر (المايوه) فقط، فهم يغتسلون من اخطاء وآثام وفشل العام الماضى ويخرجون اطهارا لاستقبال العام الجديد بنفس وبدن نظيفين نقيين حتى يكون كله خير ونجاحا وفلوسا فالنجاح لدى اليابانى يعنى المزيد من المال.

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزم

ولاشك ان دعوات اليابانيين بأن يكون العام الجديد أفضل من الماضى هذا العام كانت كثيرة ومن القلب كما يقولون لان عام ١٩٩٥ كان عاما لم تشهد اليابان مثله منذ نصف قرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث شهد سلسلة من الاحداث التاريخية لم يشهدها عام آخر على مدى النصف قـــرن الماضى ومن المؤسف أن يكون معظم تلك الاحداث الكبرى احداثا سيئة كانت نتيجتها الطبيعية استقالة رئيس الوزراء اليابانى توميتشى موراياما من منصبه امس الاول وقد تركت تلك الاحداث اثارا وتأثيرا عميقا لدى المواطن اليابانى وعلى النظام الاجتماعى وعلى صورة اليابان بالكامل كان أخطرها هو شعور المواطن العـــادى بأن الأمن الذى بذلت اليابان جهودا جبارة على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية لتوفيره للمواطن وان كان بالفعل يلمسه فى جوانب كثيرة من حياته هذا الأمن والامان الاجتماعى يشعر اليابانى العادى أنه فى طريقه للانهيار إن لم يكن قد انهار بالفعل فى عام ١٩٩٥.

ولنبدأ باستعراض تلك الاحداث الدرامية التى جعلت من عام ١٩٩٥ من اسوأ الاعوام بالنسبة لليابان.

فقبل بداية عام ١٩٩٥ بحو ٧٢ ساعة بدات سلسلة هزات ارضية قوية فى منطقة هوكايدو استمرت أسبوعا واثارت الفزع فى العاصمة طوكيو من أن تكون تلك الهزة مقدمة لما يشير اليه اليابانيون · الزلزال الكبير المتوقع حدوثه فى طوكيو وبعدها بأيام قليلة وبالتحديد فى ١٧ يناير استيقظ اليابانيون على زلزال مدمر زادت قوته على سبع درجات بمقياس ريختر فى منطقة اوساكا وكوبى وكيوتو ونارا ويطلق عليه اليابانيون زلزال هانشين العظيم وقد أدى هذا الزلزال المروع الى مقتل ٦,٣٢٥ شخص فى أحدث الاحصاءات وتدمير مدينة كوبى بالكامل وخسائر مادية زادت على ٦٠ مليـــار دولار، وأثر بشدة على محاولات استعادة الاقتصاد اليابانى لازدهاره وخروجه من حالة الركود التى يعانى منها منذ مطلع التسعينيات.

ولم تمض عدة أسابيع على هذا الزلزال وبينمـــا البـــعض يحـــاول حل الغـــازه واستيعابه حتى كانت جماعة الحقيقة السامية أوم شين ريكو تضرب ضربتها الكبرى فى قلب العاصمة طوكيو وتثير الرعب فى أهم المناطق التى تقع بهـــا الوزارات والبرلمان ومقر رئيس الوزراء والقصر الامبراطورى وغيرها من المناطق المهمة فى طوكيو ففى صباح ٢٠ مارس كان اعضاء جماعة أوم الدينية المتطرفة يشنون هجوما مباغتا باستخدام غاز الإعصاب السام ضد ركاب شبكات مترو الأنفاق طوكيو بقصد القتل الجماعى المتعمد لركاب ابرياء بقصد ارهاب الحكومة واثارة الذعر فى المجتمع تمهيدا لاسقاط الحكومة وسيطرة جماعة أوم على شئون البلاد ويتولى شوكو اساهارا زعيم الجماعة الذى يحاكم حاليا الزعامة المطلقة فى تلك الدولة!

ثم توالت بعدها الأفعال وردود الأفعال من جانب كل من الحكومة والجمـــاعة الدينية المتطرفة وشهدت العديد من المناطق سلسلة من محـــاولات جمـــاعة أوم باستخدام الغاز السام بعد ذلك وسط محاولات الحكومة السيطرة على الموقف واعتقال اعضاء الجماعة وقياداتها وقد أدت عمليات استخدام الغاز السام ضد ركاب مترو الانفاق وهو الحادث الذى لم يسبق له مثيل فى اليابان الى مصرع ١٢ شخصا واصابة اكثر من خمسة آلاف آخرين واثارة رعب غير مسبوق بين افراد الشعب اليابانى ثم حاولت جماعة أوم المتطرفة قتل عمدة طوكيو الجديد أوشيما باستخدام طرد ملغوم وكذلك حاولت قتل رئيس وكالة البوليس التى تطارد قيادات الجماعة.

لقد بددت أعمال جماعة الحقيقة السامية الارهابية لاعتقاده بأن اليابان فى مأمن ضد الجماعات الدينية المتطرفة التى تمارس الأعمال الارهابية بقصد اسقاط الحكومة.

وقد هزت حوادث جماعة الحقيقة السامية المجتمع اليابانى بشدة وكذلك ثقة الشعب بالحكومة ونظام التعليم خاصة ان كان بين قيادات الجماعة الدينية المتطرفة اشخاص تلقوا تعليما رفيعا كان يتوقع منهم أن يكونوا قدوة اجتماعية وعلماء وباحثين يساهمون فى تقدم ورفعة اليابان وليس فى تدميرها.

ثم كانت ثالث اكبر الأزمات التى تعرضت لهـــا اليـــابان فى عـــام ١٩٩٥ وهى أزمـــة المؤسسات المالية اليابانية التى أثارت الخوف والفزع فى العالم كله من احتمالات انهيار النظام المالى فى اليابان حيث اعلن افلاس العديد من المؤسسات المالية الواحدة تلو الأخرى بعد أن وصلت أزمة الديون المعدومة التى تعانى منها تلك المؤسسات الى طريق مسدود فقد تردد أنها تعانى من ديون معدومة تصل قيمتها الى ٧٠٠ مليار دولار وهى بذلك تعد تهديدا حقيقيا للنظام المالى فى اليابان ولذلك لجأت الحكومة الى حل تلك المؤسسات المالية المثقلة بالديون لتنهار اسطورة أخرى كانت تتردد فى الأوساط المالية من قبل وهى أن الحكومة لن تسمح بانهيار أحد البنوك ان اعلان افلاسه ولن يكون هناك ذعر فى الشئون المالية فى هذه الدولة بفضل طبقة البيروقراطيين الاكفاء فى وزارة المالية.

وفى الوقت الذى تتجه فيه كل شركات القروض الاسكانية التى انشأتها وزارة المالية ان تصفية أعمالها بسبب خسائرها التى تقدر بعشرات التريليونات من الينات

فإن سمعة كبار المسئولين في وزارة المالية الذين يعدون قمة صناع القرارات فى اليابان فى تدهور أيضا وكذلك فان وضع الاقتصاد اليابانى بقى على حاله معظم عام ١٩٩٥ ولم تظهر المؤشرات التى أعلنتها الحكومة عدة مرات على أنها تشير الى بداية عودة الازدهار الاقتصادى ونهاية فترة الركود التى استمرت اكثر من خمس سنوات الآن وكانت حكومة توميتشى مورايامـا رئيس الوزراء المستقيل تأمل فى أن تظهر دلالات قوية على استعادة الاقتصاد اليابانى لقوته خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٥ إلا أن آمالها ذهبت أدراج الرياح وبقى الاقتصاد اليابانى يعانى علة الركود رغم أن الحكومة طرحت صفقة قيمتها ١٤ تريليون ين لتنشيط الاقتصاد إلا أنها لم تؤت ثمارها بعد على ما يبدو حيث لم يتحرك معدل النمو الاقتصادى من أقل من الصفر فى عام ١٩٩٥ ايضا للعام الرابع على التالى.

وما كاد عام ١٩٩٥ يطوى صفحاته الأخيرة إلا وكانت أرقام البطالة تسجل رقما قياسيا هى الأخرى يعد الأول من نوعه منذ ٤٢ عاما فقبل ثلاثة أيام فقط من انتهاء عام ١٩٩٥ أعلنت وكالة الادارة والتنسيق الحكومية أن نسبة العاملين فى اليابان بلغت ٣,٤٪ خلال شهر نوفمبر أى مليونى و١٨٠ الف عاطل من قوة العمل اليابانية وعلى الرغم من أن معدلات البطالة فى اليابان مازالت من أقل المعدلات بين الدول الصناعية الكبرى إلا أن بعض المحللين الاقتصاديين يتوقعون أن تصل تلك النسبة إلى نحو ٦٪ أو أكثر خلال الأعوام القليلة القادمة.

كذلك فإن قيمة تبادل الين أمام الدولار فى الأسواق العالمية سجل رقما قياسيا كان الأول من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية حيث ارتفع أمام الدولار الى نحو ٧٩ ينا للدولار الواحد وإن كان عاد الى الانخفاض بعد ذلك ويدور حاليا حول ١٠٠ - ١٠٥ ينات مقابل الدولار الواحد.

واذا كانت العديد من دول العالم تسعد لارتفاع قيمة عملتها الوطنية فى الأسواق العالمية إلا أن اليابان الدولة التى تعتمد على التصدير اساسا لاتسعد بذلك لانه يعنى خسارة كبيرة لشركاتها فى الاسواق العالمية.

وقد سجل عام ١٩٩٥ ايضا مدى عمق عدم ثقة الناخب اليابانى من سياسى الاحزاب وقد عبر عن ذلك بوضوح خلال انتخابات محافظى العاصمة طوكيو والمدينة الكبرى الثانية أوساكا حيث اختار الناخبون المرشحين المستقلين يوكى أوشيما الكاتب المسرحى والأديب محافظا لطوكيو ومستر يامادا الكاتب الكوميدى محافظا لاوساكا وتركوا مرشحى الاحزاب أو الذين تساندهم الاحزاب.

الظاهرة الثانية التى عبر بها الناخب اليابانى عن عدم ثقته فى عالم السياسة هى عدم مشاركته فى الانتخابات حيث سجلت انتخابات مجلس الشيوخ الأخيرة انخفاضا قياسيا جديدا فى عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم فقد انخفضت النسبة لنحو ٤٦٪ من اجمالى عدد الناخبين وهو رقم قياسى يعد الأول من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية.

ولاشك أن كل تلك القضايا سوف تلقى بظلالها على اليابان فى عام ١٩٩٦ وأول تلك الظلال دفع توميتشى مورايامـا رئيس الوزراء الى الاستقالة من منصبه فى ٥ يناير فى خطوة مفاجئة وذلك تحت ضغط الازمات التى واجهتها الوزارة وانخفاض شعبيتها الى ادنى مستوى لها والانتقادات الحادة التى تعرضت لها بسبب فشلها فى معالجة الازمات الاقتصادية والمالية لكن ورغم تولى ريتارو هاشيموتو زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى ووزير التجارة الدولية والصناعة أواتشير أوزاوا زعيم حزب المعارضة الرئيسى رئاسة الوزارة فانه سوف يتعين على سياسى اليابان أن يواجهوا تلك المشكلات والقضايا وأن يبذلوا جهودا حقيقة لحلها اكثر من تلك التى يبذلها للمناورات السياسية والحزبية حتى تعود الى الناخب اليابانى ثقته وتستعد اليابان تلك القوة الاقتصادية العظمى القرن الـ ٢١ برؤية واضحة ونظام اجتماعى اكثر استقرارا وامانا حتى تتمكن من ممارسة الدور العالمى الذى تطمح اليه.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٦

الائتلاف الحاكم في اليابان يرشح هاشيموتو لتولي رئاسة الوزراء

■ طوكيو - رويتر - اختتم الائتلاف الياباني الحاكم أول يوم من المحادثات امس السبت ممهداً الطريق امام ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة ليحل محل توميتشي موراياما رئيس الوزراء إثر استقالته المفاجئة.

وقال مسؤولون في الائتلاف ان الحزب الديموقراطي الحر الذي يراسه هاشيموتو والحزب الاشتراكي بزعامة موراياما وحزب ساكيجاكي الذي يتزعمه وزير المال ماسايوشي تاكيمورا سيعلنون سياسة جديدة اليوم الاحد.

وتوقع الأمين العام للحزب الديموقراطي كويتشي كاتو ان تساند الاحزاب الثلاثة هاشيموتو (٥٨ عاماً) لتولي منصب رئيس الوزراء في اجتماع يعقد غداً الاثنين بين زعماء الاحزاب الثلاثة.

وقال مسؤولون في الائتلاف انه ليس هناك اشارات الى وجود خلافات بين الاحزاب. ولان التحالف يتمتع بغالبية كبيرة في البرلمان فمن المتوقع ان يتم تعيين هاشيموتو رئيساً للوزراء الخميس في جلسة خاصة للبرلمان.

واضافوا ان كاتو ابلغ ايضاً واتارو كوبو الأمين العام للحزب الاشتراكي انه لن يجري انتخابات عامة قبل ستة اشهر على الأقل.

وانتقد حزب الحدود الجديدة المعارض وكذلك الصحف اليابانية البارزة استراتيجية موراياما بإرجاء الانتخابات العامة بتسليمه السلطة الى هاشيموتو والحزب الديموقراطي الحر.

ومن المتوقع ان يتضمن جدول الأعمال الجديد للائتلاف اجراءات لتقوية العلاقات الامنية الثنائية مع الولايات المتحدة وستكون ضمن القضايا الرئيسية التي سيناقشها الرئيس الاميركي بيل كلينتون عندما يزور اليابان في نيسان (ابريل) المقبل.

ومن المتوقع ان يتضمن ايضاً كيفية اقناع دافعي الضرائب بقبول خطة حكومية مثيرة للجدل بمساندة قروض شركات الاسكان وهي أكبر مشكلة محلية.

واعلن موراياما (٧١ عاماً) استقالته اول من أمس الجمعة قائلاً ان الوقت حان لتشكيل حكومة جديدة. واستبعد الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة وقال ان اهم شيء ابقاء الائتلاف الثلاثي الحالي في السلطة. وسيبقى موراياما رئيساً للوزراء الى ان يتم تعيين حكومة جديدة.

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٨ يناير ١٩٩٦

مظاهرة يابانية

طوكيو : تظاهر أمس عدد من المواطنين في مدينة نجازاكي اليابانية احتجاجا على التجربة النووية الخامسة التي أجرتها فرنسا في جنوب المحيط الهادئ في الأسبوع الماضي.

وذكرت وكالة « كيودو » اليابانية ان المتظاهرين أعضاء في جمعية مواطني نجازاكي المناهضة للتجارب النووية والتي اجرت أكثر من ثلاثمائة مظاهرة احتجاج لمناهضة التجارب النووية منذ تاسيسها في عام ١٩٧٤.



الائتلاف الحاكم في اليابان يقر خطة جديدة لسياسة عمل الحكومة

ترشيح هاشيموتو رسميا لرئاسة الوزراء واستبعاد الانتخابات

طوكيو - من منصور ابوالعزم - توصلت الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم في اليابان إلى إتفاق من ٢٦ بنداً أمس ينص على الحفاظ على صيغة التحالف القائم فيما بينها وترشيح ريوثارو هاشيموتو وزير التجارة بصفة نهائية لرئاسة الوزراء خلفاً لتوميشي مورایاما رئيس الوزراء المستقيل. وأكدت مصادر الحكومة أن الاتفاق يتناول معظم القضايا التى تواجه اليابان حالياً وعلى راسها مشكلة الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان خاصة في قاعدة أوكيناوا والذي يطالب الحزب الاشتراكي بتخفيض حجمه وإعادة النظر في الاتفاق الأمني بين طوكيو وواشنطن فضلاً عن اقرار ميزانية العام المالي الجديد ١٩٩٧/٩٦.

ويذكر أن الحكومة اليابانية أعلنت الشهر الماضى عن خطة حجمها ٦٨٥ مليار ين (٦.٧١ مليار دولار) للمساعدة في انقاذ سبع شركات عقارية كبرى متعثرة في البلاد من الافلاس وهو ما آثار عاصفة من الانتقادات بسبب تخصيص تلك الموارد من حصيلة الضرائب.

واشارت المصادر إلى أن الاحزاب الثلاثة وافقت على عدم حل البرلمان أو اجراء انتخابات عامة جديدة قبل مرور ستة أشهر على الأقل من تولى هاشيموتو منصبه رغم إصرار المعارضة على ضرورة ذلك.

وقد اتفق زعماء الأحزاب الثلاثة الحاكمة وهم هاشيموتو عن الحزب الليبرالى الديمقراطى وموراياما عن الحزب الاشتراكى وماسايوشى تاكيمورا عن حزب الرواد الجدد على عقد اجتماع صباح اليوم لاعلان الترشيح رسميا.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

الإئتلاف الحاكم يقر ترشيح هاشيموتو رئيسا للوزراء المطالبة بخفض كبير فى عدد القواعد الامريكية باليابان

طوكيو ـ وكالات الانباء :

وافقت الاحزاب الثلاثة فى الائتلاف الحكومى باليابان على خطة للتصديق على ترشيح وزير التجارة « ريوتاروها شيموتو » رئيسا للوزراء خلفا لتوميشى موراياما الذى استقال فجأة يوم الجمعة الماضى .. وقد انتهت مساء امس المحادثات التى جرت بين هذه الاحزاب وهى الحزب الديموقراطى الليبرالى والحزب الاشتراكى وحزب « ساكيجاكى » الذى يرأسه وزير المالية ماسايوشى تاكيمورا .

وقالت مصادر يابانية انه اذا سارت الامور على نحو افضل فإن من المتوقع ان يعلن الائتلاف رسميا التصديق على خطة ترشيح هاشيموتو اليوم خلال اجتماع لقادة الاحزاب الثلاثة .

وقال مسئولون بالحزب الديموقراطى الليبرالى انه لايوجد خلاف بين الائتلاف .

ومن جهة ثانية ذكر مسئولون بالائتلاف ان المحادثات بين قادته تناولت الاجراءات الكفيلة بالتعامل مع المعارضة الداخلية المتزايدة للقواعد الامريكية فى اليابان ، وهى المعارضة التى اتسعت نتيجة حادث اغتصاب ثلاثة عسكريين امريكيين لتلميذة يابانية من جزيرة أوكيناوا .. ويطالب الاشتراكيون بان تقوم الحكومة الجديدة بخفض ملموس فى عدد القواعد الامريكية فى أوكيناوا .. كما تناولت المحادثات كذلك شركات العقارات التى تتعرض لمتاعب مالية .

وتجدر الاشارة الى انه من المقرر أن يصوت البرلمان على الحكومة الجديدة يوم الخميس القادم



شخصيتك .. وفصيلة دمك

الشعب الياباني لديه ايمان راسخ بان فصيلة الدم لها علاقة وثيقة بالشخصية.. وانها تحدد اسلوب الانسان فى الحياة وفى التعامل مع الآخرين.. الصحف والمجلات تحرص دائما على أن تحدد فصيلة دم كبار الشخصيات السياسية.. ويقال انه اثناء الحرب العالمية الثانية كان يجرى تشكيل الفرق العسكرية حسب فصيلة الدم.. كما يهتم المدربون بتحديد فصيلة دم اللاعبين فى الفرق الرياضية.. وفى العام الماضى قدم التليفزيون الياباني برنامجا عن مشوار حياة رجل أعمال بعنوان أنا فصيلة O

وتصدر فى اليابان العشرات من كتب التنجيم بواسطة فصيلة الدم.. وتعتبر تلميذات المدارس الفئة الاكثر اقبالا على هذه الكتب

وطبقا لهذه الكتب فإنه بالنسبة للرجل «O» فان المرأة «A» تحقق معه زواجا مثاليا.. المرأة «AB» تناسبه ايضا ولكن عليه ان يتحمل انانيتها...

فى كتاب «انت فصيلة دمك» لمؤلفه تومشيتالا فومى فان حاملى فصيلة O يتميزون بالحماس والقوة والنجاح فى الاعمال الخاصة من اشهرهم رونالد ريجان، والملكة اليزابيث، آل كابونى.

ويتميز حاملو فصيلة A بالنظام والمثالية والجد والمثابرة من اشهرهم، ليندون جونسون، ريتشارد نيكسون، ادولف هتلر، البابا جون بول الثاني.

ويقول السيد فومى ان فصيلة B يتميزون بالمرونة عاطفيين، خلاقون، لديهم قدرة عالية على التركيز، من امثالهم لاعب الجولف جاك نيكسون.. اما فصيلة AB يتميزون بالتعبير، والحكمة والدبلوماسية، التصور، من امثالهم جون كيندى، مارلين مونرو.

والغريب ان اليابانيين لايملكون اى دليل علمى يؤكد العلاقة بين فصيلة الدم والشخصية.. يقول السيد فومى الذى الف ٣٠ كتابا باع منها ٦ ملايين نسخة.. لقد توصلنا إلى قناعة تامة بوجود علاقة بين فصيلة الدم والشخصية.. ويتعين على العلماء ان يضعوا الاساس العلمى لهذه العلاقة.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ: ٩ يناير ١٩٩٦

داخلون فى التاريخ وخارجـون منـه

فهـمى هويـــدى

يعود المرء من رحلة الشرق الاقصى بخليط من انفعالات الحزن والاحباط، لانه لايستطيع ان يمنع نفسه من مقارنة الذى تراه عيناه فى تلك البلاد التى شمرت عن سواعدها وانخرطت بهمة عالية فى محاولة الدخول الى التاريخ، وبين الذى يحدث فى بلادنا من جهد معاكس ليس له إلا نتيجة واحدة هى : الخروج بجدارة من التاريخ

ذلك ان ما فوجئت به فى اليابان حقا لم يكن الصناعة أو العمران أو عبقرية الادارة، ولكنه كان اليابانيين انفسهم :

حملتنى سيارة اجرة من المطار الى الفندق، اذ رغم اننى كنت مدعوا مع غيرى من قبل وزارة الخارجية، الا ان الرسالة التى وصلتنا جميعا مع الدعوة هى ان اليابان دولة فقيرة (متوسط دخل الفرد فى السنة مابين ٤٠ و ٥٠ الف دولار وهي دائنة للولايات المتحدة بمبلغ مليار و٣٠٠مليون دولار، ولها فيها استثمارات هناك بقيمة ٧٠٠ مليار دولار) - ولانهم «فقراء» كما رأيت ، فقد ابلغونا بانهم سيتحملون نفقات زيارتنا عند الحد الادنى.وكان ترتيب سيارة الاجرة من مظاهر الالتزام بذلك الحد الادنى، الذى يعنى انهم سيقومون بالواجب باقل تكلفة ممكنة.

فى الطريق من المطار الى الفندق، ارتكب السائق خطأين. احدهما انه حاول ايقاف السيارة فجاة لسبب لم اتبينه، وظل يعتذر لى عدة دقائق باليابانية التي لم افهم منها كلمة. والثانى انه احتك برصيف الشارع فى منعطف لم تكن الاضاءة فيه كافية، وعاد للاعتذار مكررا ذات الكلمات التى لم افهمها.

حين وصلنا الى الفندق قدم لى السائق اعتذارا ثالثا، مشفوعا بانحناءة قوية، ثم انصرف والتاثر الشديد باد عليه بعد ساعة سمعت طرقا على باب غرفتى، وفوجئت حين فتحت الباب بالسائق ذاته وقد حمل علبة من الحلوى والبسكويت، قدمها الىّ وهو يجدد اعتذاره عما بدر منه . وحين تسلمتها منه غير مصدق عيناى، اطبق الرجل كفيه الى بعضهما وظل ينحنى بشدة ويتكلم بحرقة لافتة للنظر، حتى شارف على البكاء، وهو منفعل هكذا، خشيت ان يتهور ويستل خنجرا يطعن به نفسه على طريقة «الهاريكارى» او ان يندفع فيلقى بنفسه من الطابق الثانى عشر!

ايضا لم افهم شيئا مما قاله صاحبنا الذى لم يكن يعرف حرفا من الانجليزية، لكن رسالته وصلتني بالكامل فى وقت لاحق. فالرجل الذى بدا غاية فى التاثر تعلم انه ينبغى ان يؤدى ما عليه بصورة اقرب الى الكمال. ومن ثم فيجب الا يخطئ ، وخطؤه هذا يعد جريمة تشينه وتدمغه بالعار. وفى حالتى فإنه لم يقع فى خطا واحد، وانما اخطا مرتين خلال ساعة. الأمر الذى ضاعف من الجريمة ورفعها الى مصاف «الكبائر». من ثم فانه فعل مافعله لكى يطلب منى ان اغفر له ما بدر منه، ولم ينصرف الا حين اطمان الى انه مسح ذلك «العار» الذى لحق به!

تربوا على الإتقان والصدق

حين رويت القصة لصديق من رجال الاعمال ممن يتعاملون مع اليابانيين، وجدته لم يستغرب تصرف السائق، وقال لى انه يعرف مستوردا طلب كمية من الاقلام الجافة من احد المصانع اليابانية بمواصفات معينة، واشترط فى العقد الا تتجاوز نسبة الخطا فى تلك المواصفات ثلاثة فى الالف، وحين جاء موعد التسليم سلموا له الكمية المطلوبة بمواصفاتها الكاملة، ولانهم لم يتصوروا امكانية حدوث الخطا باى نسبة، فانهم صنعوا له كمية اخرى بمواصفات اقل، تعادل نسبة الثلاثة فى الالف، ظانين بذلك انهم يستجيبون لرغبته!

حاولت ان احقق الامر من خلال مناقشات عدة اجريتها مع من لقيت من الأجانب واليابانيين فى طوكيو ، فخرجت بما خلاصته ان الاتقان الشديد والتطلع الى الكمال فى الاداء اصبحا من القيم الاساسية السائدة فى المجتمع اليابانى. الامر الذى ذكرنى على الفور بتجربتى مع موظفى السفارة اليابانية فى القاهرة، قبل السفر الى طوكيو لحضور ندوة «آسيا والاسلام». فقد ظل اولئك الموظفون يلاحقوننى قبل شهرين من موعد الندوة بالسؤال عن ادق تفاصيل الذهاب والعودة، بما فى ذلك كيفية هجاء الاسم الذي سيوضع امام مقعدي على طاولة الاجتماعات!

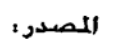
وقبل ان اغادر كان معي برنامج مفصل بالساعة والدقيقة لكل ما سافعله، ابتداء من الوصول الى طوكيو فى الساعة السابعة و٥٥دقيقة من مساء يوم ١٣ ديسمبر، الى لحظة المغادرة فى الساعة التاسعة و٢٥دقيقة من صباح ١٨ ديسمبر.

مع البرنامج كان هناك بيان يحدد مكان الشخص الذى سينتظرنى فى المطار، ويسلمنى الى سائق سيارة الاجرة. ورقم هاتف المسئول الذى يتعين علىّ الاتصال به اذا طرا طارئ ولم اجد مستقبلى. واسم الفندق الذي سننزل فيه بطوكيو، ورقم هاتفه والفاكس الخاص به، ورقم الغرفة المخصص لى. ومثل هذه التفاصيل فيما يتعلق بالفندق الذى سنقيم فيه حين نزور مدينة «كيوتو» العريقة، العاصمة السابقة لليابان.

فى كل من الفندقين، كان بانتظار كل منا مظروف مطبوع عليه اسم المشارك، وفي داخله المفتاح او البطاقة الممغنطة التي يفتح بها باب الغرفة، مع تفاصيل البرنامج مرة ثانية، والتعليمات الخاصة بالنفقات التى ستتحملها الخارجية اليابانية، وتلك التى على كل واحد ان يتحملها، مع بيان مفصل باسعار الوجبات الثلاث، حتي يكون المرء على بينة من امره، ولا يتورط فيما يتجاوز حدود طاقته (الافطار فى حدود ٢٠ دولارا للفرد، والغداء والعشاء يتراوحان بين ٧٠ و ١٠٠ دولار)



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :  الأهـــــرام

التاريـخ : 9 يناير 1992

ليس في التقدم سر

لايستريح اليابانيون لمصطلح «المعجزة»، ويقولون ان للتقدم شروطا وقوانين، وليس فيه اسرار، ولا هو بحاجة الى قدرة خارقة او تغيير في النواميس. فقط يحتاج التقدم الى ارادة صلبة لاتلين، والى التزام بالشروط والقوانين المعروفة لحسن الادارة وضبط كفاءة العمل.

يهتم خبراؤهم كثيرا بعنصرى الارادة والادارة، ويعتبرون ان توافرهما من شانه ان يفسح الطريق لتربية المجتمع على مختلف القيم التى توصل الامة الى هدفها المنشود فى التقدم والنهضة.

يشيرون الى عصر الامبراطور «ميجى»، فى بداية القرن التاسع عشر، ويعتبرونه نقطة الانطلاق لمشروع النهضة فى اليابان. اذا قاد ذلك الامبراطور والنخبة الحاكمة فى عهده عملية تحديث البلاد التى تواصلت حلقاتها فى مختلف المجالات، حتى جاءت ثمارها على النحو الذى نشهده الآن.

الامبراطور كان لديه الحلم والمشروع، وتوافرت له الارادة التى خرجت الى حيز التنفيذ عبر الادارة المثابرة والدءوبة، ومن ثم اوصلت اليابان الى ما وصلت اليه.

حين ياتي ذكر مشروع النهضة اليابانى، يستشعر المصرى نوعا من الاسى لايعرفه غيره، لان عصر الميجى كان مواكبا لعصر محمد على باشا فى مصر، ومن ثم فان البلدين بدا رحلة الاقلاع فى وقت احد ليس ذلك فحسب، ولكن الميجى ارسل مبعوثيه الى البلاد الناهضة انذاك لكى يستفيدوا من تجاربها، وطاف المبعوثون بثلاث من ابرز تلك الدول هى : مصر وانجلترا والمانيا، ونقلوا من كل بلد مانقلوه. اما ما جرى بعد ذلك فلا تسال عنه، حيث يغنى ما آل اليه الحال عن كل سؤال!

بين الباحثين من يضيفون العقيدة الى عنصرى الارادة والادارة. فيذهبون الى ان الديانة البوذية المنتشرة فى اليابان وفى العديد من دول آسيا، ترتكز فى تعاليمها ارتكازا كبيرا على اهمية العقل ومدى تاثيره فى حياة الناس. وتعتبر ان المعرفة الدقيقة لطبيعة العقل ووظائفه تفتح الابواب امام آفاق التحرر. وفى كتابات «السوترا» و«المهامودرا» البوذية، فانت اذا ما تمكنت من استيعاب عقلك تحولت الى بوذا، ومن ثم فلا تبحث عن البوذية فى مكان آخر. وانما حاول ان تكتشف ذلك العقل الغريب والغامض من خلال جلسات التامل التى تحتل ركنا مهما فى التعاليم البوذية.

جلسات التامل هذه بما يفترض ان تفضى اليه من اكتشاف العقل واستيعابه تؤهل المرء لبلوغ مرتبة «الضوء المنير». وهى مرحلة قريبة جدا من مرتبة البوذا، تتلوها مرحلة النضوج او «الحكمة» التى يتصف بها البوذا.

فى كتابات «الحكمة المطلقة» و «فهم العقل» البوذية تركيز على فكرة ان العقل هو مصدر السعادة والتعاسة، وان الناس بحاجة لاستيعاب طريقة عمل العقل، ومن ثم استخدام تلك المعرفة للتحكم فيه، لكى يتمكنوا من تحسين نوعية حياتهم. وتعاليم البوذا تشدد دائما على ان للعقل القدرة على خلق الاشياء الجميلة والبشعة فى الوقت ذاته.

وتبعا لهذه النظرية فان العالم نتيجة اعمال الكائنات التى تسكنه «الكارما». لذلك فان العالم

اثناء الجولة التى قمنا بها فى كيوتو وزرنا فيها اهم معالم ومعابد المدينة، كانت المضيفة التى ترافقنا تشرح لنا قبل الخروج من الفندق كل التفاصيل. تقول مثلا: اننا سنصل الى المعبد الفلانى فى ١٧دقيقة، وستقف الحافلة فى مكان يبعد عنه بمسافة صغيرة يمكن ان يقطعها الماشى فى ثلاث دقائق، أما اذا جري فانها لن تستغرق اكثر من دقيقة واحدة. واذا امطرت السماء فثمة مظلة لكل واحد. وبعد الدخول سنتجول بحرية فى ارجاء المعبد لكننا سنضطر الى خلع الاحذية مرتين، وحين نصل الى مكان بوذا (الإله) فعلى الذين يضعون اغطية فوق رؤوسهم ان يرفعوها، احتراما له وتوقيرا!

هكذا كان كل واحد يعرف على وجه الدقة يوميا ما الذى عليه ان يفعله منذ لحظة الخروج الى لحظة العودة الى غرفته بالفندق. ولك ان تتصور حالة امثالنا من ابناء العالم الثالث الذين لم يعتادوا ذلك القدر من الدقة والصرامة فى الانضباط، لكنى لا انسى ان اكثرنا ارتياحا لذلك البرنامج كان دبلوماسيا المانيا، لايزال يحن الى ايام الرايخ!

تبين لى ان ذلك الاتقان الشديد للعمل هو جزء من منظومة اخلاقية وتربوية لها اسهامها الاكبر فى نهضة اليابان وارتقائها. تتصدر تلك المنظومة قيم عديدة اخرى، مثل النظافة والامانة والصدق واحترام الوقت .

قال لى واحد من الخبراء المصريين المخضرمين فى طوكيو ان دبلوماسيا عربيا كذب مرة على سامعيه من اليابانيين، فسقط من اعين المجتمع على الفور، حتى اصبح كثيرون يتجاهلونه. وقال آخر ان اليابانى يتعبد باتقان عمله والتفانى فيه، حتي تشعر المراة بالخجل والفضيحة اذا ما عاد زوجها مبكرا من عمله، اما اذا قعد فى بيته وتوقف عن العمل فذلك هو العار بعينه.

حدثنى ثالث عن قيمة الاسرة فى المجتمع اليابانى. وكيف انها مؤسسة فاعلة تقودها الام. فالمراة حين تتاهب للزواج تتلقى دروسا فى تربية الاطفال وإعداد الطعام وتنسيق الزهور. وحين تتزوج تتفرغ فى البيت لرعاية الزوج وتربية ابنائها، من ثم فالمراة تقوم بمهمة مقدسة فى البيت وهى ملكة متوجة فى داخله. الرجل يعمل طول النهار ويكافح خارج البيت، والمراة تكافح داخل البيت، ويكمل كل منهما الآخر، بحيث تتضافر جهودهما لاقامة اسرة ناجحة وابناء اسوياء.

حين يربى الشعب على ذلك النحو فليس مستغربا ان ينجز ما انجزته اليابان، الذى تحولت من دولة منكسرة ومهزومة فى الحرب العالمية الثانية، الى دولة عظمى اقتصاديا، يخطب ودها الجميع، وتحذوا حذوها بقية الدول الآسيوية.

إذ لك ان تتصور مايمكن ان يصنعه مجتمع مثل اليابان يضم حوالى ١٢٥ مليون شخص، يتقنون عملهم على النحو الذى ذكرنا طرفا منه، لايكذبون ولايغشون، ويعرفون قيمة الوقت وفى حالة انضباط دائم، بينما يتعبدون بالعمل ايا كانت نوعيته .. اليس بمقدور هؤلاء ان يصنعوا مانسميه نحن «معجزة»؟



الصالح هو نتيجة اعمال صالحة والعكس صحيح. الخلاصة المهمة لكل ماسبق هي ان التحرر من المعاناة لايمكن ايجاده خارج العقل، والانضباط تبعا لموجباته.

يرى اولئك النفر من الباحثين ان هذه الافكار كان لها دورها في تعزيز دور العقل في التجارب الآسيوية، وتحفيز الناس على توظيفه من خلال التخطيط والابداع لاقامة العالم الصالح الذى يشيع فيه الازدهار والرخاء.

سباق الدخول فى التاريخ

النموذج الياباني تكرر فى اقطار اخرى فى آسيا، اصبح يطلق عليها وصف «النمور» فى الادبيات الاقتصادية الحديثة. وهى تلك الدول السبع التى قررت أن تطوى صفحة التخلف وتتخلص من أساره، فدخلت مضمار سباق التقدم منذ سنوات قليلة، ولانها التزمت بقوانينه وشرائطه، فقد انجزت الكثير، ومن ثم عززت مكانها بجدارة فى مجرى التاريخ.

اعرف تلك البلاد منذ اكثر من ربع قرن، حيث قدر لى ان ازورها تباعا فى اواخر الستينات والسبعينات، حين كانت عواصمها مدنا فقيرة شديدة التواضع، ينتشر فيها العاطلون وتحتل بيوت الصفيح والغاب احياء كاملة فيها، وتمثل الزراعة انتاجها الرئيسى والمنحوتات الخشبية اهم صناعاتها. وشاءت المقادير ان اغيب عن المنطقة خمسة عشر عاما تقريبا ثم اعود لزيارتها على فترات متقطعة فى التسعينات. كانت آخرها رحلة اليابان التى اتاحت لى الاطلال مجددا على سنغافورة وتايلاند.

ان وصف تلك الدول «بالنمور» يختزل الصورة كلها ويلخص وضعها الآن. ذلك ان العواصم الفقيرة التى كنت اعرفها فى السبعينات تحولت الآن الى خلايا نحل وورش عمل لاتنام. ومعدلات النمو التى كانت تتعثر عند نسبة واحد فى المائة سنويا قفزت حتى حققت الآن اعلى معدلات فى العالم، اذ تراوحت بين ٧و١٢٪ (لاحظ ان اسرع نمو اثناء الثورة الصناعية فى اوروبا كان يتراوح بين ٣و ٤٪)

قال لى احد الخبراء فى بانكوك ان تايلاند بدات سياسة الانفتاح الاقتصادى فى عام ٨٥ بينما حاولت مصر تطبيقها منذ عام ٧٤، ولكن التطور الاقتصادى الذى انجزته تايلاند خلال تلك الفترة القصيرة، جعلها تسبق مصر اقتصاديا بثلاثين سنة!

ولان نسبة النمو الاقتصادى فى تايلاند اصبحت ٨٪ (لاحظ ان معدل النمو فى سنغافورة ظل عند ٨,٤٪ سنويا خلال الثلاثين عاما الاخيرة)، فان الحكومة والاحزاب السياسية تناقش الآن الآثار السلبية التى يمكن ان تترتب على استمرار ذلك النمو المرتفع، حيث يخشون من اتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء، ومن احتمالات تراجع الاهتمام بمشروعات البنية الاساسية للمجتمع من جراء التركيز على الاندفاع فى سياسة التصنيع. وهناك تيار قوى يطالب الآن بخفض معدلات الانتاج لتجنب مثل تلك الآثار.

حين يطالع المرء ذلك المشهد على جملته، ويجد ان الذين بدأوا معنا سبقونا. وان الذين جاءوا بعدنا سبقونا، حتى المواليد الجدد. الذين ظهروا على الخرائط مؤخرا وتشكلت كياناتهم بالمصادفة، هؤلاء ايضا سبقونا. حين تتابع الصور على ذلك النحو المأساوى، فلابد ان يدعونا ذلك الى التساؤل : لماذا تقدموا وتاخرنا ؟ واين مواضع الخلل فى مسيرتنا وبنياننا؟

حين كنت استمع الى بيان القيم والفضائل السلوكية التى يتمتع بها اليابانيون، من الاتقان الى الصدق والامانة والنظافة واحترام قيمة الوقت، وحين كنت ارقبهم وهم يتحدثون فى الدين الذى تحول الى استقامة وعمل صالح، والعقل الذى صار طاقة محركة للابداع، طيلة ذلك الوقت، ظل لسانى منعقدا واستحييت ان اقول لليابانيين ان كل الذى تتحدثون عنه وتتباهون به موجود عندنا لكنه فى التاريخ وفى الكتب! حيث لا قيمة للثروة المطمورة، او تلك التى يقوم عليها من اتصف بالسفه والعجز.

فى طريق العودة الى القاهرة، التقيت ببعض الخبراء المصريين الذين كانوا فى جولة زاروا خلالها عدة دول بجنوب شرق اسيا، وكان الشعور بالحسرة والحزن هو القاسم المشترك الاعظم بيننا، حيث لم يكن لنا حديث طول الوقت الا المقارنة بين الصورة المدهشة التى رأيناها والواقع المحزن الذى تعيشه بلادنا.

لم نختلف حول حقيقة اننا مهددون فعلا بالخروج من التاريخ. واننا لكى نتجنب ذلك المصير البائس فينبغى ان نشخص عللنا بصراحة وشجاعة، وان نعترف باننا يجب ان نبدأ من الصفر، حيث مازلنا بحاجة الى ارادة جادة يتوافر لها الحلم والرغبة والمشروع، والى ادارة للمشروع حازمة وامينة، والى منظومة من القيم والفضائل ترسى الاثنين وتمثل قاعدة انطلاق المشروع وصولا الى النهضة المنشودة.

اختلفنا من اين نبدأ. من «الميجى» الذى يتبنى مشروع النهضة، ام من الناس الذين ينبغى ان يربوا على الصدق والامانة والاتقان والنظافة. وكان رأيى ان البدء بالميجى هو الحل، لان الشعوب تربى وتحتذى النموذج الذى يقدم اليها.

.. ولان الله يزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن!



أجسام غريبة من السماء تثير الفزع فى طوكيو

طوكيو ـ من منصور أبوالعزم: اجتاحت سكان منطقة «طوكيو الكبرى» موجة من الفزع الشديد بعد أن فوجئوا على مدى اليومين الماضيين بسقوط أجسام غريبة وغير معروفة من السماء تحدث انفجارات ضخمة قبل اختفائها.

وقد تلقى البوليس اليابانى عشرات الشكاوى على مدى الـ ٤٨ ساعة الماضية من سكان مناطق «تشيبا وكواساكي وابراكى» قالوا فيها إنهم شاهدوا أجساما كبيرة لامعة تنفجر فى السماء قبل أن يسمعوا صوت ارتطام قوى بالأرض، وتظهر بعدها سحب من الدخان الكثيف.

غير أن البوليس لم يتمكن من العثور على أى دليل على حدوث انفجارات أو حدوث خسائر!

وقد تمكن بعض السكان من تصوير تلك الأجسام بكاميرات الفيديو، وأرسلوا الأفلام إلى شبكات التليفزيون فى اليابان التى بثتها على الفور أمس.

وقالت مصادر البوليس إن هناك اعتقادا بأن الأجسام الكبيرة يمكن أن تكون شهبا أونيازك كبيرة أو نجما محترقا.

ويقول كوتيشيرو توميتا المحاضر السابق فى مركز الفضاء فى طوكيو إنه عندما يدخل نيزك الغلاف الجوى للأرض فإنه من المحتمل أن يحدث انفجار، لأن احتكاكه بالهواء يتسبب فى ارتفاع درجة حرارة سطح النيزك فى الوقت الذى يكون داخله ما زال اردا.

المصدر : الأهــــــرام

التاريـخ : ٩ يناير ١٩٩٦

إقرار ترشيح هاشيموتو رسميا رئيسا لوزراء اليابان

طوكيو - من منصور ابو العزم:
أقر زعماء الأحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم في اليابان في اجتماع مهم عقد أمس الاتفاق الجديد الذى توصلوا إليه بهدف بقائهم فى الحكم، وترشيح ودعم ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة الدولية والصناعة وزعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى كرئيس جديد للوزراء خلفاً لتوميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان الذى استقال يوم الجمعة الماضى.

وقالت مصادر الائتلاف ان هاشيموتو تلقى دعماً رسمياً من الأحزاب الثلاثة امس، وأنه أصبح فى حكم المؤكد أن يتم انتخابه رئيساً جديداً للوزراء خلال جلسة التصويت التى تعقد فى البرلمان بعد غد - الخميس - وكشفت المصادر عن ان الاتفاق الذى أبرمه زعماء الأحزاب الائتلافية الثلاثة امس تناول العديد من القضايا المهمة التى تواجه اليابان، غير أنهم فشلوا فى تسوية قضيتين على جانب كبير من الأهمية وتعتبران مصدر خلاف كبير بينهم، وهما قضية القواعد الأمريكية فى أوكيناوا التى أصبحت قضية حساسة وشائكة بعد اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لفتاة صغيرة فى أوكيناوا فى سبتمبر الماضى، والقضية الثانية هى ماضى اليابان العسكرى فى آسيا.

وعلى صعيد آخر فقد بدا كبار المسئولين فى الأحزاب الثلاثة امس مشغولين بالتشكيل الجديد للحكومة وأجروا مفاوضات مكثفة تهدف إلى تحديد الترشيحات الجديدة للمناصب الوزارية.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

هاشيموتو مرشح لرئاسة الوزراء الياباني

طوكيو ـ وكالات الانباء:

اتفق اعضاء الائتلاف اليابانى الحاكم امس على ترشيح روتارو هاشيموتو وزير التجارة لتولى منصب رئيس وزراء اليابان فى وقت لاحق من الاسبوع الحالى.

ويرأس هاشيموتو الحزب الديمقراطى الحر اكبر الاحزاب الثلاثة المشاركة بالائتلاف الذى يضم الحزب الاشتراكى حزب موراياما والحزب الاصغر هو حزب ساكيجاكى الجديد الذى يرأسه وزير المالية ماسايوشى تاكيمورا.

وكان الائتلاف الحاكم قد اتفق فى ديسمبر الماضى مع قادة الاحزاب الثلاثة على عدم اجراء اى انتخابات عامة قبل ثلاثة اشهر من تولى هاشيموتو رئاسة الحكومة لاعطاء الاشتراكيين وحزب ساكيجاكى فرص الاستعداد لها.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

اليابان تعبر النفق السياسى المظلم

هاشيموتو صقر يابانى يخشاه الأمريكان

تقرير - محمود حلمى:

الخميس القادم موعد البرلمان اليابانى مع جلسة استثنائية تاريخية، يقر خلالها استقالة توميتشى موراياما رئيس الوزراء التى أعلنها قبل أيام قليلة، وتعيين ريوتارو هاشيموتو وزير الصناعة والتجارة بدلا منه.

هذا الانتقال فى قمة السلطة اليابانية لم يكن مفاجأة لأغلب المراقبين السياسيين حيث كشفت مصادر رسمية فى الحكومة الائتلافية فى اليابان منذ أيام قليلة أن زعماء الأحزاب الثلاثة المشتركة فى الائتلاف الحاكم توصلوا إلى اتفاق يقضى باستقالة موراياما فى ابريل القادم.. هذه الأحزاب وهى الاشتراكى والليبرالى والرواد الجدد، اتفقت أيضا على تأجيل حل البرلمان إلى شهر يوليو استعدادا للانتخابات العامة بعد حل مجلس النواب، مع استمرار الائتلاف دون تغيير.

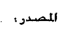
واستقالة موراياما الذى تولى الحكم فى اليابان فى يونيو عام 1994 تنطوى على العديد من الظلال التى حجبت وراءها قدرا كبيرا من التراجع والرعونة فى قيادة اليابان على المستويين السياسى والاقتصادى وربما كان ذلك سببا مباشرا فى التعجيل بهذه الاستقالة التى لم يعد هناك مبرر لانتظارها حتى ابريل.. فجاءت لتعلن عن عزم اليابان على اختيار قيادة جديدة بدلا من موراياما الذى واجه خلال الشهور الماضية تراجعا واضحا لشعبيته وشعبية حزبه الحاكم وكان أهم مظاهر هذا التراجع هو الصدمة بعد هزيمة الاشتراكيين فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس المستشارين فى يوليو الماضى، ومن بعدها توالت الانتقادات لفاعلية حكومة موراياما فى مواجهة العديد من الأزمات الداخلية والخارجية أهمها الاخفاق فى معالجة الانخفاض الذى طرأ على الفائض التجارى اليابانى بنسبة 4٪ والعجز عن إقرار مشروع قانون تشديد الرقابة على الجماعات الدينية وأهمها «الحقيقة السامية»، حيث وقف حزب «الرائد الجديد» المعارض فى طريق إقرار القانون بعدها تعرضت حكومة موراياما لانتكاسة جديدة إثر استقالة تومو هارو شازوا وزير العدل من منصبه فى أكتوبر الماضى بعد فضيحة اتهامه بتلقى قرض سرى من جماعة دينية بوذية ومخالفته قانون كشف الأرصدة المطبق على النواب منذ عام 1993.. كذلك شهدت اليابان خلال فترة حكم موراياما تزايدا - طفيفا - فى حجم البطالة حيث ارتفع من 2.9٪ إلى 3.2٪ وهو ما اعتبره اليابانيون باعثا على التشاؤم فى الوقت الذى أوضحت فيه دراسات خاصة أن الضرائب الباهظة والإجراءات التنظيمية المعقدة بدأت تدفع المؤسسات المالية الأجنبية إلى تحويل أعمالها من طوكيو إلى هونج كونج وسنغافورة.

أما الإخفاق الأكبر أثرا فى إحراج حكومة موراياما على مستوى السياسة الخارجية فلا شك أنه عجز الحكومة عن مواجهة أزمة القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا، والتى تصاعدت بشكل خاص بعد حادثة اعتداء الجنود الأمريكيين على فتاة يابانية بالجزيرة، وقد أدت هذه الأزمة بشكل عام إلى توتر حاد داخل اليابان تمثل فى تصعيد المظاهرات والاحتجاجات الصاخبة التى شارك فيها 85 ألف مواطن فى نوفمبر الماضى من جانب سكان الجزيرة ضد بقاء القواعد الأمريكية فيها.. خاصة أن موراياما أصر على تجديد عقود تأجير الأراضى الخاصة بهذه القواعد بعد الضغط على أصحابها.

غير أن هذه الظلال الكثيفة والسحب الداكنة التى أحاطت بعهد موراياما لم تخل دائما من بوادر أمل وإمكانية حدوث انفراج لكل هذه الأزمات من داخل الائتلاف الحاكم، ومن هنا فقد تصاعد خلال الفترة الأخيرة نجم هاشيموتو الذى استطاع بقوة فائقة أن يفوز بزعامة الحزب الليبرالى الديمقراطى، وهو واحد من أهم وأقوى الزعماء اليابانيين ويوصف دائما «بالصقر» وهو من أكثر



للبحوث والتدريب والمعلومات



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٦

المتشددين فى الوطنية، ويعمل الأمريكيون لـه ألف حساب فهو صـاحب الموقف المتشـدد من الضغوط الأمريكية الرامية لفتح الأسـواق اليـابـانيـة بصـورة أوسع، وهـو رجل اليـابـان الوطنى الذى يتبنى موقفا معارضا لبقاء القواعد الأمريكية العسكرية والجنـود الأمريكيين البالغ عددهم 46 ألفـا باليابان، وهو أيضا صـاحب قرار رفض المطـالب الأمـريكيـة بـزيـادة مبيعاتها من السيارات فى اليابان خلال يونيو الماضى.

وهاشيموتـو البالغ من العمر 58 عاما لم يـرض خلال الفترة الأخيرة عن اعتذارات مـوراياما المتكررة لـدول العالم عن سجل اليابان فى الحرب العالمية الثانية، وربما كان ذلك نـابعا من كـونه رئيس رابطـة جمعيـة ضحايـا الحرب اليـابـانيين، فهـو يـرى أيضا أن اليابـان كانت قد لحقت بها أضرار وويـــلات الحروب، وقد عـارض هاشيموتـو أيضا ومن هذا المنطلق سياسة الحزب الاشتراكى فى زيادة الإنفـاق الدفاعى، فاليـابان تحتل المرتبة الثانيـة بعد الولايـات المتحدة فى ميزانية الـدفاع التى بلغت 56 مليـار دولار عـام 1995 وهى بـذلك فـاقـت كـلا من المانيـا وفرنسا وبريطانيا.

وإذا كان بريق هاشيموتو قد سطع بشـدة فى الآونة الأخيرة ليفتح الطريق أمام اليـابان نحو عهد جديـد من المتوقع أن يتميز بمحاولة بناء سياسة خارجية قوية، فـلا شك أن أهم التوقعات التى تحيط بهذا العهـد هـو حدوث تغيير جذرى فى الخطوط العامة لسياسة اليـابان الداخلية والخارجية خلال المرحلة المقبلة، كـذلك من المتوقع حـدوث تغيير من نـوع خـاص فى العلاقات اليابانيـة الأمريكية يعبر بها من مـرحلـة التردد نحـو مـرحلـة الحسم فى الخلافات السياسية والاقتصـادية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٦

اليابان تبحث عن رجل قوى

كتب أشرف شهاب: فى خطوة مفاجئة استقال رئيس وزراء اليابان تومييتشى موراياما زعيم الحزب الاشتراكى من منصبه يوم الجمعة الماضى.

وسيخلفه فى رئاسة الوزارة وزير التجارة والصناعة الحالى وزعيم الحزب الديمقراطى الحر ريوتارو هاشيموتو (٥٨ سنة)، والذى رشحه الائتلاف اليابانى الحاكم بعد ختام مباحثاته أول أمس الاثنين.

ويقول مسئولون يابانيون إن الائتلاف الذى يضم احزاب الديمقراطى الحر بزعامة هاشيموتو والاشتراكى بزعامة موراياما وحزب ساكيجاكى بزعامة وزير المالية ماسايوشى تاكيمورا سينتهجون سياسة جديدة.

وسيتم غداً الخميس انتخاب هاشيموتو فى جلسة خاصة للبرلمان اليابانى.

وكان موراياما رئيس الوزراء السابق قد استقال بعد حملة انتقادات شديدة بسبب تأجيله الانتخابات العامة. وقال رداً على تلك الانتقادات "إن الوقت قد حان لتشكيل حكومة جديدة". واستبعد الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة.

وتقول مصادر غربية إن ترشيح هاشيموتو يأتى استجابة لتطلعات يابانية فى قيادة قوية، بعد أن بدأ الاقتصاد اليابانى يفقد فاعليته خصوصاً بعد ضعف مستوى مواجهته لزلزال كوبيك وحوادث غاز مترو الأنفاق.

وسيكون على رأس جدول أعمال رئيس الوزراء الجديد تقوية العلاقات الأمنية الثنائية مع أمريكا.

وبعض القضايا الرئيسية الأخرى التى سيناقشها مع الرئيس الأمريكى كلينتون أثناء زيارته لليابان فى أبريل القادم.



هاشيموتو



المعارضة اليابانية تبحث الاستقالة من البرلمان للضغط على الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة

طوكيو - منصور ابو العزم: كشفت المصادر المطلعة فى حزب «الجبهة الجديدة» وهو حزب المعارضة الرئيسى فى اليابان عن ان اوتشيرو اوزاوا رئيس الحزب سيبحث مع قيادات المعارضة الاخرى فكرة قيام كل اعضاء المعارضة فى مجلس النواب وعددهم ١٧٠ عضوا بتقديم استقالة جماعية من البرلمان اذا لم توافق حكومة الائتلاف الحاكم على حل البرلمان، وهو المطلب الذى تردده المعارضة منذ استقالة توميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان يوم الجمعة الماضى. ويأتى هذا التطور من جانب المعارضة اليابانية فى الوقت الذى اصبح فى حكم المؤكد فوز ريوتارو هاشيموتو - ٥٨ عاما - وزير التجارة الدولية والصناعة وزعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى برئاسة الحكومة الائتلافية خلفا لموراياما ذلك خلال عملية التصويت التى تتم فى البرلمان غدا - الخميس - بحكم الاغلبية التى يتمتع بها الائتلاف فى مجلسى البرلمان - الشيوخ والنواب وقالت مصادر المعارضة ان فكرة الاستقالة الجماعية من جانب اعضاء المعارضة من البرلمان اثناء عملية التصويت على اختيار رئيس الوزراء تبلورت بشدة امس بعد ان تأكد لدى اوزاوا صعوبة تحدى هاشيموتو فى البرلمان بعد أن فشل فى اجتذاب العناصر المعارضة لرئاسة هاشيموتو للحكومة من داخل الاحزاب الثلاثة المشاركة فى الائتلاف. وقالت المصادر ان ثمة معارضة كبيرة من جانب الاعضاء لفكرة الاستقالة الجماعية من البرلمان لانه عمل يتسم بعدم المسئولية وغير ديمقراطى.



برلمان اليابان يختار اليوم رئيس الوزراء الجديد

طوكيو - من منصور ابوالعزم: يقترع البرلمان اليابانى اليوم على اختيار رئيس الوزراء الجديد خلفا لتوميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان الذى أعلن استقالته يوم الجمعة الماضى.

ومن المتوقع أن يفوز ريو تارتوجا هاشيموتو وزير التجارة الدولية والصناعة وزعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى أكبر الأحزاب التى تقود الائتلاف الحاكم بمنصب رئيس الوزراء بحكم الأغلبية التى يتمتع بها الائتلاف فى مجلسى الشيوخ والنواب.

وكان حزب الجبهة الجديدة - حزب المعارضة الرئيسية - يعتزم دعوة أعضائه لتقديم استقالة جماعية لأعضائه فى البرلمان ويبلغ عددهم ١٧٠ عضوا «فى مجلس النواب» لاجبار الحكومة على حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة، غير أنه تراجع عن تلك الفكرة بسبب المعارضة الداخلية لها من أعضاء الحزب الآخرين.

وكشفت المصادر المطلعة ان هاشيموتو يواجه صعوبة فى اختيار وزرائه رغم ان أحزاب الائتلاف الثلاثة - الليبرالى والاشتراكى والرواد الجدد - اتفقوا على أن يحصل الحزب الليبرالى على ١٢ منصبا وزاريا والحزب الاشتراكى ستة مناصب، وحزب الرواد منصبين. وسوف يسيطر الحزب الليبرالى على المناصب المهمة فى الحكومة الجديدة مثل وزارات المالية والخارجية والتجارة الدولية والصناعة.



هاشيموتو رئيسا لوزراء اليابان

طوكيو - من منصور ابو العزم: فاز ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة الدولية والصناعة وزعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى بمنصب رئيس وزراء اليابان خلال عملية التصويت التى جرت أمس فى الدورة غير العادية للبرلمان اليابانى.

وقد حصل هاشيموتو على ٢٨٨ صوتا من اجمالى أصوات أعضاء مجلس النواب، فى حين حصل منافسه الرئيسى أونتشيرو أوزاوا زعيم حزب الجبهة الجديدة المعارض على ١٦٧ صوتا فقط. وبعد ساعتين فقط من اعلان فوز هاشيموتو، أذاع المتحدث الجديد باسم الحكومة التشكيل الجديد لحكومة هاشيموتو، حيث تولى واتارا كوبو سكرتير عام الحزب الاشتراكى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية، وتولى يوكيهيكو إيكيدا المدير السابق لوكالة الدفاع، منصب وزير الخارجية، وشملت الحكومة الجديدة- التى بلغ عدد أعضائها ٢٠ وزيرا -وقد تولت سيدة واحدة منصب الوزير.

وبذلك يكون هاشيموتو رئيس وزراء اليابان الثانى والثمانين في تاريخ اليابان البرلمانى، ليقود الحكومة الائتلافية الحالية المكونة من ثلاثة أحزاب هى: الحزب الليبرالى والحزب الاشتراكى وحزب الرواد الجدد، وذلك خلفا لرئيس الوزراء المستقيل توميتشى موراياما.

وتواجه حكومة هاشيموتو مهام صعبة فى المرحلة القادمة فى مقدمتها أزمة المؤسسات المالية التى تنهار بسبب أزمة الديون المعدومة التى تثقل كاهلها وتهدد النظام المالى فى اليابان بالانهيار. كما يواجه هاشيموتو مشكلة الاقتصاد اليابانى الذى يعانى من حالة ركود منذ أربع سنوات بالاضافة الى أزمة القواعد الأمريكية فى اليابان التى تصاعدت بسبب اتهام ثلاثة جنود أمريكيين باغتصاب فتاة يابانية فى أوكيناوا العام الماضى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

بعد استقالة موراياما

سيناريو الأزمة فى اليابان!



هاشيموتو بعد اختياره رئيسا لوزراء اليابان

استقالة توميش موراياما رئيس وزراء اليابان تحمل أكثر من مغزى... فالرجل فجر المفاجأة، لكنها لم تكن مفاجأة فى القرار بل فى توقيته الذى جاء قبل موعده بثلاثة أشهر! فالاتفاق الأخير بين الأحزاب الائتلافية الثلاثة الحاكمة كان يقضى باستقالة الحكومة فى ابريل القادم عقب إقرار الميزانية الجديدة على أن تتولى حكومة انتقالية السلطة لحين اجراء انتخابات عامة فى يوليو قبل موعدها بعام.

شريف عابدين

لكن يبدو أن موراياما كان يعتزم شيئا آخر. فقد أراد إفساح الطريق أمام شخصية قيادية قادرة على قيادة البلاد فى المرحلة القادمة التى ستحفل بصدامات متوقعة مع البرلمان - الذى يبدأ دورته الجديدة فى منتصف الشهر الحالى - ولتعزيز الموقف التفاوضى لليابان خلال القمة اليابانية - الأمريكية فى أبريل القادم.

لقد تضافرت ضغوط وظروف صعبة طوال ١٨ شهرا هى عمر حكومة موراياما وعجلت بخروجه من السلطة، ولعل ابرزها:

● رغم نجاح حكومة موراياما فى استكمال الاصلاحات السياسية والاقتصادية التى شرعت فيها الحكومة قبل السابقة فإن موراياما فشل فى الخروج باليابان من أسوأ حالة ركود اقتصادى مستمرة منذ ٤ سنوات. وساهم فى استفحال الأزمة الاقتصادية تعثر العديد من الشركات اليابانية مما دفع الحكومة لوضع خطة تبلغ تكلفتها ٧ مليارات دولار لتخصيص جزء كبير من أموال الضرائب لشراء ديون الشركات المتعثرة مما أثار انتقادات سياسية وشعبية هائلة.

وارتبط بالأزمة الاقتصادية فشل الحكومة فى التوصل لتسوية نهائية للنزاع التجارى مع الولايات المتحدة حيث لم يطرأ تغيير على العجز التجارى الأمريكى مع اليابان الذى تخطى حاجز ٦٠ مليار دولار سنويا الأمر الذى أثر سلبا على القدرة التنافسية للسلع اليابانية فى الخارج بسبب ارتفاع قيمة الين.

● واجهت حكومة موراياما انتقادات هائلة بسبب أسلوبها البيروقراطى فى معالجة بعض الأحداث الداخلية مثل زلزال مدينة كوبى الذى راح ضحيته ٦ آلاف شخص وواكب الذعر الذى خلفه الزلزال إحساس بعدم الأمان خاصة بعد حادث الهجوم بالغاز السام على محطات مترو أنفاق طوكيو.

فقد فشل موراياما فى إرضاء الرأى العام الغاضب فى أعقاب اعتداء ٣ جنود أمريكيين على فتاة يابانية فى جزيرة أوكيناوا وهو الحادث الذى فتح ملف القواعد العسكرية الأمريكية فى اليابان.

● فقدت الاشتراكية الكثير من مصداقيتها وذلك على الرغم من أن الحزب الاشتراكى يقود الائتلاف الحاكم، ففى نوفمبر الماضى وبينما يحتفل الاشتراكيون بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس الحزب أعلن الحزب حل نفسه تمهيدا لقيام حزب جديد وفق المبادىء الليبرالية. والواقع أن الاشتراكية اليابانية التى طالما تغنت بشعاراتها طوال ٤٠ عاما من وجودها فى المعارضة فقدت ثقة الناخب منذ قبولها الدخول فى ائتلاف حاكم مع الحزب الليبرالى الديمقراطى - اليمنى المحافظ - الذى كانت حكوماته هدفا دائما لسهام الاشتراكيين الذين لم يجدوا فى النهاية غضاضة فى الاعلان عن تخليهم عن المبادىء التى روجوا لها طوال ٤ عقود مادام ذلك يعنى الوصول إلى الحكم.

● ارتفعت شعبية المعارضة اليابانية بصورة مفاجأة عقب تولى السياسى المحنك أو تشيرو أوزاوا زعامة حزب الجبهة الجديدة - حزب المعارضة الرئيسى - الذى تعهد باسقاط حكومة موراياما عقب بدء الدورة البرلمانية الجديدة.

لقد أثارت استقالة موراياما تساؤلات عديدة أهمها.. كم ستمكث الحكومة الجديدة قبل أن تضطر للدعوة لانتخابات مبكرة؟

وما هو الجديد الذى ستضيفه الحكومة التى سيقودها كما هو متوقع زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى ريوتارو هاشيموتو الذى سينال شرف الاتن بعودة الليبراليين للسلطة بشكل حقيقى بعد غياب دام أكثر من عامين ليستكملوا ٤ عقود من الحكم فى أعقاب الحرب العالمية الثانية؟

يعتقد المراقبون أن هاشيموتو هو الرجل المناسب للفترة التى تمر بها اليابان، فهو سياسى من نوع خاص برز



كمفاوض عنيد خلال محادثات تجارة السيارات مع الولايات المتحدة ويحتفظ بآراء محافظة ذات منحى قومي واضح أكسبته شعبية هائلة. ويؤيد هاشيموتو توسيع دور اليابان السياسى على الساحة الدولية ليتلاءم مع وضعها كقوة اقتصادية ثانية في العالم. وينسجم مع هذا التوجه مطالبته بمراجعة الدستور السلمى الذى تم تبنيه بعد الحرب كى تتمكن اليابان من المشاركة بشكل أكبر فى عمليات حفظ السلام الدولية.

لكن لا ينبغى الربط بين نجاح الائتلاف الحاكم فى البقاء فى السلطة - عقب استقالة مورayama - فى ظل الأغلبية التى يحتفظ بها فى البرلمان بمجلسيه وبأنه سيكون قادرا على تجنب انتخابات مبكرة هذه المرة كما فعلت الحكومات الثلاث الماضية.

فجميع المؤشرات تؤكد أن القوى السياسية الرئيسية فى اليابان استعدت للانتخابات العامة.

أيا ماكانت التوقعات فاستقالة موراياما لن تكون السيناريو الأخير لتشابك الأحداث على المسرح السياسى فى اليابان حيث ستستمر الفترة الانتقالية المتوترة التى تعيشها البلاد انتظارا لتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى كما هو متوقع مع بداية القرن القادم مع تبلور نظام سياسى جديد يتناوب فيه حزبان السلطة - يقود اليابان فى المرحلة القادمة بعد انهيار النظام الذى امتد ٣٨ عاما بزعامة الحزب الليبرالى.

المصدر: المسـوفـــة
التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٦

مجلس النواب الياباني يوافق علي اختيار زعيم الحزب الليبرالي رئيسا للحكومة

الولايات المتحدة تخشى التوجهات القومية لرئيس الوزراء اليابانى الجديد

طوكيو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: وافق مجلس النواب اليابانى أمس على اختيار ريوتارو هاشيموتو زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى رئيسا للوزراء خلفا للاشتراكى المستقيل توميشى موراياما. أيد انتخاب هاشيموتو ٢٨٨ عضوا من أعضاء المجلس بينما أيد ١٦٧ آخرون منافسه يشيرو أوزاوا زعيم حزب الحدود الجديدة. وقالت مصادر يابانية أن تعيين هاشيموتو في منصبه الجديد لايزال يحتاج موافقة مجلس الشيوخ. ومن المقرر أن يعلن شيموتو فى وقت لاحق تشكيله حكومته الجديدة ثم يتوجه بعد ذلك مع فريقه الوزارى للمثول أمام الامبراطور اليابانى اكيهيتو وكان هاشيموتو يشغل منصب وزير التجارة فى الحكومة السابقة، وقد صرح بعد انتخابه فى مجلس النواب بأنه يأمل في تشكيل حكومة تستطيع تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وتعمل على إنشاء يابان جديدة.

ويمثل انتخاب هاشيموتو عودة مظفرة للحزب الليبرالي الديمقراطى إلى الحكم، بعدما فارق السلطة فى عام ١٩٩٣ وهزيمته الانتخابية التى وضعت حدا لسيطرته على الحكم طول أربعة عقود. ومن المتوقع أن تضم حكومته الائتلافية عناصر من الحزب الاشتراكى. ومجموعة ساكيجاكى، وحزبه الليبرالى الديمقراطي.

وفى نيويورك حذرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية من توجهات رئيس الوزراء اليابانى الجديد، وقالت الصحيفة إن «هاشيموتو» حاد المزاج ومتغطرس، ويبدو صعب المراس فى تعامله مع الولايات المتحدة. كما زعمت «نيويورك تايمز» أن رئيس الوزراء الجديد لديه نزعات تعصب قومية من المحتمل أن تسبب إزعاجا لجيران اليابان فى آسيا، وقالت إن اختيار هاشيموتو جاء استجابة لمطلب الرأى العام المتعطش لقيادة قوية.



اليابان: مجلس النواب ينتخب هاشيموتو رئيساً للوزراء خلفاً لموراياما

■ طوكيو - ا ف ب - انتخب مجلس النواب الياباني امس الخميس ريوتارو هاشيموتو رئيس الحزب الليبيرالي الديموقراطي رئيسا للوزراء ليخلف الاشتراكي توميشي موراياما. ولا يزال تعيين هاشيموتو في منصبه الجديد يحتاج الى موافقة مجلس المستشارين (الشيوخ). ويتمتع هاشيموتو (٥٨ عاما) بدعم الائتلاف المؤلف من الحزب الليبيرالي الديموقراطي والحزب الاشتراكي وحزب ساكيغاكي. وانتخب بغالبية ٢٨٨ نائبا مقابل ١٦٧ نائبا صوتوا مع رئيس حزب الحدود الجديدة (شينشينتو) المعارض يشيرو اوزاوا. وشارك في جلسة التصويت ٤٨٩ نائباً وكانت هناك ٩ بطاقات بيضاء. وحصل رئيس الحزب الشيوعي تيتسوو فوا على ١٥ صوتا تمثل نوابه في البرلمان. ومن المقرر ان يعلن هاشيموتو في وقت لاحق تشكيلة حكومته ثم يتوجه مع فريقه الحكومي للمثول امام الامبراطور اكيهيتو.

وجاء انتخاب هاشيموتو ليعيد الحزب الليبيرالي الديموقراطي الى قيادة البلاد بعد غياب سنتين ونصف السنة اثر هزيمته في الانتخابات التي جرت في تموز (يوليو) ١٩٩٣ بعد هيمنته على الحكم طوال ٣٨ عاما.

وكان مكتب رئاسة الحكومة اعلن ان رئيس الوزراء توميشي موراياما قدم استقالته مع حكومته رسميا صباح امس كي يفسح المجال لتشكيل حكومة جديدة خلال النهار برئاسة هاشيموتو الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الدولية والصناعة في حكومة موراياما.



رئيس الوزراء الياباني الجديد:

إصلاح الأنظمة السياسية والادارية والاقتصادية

طوكيو : وكالات الانباء

بدأ ريوتاروهاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى الجديد امس ممارسة مهامه .. واعلن فى مؤتمر صحفى ان حكومته تضع على راس اولوياتها اصلاح الانظمة السياسية والادارية والاقتصادية فى البلاد .. واكد على اهمية العلاقات مع الولايات المتحدة الا انه طالب واشنطن بتركيز مساحة قواعدها العسكرية فى جزيرة اوكينا .

هذا وقد طالبت وسائل الاعلام وصحف المعارضة اليابانية حل البرلمان واجراء الية انتقال رئاسة الوزارة من توميش موریاما الى هاشيموتو واعتبرته لايعكس توجهات للراى العام .

في اليوم الأول لتوليه منصب رئيس وزراء اليابان

هاشيموتو يشدد على انعاش الاقتصاد والأحزاب تطالبه باجراء انتخابات فوراً

■ طوكيو - رويتر، ا ف ب - بدأ رئيس الوزراء الياباني الجديد ريوتارو هاشيموتو أول يوم كامل له في منصبه الجديد امس الجمعة وواجه على الفور دعوات الى اجراء انتخابات عامة فورية.

لكنه شدد، في مؤتمر صحافي امس، على ان انعاش الاقتصاد الياباني يشكل الأولوية في سياسة حكومته. واضاف: «نريد انعاش الاقتصاد وارساء اقتصاد قوي في اسرع وقت ممكن». وقال إن حكومته عازمة على «تسوية مشكلة الديون المشبوهة والعمل على تجديد النظام المالي الياباني».

وواصلت صحف واحزاب المعارضة حضها هاشيموتو على حل البرلمان فور انعقاده في ٢٢ كانون الثاني (يناير) واجراء انتخابات عامة فورية. ويفترض الا تتم الدعوة الى اجراء انتخابات عامة قبل منتصف ١٩٩٧ لكن حتى انصار هاشيموتو يوافقون على ما يبدو على استحالة تأخيرها الى ما بعد ذلك.

وقال محللون سياسيون ان الارجح ان تكون المسألة الاساسية التي تمثل تحدياً لرئيس الوزراء الجديد خلال الفترة المقبلة هي وقف الدعوة الى اجراء انتخابات.

وذكر ايتشيرو اوزاوا زعيم حزب شينشينتو (الحدود الجديدة) بعدما خسر اقتراع البرلمان على رئيس الوزراء الجديد: «اطالب باتخاذ القرار باعادة الحياة السياسية الى طبيعتها عبر الدعوة الى اجراء انتخابات عامة فورية».

وانتقدت الصحف في شكل اساسي انتقال السلطة من رئيس الوزراء السابق تومييتشي موراياما الى وزير تجارته السابق بوصفه تسليما للسلطة نفذه الائتلاف من دون معرفة راي الشعب. وحكم ائتلاف ضم الاشتراكيين بزعامة موراياما والحزب الديموقراطي الحر بزعامة هاشيموتو وحزب ساكيجاكو الصغير الذي يتزعمه وزير المال السابق ماسايوشي تاكيمورا اليابان ١٩ شهراً.

وكتبت صحيفة «يوميوري شيمبون» الواسعة الانتشار انه يجب على هاشيموتو الاعتراف بان حل مجلس النواب في وقت قريب واجراء انتخابات عامة هما السبيل الوحيد لكي تصبح حكومته قوية. واضافت: «لا تملك أي حكومة الشرعية والقوة سوى الحكومة التي تشكل عن طريق الانتخاب».

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١ يناير ١٩٩٦

● تحليل إخباري ●

اختيار سيدة لتولي وزارة العدل يثير الدهشة فى اليابان

رغم انه من غير المالوف تعيين سيدة في منصب وزارى في اليابان الا ان الحكومة اليابانية الجديدة التى شكلها رئيس الوزراء الجديد ريوتارو هاشيموتو امس الاول اثارت دهشة المراقبين وردود فعل واسعة فى اليابان، حيث أسندت وزارة العدل ثالث أهم المناصب الوزارية إلى السيدة ريتسوكو ناجاو.

وفى غمرة الدهشة بدأ المراقبون يضعون تصوراتهم حول الكيفية التى ستواجه بها ناجاو « ٦٢ عاما» التحديات الهائلة التى ستقابلها خلال الشهور القادمة وان كانت التوقعات ترجح نجاحها فى التصدى لها بحكم خبرتها الطويلة فى وزارة الصحة والشئون الاجتماعية.

وفى مقدمة القضايا التى تواجهها ناجاو توقع فتح التحقيقات فى الخطة التى وضعتها الحكومة السابقة لتخصيص جزء من الحصيلة العامة للضرائب لانقاذ المؤسسات المالية المتعثرة ووضع القانون الذى يحظر انشطة جماعة «الحقيقة السامية» المتطرفة المسئولة عن حادث الهجوم بالغاز السام على محطات مترو انفاق طوكيو موضع التنفيذ، وستتولى ناجاو - بحكم مناصبها - التصديق على احكام الإعدام الصادرة ضد المدنيين فى جرائم القتل.

ويرى المحللون السياسيون ان القضية لا تتعلق باختيار سيدة فى الحكومة ولكن فى اختيارها لمنصب وزيرة العدل وهو ما سيؤثر من وجهة نظرهم فى استقرار الائتلاف الحاكم المؤلف من احزاب الديمقراطى الحر والاشتراكى والرواد الجدد. وتعد ناجاو ايضا الشخصية الوحيدة غير السياسية فى حكومة هاشيموتو، حيث تركت وزارة الصحة والشئون الاجتماعية بعد تقاعدها عام ١٩٩١ بعد ان تقلدت اعلى المناصب فى الوزارة التى تولاها هاشيموتو فى عام ١٩٧٨.

ووصفت وسائل الإعلام اليابانية ناجاو بانها اصبحت «رائدة» للسيدات فى سلم المناصب الحكومية رغم ان الإعلام لم يسلط الضوء عليها، كما فعل فى تحليله لشخصيات الوزراء الرجال من الحزب الديمقراطى الحر اكبر احزاب الائتلاف الحاكم فى الحكومة الجديدة.

ذلك انه رغم النهضة الاقتصادية والثقافية التى بلغتها اليابان خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الا ان المرأة تواجه حاجزا يعوق دون انغماسها فى العمل السياسى والتجارى على قدر المساواة مع الرجل، فالمرأة مثلا تحتفظ بـ ١٢ مقعدا فقط من اجمالى ٥١١ مقعدا فى مجلس النواب اليابانى ويمثل اسناد مناصب حساسة إليهن امرا نادرا.

ويحسب لرئيس الوزراء الأسبق موريهيرو هوسوكاوا اسناد ٣ مناصب وزارية مهمة عام ١٩٩٣ـ منها وزارة التخطيط الاقتصادى - لسيدات فى التحالف الحكومى الذى انهى ٤ عقود من انفراد الحزب الديمقراطى الحر بالسلطة بينما تقلص دور المرأة فى حكومة الائتلاف الحالى التى تولت السلطة عام ١٩٩٤ حيث اصبح للمرأة مقعد وزارى وحيد فقدته مع التعديل الوزارى الذى اجراه توميتشي موراياما رئيس الوزراء السابق فى اغسطس الماضى.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٣ يناير ١٩٩٦

هاشيموتو يتعهد بخفض حجم القواعد الأمريكية فى اليابان

الاصلاح الاقتصادى والسياسى يتصدران أولويات الحكومة الجديدة

طوكيو - من منصور ابوالعزم ووكالات الانباء - اعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان الجديد - فى أول مؤتمر صحفى يعقده امس - أن حكومته عازمة على خفض حجم القواعد الأمريكية فى جزيرة «اوكيناوا» بعد حادث اغتصاب فتاة يابانية على يد ٣ جنود امريكيين فى العام الماضى، وهو الحادث الذى اثار مشاعر غضب واسعة فى اليابان تجاه الوجود الأمريكى.

فى الوقت ذاته اكد هاشيموتو اهمية العلاقات اليابانية - الأمريكية واكد ضرورة الحفاظ على المعاهدة الامنية التى تربط بين البلدين منذ عام ١٩٦٠.

وأشار هاشيموتو الى أن عودة الازدهار للاقتصاد اليابانى ووضعه على الطريق الصحيح وحل مشكلة المؤسسات المالية التى تعانى من ديون معدومة، تقدر بالمليارات وتحقيق الاصلاح الاقتصادى والسياسى تمثل اهم أولويات حكومته.

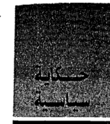
ورفض هاشيموتو الدعوات التى اطلقتها المعارضة وبعض الصحف اليابانية لاجراء انتخابات عامة مبكرة قبل موعدها المقرر فى منتصف العام القادم، مشيرا الى أن من شأن ذلك الاضرار بجهود الانعاش الاقتصادى.

وكانت بعض أصوات المعارضة والصحف اليابانية قد دعت هاشيموتو الى حل البرلمان فور انعقاده فى ٢٢ يناير الحالى. واشارت وكالة «رويتر» الى أن انصار هاشيموتو أيضا مقتنعون بانه من الصعب تأجيل الانتخابات حتى موعدها المقرر.

وقد انتقدت الصحف اليابانية عملية انتقال السلطة داخل الائتلاف الحاكم بين رئيس الوزراء «الاشتراكى» السابق توميتشى موراياما وهاشيموتو «زعيم الحزب الديمقراطى» الحر دون الانصات للرأى العام.

رئيس وزراء اليابان الجديد ريوتارو هاشيموتو يبتسم للصحفيين بينما يغادر فندقا فى طوكيو قضى فيه ليلته عقب تشكيل حكومته الجديدة ليصبح رئيس الحكومة رقم ٨٢ فى تاريخ اليابان.. (صورة للاهرام من أ.ب)

الأشجار.. وحدائق الأسمنت!



١

أهل القرية أجهشوا بالبكاء فى لحظة حزن طاغية ومريرة.. كانوا يجلسون صاغرين وواجمين حول الراديو عندما انبأهم بفاجعة هبوط طائر الوطن من علياء السماء وقد احترقت اجنحته .. لن يحلق في أجواء الفضاءات النورانية بعدالآن كان من صعقهم بالنبأ الامبراطور ذاته وهالهم وروعهم انه تحدث بصوت بشرى وهو يعلن استسلام الوطن وهزيمته .. فى تلك اللحظة الحارقة والمأسوية تذكر فتى فى العاشرة من عمره انه راى فيما يرى النائم الامبراطور يحلق فى السماء مثل طائر عملاق له ريش ابيض وعندما اقتنصت الهزيمة الطائر السماوى انتاب الفتى غضب عارم وهوان فظ هذا ما ألم بأديب اليابان الكبير كنزا بورو أويه يوم ١٥ اغسطس ١٩٤٥ عندما أعلن الامبراطور هيروهيتو استسلام بلاده فى الحرب العالمية الثانية.

قرية الفتى الأديب لم يكن الحزن قد زايلها عندما غمرها طوفان المخاوف واستبدت بها الهواجس لقد اقتربت القوات الأمريكية من مشارفها لكن مفاجأة غريبة وقعت لم يمطرها جنود الاحتلال بطلقات الرصاص وانما امطروا اطفالها بعلب الحلوى، عندئذ التبست الرؤى على الفتى الصغير، لقد شعر بالارتياح لأن مذبحة بشرية لم تحدث ولكن غضبه توهج وهوانه اصبح جرحا لا يندمل.


كنزا يورو أويه

الفتى لم يغادر القرية إلا بعد تسع سنوات لقد توجه الي طوكيو للالتحاق بجامعتها وانكب فى جد على دراسة الأدب الفرنسى ووقع فى هوى افكار بطله الاول الفيلسوف والاديب جان بول سارتر.. وصار كاتبا وروائيا، وفاز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٩٤ كنزا بورور أويه كان ابطال رواياته الأولى يرفعون رايه العصيان والتمرد وهم يبدأون رحلة محفوفة بالمخاطر للبحث عن اليقين الذى تبدد كانوا يرحلون من شاطىء بلا مرفأ يجوسون فرادى وحيارى فى الرمال الناعمة لصحراء الخواء والألم نعم لقد انقطعت بهم السبل الى عالم الأيام الأولى السعيدة تلاشت معالمها واندثرت مسالكها في أتون الهزيمة والموت النووى لأهالى مدينتى هيروشيما ونجازاكى.

ابطال راويات أويه كانت تراودهم احلام متمردة كان يهاجموا السيارة الفارهة للطائر العملاق بعد أن أصبح مهيض الجناح أو ان يقاتلوا الى جانب جمال عبدالناصر فى زمن الزهو والكبرياء القومى، ثم يجنح بهم الخيال ويحرضهم على الفرار من الواقع الخامل والجامد وان يشدوا الرحال الى افريقيا .. يقول الأديب الروائى كانت افريقيا بالنسبة لى ملاذا رومانسيا احتمى به من العالم الحقيقى.

الرومانسية بكل تموجاتها المتمردة انحسرت الا قليلا فى مخيلة الأديب أويه فقد داهمته الأيام بكارثة شخصية كدرت حياته وقوضت حلمه الافريقى ذلك ان زوجته وضعت طفلا مسخا فأصابه الفزع والجزع وطاردته فكرة شيطانية لقتل الطفل وسار في أزمة نفسية معتمة من فرط يأسه وقنوطه لكنه فى النهاية قرر انقاذ حياة الطفل واجراء عملة جراحية له برغم انه كان يعلم انه سيصير معوقا، وهى تجربة انسانية مثقلة بالاسى وحافلة بالرموز والدلالات وقد صاغها فى راويته هموم شخصية ونشرها عام مولد طفلة ١٩٦٤ وارتبط الأب الأديب بطفله ارتباطا حميما وعاد اليه قبس من اليقين الضائع وانخرط يبحث عن الأيام الأولى السعيدة قبل فاجعة الهزيمة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٣ يناير ١٩٩٦

الايام الأولى السعيدة تغلو بالنسبة للأديب نبعا اسطوريا يروى أشجار الحكمة والعدل والحرية حتى لا تموت وهى واقفة فى حدائق الأسمنت فاليابان برغم تقدمها الاقتصادى الباهر تبحث عن خلاصها الروحى فى نبع قيمها ومثلها العليا يبدأ كوكبه من الم الأبناء رحلة جسورة للاعتصام بالأصالة دون الخصام مع المعاصرة.. هل اتاك نبأ مفكر يابانى اسمه ساكاكيبارا ، لقد أصدر كتابا هاما جديرا بالتأمل اسماه ما بعد الرأسمالية يقول فى سطوره المضيئة بالأمل لن ما يعنينا ليس الربح وانما الانسان ويبشر فى صفحاته بنبوءة لنهيار الليبرالية على النمط الأمريكى مثلما انهارت الشيوعية على النمط السوفيتى، ويحتد فى غضب وكبرياء لن على أمريكا ذات الماتتى عام من التاريخ ان تكف عن محاولة تدمير تقاليد اليابان التى يربو عمرها على الف عام.

المفكر الانسان ليس وحده وإنما يتحلق من حوله نخبة لامعة ومستنيرة تريد لن تضىء للبشرية دربا جديدا ان يصير الانسان خيرا وأبقى من السوق الجامحة للربح وحده، والغارقة فى حدائق الاسمنت والغلظة، مرجى مرحى جيل الروائى، كنزا بورو اويه، يعيد فيه الانسان اكتشاف ذاته وتاريخه ويبحث فى اطلال حضارة الادو عن القيم النبيلة وهى حضارة ازدهرت فى الفترة من ١٦٠٣ وحتى ١٨٦٨ وسادها سلام دائم واستقرت فيها احوال خلق الله وقد فطنت اليابان الى المغزى والمعنى وأقامت حكومتها للحضارة القديمة متحفا فى عام ١٩٩٣.

فى ذلك العام كانت اليابان تضطرب اضطرابا شديدا، لقد سقط الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى الانتخابات العامة تحت وطأة الفضائح المالية .. ظل اقطابه وحدهم يحكمون البلاد طوال ٣٨ عاما ومنذ ذلك الحين لم تخرج اليابان من دوامة الصراعات الحزبية ومنذ أيام أطال رئيس وزراء اليابان مورايا ما التأمل فى السماء الزرقاء ثم قرر الاستقالة.. يأتى رئيس وزراء جديد ثم يذهب ان عاجلا أو آجلا لكن حلم الذود عن الأشجار حتى لا يدمى اغصانها اقطاب السوق ودهماء السوء سوف يبقى متوهجا فى القلب دائما وابدا.

محمد عيسى الشرقاوى



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩٦

اليابان وكوريا الجنوبية تبحثان سبل تمويل مفاعلات كوريا الشمالية

سول - أ.ب - عقد مسئولو الطاقة النووية في كل من اليابان وكوريا الجنوبية اجتماعا أمس في سول لمناقشة الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ خطة تزويد كوريا الشمالية بمفاعلين نوويين يعملان بالمياه الخفيفة.

وقد بحث الجانبان خلال الاجتماع كيفية تقسيم تكاليف إنشاء المفاعلين بينهما، كما ناقشا فكرة السماح للاتحاد الأوروبي بالمشاركة كعضو كامل في التجمع الدولي الذي تم تشكيله بغرض جمع الأموال اللازمة لإنشاء المفاعلين والذين سيتكلفان ٤,٥ مليار من الدولارات، وذلك وفقا للاتفاق التاريخي الذي تم التوقيع عليه في جنيف في عام ١٩٩٤ بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وكانت كوريا الجنوبية قد وافقت على تحمل الجزء الأكبر من قيمة المفاعلات، وتعهدت اليابان بالقيام بدور ملموس في تمويل المشروع، في حين ينتظر أن تسهم الولايات المتحدة بقيمة نحو ٥٠٠ ألف طن سنويا من الوقود الذي تحتاجه بيونج يانج لحين بناء المفاعلين قبل عام ٢٠٠٤.

ووقد أعلن الاتحاد الأوروبي في وقت سابق أنه سيبحث المساهمة بمبلغ ٢٠ مليون دولار اذا تم السماح له بالإنضمام كعضو تنفيذي بالتجمع الدولي الذي يضم الآن كلا من كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة.

وتفكر حكومة سول في منح صفة «مراقب» الى الاتحاد الأوروبي إلا أن مخاوفها مازالت قائمة بشأن احتمالات تقليص دور كوريا الجنوبية في التجمع الدولي في حالة تحول الاتحاد كعضو كامل في هذا التجمع.



فى أول استطلاع للرأى بعد تشكيل الحكومة الجديدة

اليابانيون يؤيدون إنعاش الاقتصاد

طوكيو - ر - اظهر اول استطلاع للراى يجرى باليابان منذ تولى وزير التجارة والصناعة ريوتارو هاشيموتو رياسة الحكومة الجديدة ان ثلاثة ارباع الشعب اليابانى يرغبون فى تركيز الحكومة الجديدة على انعاش الاقتصاد اليابانى وهى القضية التى اكد هاشيموتو أولويتها بالنسبة لحكومته فور توليه للسلطة للرد على مطالب المعارضة بالدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

وتوقع ثلثا عدد المستطلعين أن يقود هاشيموتو - الذى وقف بصلابة ضد الولايات المتحدة فى نزاعها التجارى مع اليابان - البلاد الى مستقبل أفضل.

ويعد هذا الاستطلاع الذى أجرته صحيفة «يوميورى شيمبون» واسعة الانتشار بمثابة عامل مطمئن للحكومة الجديدة حيث طالبت احزاب المعارضة والصحف باجراء استطلاعات للرأى لمعرفة حكم الشعب فى الحكومة الجديدة بدلا من انتقال السلطة بين أحزاب الائتلاف الحاكم.

ومن المقرر عقد الانتخابات العامة فى موعدها بمنتصف عام ٩٧ غير أن مؤيدى هاشيموتو يقبلون بحكم استطلاعات الرأى لبقاء الائتلاف فى الحكم من عدمه خلال العام الحالى وفى أى وقت عقب اقرار الميزانية الحكومية فى نهاية شهر مارس المقبل.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

هاشيموتو وأوزاوا: ثنائي اليابان لسنوات مقبلة

استقال رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما بعد ولاية دامت ١٨ شهراً ولم يقم خلالها بعمل يمكن ان يُذكر سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي. والشيء الوحيد الذي حققه انه جر حزبه من مواقفه القديمة المتعنتة التي كانت تعارض دائماً سياسة اليابان الخارجية وتحديداً حلفها الأمني مع الولايات المتحدة. وبهذا تكون تجربته قد أضافت لبنة الى هيكل الديموقراطية اليابانية التي تعتبر الى الآن شكلية بمعنى ما. ذلك ان القرار السياسي والاقتصادي ما زال محصوراً منذ نهاية الحرب الثانية بيد البيروقراطية التي صنعت معجزة اليابان الاقتصادية. وجدير بالذكر ان البيروقراطيين لا يتحملون اية مسؤولية امام البرلمان المنتخب من قبل الشعب. لقد ساعدت تولية موراياما على تمهيد الطريق امام مبدأ تناوب الحزبين على السلطة السياسية. فمنذ خمس سنوات تعلو الاصوات من كل جانب مطالبة بنموذج سياسي جديد للدولة لكنه لم يتحقق حتى الآن ولن يمكننا الحكم على مدى التغيير الذي ستشهده بنى القرار السياسي والاقتصادي في اليابان قبل ان يتسلم السلطة أحد طرفي الصراع ونعني بذلك ريوتارو هاشيموتو وايشيرو اوزاوا.

الاثنان ينحدران من الجسم السياسي القديم للحزب الليبرالي الديموقراطي واعمارهما متقاربة. فهاشيموتو يبلغ ٥٨ عاماً واوزاوا ٥٣ والاثنان يقدمان اسلوباً جديداً في الخطاب السياسي وكذلك في الحضور الكاريزمي على الساحة السياسية.

والمعروف ان الائتلاف الحاكم يتألف من الحزب الليبرالي الديموقراطي، والحزب الاشتراكي، وحزب ساكيجيك الصغير. ويتمتع هذا الائتلاف بالاكثرية في البرلمان ولذلك فان تربع هاشيموتو على رأس الحكومة الجديدة كان امراً متوقعاً. الا ان الصحف اليابانية طالبت باجراء انتخابات تشريعية فوراً وهي بذلك تعبر عن سخط اليابانيين من سوء اداء سياسييهم، خصوصاً بعد ان انتقلت عدوى الاستياء من البيروقراطية التي كان يضعها الوجدان الياباني دائماً فوق الشبهات. وبتسلم هاشيموتو زمام الامور، يكون الحزب الليبرالي الديموقراطي قد استعاد السلطة التي فقدها عام ١٩٩٣ بعد ان احتكرها مدة ٣٨ عاماً. لكن عودة المحافظين قد لا تدوم طويلاً اذ لا مناص من الانتخابات التشريعية العامة التي يرجح انها ستقام بعد ستة أشهر من الآن، ويواجه فيها هاشيموتو الرجل الذي يلقب بصانع الملوك، والذي كان وراء خروج الليبراليين الديموقراطيين من السلطة عام ١٩٩٣، واسمه ايشيرو اوزاوا الذي يتزعم حزب «الحدود الجديدة» المؤلف من تسعة تشكيلات معارضة.

وقد سبق ان احتل اوزاوا منصب المخطط الاستراتيجي للحزب الليبرالي الديموقراطي مدة ٢٥ عاماً. وهو، مثله مثل هاشيموتو، مشهود له بقوة الشخصية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٦

والحنكة السياسية. أما هاشيموتو تحديداً فعُرف بالعناد والصلابة في محادثاته التجارية مع الاميركيين المتعلقة بالسيارات وقطع الغيار، واستطاع اقناع محاوريه بأن تحرير الاقتصاد الياباني أمر ممكن بشرط ان يتم حسب جدول زمني يضعه اليابانيون من دون ضغوط اميركية. وهو ذو نزعة قومية متشددة تجلت في رفضه الاعتذار عما قام به اليابانيون قبل الحرب الثانية واثناءها، أبان استعمارهم كوريا والصين، ويعتبر ان الاعتذار عن الماضي يعني الشك بالمستقبل وهذا أمر غير مقبول. وقد فاجأ العالم عندما زار مع بعض الوزراء المحافظين ضريح ياسكوني الذي يضم قادة اليابان العسكريين في الحرب الثانية، وبعضهم من مجرمي الحرب الذين ادينوا.

واذا كانت رئاسة هاشيموتو الجديدة تكتسب أهميتها من انها تمثل عودة لليبراليين الديموقراطيين، فان تجربة الرجل سوف تعطي هذه العودة بعض دسمها. فهو رأس لجنة الشؤون الاجتماعية والعمالية في البرلمان وكان نائباً لرئيس الحزب كما تولى عدداً من مناصبه الوزارية بما فيها وزارة المال خلال ١٩٨٩ - ١٩٩١. والى ذلك يتفرع هاشيموتو عن أسرة تقليد سياسي حيث كان والده أحد وزراء الحزب الليبرالي الديموقراطي.

وعلى رغم ما حدث، يحظى هاشيموتو بدعم واشنطن لانها ترى فيه الرجل القادر على تطبيق الاتفاقات والالتزام بها، وايضاً لأنه متمسك بالحلف الامني بين الولايات المتحدة واليابان، وذلك على غرار منافسه اوزاوا الذي يريد ان تكون اليابان قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها، وعلى «المشاركة في أمن العالم وسلامته». وهو بذلك يثير مخاوف الاسيويين من عسكرة اليابان واعادة بناء جيشها.

وقد لمع نجم اوزاوا عندما انشق عن الحزب الليبرالي الديموقراطي وأخرجه من السلطة، وهو صاحب كتاب جريء يتحدث فيه بصراحة عن افكاره الاصلاحية، ويدعو الى بناء «الحلم الياباني» ونشر الثقافة اليابانية في العالم، كما يدعو الى تفكيك البيروقراطية اليابانية وتجريدها من صلاحياتها «الخفية». والرجل مثقف مرموق وصاحب رؤى ايديولوجية، انما تؤخذ عليه نزعته السلطوية ورغبته في الاستئثار بالقرار السياسي، بحيث يشبهه البعض بالجنرال الفرنسي ديغول.

يصعب الرهان على من سيفوز في الانتخابات التشريعية، لكن يبدو واضحاً ان الائتلاف الحاكم يحاول، عبر استقالة موراياما وتعيين هاشيموتو، سحب البساط الاصلاحي من تحت أرجل المعارضة. وليس مستبعداً ان تتمخض الانتخابات عن مفاجأة للجميع بسبب الفصام السياسي بين النخبة والشعب الذي عبر عن سأمه من السياسيين بانتخابه ممثلين فزاين حاكمين لمدينتي طوكيو واوساكي، اكبر مدن البلاد.

معن مخول

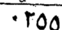
هاشيموتو: «ساموراى» يابانى يرفض التبعية لأمريكا

رئيس وزراء اليابان الجديد

أحداث متسارعة شهدتها اليابان الأسبوع الماضى تؤكد على أنها مقبلة على تغيير مؤثر فى الأوضاع السياسية والاقتصادية فقد أدى تولى هاشيمو تو وزير التجارة والصناعة رئاسة الوزراء - بعد ان رشحه زعماء الأحزاب الثلاثة المشاركة فى الائتلاف الحاكم وصدق البرلمان على ذلك الخميس الماضى - إلى احياء آمال الشعب اليابانى فى ان تخرج اليابان من دور القزم السياسى لكى تضطلع بدور عالمى سياسى واقتصادى يتانسب مع تقدمها الاقتصادى الهائل.

ويتميز هاشيموتو باهتماماته القومية القوية، فهو يعتقد أن اليابان يجب أن تتوقف عن التمسك بالدوران فى الفلك الأمريكى وان تلعب دوراً فعالاً فى العالم. كما يدعو إلى تغيير الدستور وبناء نظام أقوى للدفاع ويرغب فى أن تحصل اليابان على حق الفيتو ومقعد دائم بمجلس الأمن، وان يعيد استكشاف آسيا وتحسين علاقتها مع دول المنطقة، وهذا ما يحتاجه الشعب اليابانى فقد لقى فيلم يابانى عرض مؤخراً عن ساموراى يابانى ينتصر على كاوبرى أمريكى اقبالاً هائلاً.

وجاء تولى هاشيموتو بعد الاستقالة المفاجئة لموراياما الأسبوع الماضى ولم يذكر سبباً مباشراً للاستقالة، إلا ان شعبية حكومته انخفضت بشدة فى الآونة الأخيرة وكانت قيادته توصف بالضعف الشديد ووجهت إليه انتقادات حادة بدفع الاقتصاد اليابانى إلى حالة من الركود اضافة إلى الانقسامات الداخلية لحكومته وعدم الرضا الشعبى عن اعتذاره بصورة مهينة عن ممارسات اليابان فى الحرب العالمية الثانية والأهم من ذلك فشله فى معالجة قضية القواعد الأمريكية فى «أوكيناوا» التى أصبحت حساسة وشائكة بعد اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لفتاة صغيرة فى أوكيناوا فى سبتمبر الماضى، ورغم اعتذار كلينتون والاعتذار الرسمى للبحرية الأمريكية ظلت حدة الرأى العام اليابانى تتصاعد، ومست هذه الحادثة رئيس الوزراء فقد ربط توميشى موراياما بين استمرار حكومته وبين ايجاد حل لاختبار القوة الذى دخله مع ماساهيداوتا محافظ أوكيناوا



الذى رفض أن يرغم الملاك فى الجزيرة وعددهم ٢٩٠٠ مالك أن يجددوا عقود الأراضى المؤجرة للقواعد الأمريكية والتى ستنتهى بين مارس ١٩٩٦ ونهاية عام ١٩٩٧.

وتحذر صحيفة «الهيرالدتريبيون» من تصاعد صحوة قومية يابانية معادية للولايات المتحدة التى تتصرف كانها قوة استعمارية خارجة لتوهامن العصر الفيكتورى! خاصة بعد قرار وزارة الدفاع فى نوفمبر الماضى بالاحتفاظ بحوالى ١٠٠ الف جندى أمريكى فى اليابان وكوريا خلال العشرين سنة القادمة. ويتساءل الشعب اليابانى: لماذا ينبغى أن تظل القوات الأمريكية فى اليابان عشرين عاماً أخرى؟ وترد الولايات المتحدة بأن خروج القوات سيؤدى إلى عدم الاستقرار فى باقى أجزاء آسيا، والاجابة الحقيقية أن البنتاجون يعتقد أنه بدون وجود الولايات المتحدة العسكرى فإنه يمكن أن تصبح اليابان دولة محورية وربما تصبح عسكرية مرة أخرى وهذا الرأى مهين لليابانيين فليس من السهل الاحتفاظ بموقع ثاني أكبر دولة اقتصادية فى العالم كأقليم تحت الوصاية الدائمة مقابل دور

ريهام طه

لاقيمة له للولايات المتحدة وصعب تحقيقه فعلاً.

وتزايد الغضب اليابانى بعد فضيحة التجسس التى نشرت عنها صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً مؤخراً يؤكد استخدام المخابرات الأمريكية لأجهزة تنصت الكترونية للتجسس على المسئولين اليابانيين خلال المحادثات التى جرت الربيع الماضى بشأن الواردات الأمريكية من السيارات اليابانية، وقد وجه بعدها هاشيموتو طلباً مباشراً للبيت الأبيض لتقديم تفسير لما حدث، ومن هنا تنعقد آمال الشعب على هاشيموتو لكى يعيد لليابان هيبتها والقضاء على دور التابع الأمين للولايات المتحدة.

من جهة أخرى تؤكد مجلة «الايكونوميست» أن دعائم نصر هاشيموتو وتوليه رئاسة الوزراء ومن قبلها فوزه الكاسح برئاسة الحزب الليبرالى الديمقراطى اكبر احزاب الائتلاف فى سبتمبر الماضى، قد تحققت منذ عدة أشهر خلال اتفاق اليابان التجارى بشأن السيارات وقطع الغيار مع الولايات المتحدة عندما جنب بلاده آثار التهديد الأمريكى بفرض تعريفات جمركية ضخمة على وارداتها من السيارات اليابانية الفارهة دون تقديم أى وعود أوتنازلات للولايات المتحدة لتخفيف القيود التى تفرضها اليابان على الواردات الأمريكية. ويوصف هاشيموتو بأنه أقوى من مورایاما وله شخصية جذابة لم تشهدها اليابان منذ عقود، ويتمتع بروح الدعابة فقد وصف المفاوض الأمريكى بانه يذكرة بتوبيخ زوجته له عندما يعود متأخراً إلى المنزل!

هذا بالاضافة إلى ان هاشيموتو قاد موجة شعبية لانقاذ الحزب الديمقراطى الليبرالى من التمزق وقضى على أزمة الزعامة التى عانى منها الحزب منذ عام ١٩٩٣ عندما سقط في الانتخابات بعد أن ظل يحكم ٤٠ عاماً، ومذ ذلك الحين واليابان تمر بحالة من عدم الاستقرار السياسى وتتابعت عليها وزارات متعددة، ومن ثم فإن هاشيموتو تقع عليه الآن مهمة شاقة لكى يعيد لليابان توازنها السياسى والاقتصادى.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٦

الحكومة اليابانية .. تجدد شبابها

عادت مقاليد الحكم فى اليابان مرة أخرى الى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم حقيقة لايملك الحزب عدد المقاعد الكافية لانفراده بالحكم الا ان تولى ريوتارو هاشيموتو لمنصب رئيس الوزراء بالاضافة الى تولية منصب رئاسة الحزب تعنى ان الرياح المواتية عادت مرة اخرى لتدفع بسفينة الحزب الليبرالى الديمقراطى على سطح الحياة السياسية اليابانية وتستكمل المسيرة التى بدأت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

فمن المعروف ان استقالة رئيس الوزراء الاسبق توميشى موراياما جاءت بعد فترة امتدت الى ثمانية عشر شهرا منذ توليه منصبه فى يونيو ١٩٩٤ الا ان هذه الفترة لم تعكس تبلور ملامح محددة على الصعيدين السياسى والاقتصادى و تترجم التوجهات الاشتراكية التى يفترض اعتناق السيد



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

موراياما لها لقد كانت اقرب الى الفترة الانتقالية لمواجهة اوضاع مرحلية من كونها ذات بصمة خاصة على الصعيد الاقتصادى باعتبار ان سياساته أدت الى تفريغ المضمون الاشتراكى للعديد من القرارات والسياسات الاقتصادية

نزيرة الأفندى

ومن هناء فلاعجب فى ان ينعكس ذلك فى المردود السلبى لتولى موراياما رئاسة الوزارة على صعيد الاداء الحزبى فى الانتخابات فقد انكمش دور الحزب الاشتراكى الديمقراطى الى ادنى مستوى خلال انتخابات المجلس التشريعى الاعلى بينما عدد مقاعد الحزب فى المجلس الادنى لاتتجاوز ٦٢ مقعدا مقابل ٢٠٩ مقاعد للحزب الليبرالى الديمقراطى ١٧٠ مقعدا لحزب الرواد الجدد لقد تناثرت صفوف الحزب بين مطالب بالعودة الى التعاليم الاشتراكية الاساسية وبين اتجاه اصلاحى يطالب بضرورة مواكبة سياسات الحزب للتطورات التى شهدتها الاحزاب الاشتراكية فى العديد من دول العالم ولكن يظل موراياما دوره كرئيس وزراء فى فترة من اصعب وأدق فترات الحياة السياسية والاقتصادية لليابان فمن المعروف ان الجدل الشائك الذى اطاح بسلسلة من الحكومات قبل حكومة موراياما كان ناجما عن الخلاف حول قانون اصلاح النظام الانتخابى وأيضا بالنسبة للضرائب يضاف الى ماسبق ماعاصرته حكومته من مشاكل اقتصادية تدخل فى نطاق الركود الطويل وكذلك الكوارث الطبيعية زلزال كوبى اضافة الى الارهاب بإطلاق الغازات السامة

● وبالانتقال الى رئيس الوزراء الجديد سوف نجد ان كافة العوامل السابقة هيأت له المناخ ليكون ابرز واوضح الوجوه السياسية والحزبية ليس لاعتبارات السن او لانتمائه للحزب الليبرالى الديمقراطى ولكن لعدة اسباب فاختياره رئيسا للحزب الليبرالى يعنى ان الامر بات محسوما بالنسبة له فيما يتعلق بالاتجاهات والانقسامات التى تحكم الولاء داخل الحزب مع توارى مجموعة كبيرة من قادة الحزب وشخصياته البارزة والتى ارتبطت اسماؤها بالعديد من التجاوزات والفضائح المالية

● كما ان الاصلاحات التى دخلت على النظام الانتخابى سوف تقلل ولو الى حد ما من اتساع وتعميق التداخل فيما بين عاملى السياسة والمال فقد كان لهذه الاوضاع اثرها الواضح فى سلسلة انهيارات الحكومات اليابانية المتتالية والمشكلة من قبل الحزب الليبرالى الديمقراطى

● يضاف الى ماسبق وضوح ملامح سياساته على الصعيد القومى والدولى فهو مدافع عنيد وقوى عن المصالح اليابانية خلال محادثاته مع نظيره الامريكى حول صادرات السيارات بحكم توليه منصب وزير التجارة الدولية والصناعة ذات الوضع بالنسبة للدور الذى يتضمن ان تتبوأه اليابان على الصعيد العالمى ولكن يظل على هاشيموتو التصدى للعديد من القضايا السياسية والاقتصادية قبل ان تحسم الاوضاع فى الانتخابات البرلمانية المقرر أجراؤها فى يوليو ١٩٩٧ فعلى الصعيد السياسى هناك تطورات مابعد استقالة موراياما وهل سليتزم الحزب الاشتراكى من الناحية الفعلية بالاتفاق الذى تم التوصل اليه منذ أيام والذى ينصرف الى عدم اجراء انتخابات عامة قبل مرور ستة أشهر على تشكيل



المصدر: الأهرام الاقتصادى

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

حكومة هاشيموتو؟ خاصة اذا اختلفت الاراء حول ميزانية العام المالى الجديد ١٩٩٧/٩٦ او بالنسبة لقضية الوجود العسكرى الامريكى فى اوكيناوا وما اثارته من حساسيات مؤخرا
ثم ان برنامج الانقاذ للشركات العقارية والذى قدرت تكلفته ب ٦.٧ مليار دولار يعد سلاحا ذو حدين فاذا كان سيدفع بهذه الشركات وبالاقتصاد اليابانى خطوة الى الامام والا أنه سيثير فى ذات الوقت زوبعة اقتصادية نتيجة اعتراض دافعى الضرائب من الناخبين على استخدام اموالهم لاصلاح أو انقاذ شركات ذات سياسات مالية وادارية خاطئة.

وهذه النقاط المثيرة للجدل تعد موضوع اتفاق من جانب حزبى الرواد الجدد والاشتراكى خاصة وان ايشارو اوذاوا من الحزب الاول كان من ابرز المتنافسين المتطلعين الى مقعد رئاسة الوزراء اذا كانت الهدنة قد اعلنت باتفاق الجميع على شخصية روتارو هاشيمتو واستمرار الائتلاف الثلاثى القائم فى الحكم الا ان يلاحظ ان حزب الرواد الجدد وعلى الرغم من فوز ايزاوا برئاسته فى شهر ديسمبر الماضى (١٩٩٥) الا ان ذات الحزب يعانى شأنه شأن الحزب الاشتراكى من الانقسام فيما بين اعضائه حيث ان هناك فريقا يناصر زعيم الحزب الاسبق والذى تولى ايضا منصب رئاسة الوزراء لفترة زمنية الا وهو «تسوتومو هاتا بينما الفريق الاخر يناصر الزعيم الجديد للحزب الا وهو ايزاوا ومن هنا يفتح المجال واسعا لاحتمالات قيام اعضاء الحزب الجديد بالاضافة الى الحزب الاشتراكى الممثلون فى البركان بالتصويت ضد سياسات حكومة هاشيموتو

ولكن ماهى النقاط الاساسية التى تم الاتفاق حولها حتى يستطيع هاشيموتو الفوز بمنصب رئاسة الوزراء

يشير الواقع الى اتساع نطاق هذه النقاط وبما يؤدى الى ايجاد نسيج متشابك يربط مابين الاراء والافكار التى تعتنقها كل الاحزاب الثلاثة المشكلة للائتلاف

فنجد ان الاتفاق قد تضمن قضايا اصلاح الامم المتحدة جنبا الى جنب مع اصلاح النظام الادارى والتعليمى الى جانب القضايا المتعلقة بالحياة السياسية والبرلمانية ممثلة فى الدايت وكذلك القوة العسكرية اليابانية

ويمكن تلخيص اهم نقاط الاتفاق فى:

■ جعل القوات العسكرية اليابانية اكثر مسايرة للعصر وزيادة كفاءتها

■ التعبئة النفسية للرأى العام المحلى والاقليمى لمساندة الجهود الرامية الى

حصول اليابان على مقعد دائم فى مجلس الامن

■ التأكيد على ضرورة واهمية قيام المؤسسات المالية بالخطوات المرتبطة بالافصاح وكذلك المتعلقة بالديون المشكوك فيها المستحقة على الشركات المتعثرة وخاصة فى مجال العقارات

■ اعادة النظر ومراجعة الهيكل المالى والمصرفى الذى يتبع لوزارة المالية وتحديث النظام المالى وبما يوفر لدى الدولة القدرة على التعامل السريع مع المؤسسات المالية التى تواجه شبح الافلاس

■ تقديم المساعدة الى ضحايا حوادث الارهاب

■ دراسة ابعاد العلاقة بين السياسة والدين

■ تحفيز ودفع الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات اليابانية مع كوريا الشمالية

■ تطوير وتخفيض القواعد الامريكية فى اوكيناوا دون تعريض العلاقات الامنية والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الامريكى واليابانى لاية مخاطر او تهديدات

تلك هى الخطوط العامة للاتفاق الثلاثى الذى تلاقت عنده الاحزاب المشكلة للائتلاف الحاكم والذى تم بناء عليه اختيار هاشيموتو لمنصب رئيس الوزراء ولكن يظل السؤال المطروح هو هل سيستطيع لرئيس الوزراء الجديد ان يمسك باطراف وخيوط الائتلاف قوية بين اصابعه أم ان التمرد الداخلى والانشقاقات داخل هذه الاحزاب ممكن ان تهدد هذا الائتلاف ويفجره من اسفل؟

يضاف الى ماسبق هو مدى تقبل المواطن اليابانى لسياسة الحكومات الائتلافية المتتالية والتى تسلم الواحدة منها الاخرى دون المرور على الناخب اليابانى ويقصد بذلك الثلاث وزرات الاخيرة بعد حكومة موريهيرو هو سوكاو وهى حكومة تسوترمو هاتا ثم توميشى موراياما وأخيرا روتارو هاشيموتو



للبحوث والتدريب والمعلومات

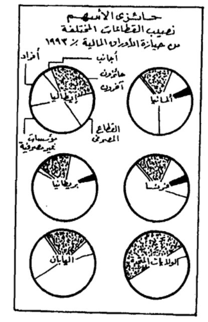
المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

أسهم الأغنياء .. من يملكها؟

● يتباين نمط تملك الاسهم والسندات فى الدول الاربع والعشرين الاعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، حيث يمتلك الافراد مايقرب من خمسين فى المائة من الاسهم والسندات فى الولايات المتحدة مقابل ٢٩ فى المائة بالنسبة لليابان ، واقل من عشرين فى المائة فى الدول الاخرى الاعضاء فى المنظمة.

وقد حدث تحول فى نمط ملكية الاسهم والسندات، منذ الستينات حيث تقلص نصيب الافراد وتزايد نصيب القطاع المصرفى والبنوك



المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادى

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

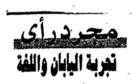
والمؤسسات الاستثمارية وشركات الاوارق المالية. ولهذا نجد ان هذا القطاع يملك اكثر من ستين فى المائة فى بريطانيا بينما تعد النسبة اقل من ذلك على صعيد القارة الاوروبية ككل. حيث تنخفض الى ثلاثين فى المائة فى المانيا وبالنسبة لفرنسا سوف نجد ان ارتفاع النسبة الخاصة بالمؤسسات والشركات ناجم عن نقل ملكية عشرين فى المائة من الاوراق المالية من الملكية العامة الى الشركات التى تمت خصخصتها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ١٦ يناير ١٩٩٦



تجربة اليابان واللغة

وهذه رسالة ثانية فى نفس القضية (تعريب الطب) من الدكتور محمد عبدالعزيز محمد صاحب «كتاب العين» وأستاذ ورئيس قسم العيون بكلية طب الأزهر ورئيس لجنة تعريب الطب بنقابة الأطباء..

لاشك أن الرغبة فى التدريس باللغة الأم مبعثها الحرص على صحة لغتنا وكياننا وهى رغبة تغلفها غلالة من الشك فى مقدرتنا على تحقيق ذلك، والتخوف من الانغلاق على النفس لذلك فاننى أرى أن تيار المعارضة للتعريب انما يدل على ظاهرة طبيعية تضمن له النجاح والبقاء. ان التقدم التقنى الحاصل حاليا أصبح معه العالم قرية واحدة تكاد تكون لها لغة واحدة لاسيما فى المجالات العلمية وهى اللغة الانجليزية والتى يلم بها ما يقرب من ثلاثة أرباع العالم بدرجات متفاوته، وهذه الحقيقة تكفى لندع جانبا فكرة التعريب وهذه مقولة صحيحة لو ان الجميع يتمثلون هذه اللغة بنفس القوة والقدرة والتأثير ولكن هيهات أن يحدث ذلك مهما تصورنا فلكل شخص لغته الأم التى يستطيع ان يوظفها لاحتياجاته أما اللغات الأخرى فانها وسائل يتلقى بها ولكن لا يستطيع أن يوظفها لعمليات برامجية تخطيطية بنائية وليس هذا ما نريد. فأمل أى شخص أن يتحرر من اعتماده على الغير فى المأكل والمشرب والملبس والحركة والتفكير والتطور وهو مالا يأتى الا من خلال لغتنا الأم هذا هو الأساس الذى يجب أن نبنى عليه سياستنا حاليا ومستقبلا. وبالطبع ستكون حركتنا بطيئة فى أول الأمر وربما توقفت عربتنا فى الطريق لبعض العقبات ولكن ليس معنى ذلك دوام التوقف. أن أمامنا تجربة اليابان ومعجزتها الاقتصادية التى نقف جميعا أمامها مبهورين والتى هى حصيلة العلم والفكر الذى تم بالحروف اليابانية وليس بالأبجدية الانجليزية او الفرنسية أو الألمانية وأيضا فى كوريا فان معجزتها الاقتصادية عمرها لا يزيد على ربع قرن ولكنها تناطح اليابانية ولم يتم ذلك بأيدى الأمريكان او الهنود وانما بأيدى الكوريين وفكرهم ولغتهم، ان تعليم اللغات فرض عليك وواجب على كل متعلم يريد أن ينفتح على العالم ولكن ليس على حساب لغتك الأم لأنك لو أهملتها أهملت ذاتك وعقلك. فتعريب العلوم هو تعريب لحياتنا ويجب أن يكون الدرس واضحا بلغتنا الأم وأن يكون الطريق عربيا والمصنع عربيا والتفكير عربيا والمستقبل عربيا. أما تعلم اللغات فهى قضية منفصلة عن قضية التعريب . ولذلك فان البعثات للخارج يجب أن تكون لتعلم اللغات والتعليم الكافى الذى يمكن به نقل التقدم من هذه اللغة الى اللغة الأم للمبعوث، وبهذا يمكن نقل العلم الى اللغة الأم على احسن ما يكون من الدقة بدون نقص أو خطأ. حينما نتعلم اللغات عن طريق تدريس اللغات وليس عن طريق درس العلوم، حينئذ فان المستقبل يصبح مبشرا، وحيث ان كل هذه الشروط ليست متوافرة حاليا فانى أجد التدريس باللغة الأم بالرغم من حتميته المستقبلية لن يتأتى لنا حاليا وربما فى الجيل القادم او الذى بعده هذه رسالة الدكتور محمد عبدالعزيز محمد ولعلى أكملها غدا بإذن الله بتعليق.

صلاح منتصر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٦

معنى الكلام



لابد أن نتحدث دائما عن نجاح اليابان.. لأنها الدولة النموذجية فى التاريخ الحديث.. دولة أسيوية متخلفة فقيرة. متخلفة علميا، وفقيرة ليست عندها موارد طبيعية. فهى فى حاجة دائما إلى الغير.. وأن تحصل على الذى لدى الغير بالقوة العسكرية أو القوة الاقتصادية. ولكى تكون لها قوة عسكرية، لابد أن تكون عندها قوة علمية، وأن تكون وراءها قوة اقتصادية. وأن تنتقل من هزيمة إلى نصر إلى هزيمة.. إلى نصر..

واليابانيون يندهشون من كلامنا المستمر عنهم ومن النظر اليهم على أنهم معجزة علمية.. أى انهم المستحيل. واصبح المستحيل ممكنا مع أن اليابانيين لا يرون ذلك. فهم اناس عاديون. عرفوا ماذا يريدون. ثم اتجهوا اليه.

مع أنه ليس اصعب من أن يعرف الانسان نفسه. ويعرف ماذا يريد. ثم يعرف كيف يحققه. وكان استاذنا سقراط يدعو تلامذته فى كل العصور إلى أن يعرفوا انفسهم بأنفسهم. وأن المعرفة هى بداية العلم ـ والعلم قوة.

وكان استاذنا ارسطو يقول: إن الدهشة هى بداية المعرفة. أى الانسان يندهش لما يراه ويسأل ويحاول أن يفهم. وسوف يعرف ويفهم مادام يندهش للاشياء وحدوثها وتركيبها وتغيرها. وكل العلوم بدأت هكذا. فالعالم البريطانى نيوتن اندهش عندما رأى تفاحة تقع على الارض.. مع أن الثمار كلها تقع على الارض وكل الاشياء المادية. تسأل لماذا؟ وكيف وعلى أى اساس.. ومن هذه الاسئلة البسيطة استطاع اعظم العقول العبقرية أن يكتشف قوانين الجاذبية بين الاشياء على الارض والكواكب والنجوم فى السماء. والبداية هى أنه اندهش حتى علم وعلمنا ايضا!

فالذى رآه اليابانيون سهلا، ليس سهلا. ولكنهم ادركوا فى بساطة شديدة حقيقتهم. وكان ذلك الادراك فى منتصف القرن الماضى. لا بأن رأوا تفاحة تسقط من شجرة.. ولكن بأن رأوا الاسطول الامريكى واقفا فى ميناء طوكيو.. رأوا سفينة عليها مدافع ـ وكان ذلك لأول مرة.. رأوا جنود البحرية الامريكية بملابسهم البيضاء.. ورأوا سفنا عائمة من العلم والتطبيق.. انها البارجة الامريكية التى تطلب توقيع اتفاقية بين أمريكا واليابان لكى توافق اليابان على تزويدهم بالماء أو الطعام أو الدواء وأن تتعهد امريكا بنفس الشىء للسفن اليابانية. ولم تكن هناك سفن يابانية.

هذا هو الحادث الزلزال..

وكان امامهم موضوع خطير: أين نحن؟

وكان الجواب: نحن جاهلون فى آسيا. ولكن تريد أن تتعلم ويجب أن تتعلم وسوف تتعلم!

واجتمعوا عشرين مرة. واتفقوا على أن الغرب هو الذى يجب أن يعلمهم. كيف؟ بأن يذهب عشرة منهم إلى أوروبا وأمريكا.. ويعرفوا كيف تقدمت هذه الشعوب. وفى أى شىء.. وكيف يمكن أن يتعلم اليابانيون فى اسرع وقت.

قالوا لأنفسهم: نحن جهلة. ويجب أن نتعلم. وأن نتعلم من الغرب. وبسرعة. وسوف نتعلم. وسوف نتقدم. وسوف نعتمد على غيرنا أولا.. ثم على انفسنا. وسوف نوالى العلم والتقدم سرا دون أن يلاحظ ذلك أحد من جيراننا الذين هم اعداؤنا ــ انتهى القرار اليابانى والفلسفة اليابانية والعزيمة التاريخية.

فذهب عشرة إلى أوروبا وأمريكا وعادوا ــ تماما مثل العشرة الذين ارسلهم موسى عليه السلام وهو على حدود أرض كنعان ليعرف سكان هذه الارض. فعاد العشرة وهم يؤكدون أن أرض كنعان ـ أى الاراضى الواطئة ــ هى أرض اللبن والعسل.. لبن يعنى بها حيوانات كثيرة، والعسل لأن فيها حدائق وفيها زهور يمتص رحيقها النحل..

عاد اليابانيون العشرة. وعكفوا على الدرس والبحث والتحليل وكانت لهم عشرون جلسة سرية. وخرجوا بخطة بسيطة واضحة جدا ـ هى البداية الحقيقية للانطلاق العلمى والابداعى الذى لم يتوقف إلا عندما ضربها الامريكان بالقنابل الذرية وبعدها انطلق العملاق اليابانى يضرب أمريكا فى مصانعها وفى اسواقها وشركاتها. وليست امريكا فقط ولكن أوروبا ايضا.. وإذا نزل الامريكان مرة أخرى على كوكب بلوتو ابعد كواكب المجموعة الشمسية فسوف يجدون اليابانيين هناك يبيعون الارز الذى يقطعونه بالسكين!

أما قرار اليابانيين العشرة فهو: إن يأتوا بالانجليز لكى يعلموهم بناء السكك الحديدية والمواصلات.. ويأتوا بالفرنسيين ليعلموهم وضع الدستور والقانون.. وبالالمان ليعلموهم صناعة الادوية وبناء المستشفيات.. وبالايطاليين ليعلموهم الرسم والموسيقى.. وبالامريكان ليعلموهم بناء المدارس ووضع البرامج التعليمية. هذه هى (الوصفة) البسيطة للتقدم اللانهائى فى اليابان..

وجاء العلماء الغربيون إلى اليابان وعلموا المئات.. ثم الالوف فى سنتين. وعادوا إلى بلادهم. ولتقفل اليابان الابواب والنوافذ وليعكفوا على تعليم الشعب اليابانى كل الذى تعلموه من الاوروبيين والامريكان.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٦ يناير ١٩٩٦

ووقع حادث واحد هز الدنيا كلها. فقد عرف العالم أن اليابانيين تعلموا واتقنوا الذى تعلموه. فقد ضربوا الاسطول الروسى وتغلبوا عليه - أكبر مفاجأة فى أوائل القرن العشرين.

ولم يتوقف نجاح الشعب اليابانى: بعلمائه ومهندسيه ومخترعيه. ولم يحتج الشعب اليابانى ولا الالمانى إلى معجزة أو وصفة سحرية. لأنهم يحملون المعجزة فوق اكتافهم: فى ادمغتهم.. فالدماغ هو اعظم كنز عند الانسان. ومن هنا يبدأ النجاح والفشل ايضا!

أنيس منصور

اليابان تستجيب طلباً صينياً باستدعاء ملحق عسكري من بكين اتهم بالتجسس

■ طوكيو - رويتر - استجابت اليابان امس الاربعاء طلب الصين استدعاء احد ملحقيها العسكريين في بكين واعترفت طوكيو بانه دخل منطقة عسكرية محظورة برفقة ضابط اميركي اتخذت الصين ضده اجراء مماثلا.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان الملحق العسكري الياباني هو الكولونيل كينجي مايتاني من السلاح الجوي وانه كان يستقل سيارة اجرة مع الملحق العسكرى الاميركي لدى احتجازهما في مقاطعة جوانْدونغ الجنوبية في الحادي عشر من كانون الثاني (يناير). واضاف ان اليابان قررت استدعاء ملحقها من بكين.

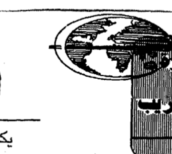
وفي واشنطن اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الديبلوماسي الاميركي المتورط في الحادث هو اللفتنانت كولونيل برادلي جيرديس الملحق الجوي المساعد. وتابع انه لم يتخذ بعد قرار باستدعائه.

وفي طوكيو قال هيروشي هاشيموتو الناطق باسم الخارجية اليابانية خلال مؤتمر صحافي أن الضابطين كانا في زيارة رسمية للمنطقة بتصريح من الحكومة الصينية وانهما توغلا عن غير قصد بسيارة الاجرة التي كانا يستقلانها في المنطقة العسكرية. ومن جهة اخرى اكد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان «بكين ذكرت ان الديبلوماسيين احتجزا لجمعهما معلومات في صورة غير مشروعة لكنهما لم يتوغلا عمدا في المنطقة العسكرية».

وكانت الصين طالبت قبل ذلك بسحب الملحقين العسكريين واتهمتهما بالتجسس. واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية شين جوفانغ في بيان ان «دخول برادلي ديفيد جيراديس وكينجي مايتاني الى مناطق عسكرية صينية محظورة في شكل غير مشروع مرتين على التوالي وحصولهما في شكل غير مشروع ايضاً على وثائق استخباراتية عسكرية صينية، تأكد بالادلة القاطعة».

واضاف ان «الادلة توضح ان تصرفاتهما كانت مع سبق الاصرار والترصد». وطالب حكومتي الديبلوماسيين باستدعائهما.





هاشـــيموتو الســـاموراى

يكتبها: حســـن فـــؤاد

تصفه صحف بلاده بانه «صقر»، فهو من اكثر ساسة اليابان تشددا فى مشاعره الوطنية، واستبد به الغضب عندما راح سلفه يقدم الاعتذارات المتتالية لسائر دول اسيا عن «سجل» اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، حيث بدا من هذه الاعتذارات وكان اليابان هى اكثر الدول ارتكابا لفظائع الحرب وجرائمها.. فى حين ان هناك اهوالا وفظائع وجرائم اكبر تعرض لها اليابانيون خلال هذه الحرب بلغت ذروتها بالقاء اول قنبلتين ذريتين فى تاريخ الحروب على مدينتى هيروشيما وناجازاكى.

كذلك فإن ريوتارو هاشيموتو يرأس «رابطة اسر ضحايا الحرب» اليابانيين، وهى رابطة تحاول ان تلفت الضمير العالمى الى الجانب الاخر من الحرب الذى لم يذكره الحلفاء المنتصرون. وهو يحرص باستمرار على الزيارة السنوية التقليدية للنصب الخاص بضحايا الحرب اليابانيين.

وعندما كان وزيرا للصناعة والتجارة الدولية فى الحكومة السابقة.. وقف بصلابة فى وجه المطالب التى تقدمت بها الولايات المتحدة فى الصيف الماضى، لزيادة مبيعات السيارات الامريكية فى اسواق اليابان ووقف طوفان السيارات اليابانية التى تغزو امريكا.

وينتمى هاشيموتو للحزب الديمقراطى الليبرالى، الذى ظل يحكم اليابان لمدة ٣٨ سنة، منذ عودة الحياة الطبيعية لليابان عام ١٩٥٥ وفى انتخاب عام ١٩٩٣، وهى الانتخابات التى هبطت بالحزب الحاكم الى المرتبة الثانية بسبب موجة من الفضائح المالية والاخلاقية، فتحول الى صفوف المعارضة، فى حين تشكلت حكومة من ائتلاف احزاب شتى لم تلبث ان انهارت، ثم جاء الزعيم الاشتراكى موراياما فى يونيو ١٩٩٤ لكى يرأس ائتلافا حكوميا هشا، وهو الائتلاف الذى تولى فيه هاشيموتو وزارة الصناعة والتجارة الدولية.

وعندما استقالت هذه الحكومة الائتلافية - فجأة - هذا الاسبوع اختار البرلمان هاشيموتو لتشكيل الوزارة الجديدة، حيث اصبح رئيس الوزراء رقم ٨٢ فى تاريخ الحكومات اليابانية. وفى نفس الاسبوع احتفلت اليابان بعيد قومى يسمونه «عيد البالغين» وهو يقام كل عام للشباب من الجنسين اللذين بلغوا ١٨ عاما من عمرهم.

وهذه الوزارة الجديدة هى ائتلاف لثلاثة احزاب، حيث يشغل فيها الحزب الديمقراطى الليبرالى ١٢ منصبا وزاريا، والحزب الاشتراكى ستة مناصب وزارية، اما اصغر الاحزاب الثلاثة المؤتلفة - وهو حزب «ساكى جاكى» فله منصبان وزاريان. كذلك يضم الائتلاف الجديد امرأة واحدة تولت وزارة العدل!.. وكان وزير العدل فى الحكومة السابقة قد استقال فى اكتوبر الماضى بعد اتهامه بتلقى «قرض» من جماعة دينية متطرفة، وهو امر لايغتفر لاسيما انه جاء فى اعقاب قيام جماعة دينية متطرفة اخرى - تحمل اسم «الحقيقة السامية» - بإلقاء الغازات السامة فى محطات مترو الانفاق.

عمره الان ٥٨ سنة، وهو ابن وزير سابق، فقد كان والده وزيرا للرفاه الاجتماعى فى اول حكومة شكلها الحزب الديمقراطى الليبرالى بعد الحرب العالمية الثانية، وهو قد ورث نفس الدائرة التى كان والده يرشح فيها، وهى دائرة تقع الى الغرب من طوكيو، وفى اعقاب وفاة الاب، استطاع الابن ان ينجح فى تمثيل هذه الدائرة فى مجلس النواب عام ١٩٦٣ عندما كان عمره لايتجاوز ٢٥ سنة.

ولمع سريعا حتى اصبح مرشحا لرئاسة الحكومة فى عام ١٩٨٩ الا ان الحزب اختار بدلا منه توشيكى كايفو، الذى اختار بدوره هاشيموتو وزيرا للمالية.

وعندما قامت حرب الخليج كان لايزال وزيرا للمالية، ولكنه استقال بعد تكشف فضيحة مالية كان بطلها سكرتيره الخاص.

وفى سبتمبر الماضى اختاره الحزب الديمقراطى الليبرالى زعيما له.. واعتبرت الصحف الامريكية هذا الاختيار بمثابة تصاعد للصحوة القومية اليابانية.

وفى اول مؤتمر صحفى عقده بعد تقلده رئاسة الحكومة.. قال انه يعتزم ان يتوجه فى اقرب فرصة الى جزيرة اوكيناوا ومقابلة محافظها، ومناقشته فى حادث الاغتصاب البشع الذى وقع فى سبتمبر الماضى وتورط فيه ثلاثة من الجنود الامريكيين وكانت ضحيته طفلة يابانية عمرها ١٢ سنة، وهو الحادث الذى اثار مشاعر الغضب بين جميع اليابانيين، وادى الى قيام مظاهرات احتجاج صاخبة اشترك فيها ٨٥ الف يابانى فى نوفمبر الماضى للمطالبة بتخفيض حجم الوجود العسكرى



الامريكى فى اوكيناوا.

وكانت الولايات المتحدة قد استولت على جزيرة اوكيناوا فى ابريل ١٩٤٥ قرب نهاية الحرب العالمية الثانية، وعندما قررت اعادتها الى اليابان فى مايو ١٩٧٢ اشترطت الابقاء على قواعدها العسكرية فى الجـزيرة التى تقع الـى الجنوب الـغربى من الجـزر اليابانية الرئيسية.

ويرى هاشيموتو انه يتحتم وضع مشاعر اهالى اوكيناوا فى الاعتبار عند مناقشة قضية القواعد العسكرية الامريكية فى اليابان التى تضم ٤٦ الف جندى، فى حـين يرى الرئيس كلينتـون ان تـعـزيز العلاقات بيـن الدولتين ينبغى ان ياخذ فى الاعتبار الحفاظ على الاتفاق الامنى الذى تتولى بمقتضاه الولايات المتحـدة حـمـاية اليابان عسكريا. وكان كلينتـــون هو اول رئيس دولة اتصل تليـــفـونيـا بهاشيموتو فور توليه رئاسة الحكومة

وسـيـتـعــين على رئيس وزراء الـيـابان الجديد ان يجد وسيلة بين تهدئة مشاعر الـغـضب فى بلاده، وبين المـحـافظة على عـلاقـات طـيـبـة مع واشنطن، وهو فى هذا الموقف قد لايتردد فى القيام بدور «الســامـوراى» او «النبـيل» الذى يقاتل فى سبيل مبادئه.

وعـــقب ادائه الـيـــمـــين الدسـتـورية وبعـد مكالمتـه مع الرئيس كلينتـــون قـــال ان حكومته تتعهد بتعزيز علاقات بلاده مع الولايات المتـحـدة بحــيث تضـفى على هذه العلاقات «استقرارا اكثر وثقة اعمق». ثم عاد فقال: ساحاول جـعل الروابط الـيـابـانيـة الامريكية اوثق وساطلب من الشـعب الـيـابانى ادراك مدى الالتـزام الـثـابت بالاتفـاق الامنى المتبـادل، كـمـا اوضح ان دول آسـيـا والدول المطلة على المحـيط الـهـادى ، ودولا اخـرى (لعله يقصد الدول الاعضاء فى حلف الاطلنطى) تريد ايضـا اضـفاء الاسـتـقرار على العلاقات الـيـابانية الامريكية.

وعشـيـة اقـتـراع البـرلمان على اخـتـيـاره رئيسـا للحكومـة اخـذتـه زوجـتـه فى نزهـة خـارج طوكـيـو بصحبة احفادهما، وقالت للصحفيين ان زوجها فكر اكثر من مـرة فى ان يطلق السيـاسـة نهائيا لانها تفسد حياته الاسرية.

هذه الزوجـة اسمـهـا كوميكو، وهى لاتعشق شيئا فى الدنيا قدر الحديث عن زوجها والاشادة بكفاءته ونزاهتـه وحكمتـه.. كما انها تتبـاهى بانها ـ هى وليس زوجـــهـا ـ هزمت بطل اليـابان فى لـعـبـة الجولف.. فهى رياضـية من الطراز الاول، وتتفوق ايضـــا فى الـتـنس والانزلاق على الجليـــد رغم ان عمرها تجاوز ٥٤ سنة.

وعندما سالوها عن شعورها بعد ان فاز زوجها برئاسـة الـوزارة.. قـالت: اشـعـر كـاننى فى حلم واوشك ان استيقظ منه، او كاننى اسير وانا نائمة وارتقى درجات سلم لا ارى له نهاية

والزوجـان اقترنا منذ نحو ثلاثين سنة، وانجبا خـمسة من البنين والبنات، ولهـمـا ايضا خـمسة احفاد. وهؤلاء الاحفاد هم العنصر الملطف فى حياة رئيس الـوزراء وسط ضـغـوط الـحـيـاة الـسـيـاسـيـة وتوتراتها.

والذين يعرفون هاشيموتو عن قرب يقولون ان له جاذبية خاصة للنساء، وهو يعمد الى اطالة شعره ودهانه بالزيت وتصفيفه على طريقة الفيس بريسلى

اما الرياضة المفضلة لرئيس الوزراء الجديد فهى اقـرب مـاتكون الى الـتـحطيب عندنـا، وهى رياضـة تقليدية فى اليابان يسمونها «كندو» ويتبارى فيها اللاعبون بسيوف وهمية من اعواد البامبو. وهو يقول انه عندما كان يتفاوض مع الممثل التجارى الامريكى حول فتح الاسواق اليابانية امام الانتاج الصناعى للولايات المتحـدة.. دأب على اسـتـخـدام فنون «الكندو»، «لاننى اذا لم انتبه جيدا فقد افاجأ بخصمى وهو يوجه لى ضربة مباغتة على رأسى». كما يقول عن المفاوض الامريكى انه «اكثر جدلا من زوجتى عندما اعود اليها ثملا بعد منتصف الليل»

اما نظيره الامريكى فقال عنه انه «مفاوض صعب المراس». وقد كادت هذه المفاوضات تؤدى الى حـرب اقتصادية بين الدولتين لولا ان بادر رئيسا الدولتين الى عـقـد لقاء قـمـة. كذلك فإنه من المقرر ان يزور الرئيس الامريكى طوكيو فى ابريل القادم فى محـاولة جديدة لفض الاشتباك التجارى بين الدولتين.

وفى الشـهـور الاخـيـرة عـرضت دور السـينمـا اليابانية فيلما عن «ساموراى» يابانى ينتصر بلا سـلاح على «كـاوبوى» امـريكى مـدجج بالسـلاح ، ولقى الـفـيلم اقبـالا هائلا وتصـفـيـقـا مـدويا من الجماهير اليابانية..☐



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

جزيرة الفضائح فى اليابان

منذ سبتمبر الماضى والعلاقات بين طوكيو وواشنطن فى تدهور ملحوظ حيث اكدت أحدث استطلاعات الرأى ان ٢٣٪ فقط من اليابانيين يوافقون على استمرار هذه العلاقات وهى اقل نسبة اظهرتها استطلاعات الرأى منذ عام ١٩٧٨.

ففى سبتمبر الماضى قام ثلاثة من البحارة الأمريكيين باغتصاب فتاة عمرها ١٢ سنة بجزيرة «أوكى ناوا» فى جنوب اليابان ولسوء حظ البحارة الثلاثة كان عدد من السكان يمرون بمكان الحادث ولكنهم لم يتمكنوا من انقاذ الفتاة الا بعد أن فقدت عذريتها.

«ماساهيد أوتا» حاكم الجزيرة استغل هذه الفضيحة للاعتراض على تجديد التعاقد على عمليات التدريب البحرية بالقواعد الامريكية بالجزيرة، ومن ناحية علق «موراياما» رئيس الوزراء اليابانى بأنه مجبر على تجديد العقود ولكنه يأمل فى صدور حكم عادل فى القضية قبل نهاية مارس القادم وهو موعد انتهاء العقود المبرمة فى عمليات التدريب البحرية. مظاهرات عارمة اجتاحت الجزيرة تطالب بطرد الامريكيين «الانجاس» من الجزيرة وتطهيرها من قواعدهم، وقد وصل الى الحكومة اليابانية ٢٨ الف رسالة تؤيد ذلك ايضا.

يتهمونه بالسعي للحفاظ على مصالح بلاده:

انتقادات أمريكية لرئيس الوزراء الياباني الجديد لتشدده معهم

بعد غياب دام أكثر من عامين تقريباً عاد الحزب الديمقراطي الليبرالي إلى السلطة في اليابان بعد أن أطيح به في أغسطس عام ١٩٩٣ من جانب الحزب الاشتراكي الديمقراطي لينهي أكثر من ثمانية وثلاثين عاماً تولى فيها الحزب الليبرالي مقاليد السلطة في اليابان، والآن وبعد عودة الحزب الليبرالي بتولي ريوتارو هاشيموتو -وزير التجارة الدولية والصناعة في الحكومة السابقة- منصب رئيس الوزراء الجديد في الاسبوع الماضي، تسلط الأضواء من جديد على الوضع السياسي في اليابان الذي شهد خلال السنوات الثلاث الماضية أزمات متلاحقة على الصعيد السياسي الداخلي بسبب الخلافات بين أحزاب الائتلاف الحاكم وما لازمها من انخفاض حاد في معدل النمو الاقتصادي، كما شهدت تلك الفترة أيضا تذبذباً حاداً في علاقات اليابان بجيرانها الآسيويين وعلاقاتها بالولايات المتحدة ولاسيما النزاعات التجارية المستمرة والوجود العسكري الأمريكي في الأراضي اليابانية. والتعديل الوزاري الجديد، جاء وسط عاصفة سياسية هزت الوضع السياسي في اليابان الذي استمر قرابة أربعين عاماً يعتمد على نظام الحزب الواحد، ومنذ مجيء الاشتراكيين إلى السلطة بدأت الخلافات الحادة تظهر بين الأحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم خصوصاً في معالجة الأمور الحساسة في مجالات الاقتصاد وشئون الدفاع، وكذا السياسة الخارجية لليابان عقب انتهاء الحقبة الباردة، وسقوط المواجهة بين الشرق والغرب.

وكان توميتش موراياما -رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي- أحد شركاء الائتلاف الحاكم قد قدم استقالته على نحو مفاجيء منذ أسبوعين في خطوة لم تكن متوقعة رغم أن تطورات الأمور كانت تنذر بمثل هذه الاستقالة بسبب الفترة الدقيقة التي تمر بها اليابان، التي تسعى إلى دور جديد في رسم الخريطة الاستراتيجية لآسيا.

واليابان تسعى في فترة مابعد الحرب الباردة إلى إيجاد دور أكبر لها على الخريطة السياسية يتواكب مع التطور التكنولوجي البارز وهذه المسالة أصبحت موضع اهتمام القادة السياسيين في اليابان الآن، إلا أنها تشكل في الوقت نفسه مبعث قلق الدول الآسيوية المجاورة، وعلى رأسها الصين وكوريا الجنوبية، وهي الدول التي لم تنس الماضي الأليم والفظائع التي سببها الجيش الياباني في فترة الحرب العالمية الثانية وماقبلها. وقد خرجت تلك المخاوف صراحة بعد أن بدأت اليابان تستعيد وضعها في ساحة السياسة الدولية، وبدأ الساسة اليابانيون يستشعرون أهمية هذه المكانة.

ميراث الغضب

وبالرغم من الأسف الذي أبداه موراياما -رئيس الوزراء علانية- عن الدور الياباني خلال الحرب فإن هذا لم يهديء من مخاوف دول الجوار الآسيوي من اليابان ودورها المتزايد للاضطلاع بمسئولية سياسة أكبر في محيطها الآسيوي، وقد وصل هذا الهجوم إلى ذروته خلال الفترة التي شهدت الإعداد لقمة منتدى التعاون الاقتصادي «الأبيك» وقالت هذه الدول: إن على اليابان أن تنس ماضيها إذا كانت تريد علاقات متوازية مع بقية الدول الآسيوية.

نزاعات تجارية

ولم تسلم اليابان خلال الفترة الماضية أيضا من الدخول في نزاعات تجارية حادة مع الولايات المتحدة، وشهدت مفاوضات شاقة وعسيرة أبدت فيها اليابان صلابة في وجه المطالب الامريكية التي تنادي بفتح الأسواق اليابانية أمام المنتجات والسلع الامريكية، وهي صلابة غير معهودة قادها ريوتارو هاشيموتو كوزير للتجارة والصناعة وقتها، مما جعل الأمريكيين أنفسهم يندهشون، إزاء الطريقة التي بدأت من خلالها اليابان تحدد إطار علاقاتها مع أمريكا استناداً إلى دورها البارز في بناء التكنولوجيا المتقدمة، وبدت هذه المواجهة بين واشنطن وطوكيو أيضا حول القواعد العسكرية الأمريكية في اليابان وهي المسالة التي تفجرت عقب قيام ثلاثة جنود



امريكيين فى شهر سبتمبر الماضى باغتصاب تلميذة يابانية فى جزيرة «اوكيناوا» التى تضم ثلاثة أرباع هذه القوات فى الأراضى اليابانية، وقد تزايدت الأصوات داخل اليابان نفسها التى تنادى بتخفيض حجم القوات الأمريكية عقب نهاية المواجهة بين الشرق والغرب.

صراعات سياسية

ويواجه الائتلاف الحاكم معارضة قوية داخل البرلمان تتمثل فى حزب شنتشنتو «الرواد الجدد» وهو أكبر أحزاب المعارضة، الذى يصر على الدعوة إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة عن موعدها المقرر فى العام القادم، وينادى إشيرو أوزاوا زعيم الحزب بإجراء هذه الانتخابات؛ حتى ينفرط عقد الائتلاف الحاكم الذى ليس فى وضع يؤهله لخوض هذه الانتخابات.. ويتكهن المراقبون بأن هذه الحكومة لن تعيش طويلاً فى ظل التحديات الداخلية القوية من جانب المعارضة –التى تطالب بإجراء الانتخابات العامة خلال العام الحالى– والخارجية المتمثلة فى علاقات اليابان بجيرانها الآسيويين وعلاقاتها التجارية المتوترة مع أمريكا، وقد تمثل هذا التحدى فى رد الفعل السلبى الذى قوبل به اختيار هاشيموتو رئيساً للوزراء وبخاصة فى واشنطن لتميزه باتخاذ مواقف صلبة فى معالجة الأزمات التجارية مع واشنطن والتى وصلت إلى حد أن وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» فى مقال لها بالصفحة الأولى فى نفس يوم اختياره لتولى هذا المنصب بأنه متغطرس وصعب القياد رغم اعترافها بقوة شخصيته ونزعته إلى تأكيد الهوية القومية لليابان، فى حين استقبلت وسائل الإعلام الصينية اختيار هاشيموتو بتحفظ شديد رغم الترحيب الرسمى. وهذه التحديات التى تواجه الحكومة الجديدة تأتى فى وقت تسعى فيه اليابان إلى إعادة صياغة واقعها من جديد بالرغم من آلام الماضى المريرة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ٢ يناير ١٩٩٦

□ الساموراى الذى يحكم اليابان:

حكومة هاشيموتو والاستعداد للانتخابات القادمة

جاءت استقالة توميتشى موراياما رئيس وزراء اليابان السابق المفاجئة - فى توقيتها - رغم أنها كانت متوقعة - لتكون نهاية لفصل آخر من النكبات السياسية الحادة التى تعيشها الحياة السياسية فى اليابان منذ انتهاء فترة الحرب الباردة وسقوط الحكم المنفرد للحزب الليبرالى الديمقراطى للسلطة فى اليابان، وقد قادت تلك التقلبات الى تولى ستة رؤساء وزراء الحكم فى اليابان خلال السنوات الست الأخيرة.

رسالة طوكيو :

منصور أبو العزم

ورغم ا ف الذي اتسمت به حكومة موراياما والخلافات والتناقضات الحادة بين أطرافها الثلاثة وهى الحزب الليبرالى الديمقراطى والحزب الإشتراكى وحزب الرواد الجدد - إلا أنها تمكنت من البقاء فى الحكم ١٨ شهرا كاملة ليكون موراياما أول رئيس وزراء إشتراكى فى اليابان منذ ٤٧ عاما وتكون الفترة التى قضتها حكومته فى الحكم أطول فترة يحكمها رئيس وزراء اشتراكى فى تاريخ اليابان البرلمانى ، وكما ان تشكيل حكومة موراياما كان قد جاء مفاجأة للمراقبين والشعب اليابانى على السواء، إلا أنها حققت شعبية لا بأس بها فى البداية بفضل السمات الشخصية الجيدة التى يتمتع بها موراياما شخصيا، ولكن أحزاب الائتلاف سرعان ما تفجرت بينها الخلافات السياسية والايديولوجية - التى كانت قائمة بالفعل ايضا قبل ائتلافها، لكنها تضاءلت أمام رغبة الاحزاب الثلاثة فى الاستئثار بالسلطة.

وقد أصابت تلك الخلافات حكومة موراياما بالعجز تقريبا ولم تمكنها من انجاز وحل القضايا المتراكمة أمامها وخاصة تلك القضايا الاقتصادية والمالية التى تشكل تهديدا حقيقيا للاقتصاد اليابانى. ومع ذلك لا يستطيع مراقب محايد ان ينكر ان حكومة موراياما قد حققت أنجازات مهمة فى مقدمتها تسوية الخلافات والقضايا المعلقة بشأن ماضى اليابان العسكرى فى الدول الأسيوية المجاورة بمناسبة الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية فى العام الماضى، ويعد بيان موراياما القوى الذى قدم فيه أعتذارا الى الدول الأسيوية بشأن الأعمال التى ارتكبها الجيش اليابانى فى تلك الدول قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية حجة فى هذا الصدد.

بالاضافة الى محاولة حكومة موراياما تنشيط الاقتصاد الياباني الذي يعاني من حالة ركود منذ مطلع التسعينات عبر صفقة قيمتها ١٣٦ مليار دولار «١٤ تريليون ين».

وقد جاء توقيت استقالة حكومة موراياما مفاجئة لانه كان يردد دائما أنه لن يستقيل قبل اقرار ميزانية العام المالى ١٩٩٦ فى البرلمان وهو ما يتم غالبا خلال شهر مارس ولقائه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي من المتوقع ان يزور اليابان فى ١٦ ابريل القادم وقد كان موراياما يرى ان استقالته سوف تكون مناسبة بعد ذلك. ولكنه أعلن استقالته فجأة فى الخامس من يناير قائلا انه قرر ذلك حتى يتيح الفرصة لحكومة الائتلاف ان تبدأ بداية جديدة مع العام الجديد!

لكن ثمة عدة عوامل ساهمت فى الاسراع بقرار موراياما فى الاستقالة.

أولا: ان البرلمان اليابانى كان على وشك ان يبدأ دورته الجديدة ومناقشاته وقد توقع المراقبون أن تكون تلك الدورة - التى بدأت الأسبوع الماضى - واحدة من أقوى وأعنف الدورات البرلمانية فى اليابان نظرا للقضايا المهمة المطروحة للمناقشات وخاصة قضية المؤسسات المالية المتعثرة التى تواجه مشكلة ديون معدومة تقدر بالمليارات من الدولارات وهى القضية الاساسية التى تهدد بحل البرلمان .

ثانيا: الموقف الصعب الذى يواجهه حزب موراياما الاشتراكي الديمقراطى المشارك فى الإئتلاف الحاكم، فقد أعلن الحزب حل نفسه منذ عدة شهور استعدادا لتشكيل حزب جديد بمسمى جديد يخلع عنه رداء الاشتراكية لكن الحزب فشل فى محاولاته الثلاث الماضية على مدى الشهور الأخيرة في أن يشكل حزبا جديدا نظرا للانقسام الشديد الذى يعانى منه الحزب حيث ثمة فريق يرغب فى الابقاء على الحزب القديم المحافظ فى حين يرغب فريق أخر فى تشكيل حزب يواكب التطورات السياسية والأيديولوجية التى حدثت عالميا او فى السياسة اليابانية، بالاضافة الى أن الانتخابات على رئاسة الحزب كانت على وشك ان تتم وكان ثمة تهديد حقيقى لزعامة موراياما لهذا الحزب، وقد جرت الانتخابات على رئاسة الحزب بعد عشرة أيام من استقالة موراياما من رئاسة الوزراء، وقد حقق موراياما انتصارا كاسحا على منافسه وفاز من جديد برئاسة الحزب الاشتراكى!

ثالثا: فوز أوتشيرو أوزاوا أحد ابرز سياسى اليابان برئاسة حزب الجبهة الجديدة - الشينشينو - الذي يعد حزب المعارضة الرئيسى فى اليابان والذى يضم تجمع تسعة من احزاب المعارضة والمجموعات السياسية الأخرى. ويمتلك أزوا - ٥٣ عاما - من الكريزما - والمهارات الشخصية والقدرة على المناورات السياسية واجتذاب المؤيدين الكثير الذى يمثل تهديدا حقيقيا لخصومه السياسيين، وقد استعد جيدا - كما قال للعمل على اسقاط حكومة - موراياما - الإئتلافية من خلال إثارة القضايا التى فشلت فى معالجتها خلال الدورة البرلمانية وقد بدى اصدار حزب المعارضة قويا على هدفه لاسقاط الحكومة والإحتكام الي حكم جمهور الناخبين عبر انتخابات عامة مبكرة!

كل تلك العوامل ساهمت فى الإسراع بقرار موراياما بالاستقالة والمثير فى استقالة موراياما انها جاءت بعد ٢٤ ساعة فقط من تسرب أنباء الاتفاق الذى ردد ان احزاب الائتلاف الثلاثة قد توصلت اليه وهو يقضى باستقالة موراياما فى ابريل وتولى ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة الدولية وزعيم الحزب الليبرالى الديمقراطى رئاسة الحكومة الائتلافية لحين اجراء انتخابات عامة في شهر يوليو.

ويصفه المراقبون قائلين ان رئيس الوزراء الجديد ساموراى «محارب» قديم يابانى حقيقى فهو دقيق حساس، وعاطفي للغاية مفرط فى الاعتزاز بنفسه وكبريائه ذو إبتسامة مغرية، ومؤثرة فيمن حوله سواء كانوا من الرجال أو النساء!

وإذا كانت تلك المفاوضات قد كشفت للولايات المتحدة - والعالم - أن هاشيموتو مفاوضا صعبا. فذلك يرجع اولا إلى طبيعة هاشيموتو الشخصية الذى يعشق رياضة الكوندو «KENDO» اليابانية التقليدية وهى رياضة عنيفة تستخدم فيها السيف «تشبه لعبة الشيش إلى حد ما» وهو حاصل على الحزام الأسود فى تلك اللعبة كما أن ولعه باقتحام الصعاب جعل منه واحدا من أشهر متسلقى الجبال فى اليابان فهو يعشق تسلق قمة جبال الهمالايا الشاهقة وقد تعلم ذلك وورثه - ضمن أشياء كثيرة أخرى - عن والده - فقد نشأ هاشيموتو وتربى فى منطقة أوكاياما «OKAYAMA» ذات الطبيعة الجبلية الساحرة. وكان يصاحب والده اثناء رحلاته فى تسلق الجبال فى تلك المنطقة، ورغم أن والده كان مصابا بعجز جزئى فى احدى قدميه إلا انه كان يصر على القيام برحلاته الجبلية وممارسة هواياته ومن هنا ورث هاشيموتو الإصرار والصبر والعناد والافراط في الإعتداد بالنفس وإذا كانت رسائل الاعلام الامريكية - بالذات - قد وصفت ها شيموتو بأنه مفاوض صعب، فإن تلك الصفة التى اتسم بها أسلوب ها شيموتو فى التفاوض مع الولايات المتحدة، ترجع أساسا الى ما يؤمن به بشأن العلاقات اليابانية الأمريكية، فعلى الرغم من إعتقاده بأن دبلوماسية اليابان لمرحلة مابعد الحرب الباردة يتعين ان تضع على قمة أولوياتها استمرار التحالف مع الولايات المتحدة، فإن هاشيموتو يسعى إلى تغيير اعتماد اليابان القوى على واشنطن، وهى وجهة النظر التى يؤمن بها معظم التيار السياسى المتشدد فى اليابان «فالعمل على الإبقاء على العلاقات مع الولايات المتحدة شيء.. وقبول كل ماتطالب به الولايات المتحدة شيء آخر».

وقد بدأ البرلمان اليابانى دورته العادية امس الأول «الاثنين ١/٢٢» ويتعين على رئيس وزراء اليابان الجديد أن يبرهن على مهاراته القيادية فهو أمام اختبار سياسى صعب سواء كان من ناحية القضايا التى يتعين على حكومته أن تعالجها او مواجهة المعارضة التى يقودها رفيقه القديم الذى لا يقل عنه مهارة وعدوانية وهو أوتشيرو أوزاوا - ٥٣ عاما - رئيس حزب الجبهة الجديدة - الشينشيتو - الذى يعد أقوى حزب معارض، المتحفز لاسقاط حكومة هاشيموتو - رفيقه القديم في الحزب الليبرالى - وحل البرلمان لإجراء إنتخابات عامة عاجلة.

وقد إنتقد أوزاوا - وكذلك العديد من الصحف اليابانية الكبرى - أسلوب تداول السلطة بين الأحزاب الثلاثة الحاكمة، حيث يرون أن الحل هو الإحتكام الى حكم الناخبين عبر انتخابات عامة عاجلة لأن موعد الانتخابات العامة العادي يحين فى صيف ١٩٩٧ بالرغم من أن قرار اجراء الإنتخابات يمتلك رئيس الوزراء وحده اتخاذه بحكم الدستور.



وبالرغم من أن المراقبين والسياسيين فى طوكيو ينظرون الى حكومة هاشيموتو - التى عاد بها الحزب الليبرالى الديمقراطى الى قيادة اليابان بعد نحو عامين ونصف من «الاطاحة» به من السلطة التى احتكرها منفردا لنحو أربعة عقود - على أنها حكومة مؤقتة مهمتها الإعداد للإنتخابات القادمة، فإن كبار المسئولين فى تلك الحكومة يصرون على انها غير ذلك.. وأنها حكومة مستمرة مادام بقى التحالف بين احزابها.

وأيا ما كانت المدة التى سوف تمضيها حكومة هاشيموتو سواء كانت ثلاثة او ستة اشهر - أو اكثرمن ذلك - فإنه سوف يتعين عليها ان تواجه العديد من القضايا والمشكلات الصعاب التى ورثت بعضها من حكومة مورایاما السابقة.

وأولى تلك القضايا المهمة .. هى معالجة مشكلة شركات قروض الإسكان والمؤسسات المالية التى تنهار بسبب الديون المعدومة التى تثقل كاهلها وتقود الى إنهيارها الواحدة تلو الأخرى وهى المشكلة التى اصبحت أهم قضية حاليا فى اليابان يتحدث عنها الجميع ويطلقون عليها باليابانية «جوسن» «JUSON» ومن المتوقع ان تصبح تلك القضية الأهم فى مناقشات البرلمان حيث تعتزم الحكومة استخدام مبلغ ٦٨٥ مليارين «المليون ين= ١٠ آلاف دولار تقريبا» من أموال دافعى الضرائب لتصفية تلك الشركات المتعثرة وهو ما يثير جدلا كبيرا ومعارضة قوية من جانب المعارضة. ويرى بعض المراقبين ان تلك القضية قد تدفع هاشيموتو الى حل مجلس النواب والدعوة الى اجراء إنتخابات عامة..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٢٨ يناير ١٩٩٦

الدين والسياسة فى اليابان

يتابع اليابانيون حاليا باهتمام المحاكمات التى تتم فى قضيتين هامتين شغلتا الرأى العام هنا فى اليابان وفى الخارج ايضا وهما محاكمات شوكو اساهارا زعيم جماعة الحقيقة السامية ورفاقه من قيادات تلك الجماعة المسئولين عن تدبير وتنفيذ حادث الهجوم بالغاز السام على ركاب مترو انفاق طوكيو فى شهر مارس الماضى ، والقضية الثانية هى محاكمات الجنود الامريكيين الثلاثة المتهمين باغتصاب فتاة يابانية صغيرة - ١٢ عاما - فى جزيرة اوكيناوا فى سبتمر الماضى .

واذا كان المسئولون اليابانيون وكبار السياسيين سواء فى الاحزاب الحاكمة او فى المعارضة يركزون اهتمامهم على ما اذا كان سوف يتم تخفيض حجم القواعد الامريكية فى اليابان فان اهالى اوكيناوا يراقبون ما اذا كان سوف يتم الاستجابة لطلبهم بنقل تلك القواعد الى مناطق اخرى تخفف من أعباء الجزيرة التى تحتل القواعد والقوات الامريكية ٧٥٪ من اراضيها ، وذلك فى الوقت الذى يراقب فية الشعب اليابانى كله الاحكام التى من المتوقع ان تصدرها محاكمات هؤلاء الجنود والتى تجرى فى مدينة «نها» التابعة لاقليم فوكوكا فى جنوب اليابان.

ففى الاسبوع الماضى رفضت المحكمة الطلب الذى تقدمت بة امهات الجنود الامريكيين الثلاثة بنقل المحاكمات الى مكان اخر حتى لايتأثر القضاه اليابانيون بجو الغضب ومشاعر أهالى اوكيناوا الهادرة تجاة الجنود والوجود الامريكى فى جزيرتهم مما يدفعهم الى اصدار احكام قاسية ضد هؤلاء الجنود.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦



طوكيو : منصور أبو العزم

اليابان والسلام ومجلس الأمن

يتوجه الى مرتفعات الجولان بسوريا خلال الايام القليلة القادمة الوحدة اليابانية التى سوف تشارك فى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.

وتضم الوحدة نحو ٥٠ فردا من قوات الدفاع عن الذات (الجيش اليابانى) يحمل بعضهم اسلحة الية خفيفة للدفاع عن النفس فى حين يشارك معظمهم فى المساعدات الطبية والانشاءات وغيرها من الاعمال الانسانية .

وبارغم من ان معظم الشعب اليابانى لايعرف بدقة اين تقع الجولان السورية الا ان اسم الجولان اصبح من القضايا السياسية المثيرة للجدل سواء بين الشعب اليابانى او السياسيين على السواء لان وحدة رمزية من الافراد اليابانيين سوف يذهبون الى هذا المكان البعيد الذى لايعرفون الكثير عن ثقافته او لغته او تقاليده وقد يتعرض احد هؤلاء اليابانيين لاخطار لااحد يعرف حجمها ، فالشرق الاوسط ودولة مازالت - رغم جهود السلام - من المناطق التى يشير اليها اليابانيون على انها خطر بسبب النقص فى المعلومات الصحيحة عن دول تلك المنطقة



الزلازل.. قصة يابانية !

لايتوقف حديث اليابانيين عن زلزال مدينة كوبى المدمر الذى راح ضحيته اكثر من ستة الاف شخص وخسائر مادية زادت على ٨٠ مليار دولار وفى الاسبوع الماضى كانت الذكرى الاولى لهذا الزلزال الذى وقع فى حوالى السادسة من صباح ١٧ يناير ١٩٩٥ ، وكان مؤشرا على بداية سيئة للعام الجديد حينئذ ، ورغم ان الزلازل فى اليابان حادث شبه يومى الا انه يؤرق الشعب اليابانى ويزيد من مخاوفة رغم الاحتياطات الضخمة والاستعدادات الهائلة التى تبذلها الحكومة اليابانية فى هذا الصدد .

ولان الحديث لايتوقف سواء بين الخبراء او الشعب عن احتمالات وقوع زلزال قوى فى العاصمة طوكيو ، فقد اصاب الفزع المسئولين فى الحكومة المركزية ومحافظة طوكيو نتيجة الدمار الذى وقع فى المبانى والطرق السريعة المعلقة فى كوبى ، وبعد عدة اسابيع من زلزال كوبى كانت الجهات المسئولة فى طوكيو بالتعاون مع المؤسسات العلمية المختلفة فى اليابان تبحث خطة تجديد وحماية الطرق السريعة المعلقة التى تخترق طوكيو .

من كل مكان ، واينما تذهب فى طوكيو تجد العمل يجرى على قدم وساق - كما يقولون - فى معظم الطرق السريعة المعلقة مثل اقامة اعمدة حديدية وخرسانية داعمة لما هو قائم وتصغير المسافات بين الاعمدة الحاملة للطرق السريعة باقامة اعمدة اضافية وأجراء فحص شامل وصيانة مكثفة لمعظم تلك الطرق التى شيدت معظمها منذ اكثر من ٢٥ عاما على الاقل ، ففى بداية السبعينات وعندما كان الاقتصاد اليابانى يحقق معدلات نحو هائلة لم تكن تعرفها دولة فى العالم انذاك - وصلت ١٠ ٪ - شهدت طوكيو والعديد من المدن اليابانية الاخرى حركة بناء وتشييد هائلة لتلك الطرق السريعة المعلقة التى تصل الجزر اليابانية والمدن ببعضها .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ٢٨ يناير ١٩٩٦

الحكومة اليابانية تقر خطة جديدة لتجاوز أزمة الميزانية

طوكيو ـ ر ـ وافقت أحزاب الائتلاف الحاكم فى اليابان على خطة جديدة لانهاء مشكلة شركات المزادات والاقراض العقارى من خلال استخدام أموال دافعى الضرائب وستواجه الخطة الجديدة التى تعد مسألة ضرورية للميزانية الجديدة عقبة أساسية عندما تطرح للتصديق عليها فى البرلمان بسبب احتمال عرقلة المعارضة للمشروع أو انسحابها من مناقشة الميزانية الجديدة. وتوقعت الصحف اليابانية أن تثير الخطة غضبا شعبيا بسبب عدم تحديد حكومة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو كمية الأموال اللازمة لحل الأزمة .



ذاكرة القرن العشرين

٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٢

اليابان تغزو الصين

■ يذكر الذين شاهدوا فيلم «امبراطورية الشمس» من اخراج ستيفن شبيلبرغ عن رواية ج. ج. بالارد، تلك المشاهد الرائعة والمرعبة التي تصوّر دخول الجنود اليابانيين الى مدينة شانغهاي الصينية، والهلع الذي ساد في المدينة وجعل السكان، من صينيين وأجانب، يتراكضون في كل مكان هرباً من بطش اليابانيين. يقيناً أن الذين عاشوا تلك المرحلة، ادركوا ان شبيلبرغ لم يكن مغالياً حين صور فوضى الحرب والقتل والغزو في فيلمه. ومن اولئك الذين وافقوا على صدق الصورة التي يرسمها الفيلم، كاتب الرواية بالارد الذي استقى أحداثها من ذكرياته الشخصية، هو الذي كان طفلاً يعيش في شانغهاي في ذلك الحين.

والحال ان غزو اليابان لشانغهاي، هذا الفصل التاريخي الذي يكاد ينسى اليوم، لولا عودة السينما لاحيائه (في فيلم شبيلبرغ، طبعاً، ولكن كذلك وان بشكل أقل قسوة، في فيلم «الامبراطور الاخير» لبرتولوتشي)، هذا الفصل أثار العالم كله يومذاك، وكان الفاتحة الحقيقية لمجازر وتقلبات وأهوال الحرب العالمية الثانية، كما أنه كشف أمام عيون العالم كله عدوانية اليابانيين ورغباتهم التوسعية.

مهما كان فإن سكان شانغهاي لن ينسوا أبداً يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني (يناير)، اليوم الذي جرى فيه دخول القوات اليابانية الى المدينة، حيث اعتباراً من الساعة الحادية والنصف فجراً، تمكن أربعة آلاف من رماة البحرية اليابانية من السيطرة على الجزء الأكبر من المدينة الصينية العريقة. في البداية قاومتهم القوات الصينية بعض الشيء، لكن هذه القوات سرعان ما وجدت نفسها مرغمة على الهرب واللجوء الى الاحياء المخصصة للاجانب (وكان في شانغهاي في ذلك الحين احياء من ذلك النوع تعتبر حرماً تبعاً للمواثيق والمعاهدات الدولية). وفي تلك الاحياء راح يخيم مناخ من الفوضى والهلع العظيمين، في الوقت الذي راح يتدفق عليها الوف المدنيين العسكريين الصينيين الهاربين. ولقد وصل الأمر الى ذروته في المنطقة الفرنسية التي شهدت زحاماً لم يعد رجال الشرطة قادرين على التحكم به.

من الناحية السياسية، اعلنت الحكومة اليابانية يومها، انها وجدت نفسها مرغمة على القيام بذلك التدخل من اجل انقاذ حياة ثلاثين ألف ياباني يعيشون في الصين ويشعرون انهم باتوا مهددين من قبل الصينيين.

هذه الحجة لم تقنع أحداً بالطبع، بل وجدت القوى الغربية المعادية لليابان، ان غزو هذه الأخيرة لشانغهاي، ليس سوى مقدمة لعمل توسعي اكثر اهمية، ومن هنا استبد القلق بالعواصم الغربية، وسارعت هذه الى التوجه نحو عصبة الأمم طالبة منها التدخل ووضع حد للعدوان الياباني. وفي الوقت نفسه اعلنت الولايات المتحدة الاميركية، انها تعارض وبكل حزم أية محاولة قد تقوم بها القوات اليابانية للدخول الى منطقة الحرم الدولية. ولقد فهم الكثيرون من هذا يومها ان الولايات المتحدة ليست متشددة في موقفها حيال غزو اليابان للأراضي الصينية نفسها، خاصة وان واشنطن ثنت على تحذيرها بالقول انها تأمل في ألا تتخذ السلطات البحرية اليابانية، ضد الصينيين، أية اجراءات قد يكون من شأنها أن تمس بمواثيق التجارة الدولية التي كانت الصين قد انفتحت عليها تبعاً لاتفاقيات واشنطن الموقعة في العام ١٩٢٢.

وفي الوقت نفسه قامت فرنسا بإرسال أسطولها المرابط في بحار الشرق الأقصى الى المنطقة في الوقت الذي قرر فيه الزعيم الايطالي موسوليني ارسال فرقاطتين ومدمرة الى شانغهاي.

وهكذا بات واضحاً ان احتلال اليابان لشانغهاي حتى ولو كان قد قسم الغرب تجاهه، فإن من شأنه ان يهدد باندلاع صراع دولي متعدد الأطراف. ومن هنا بدأت اليابان تتراجع تدريجياً، خاصة وان عصبة الأمم بدأت تتصل باليابانيين لاعادتهم الى حالة الصواب، اعتباراً من ١٩٣٢/٢/٢. وبالفعل ما ان مر اسبوعان حتى بدأت الأمور تتحلحل، ولا سيما في مندشوريا حيث تم الاعلان عن قيام دولة مستقلة على رأسها بويي، امبراطور الصين السابق. وفي الوقت نفسه اندلعت معركة، بدا انها حاسمة، في شانغهاي. ولكن رغم ضراوة المعركة، كأن من الواضح انها ليست بالنسبة الى اليابانيين سوى ذر للرماد في العيون. اذ في الوقت ذاته بدأت المفاوضات بين الصينيين واليابانيين، من أجل ايجاد حل للصراع، وتوقفت معركة شانغهاي فور اندلاعها، خاصة وان الصينيين سارعوا بسحب قواتهم مفسحين المجال لليابانيين كي يتراجعوا.

وهكذا ما ان حلت نهاية آذار (مارس) ١٩٣٢ حتى اعلنت هدنة بين الفريقين. وفي الاسبوع الاول من شهر أيار (مايو) التالي، سحبت اليابان قواتها منهية بذلك واحدة من أخطر الأزمات السياسية والعسكرية التي تعرضت لها منطقة الشرق الأقصى في ذلك الحين.

ابراهيم العريس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: [illegible] يناير ١٩٩٦

الادعاء اليابانى يطالب بعقوبة مشددة ضد الجنود الامريكيين المتهمين باغتصاب تلميذة

طوكيو - وكالات الانباء - طالب المدعى العام فى اليابان بتوقيع عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على الجنود الامريكيين الثلاثة المتهمين باغتصاب تلميذة يابانية فى العام الماضى فى جزيرة أوكنياوا وهو ما تسبب فى مطالبة سكان الجزيرة بانسحاب القوات الامريكية من الجزيرة التى تضم نصف القوةالامريكية فى اليابان. وتعد العقوبة التى طالب بها الادعاء اليابانى من أشد العقوبات إذ تراوحت اقصى عقوبة تصدر فى اليابان ضد جرائم الاغتصاب التى ينتج عنها وقوع إصابات بالسجن مابين ثلاث الى ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة. ولاتنتهج اليابان نظام هيئة المحلفين ولهذا فان المقرر أن يصدر القضاة الثلاثة فى محكمة «ناها» أحكامهم على الجنود الثلاثة خلال الأسابيع الثلاثة القادمة. وكان جنديان من الجنود الثلاثة قد اعترفا بانهما ساعدا فى اختطاف تلميذة يابانية عمرها ١٣ سنة الا أنهما نفا قيامهما باغتصابها بينما اعترف الثالث باختطاف واغتصاب التلميذة وقد ندد والد الفتاة بالجريمة النكراء التى ارتكبها الجنود الثلاثة ضد ابنته وطالب بإصدار حكم بالسجن المؤبد ضدهم. ومن ناحية أخرى غادر وفد برلمانى الجزيرة اليابانية أمس متوجها الى امريكا فى مسعى لايجاد حل مبكر لمسالة الوجود العسكرى الأمريكى ويحاول الوفد فى خلال مباحثاته فى واشنطن إقناع الحكومة الامريكية باجراء خفض فى القواعد الامريكية باوكنياوا ومراجعة الاتفاقية الثنائية حول الوضع القانونى للقوات الامريكية، وإقرار تعويض كامل عن خسائر يسببها الجنود من خلال الحوادث أو الجرائم التى ترتكب ضد سكان الجزيرة.

التغيير الوزاري في اليابان

الاصلاح الاقتصادي او تلاشي الاسطورة

□ لندن - من معن مخول:

■ منذ بضعة اسابيع انتخب البرلمان الياباني ريوتارو هاشيموتو رئيساً للحكومة. وهو، على غرار خلفه موریاما، يتميز بذهن وقّاد وشخصية نارية. لمع اسمه السنة الماضية إبان المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة وأثار اسلوبه العنيد والمتحدي في التفاوض الكثير من اللغط حوله.

وبانتخابه هذا يكون هاشيموتو سادس رئيس حكومة لبلاده خلال ستة أعوام ويكون الحزب الليبرالي الديموقراطي، الذي ينتمي اليه، قد عاد الى الامساك بزمام السلطة التي فقدها عام ۱۹۹۳ بعد ان تربّع على سُدّتها مدة ٣٨ عاماً.

وما لا شك فيه ان الائتلاف البرلماني الذي يستند اليه الوزير الأول الجديد لا يخلو من هشاشة فهو يتألف من الحزب الليبرالي الديموقراطي والحزب الاشتراكي وحزب ساكيجاك الصغير المؤلف من عناصر منشقة عن الحزب الليبرالي. لذلك فان شبح الانتخابات العامة يخيّم على الحكومة الحالية وقد يحدث في اي وقت من الآن وحتى ربيع ١٩٩٧. وهي اذا تمت فقد لا تخلو من مفاجآت، ذلك ان الشارع الياباني مستاء جداً من فراغ السلطة وضعف القرار السياسي.

ويشاء سوء الطالع ان تصاب اليابان بمجموعة متتالية من الازمات والمشاكل يستدعي التصدي لها قيادة حازمة وقوية لا سيما وان الأزمة الاقتصادية طالت اكثر مما كان متوقعاً لها.

وبلغت نسبة العاطلين عن العمل ٣,٥ في المئة وتزامنت مع ازمة النظام المصرفي ومشكلة الديون المعدومة الغير قابلة للتحصيل التي نجمت عما اصطلح على تسميته باقتصاد الفقاعة في الثمانينات عندما أدت المضاربات في سوق العقارات الى ارتفاعها بشكل خيالي ما لبث ان انهار بعد حين. وتقدر هذه الديون بنحو ٥٠٠ بليون دولار.

ثم جاء ارتفاع الين القسري امام الدولار ليعيق حركة الصادرات ويربك الاقتصادات الآسيوية التي راكمت الكثير من ديونها بالعملة اليابانية مما دفعها الى توسل الجارة الكبرى الى اعادة جدولتها. وكما لو ان مشاكل الاقتصاد لم تكن كافية بذاتها عندما وقعت هزة ارضية في مدينة كوبي السنة الماضية وتسببت بآلاف القتلى والجرحى وبخسائر مادية تقدر بعشرات البلايين من الدولارات، ثم جاءت الاعتداءات بالغاز السام على ركاب حافلات المترو المدنيين فاصيب الآلاف بعوارض الاختناق والتسمم. وبما ان الحكومات المتعاقبة لم تقم بما كان متوقعاً منها لاحتواء انعكاساتها الاجتماعية بدأ المواطن الياباني العادي يدرك ان معجزة بلاده الاقتصادية غير كافية بذاتها لضمان امنه المعيشي والاجتماعي وان القرار السياسي الحازم امر لا بد منه. لهذا جاء تعيين هاشيموتو ليجسد الأمل بالخروج من الأزمة ولم يخف على أحد ان استقالة العجوز موریاما (٧١ سنة) حدثت لاسباب تتعلق بعدم كفاءة الأخير الذي كان الاميركيون يقولون عنه انه عندما كان يبدأ بالكلام لم يكن احد يفهم ما يقول او يدرك ما يريد.

وفي خطاب الاستقالة لم ينكر موریاما ضعف حكومته امام المستجدات اذ قال: «لقد حاولت ان اعمل بكل جهدي، لكن بعضهم وصفني باني كنت اعمل فوق طاقتي واكثر مما تسمح به قدراتي». وأضاف موریاما انه اتخذ قراره بالاستقالة وهو ينظر الى زرقة السماء.

والواقع ان ولاية موریاما التي دامت ١٨ شهراً والتي خلت من اي قرارات مهمة لم تكن الا مرحلة انتقالية لكي يستعيد الحزب الليبرالي الديموقراطي تشديد قبضته على السلطة واحتكارها من جديد اذا امكن.

ولا يشعر اليابانيون بالفخر من سرعة «دوران» منصب رئيس الوزراء، فخلال الاعوام الاربعة الماضية كان دائماً هناك وزير اول جديد يلقي بيان الحكومة السياسي امام البرلمان في مطلع كل عام. فبعد كييشي ميازاوا جاء موريهيرو اوزوكاوا ثم توميشي موریاما. والآن جاء دور ريوتارو هاشيموتو. والمحرج في الأمر ان الوجوه تتغير والخطاب السياسي يبقى هو هو ولم يكن خطاب هاشيموتو الطويل اكثر من عملية افراغ لكلام قديم في قالب جديد. فهو يكيل المديح لكبار البيروقراطيين ويسهب باطناب مضجر في شرح ضرورة التغيير في اليابان من دون ان يقنع احداً بذلك، فكانه كاهن يؤدي صلاة مؤلفة من سلسلة ابتهالات. واذا سُئل اين وكيف سيبدأ التغيير رفض الاجابة مما يلقي ظلاً من الشكل على صدقيته. ثم ما يلبث ان يعود الى الترنيم فيذكّر الحاضرين بضرورة «العمل بحزم وتحمّل المسؤوليات» وخصوصاً «بعد ان كثُر المسنين في تركيبة الهرم السكاني الياباني» و«انهارت الحدود بين اقتصادات الدول» وما يستدعي ذلك من «دور جديد لليابان في قرية العالم». ثم يعود ليؤكد انه سيرسخ حكمه على اقتصاد متماسك وعلى سياسة خارجية مستقلة كما يصر على ضرورة تغيير نمط الادارة والسياسة الضريبية للدولة.

وليس في ذلك ما يعيب صاحبنا الا ان هذا الغناء السياسي الذي يتصدح به هاشيموتو يذكرنا بمنافسه هوزوكاوا الذي كان رئيساً لوزراء اليابان لسنتين خلت وكان حزبه «الآفاق الجديدة» (شينشينتو) يقدم نفسه على انه الحزب الوحيد القادر على الرؤية المستقبلية وقيادة التغيير في اليابان. وحريّ عن القول ان هوزوكاوا يتحدر من الجسم السياسي نفسه، الذي ينتمي اليه هاشيموتو.

لكن ما يؤخذ على هذا الاخير وهو الابن البار للحزب الليبرالي الديموقراطي الذي حكم البلاد من دون انقطاع مدة ٣٨ عاماً، انه لم يقم الى الآن باي نقد ذاتي للفترة التي كان فيها وزيراً مشاركاً في الحكم. فقد تسلّم وزارة المال التي تعتبر مسؤولة عن الديون الهالكة التي تعاني منها مصارف البلاد كما انه كان وزيراً للصناعة والتجارة الدولية والكل يعلم ان عش البيروقراطية هذا ليس سوى دولة في قلب الدولة. وتسعى المعارضة على تفكيك البيروقراطية ونزع سلطة القرار من ايديها واعطائه للسياسيين المسؤولين عن اعمالهم امام البرلمان. ولا يبدو ان هاشيموتو وهو ربيب البيروقراطية وتدرج بين صفوفها راغب في شيء من هذا القبيل. ثم اذا كان عنده رغبة صادقة في التغيير فلماذا يرفض نقد ما فات



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩٦

او ربما كان ماضي حزبه خالياً من الاخطاء. ويثير هاشيموتو القلق عندما يدعو الدول الآسيوية الى التعاون في ما بينها وهو الذي رفض مراراً ان تقدم اليابان اعتذاراً صادقاً الى جيرانها الذين عانوا من حلف احتلال القوات اليابانية لأراضيهم قبل وأثناء الحرب الثانية. كما انه قام منذ امد قريب برفقة بعض الوزراء المحافظين بزيارة ضريح ياسكوني الذي يضم قادة اليابان العسكريين ومن بينهم مجرمو حرب ادينوا بذلك.

فاين هو الحس التاريخي عند السيد هاشيموتو؟ في هذا السياق لا يبدو غريباً أن يدفع القلق الآسيويين الى انفاق كم كبير من الاموال على شراء انظمة عسكرية متطورة لحماية مواردهم خصوصاً عندما يقترن الخوف من احتمال انسحاب القوات الاميركية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الوقت الذي تنمو فيه قوة الصين العسكرية، ويزداد طموحها التوسعي في بحر الصين. لكن الاميركيين يؤيدون هاشيموتو الذي يدعو الى تعزيز الحلف الأمني مع الولايات المتحدة. اضف الى هذا انهم اختبروا التعامل معه عندما كان وزيراً للمال إبان حرب الخليج الثانية ووزيراً للصناعة والتجارة الدولية عندما كاد الخلاف حول السيارات وقطع الغيار ان يؤدي الى حرب تجارية بين الدولتين «الحليفتين». صحيح انهم يقرون بعناده وصلابته الا انهم واثقون من قدرته على ترجمة التزاماته الى افعال لأنه قادر على التأثير في مراكز صنع القرار وخصوصاً عند البيروقراطيين ناهيك عن السياسيين وطبقة رجال الاعمال.

لكن الدعم الاميركي لهاشيموتو لا ينتقص من اعجابهم بزعيم المعارضة ايشيرو اوزاوا الذي يتحدر من الجسم السياسي القديم للحزب الليبرالي الديموقراطي الذي ادى انشقاقه عنه الى خروج الحزب من دائرة السلطة عام ١٩٩٣.

وقد كان اوزاوا المخطط الاستراتيجي للحزب طيلة ٢٥ عاماً وهو صديق قديم للولايات المتحدة ومثقف مرموق وصاحب رؤى ايديولوجية وقد وضع برنامجه لتغيير اليابان في كتاب شهير بيعت منه ملايين النسخ. وسجل اوزاوا حافل بالانجازات اذ استطاع حل الكثير من المشاكل الثنائية بين اليابان والولايات المتحدة منها موضوع تجارة اللحوم والحمضيات عام ١٩٨٨ والاتفاق التكنولوجي عام ١٩٨٨ واتفاق الاتصالات عام ١٩٨٩ وحرب الخليج عام ١٩٩١ واتفاق الهاتف الخليوي عام ١٩٩٤.

ومن خصال اوزاوا الوضوح في اطروحاته والحزم في سلوكه السياسي. صحيح انه يؤخذ عليه نزعته السلطوية وتفرده في اتخاذ القرار لكنه يبقى افضل من الكثيرين من الساسة اليابانيين الذين جعلوا من الغموض والمداورة اسلوباً في العمل وشبه حرفة. كما ان اوزاوا قادر على «اسكات» كبار المسؤولين والبيروقراطيين بسبب نفوذه وشمول معرفته باحوال السياسة ولا يتردد في اعطاء الاوامر الجافة لمعاونيه.

وخلاصة الامر ان التغيير المطلوب للسياسة والمجتمع اليابانيين كان حديث النخبة خلال الاعوام الاربعة الماضية وشاغل الشعب الذي بدأ يسام من الاعيب سياسيه وفضائحهم. وامام الحكومة الجديدة مهلة ١٨ شهراً قبل ان يحل موعد الانتخابات العامة، هذا اذا لم تؤد ضغوط المعارضة التي تطالب بانتخابات مبكرة الى اقالة الحكومة في وقت ما السنة الجارية. وبغض النظر عمن سيحكم اليابان فالبلاد بحاجة الى اعادة تقييم جادة في سياساتها الاقتصادية والتجارية فالنمو السريع لدول الجوار الآسيوي يحمل في طياته خطر تقلص دور اليابان الريادي في تلك المنطقة من العالم. ومن الواضح الآن ان الركود الطويل الذي يعاني منه الاقتصاد الياباني وتفجر ازمة الديون المتعثرة قلصا من مدى تقدم اليابان على دول المنطقة. فخلال الاعوام الاربعة الماضية نما حجم التعامل في بورصة طوكيو بنسبة ٣٤ في المئة لكن هذا النمو يبدو ضئيلاً بالمقارنة مع حجم التداول الذي نما بنسبة ٤٣ في المئة في سنغافورة وبنسبة ٤٩ في المئة في هونغ كونغ. وقد ولت الأيام الخوالي عندما لم يكن متصوراً ان يقع الاقتصاد الياباني في الخطأ.

لقد كان الخوف من فقدان ماء الوجه من الاسباب التي اطالت امد مشاكل اليابان وخصوصاً ديونها المتعثرة التي اصبحت تشكل خطراً على الاقتصاد. فإذ لم يقر اليابانيون بضرورة الاصلاح فإن اسطورة الاقتصاد المعصوم ستتلاشى الى الأبد.

المصدر : الأهـــــــرام
التاريــخ : ١١ يونيه ١٩٩٦

سياسة خارجية

ظهر البعير الياباني!

منذ أن احتلت القوات الأمريكية اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية حرصت الولايات المتحدة على سحب قواتها من النسيج الظاهر للحياة اليابانية خصوصا مع انتعاش الاقتصاد الياباني واستقرار أوضاع البلاد السياسية.

ومنذ سنوات بعيدة يكاد اليابانيون لا يشعرون بأن هناك قوات أمريكية في بلادهم بسبب وجود نصف هذه القوات تقريبا في جزيرة واحدة هي جزيرة أوكيناوا وبسبب انتقال الجنود الأمريكيين في المدن بدون أزياء عسكرية.

وكان تنظيم الوجود العسكري الأمريكي باتفاق للدفاع المشترك بين البلدين قد أزال من الأذهان بدرجة ما أن الولايات المتحدة تحتل اليابان. ورضي اليابانيون بهذه الصيغة خصوصا أنها جعلت إنفاقهم العسكري في الحدود الدنيا، وجعلت. بالتالي. تركيزهم كله على التنمية الاقتصادية التي حققوا فيها شأنا مشهودا.

ولكن انهيار الاتحاد السوفيتي، وبالتالي اختلال معادلة المواجهة الكونية بين الشرق والغرب، أثار بعض المناقشات في اليابان حول الوجود العسكري الأمريكي خصوصا أن اليابان تحاول منذ سنوات طويلة دعم علاقات التعاون والصداقة مع الدول المجاورة. التي لها تاريخ طويل من العداء مع اليابان. من خلال تركيز مساعداتها الخارجية على هذه الدول.

ولأن اليابان تمتلك بحكم الاتفاق العسكري مع أمريكا قوات ضئيلة تعرف باسم قوات الدفاع الذاتي فقد خمدت هذه المناقشات سريعا، خصوصا أن الحديث دار عن تخصيص مئات المليارات من الدولارات لتسليح اليابان إن أرادت الاستغناء بحق عن القوات الأمريكية.

ثم جاءت القشة التي قد تقصم ظهر البعير، وتمثلت في حادثة اغتصاب تعرضت لها تلميذة يابانية من جانب جنود أمريكيين في أوكيناوا، وفجرت جدلا واسعا في اليابان حول مساوىء الوجود العسكري الأمريكي.

ولكن هذا الجدل قد يخفت بعد عقاب الجنود إلا إذا استغلت واشنطن الحادثة في إنهاء وجودها العسكري بصورة أساسية. وسيكون الهدف الأمريكي عندئذ هو ضرب الاقتصاد الياباني القوي لكي تتساوى الرءوس.

ولأمريكا تجربة ناجحة تماما في هذا الشأن من قبل عندما ظلت تجرجر الاتحاد السوفيتي وراءها سنوات طويلة في سباق تسلح محموم جعل تكنولوجيا صناعة السلاح السوفيتية في القمة وتكنولوجيا صناعة أواني الطهي وغيرها مما يحتاجه الناس في القاع. ثم انهار الاقتصاد السوفيتي وانهار معه الاتحاد ذاته.

السياسة الأمريكية لعبة كبيرة وخطيرة تروح ضحيتها أمم كثيرة.

محمد عبد اللاه



من العواصم

قوات أمريكا في اليابان

○ - طوكيو - اعلن امس في طوكيو ان اليابان لاتعتزم مطالبة الولايات المتحدة بخفض عدد قواتها المتمركزة في اليابان وذلك لان الترتيبات الأمنية الثنائية تعتمد اساسا على الجيش الامريكي.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن سيروكوكا جياما وزير شئون مجلس الوزراء الياباني قوله في تصريح له الليلة الماضية انه من الصعوبة بمكان بالنسبة لبلاده تحديد عدد القوات الامريكية نظرا لأهمية هذه الترتيبات الأمنية.

جاء ذلك عشية اقتراح تقدمت به مقاطعة أوكيناوا لخفض الوجود العسكري الأمريكي في اليابان في الوقت الذي يتم فيه الحفاظ على الترتيب الأمني الثنائي.

وكانت المقاطعة قد دعت خلال مناقشات جرت أمس الحكومة المركزية باعادة جميع القواعد العسكرية الأمريكية الى المقاطعة في غضون العشرين عاما القادمة وذلك لكي تتمكن الجزيرة من ملاحقة التغيرات التي تشهدها منطقة آسيا الباسفيكي في المجالات المختلفة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٦



تلاشى الاسطورة

يعد «روبوتا روهاشيموتو» رئيس الوزراء الياباني الجديد، هو سادس شخص يتولى هذا المنصب خلال ستة اعوام معيدا الحزب الليبرالي الديقراطي الى السلطة التى فقدها عام ١٩٩٣، بعد ان تربع على سدتها مدة ٣٨ عاما. وتثير التغيرات السياسية المتلاحقة والمتسارعة فى اليابان تساؤلات عديدة حول علاقتها بالنمو الهائل فى الاقتصاد اليابانى خلال الحقب الماضية او بمعنى اخر هل فقد الاقتصاد اليابانى قدرته على النمو مما دفع بعدم الاستقرار السياسى الى الظهور بحدة ام ان الامر يتعلق بعدم قدرة النخبة السياسية الحاكمة على التواؤم مع المتغيرات والمكانة الاقتصادية الجديدة لليابان؟

وللاجابة عن هذه التساؤلات وغيرها تجدر الاشارة الى ان «التغيير» قد اصبح شعارا مرفوعا داخل المجتمع الياباني خاصة فى الاعوام القليلة الماضية بعد ان ازدادت حدة الفضائح السياسية والاقتصادية المرتبطة بها، خاصة وان الدول الاسيوية الاخرى تنمو بمعدلات متزايدة واصبحت تشكل منافسا قويا للاقتصاد اليابانى، وهو ما احدث اثره على المجتمع ككل فبرزت مشكلة البطالة التى بلغت ٣,٥٪ وتزامنت معها مشكلة الجهاز المصرفى والديون المعدومة، وارتفعت حدة المضاربات على العقارات بشكل جنونى، وغيرها من المشكلات التى اصبحت تحتل مساحات واسعة فى النقاش داخل المجتمع اليابانى، وايضا داخل القارة الآسيوية خاصة ان هناك مجموعة من البلدان عليها التزامات وقروض بالعملة اليابانية

كل هذه الأمور تدفعنا للاعتقاد بان المجتمع اليابانى اصبح فى حاجة ماسة لادخال تعديلات جوهرية على بنية الاقتصاد بغية الحفاظ على الأسطورة اليابانية التى اصبحت معرضة للتلاشى مع تفاقم الأزمات الاقتصادية الراهنة.



مسئول يابانى:
اغلاق القواعد الامريكية يتعارض مع التزامات طوكيو

طوكيو - وكالات الانباء - صرح هوديوا اسى وزير الدفاع اليابانى بأنه من الصعب الاستجابة لمحافظة أوكيناوا باغلاق القواعد الامريكية منها فى غضون عام ٢٠١٥ واضاف الوزير ان هذا الطلب يتعارض مع التزام طوكيو بتنفيذ معاهدة الامن اليابانية الامريكية الحالية الا انه تعهد بمناقشة الاقتراح الخاص بتقليص حجم القواعد العسكرية بالمحافظة. ويذكر ان مسئولين بأوكيناوا قد طالبوا باسترداد القاعدة الجوية والمنشآت العسكرية بمينائها من أيدى القوات الامريكية فى عام ٢٠٠١ على ان يتم عودة القواعد الاخرى بحلول عام ٢٠١٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٦

اكتشاف القمر الصناعى اليابانى الضائع فى غابات غانا

طوكيو ـ منصور ابوالعزم: بعد عام من إطلاقه وضياعه فى الفضاء، اكتشفت السلطات اليابانية أن القمر الصناعى الذى تم تطويره بالتعاون مع المانيا، قد سقط فى إحدى الغابات الافريقية فى غانا مما أصاب سكان غانا بالفزع لأنهم تخوفوا من احتمال أن هذا القمر يحمل مفاعلاً نووياً.

وقال مسئول حكومى يابانى لصحيفة يوميورى أمس أن اليابان أطلقت هذا القمر الصناعى فى ١٥ يناير عام ١٩٩٥ من إقليم كاجوشيما غرب اليابان وأصبح خارج نطاق السيطرة فور إطلاقه، وقد اصدرت السلطات تقريراً فى شهر يونيو الماضى بعد أربعة شهور من إطلاقه تقول فيه:

أنه من المحتمل أن يكون القمر الصناعى اليابانى قد سقط فى المحيط الهادى وتدمر، غير انه تم العثور عليه مؤخراً فى إحدى غابات غانا، وأن الحكومة الغانية تتحفظ عليه وسوف تسلمه لألمانيا فى وقت لاحق.

ويزن القمر الصناعى الذى أطلق بهدف إجراء سلسلة من التجارب على إنعدام الوزن، ٧٦٥ كيلو جراما ويبلغ طوله مترين وعرضه متراً ونصف المتر.

ووفقاً للتقارير الرسمية فإن الصاروخ الذى أطلق القمر الصناعى وحمله إلى الفضاء أصبح خارج نطاق السيطرة فور إطلاقه نتيجة خلل فى نظام السيطرة، مما إضطر السلطات اليابانية لأن تعلن فى يونيو الماضى أنه من المحتمل أن يكون القمر الصناعى قد تحطم فى المحيط الهادى بعد أن دار حول الأرض مرتين.

وقد أخطرت حكومة غانا منظمة الفضاء الألمانية التى شاركت فى المشروع بعثورها على القمر فى إحدى الغابات، وقام مسئولون يابانيون من وكالة الفضاء اليابانية بزيارة الموقع. وقال المسئولون أن سكان غانا قد أصيبوا بفزع كبير نتيجة سقوط هذا القمر حيث إعتقدوا أن قمراً صناعياً روسيا يحمل مفاعلاً نووياً هو الذى سقط.

ومن المتوقع أن توفد اليابان خبراء فضاء لفحص واكتشاف أسباب فقدان السيطرة على القمر مما أدى إلى تحطمه.

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٥ فبراير ١٩٩٦

قبل بدء انعقاد القمة الأسيوية الأوروبية:

اليابان تطالب الصين بوقف تجاربها النووية
والولايات المتحدة تهدد بفرض عقوبات اقتصادية على بكين

بانكوك ـ وكالات الانباء ـ طالبت اليابان الصين بوقف تجاربها النووية وأعلنت انها تنوى اثارة موضوع الأسلحة النووية فى خلال القمة الآسيوية الأوروبية المقرر انعقادها فى العاصمة التايلاندية بانكوك فى الأول من مارس القادم.

وقال يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى فى لقائه مع نظيره الصينى تشيان تشي تشن على هامش الاجتماع التنسيقى للقمة ان المجتمع الدولى يتجه صوب نزع الاسلحة النووية واعرب عن امل بلاده فى توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قريبا.

وصرح تشيان بان بلاده تجرى التجارب النووية لاغراض الدفاع عن النفس.

وقد شارك فى الاجتماع التنسيقى وزراء خارجية الدول السبع الأعضاء فى رابطة دول اتحاد جنوب شرق آسيا التى تضم اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين وسنغافورة وبروناى وفيتنام بالاضافة إلى الصين واليابان وكوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة انباء كوريا الجنوبية (يونهاب) ان الوزراء اتفقوا فى ختام اجتماعهم على جدول اعمال من ١١ بندا تتعلق بالمجالات السياسية والاقتصادية والأمنية فضلا عن قضايا نزع السلاح وحظر انتشار الأسلحة النووية وسبل انهاء النزاعات الاقليمية.

كما تم الاتفاق على أهمية عقد القمة الآسيوية الأوروبية مرة كل عامين وعقد اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية وكبار المسئولين كلما دعت الضرورة.

وأشارت وكالة «رويتر» إلى ان القمة التى تعد الأولى من نوعها ستركز على بحث سبل التعاون الاقتصادى بين دول جنوب شرق آسيا ودول الاتحاد الاوروبى الـ١٥ التى يتوقع ان يشارك بعض زعمائها فى القمة.

وفى الوقت ذاته هددت الولايات المتحدة الامريكية بفرض عقوبات اقتصادية صارمة على الصين فى الاشهر القليلة القادمة بسبب مواصلتها انتهاك الاتفاق التجارى الذى وقعه البلدان منذ حوالى عام وتجاهلها للتحذيرات الامريكية المتكررة بهذا الشأن.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٦

اليابان تعلن خطوات لتخفيف القيود عن القطاع المالي

■ طوكيو - رويتر - كشفت الحكومة اليابانية النقاب امس عن مجموعة واسعة من الاجراءات في محاولة لتعزيز الاستثمار الياباني في الخارج والحد من ارتفاع قيمة الين.

وقالت وزارة المال انها ستخفف من القيود على الاستثمارات الخارجية وتجارة العملة لتشجع تدفق راس المال الياباني الى الخارج وهو ما قد يعزز على حد قولها اتجاه تراجع الين الذي بدأ في الآونة الاخيرة.

وفي اطار سلسلة من الاجراءات الجديدة سترفع اليابان اعتبارا من امس القيود على مبادلة الصرف الفوري بالصرف الآجل أو العكس والتي تحمل فائدة بالين بين مؤسسات الاوراق المالية اليابانية والمستثمرين غير المقيمين.

وادى النبأ الى ارتفاع سعر الدولار في معاملات اسيا وسط تهافت المتعاملين على شرائه مع توقع زيادة الطلب عليه لتمويل الاستثمارات. وتخطى الدولار مستوى ١,٧ ينات قبل ان يتراجع قليلا. وكان سعر الاغلاق في نيويورك الاربعاء ١٠٦,٣ ين.

وقال ايسوكي ساكاكيبارا مدير عام مكتب التمويل الدولي التابع لوزارة المالية للصحافيين «قد تساعد اجراءات تخفيف القيود في تصحيح الارتفاع في قيمة الين».

واضاف «سيتاثر جانب كبير من التعامل بالصرف الاجنبي في طوكيو من جراء خطوات وزارة المال».

ومن ناحية اخرى قالت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية التي تشرف على ادارة صناديق المعاشات الضخمة في البلاد انها ستخفف القيود الحالية على ادارة مصارف الائتمان لصناديق المعاشات بحلول نهاية آذار (مارس).

ومن شان القرار ان يمهد السبيل امام شركات استشارات الاستثمارات الاجنبية واليابانية للفوز بقدر اكبر من الاعمال في صناديق المعاشات التي تغطي ما قيمته ٣٨.٥ تريليون ين (٣٥٩ بليون دولار) من اموال المعاشات لدى الشركات الكبرى.

وقال ساكاكيبارا ان تخفيف القيود عن ادارة صناديق المعاشات سيساعد على تعزيز استثمارات وقروض الشركات اليابانية في الخارج.

وجاء في بيان وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية انه سيسمح للشركات الاستشارية بادارة نحو نصف صناديق المعاشات اعتبارا من نيسان (ابريل) وان القيود سترفع تماما بحلول نهاية آذار (مارس) سنة ١٩٩٩.

ويسمح للشركات الاستشارية حالياً بادارة ثلث الاموال السنوية لدى المؤسسات.

وقالت وزارة المال ايضا انها ستخفف القيود على قروض المصارف اليابانية التي تقدم اموالا لشركات ومؤسسات في الخارج من خلال فروعها الخارجية.

وستخفف القيود على ودائع اليابانيين بالعملة الاجنبية وعلى التسويات التي تتم عبر ودائع العملة الاجنبية في الخارج خلال مدة اقصاها الاول من نيسان (ابريل) على الاكثر.

كما ستحرر الوزارة على الفور تسوية الصفقات بالعملة الاجنبية بين الشركات اليابانية.



توتر حاد بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرة متنازع عليها

بوادر أزمة بين سول وواشنطن بسبب اتصالات مع كوريا الشمالية

طوكيو - من منصور أبو العزم - سول - وكالات الأنباء - في تطور خطير ينذر بتدهور في العلاقات القوية بين اليابان وكوريا الجنوبية، تجدد نزاع الحدود بين الجانبين حيث طالبت طوكيو حكومة سول بان توقف فورا اقامة أية انشاءات في جزيرة تاكشيما المتنازع عليها في حين أعلنت سول انها ستتخذ موقفا حاسما من هذا النزاع. وياتي ذلك في الوقت الذي تلوح في الأفق بوادر أزمة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بسبب احتمال وجود اتصالات سرية بين واشنطن وكوريا الشمالية.

وأكدت وزارة الخارجية اليابانية ان تاكشيما جزيرة يابانية وفقا للقوانين الدولية، ومن وجهة النظر التاريخية، ووصفت أعمال البناء التي تنفذها كوريا الجنوبية بالجزيرة بأنها انتهاك لسيادة اليابان وتعد على أراضيها طالما انها تتم دون موافقتها.

وصرحت مصادر مسئولة بأن الخارجية اليابانية استدعت القائم بالأعمال الكوري في طوكيو لابلاغه احتجاج طوكيو على سلوك سول وطالبته باتخاذ اجراءات مناسبة لوقف البناء في الجزيرة.

وفي سول، قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان كوريا وليست اليابان هي التي لها حق الاحتجاج لأن الجزيرة - التي تطلق عليها اسم توك دو - كوريا بمقتضى القوانين الدولية والتاريخية.

وتقع الجزيرة المتنازع عليها في بحر اليابان وتبلغ مساحتها نحو ٢٠٠ كيلومتر وتسيطر عليها كوريا الجنوبية حاليا. وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت مؤخرا عزمها على اقامة منطقة اقتصادية جديدة تضم الجزيرة باعتبارها أرضا يابانية. من ناحية أخرى أعلن جيمس ليف سفير الولايات المتحدة لدى سول ان بلاده لاتسعى من وراء ظهر كوريا الجنوبية الى تحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. وقال السفير انه ليست هناك أية اتصالات سرية وان واشنطن ليست متعجلة في مسالة فتح مكتب اتصال لها في بيونج يانج. وكانت كوريا الجنوبية قد أعربت مرارا عن قلقها البالغ ازاء احتمال مضي امريكا في مسالة فتح المكتب تنفيذا لنصوص الاتفاق النووي المبرم مع كوريا الشمالية عام ٩٤. وتؤكد سول أهمية ربط أي تطور في العلاقات بين بيونج يانج وواشنطن بحدوث تحسن في العلاقات بين شطري الجزيرة الكورية.

أوكيناوا الحادثة والقضية، وأوكيناوا الرمز أيضاً

انتهت في محافظة اوكيناوا جنوبي اليابان الأسبوع الماضي محاكمة ثلاثة جنود أميركيين بتهمة اغتصاب فتاة يابانية في الثانية عشرة من عمرها. وينتظر ان تحدد هيئة القضاة مدة العقوبة في مطلع آذار (مارس) المقبل. وقد صاحب الحادثة وما استتبعها من مضاعفات صخب اعلامي وسياسي استمد زخمه لا من الجريمة وحسب، على الرغم من فداحتها، بل من تزامنها كذلك مع اشتداد عزم عدد من الاتجاهات العاملة على تبديل الحال القائمة في أوكيناوا واليابان والشرق الأقصى عامة.

في ما يأتي عرض **حسن منيمنة**:

يمكن القول ان الجنود الأميركيين الثلاثة، في اعتدائهم على الفتاة اليابانية، قد تجاوزوا بقدر ضئيل وحسب نمط السلوك الذي يكاد ان يكون مستتباً في أوساط القوات المسلحة الأميركية، ولا سيما خارج البلاد. اذ على رغم التوجيهات الصارمة التي تصدرها كل من السلطة السياسية والقيادة العسكرية العليا بشأن التزام مطلق المساواة في معاملة الجنسين وتجنب اي تصرف قد يسيء الى النساء في صفوف المؤسسة العسكرية تحديداً، فان اقدام الجنود على مضايقة المجندات في عدادهم، وتغاضي قادتهم المباشرين عن ذلك، من الأمور التي يكشف النقاب عنها دورياً، دون التوصل الى معالجة استئصالية لها. ومن جهة اخرى، فان تجربة العسكريين الأميركيين في عدد من دول الشرق الأقصى، كالفيليبين وبعض جزر المحيط الهادئ مثلاً، قد رسخت لدى العديد من الشبان الأميركيين انطباعاً بان الخدمة العسكرية في الشرق الأقصى هي عبارة عن مغامرة جنسية متواصلة، اذ غالباً ما تنشأ في جوار القواعد العسكرية الأميركية مجمعات للملاهي والدعارة تنشط لـ «توطين» الأجور التي يحصل عليها الجنود التي تفوق عادة أضعاف ما هو متوافر للمواطن العادي في هذه الأقطار. ورغم التحفظات الصادرة عن مختلف الأطراف المسؤولة، من خشية القيادات العسكرية الأميركية من تفشي الأمراض الزهرية وغيرها في صفوف الجنود، الى الشكاوى الموسمية الصادرة عن السياسيين المحليين حول الفساد الخلقي الناجم عن الوجود العسكري الأميركي، فان الاستقرار في القواعد والفائدة الاقتصادية لجوارها يؤديان على الغالب الى تعايش يكرس هذه الحال. اذن، فاعتبار الاعتداء على النساء جنحة قد تغتفر، ومساواة المرأة المحلية بالمومس، هما من الأمور التي ساهمت دون شك في حصول هذه الجريمة. ومن الأدلة على استتباب هذه الآراء ان احد كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين في اليابان أكد بالفعل ان ما اقدم عليه العسكريون الثلاثة هو «عمل غبي»، اذ انه كان الأحرى بهم ان يخصصوا المال الذي انفقوه لاستئجار سيارة للحصول على مومس.

اما محافظة اوكيناوا، وهي الجزيرة اليابانية التابعة لدولة تشهد من الرخاء قدراً يضاهي ما تعيشه الولايات المتحدة، فإنها تفتقد الحاجة الاقتصادية الملحة التي تجعل من الوجود العسكري الأميركي امراً مرغوباً به يجوز معه تجاهل نواحيه السلبية. ذلك فيما يقيم في اوكيناوا قرابة النصف من عموم الجنود الأميركيين في اليابان، اي حوالى ٢٤ الف جندي، وفيما تحتل القواعد الأميركية ما يقارب الخمس من مجموع مساحة الجزيرة. يذكر هنا انه لأوكيناوا خصوصية تاريخية ولغوية تميزها عن سائر المحافظات اليابانية. فقد اكتسبت مطالبة حكومة المحافظة للحكم المركزي الياباني برفع الغبن عن الجزيرة، وذلك بازالة القواعد الأميركية ضمن مهلة عشرين سنة، لهجة تقارب الخطاب الوطني المحلي، اذ تحدى محافظ اوكيناوا رئيس الوزراء الياباني ورفض الامتثال لطلبه تجديد العقد العقاري الذي يسمح للولايات المتحدة باقامة قواعدها، وسط اعتصام جمهور واسع من اهل الجزيرة ومناصريهم في الأماكن العامة، ووسط تصاعد النشاط الاعلامي الهادف الى عرض حال الجزيرة. فجريمة الاعتداء على الفتاة لم تكن اذن الدافع الأصلي للمباشرة بهذا النشاط، بل شكلت فرصة مناسبة لتعبئة الأهالي وتحفيزهم في سبيل «تحرير» الجزيرة من عبء الوجود العسكري الأميركي.

ورغم الاطار المحدود الذي تعتمده الحركة المطالبة برفع الغبن عن أوكيناوا، فإن قضية هذه الجزيرة اصبحت تطرح على انها نموذج مصغر عن حال اليابان وحال دول الشرق الأقصى التي تحوي القواعد الأميركية ككل، والقضية المعنية هنا هي قضية السيادة. الا ان جوهر المسألة قد يتلخص بالسؤال التالي: من هو المستفيد الأول من الوجود العسكري الأميركي في هذه الدول؟ والواقع ان الاجابة الموضوعية عن هذا السؤال قد تكون صعبة. ذلك ان الولايات المتحدة، عبر هذا الوجود، تضمن نفوذها وهيمنتها على المنطقة، الا انها كذلك تؤمن لهذه المنطقة استقراراً امنياً قد تفتقده دونها، سواء عبر ردع كل من الصين الشعبية وكوريا الشمالية عن الاقدام على خطوات عسكرية تستهدف على التوالي تايوان وكوريا الجنوبية (والمناورات العسكرية التي اجرتها الصين الشعبية مؤخراً قبالة الساحل التايواني دليل على امكانية احتدام التحديات)، او عبر ضبط اليابان واعاقة استحالتها من قوة اقتصادية عظمى الى اخرى عسكرية، ولا سيما ازاء غياب القناعة في المنطقة وفي الولايات المتحدة على السواء بأن الحكم والجمهور اليابانيين يقران اقراراً صادقاً ثابتاً أن اليابان كانت الطرف المعتدي في الحرب العالمية الثانية. والواقع ان تغييب دور اليابان العسكري، بما يرافق المجهود العسكري من تسخير للطاقات البشرية والمالية، بالاضافة الى ضمان الأمن الذي يشترطه الازدهار الاقتصادي، قد ساهم في تمكين اليابان من تعزيز مكانتها الاقتصادية، فيجوز الاعتبار ان النخبة السياسية في الولايات المتحدة والنخبة الاقتصادية في اليابان وسائر الشرق الأقصى تتشاطران اليوم القدر الأعظم من الفائدة من الوجود العسكري الأميركي.

اما الحاجة المادية الأولية التي كان هذا الوجود يؤمنها بالنسبة لعامة الأهلين، والمتمثلة بضمان الأمن، فقد وهنت مع خمود الحرب الباردة.



ومع تتابع رحيل جيل الحرب العالمية الثانية وجيل حرب كوريا، فالاولوية انتقلت اذن الى اكفاء الحاجة المعنوية المتمثلة بالسيادة الوطنية. لذلك فإن ازالة القواعد الأميركية طرح يحظى بشعبية واسعة في اليابان وكوريا. ويبدو ان القيادات السياسية في اليابان قد ارتأت عدم معارضة جمهورها في هذا المضمار، فحتى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، وهو من القلائل الذين يجاهرون بتاييد بقاء القواعد، يكتفي بالاشارة الى موقفه دون التوسع بذكر دوافعه. هذا فيما يبرز نشاط الرئيس الأميركي بيل كلينتون وسفيره في طوكيو والتر مونديل في التشديد على أهمية هذه القواعد. ولا يخفى ان التفاوت في الموقفين الرسميين بين الياباني المتحفظ والأميركي المتحفز يعزز لدى الجمهور الياباني القناعة بان المستفيد الأول هو الولايات المتحدة، لا اليابان.

فلا بد اذن من اخذ هذه القناعة في الاعتبار عند تقييم ردود الفعل الصحافية والشعبية في أعقاب حادثة أوكيناوا. فبعض الصحف أعلن، ازاء التردد الأميركي الأولي في تسليم الجنود الثلاثة للسلطات اليابانية، ان اليابان ليست الا مستعمرة أميركية، فيما اشارت استطلاعات الرأي العام الى ميل واضح باتجاه التخلص التدريجي من القواعد. وقد سارعت حكومة الرئيس كلينتون الى الاقدام على الخطوات الاسترضائية، فتسلمت السلطات القضائية اليابانية المتهمين، واحيل القائد العسكري الذي أساء تقييم موطن «الغباء» في سلوك الجنود على التقاعد، كما تقدم الرئيس كلينتون نفسه باعتذار موجه للجمهور الياباني للحادثة.

وقد يكون قلق الرئيس كلينتون في غير محله، اذ يشير استطلاع للرأي العام اجري مؤخراً في الولايات المتحدة الى ان غالب الجمهور الاميركي نفسه يحبذ انسحاباً فورياً او تدريجياً من القواعد في الشرق الأقصى. وقدتعالت الأصوات في الولايات المتحدة معترضة على تسليم حكومة البلادثلاثة من مواطنيها لسلطة اجنبية،مشيرة الى ان النظام القضائي في ليابان، وهو نظام لا يعتمد هيئات المحلفين، ليس نظاماً عادلاً، وان المتهمين الثلاثة قد ارغموا على الاعتراف وخدعوا. كما استحق الرئيس كلينتون النقد اللاذع من اقرباء المتهمين الذين نددوا باعتذاره السابق لصدور الحكم، والذي يناقض المبدأ الاميركي باز المتهم بريء الى ان يثبت عليه الذنب.

ويتضح مازق الحكومة الاميركية في صدد القواعد في اضطرارها الى اتخاذ المواقف المتضاربة بشانها داخل البلاد وخارجها. فالموقف المطروح أمام جمهور الداخل هو ان القواعد في اليابان، والتي تتولى الحكومة اليابانية سبعة اعشار كلفتها، لا تشكل عبئاً على الاطلاق فيما هي ضرورة ماسة بالنسبة للأمن القومي، والهدف من هذا الموقف بالطبع هو ايجاد التاييد للقواعد في الداخل. اما الموقف المطروح امام جمهور الخارج فهو ان الولايات المتحدة تضحي في سبيل هذه القواعد، وانها ليست المستفيد الاول، فلا بد لليابان وسائر دول الشرق الأقصى المستفيدة ان تزيد مساهمتها المادية فيها. ولا سبيل للخروج من مازق التضارب هذا الا بايجاد الصيغة في طرح موضوع القواعد التي من شانها اقناع الجمهور في الداخل والخارج على السواء بجدواها. وهذه الصيغة تبدو اليوم مستعصية، الا ان الاحوال قد تتبدل بين ليلة وضحاها في حال طرات حال امنية او سياسية تعيد ايداع حاجة معنوية ما في هذه القواعد لدى الجمهورين الاميركي والياباني.

حسن منيمنة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩٦

رئيس كوريا الجنوبية يلغى اجتماعا مع اليابانيين

سول - وكالات الانباء:

الغى رئيس كوريا الجنوبية كيميونج سام اجتماعا كان مقررا ان يعقده فى سول غدا الاثنين مع وفد من كبار المسئولين بالائتلاف الحاكم فى اليابان وذلك تعبيرا عن استيائه بشان مطالبة اليابان باحقيتها فى السيادة على جزيرة - تاكيشيما - التى تتنازع عليها البلدان.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المتحدث الرئاسى فى كوريا الجنوبية قوله ان التصريحات اليابانية التى وصفها بانها منافية للعقل لا يمكن تحملها مشيرا الى ان بلاده سوف تتناول هذه المسالة بصورة حاسمة. واكد المتحدث ان الجزيرة التى تطلق عليها سول - توكوتو - هى جزء لا يتجزأ من كوريا الجنوبية. من ناحية اخرى نقلت وكالة كيودو اليابانية عن مسئول كبير فى سول قوله ان تفاقم النزاع الدبلوماسى حول جزيرة - تاكيشيما - من شانه ان يعرض للخطر اجتماع القمة المقرر عقده بين كيم وهاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى فى مارس المقبل فى بانكوك على هامش الاجتماع الاوروبى الآسيوى المقرر فى الاول من الشهر نفسه لمدة يومين. وكان من المقرر ان يجتمع الوفد اليابانى برئاسة تاكويافاساكى المسئول عن شئون السياسة بالحزب الديمقراطى الليبرالى مع الرئيس كيم بعد غد الاثنين لبحث خطط اليابان الخاصة باستئناف تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية.

وكان الوفد يحمل خطابا من هاشيموتو الى الرئيس كيم تحية فيه على تحسين العلاقات الثنائية بالرغم من التوتر الذى تشهده هذه العلاقات بسبب النزاع على جزيرة - تاكيشيما -.

وكانت حدة النزاع قد تصاعدت بسبب اعلان اليابان مؤخرا عزمها على اقامة منطقة اقتصادية جديدة تضم الجزيرة باعتبارها أرضا يابانية.



تصاعد النزاع بين سول وطوكيو حول جزيرة توكودو

سول ـ وكالات ـ الانباء ـ الغى رئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام اجتماعا كان من المقرر ان يعقده غدا الاثنين مع وفد من أعضاء البرلمان الياباني وكبار المسئولين في الائتلاف الحاكم في اليابان، تعبيرا عن استيائه ازاء مطالبة الحكومة اليابانية بالسيادة على جزيرة توكودو المتنازع عليها بين كوريا الجنوبية واليابان. ونقل متحدث بأسم مكتب الرئاسة عن الرئيس كيم يونج سام قوله ان ادعاء اليابان السيادة على الجزيرة امر لا يمكن قبوله. وان كوريا الجنوبية سوف تتناول هذه المسألة بشكل حاسم مؤكدا سياد بلاده على الجزيرة. كما اعلن المتحدث باسم الرئاسة ان الرئيس كيم يونج سام سوف يلغى ايضا لقاءه برئيس وزراء اليابان ريو ثاورها شيموتو خلال اجتماع القمة الاسيوية الاوروبية المقرر عقده في بانكوك في شهر مارس القادم اذا استمرت طوكيو في ادعاء السيادة على الجزيرة. ومما يذكر ان الجزيرة الصخرية تقع على مسافة متساوية من كل من اليابان وكوريا الشمالية وتدعى كل دولة احقيتها بها، وتجوب دوريات من حرس السواحل من كل منهما سواحل الجزيرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٦

اليابان: خطوات جديدة نحو نفوذ دولى أكبر

حازم غراب

أدت نهاية الحرب الباردة إلى تغيير نظرة اليابانيين الخارجية للعالم وإذا علمنا أن ٦٨٪ من تعداد الشعب اليابانى حاليا هم ممن ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية يمكن أن نفهم سر الهمة الدبلوماسية اليابانية نحو خدمة النظرة الجديدة إلى العالم، والعمل بنشاط لتحقيق وجود أكبر على المسرح الدولى يتوازن مع حجم القوة الاقتصادية اليابانية. ولقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة استخداما متدرجا لسلاح المعونات الاقتصادية فى السياسة الخارجية اليابانية، إلا أنه يبدو أن اليابانيين اكتشفوا أن هذا السلاح وحده لم يعد يكفى خصوصا وأن الأمريكيين أيضا بدأوا من ناحيتهم ضغوطا لدفع اليابان نحو دور سياسى دولى أكبر من مجرد المعونات.

الدبلوماسية اليابانية خلال السنوات القليلة الماضية بدأت تترجم أهدافها عمليا فتحركت بنشاط ملحوظ على الساحة الإقليمية فى آسيا، وعلى الساحة الدولية فى الشرق الأوسط وأزمة الخليج، وتواكب ذلك مع سعى حثيث للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن، ولم يتردد اليابانيون فى التحايل على دستور بلادهم الذى يمنع خروج أفراد القوات المسلحة فى مهام تتخطى الدفاع المباشر عن الجزر اليابانية، وهكذا رأينا أربعين جنديا يابانيا يصلون الأسبوع الماضى إلى مرتفعات الجولان السورية المحتلة لينضموا إلى قوات الأمم المتحدة التى تراقب فصل القوات الإسرائيلية والسورية منذ حرب ١٩٧٣، وبذلك تكون اليابان قد تجاوزت للمرة الخامسة دستورها، وكانت المرة الأولى فى كمبوديا عام ١٩٩٢ للمساهمة فى حماية مراقبى الانتخابات، ولتأمين إعادة إمدادات المياه والكهرباء هناك، وقد كادت تحدث أزمة بين اليابان والأمم المتحدة عندما طلبت المنظمة الدولية أن يحمل أفراد البعثة اليابانية أسلحة للدفاع عن أنفسهم إذا ما هاجمهم الخمير الحمر، وكانت المرة الثانية التى خرجت فيها مجموعة من أفراد القوات المسلحة اليابانية فى مهمة وراء البحار فى مايو ١٩٩٣ إلى موزمبيق، أما المرتان الثالثة والرابعة فقد كانت إحداهما بعد حرب الخليج الثانية، وقام فيها الجنود اليابانيون من مشاة البحرية بالمساهمة فى عمليات تطهير مياه الخليج العربى من الألغام البحرية، وكانت الأخرى فى العام الماضى فى معسكر بمنطقة جوما على الحدود الزائيرية الرواندية لتقديم الخدمات الطبية والإغاثية للاجئين الروانديين بعد انتهاء الحرب الأهلية فى رواندا.

ويعكس هذا التكرار لخرق الدستور اليابانى انتصارا واضحا لدعاة عدم الاكتفاء باستخدام سلاح المعونات الاقتصادية فى تعامل اليابان على الساحة الدولية؛ لأنه خلال العقود القليلة الماضية، وبرغم إنفاق اليابان حوالى ١١ مليار دولار كمعونات، فإن المردود الاقتصادى والسياسى على اليابان لم يكن بنفس المستوى الذى يتحقق بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فالأخيرة تنفق نفس المبلغ تقريبا وتحقق به سيطرة كونية واسعة وتضمن لاقتصادها الداخلى أسواقا خارجية واسعة كثيرا ما لا تتمكن اليابان من المنافسة فيها.

يقول مدير المكتب الإقليمى لصحيفة أساهى اليابانية فى الشرق الأوسط: إن بلاده تسهم أكثر من الولايات المتحدة والدول الأوربية فى تمويل عملية السلام الحالية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. ومع ذلك يلحظ أن الكلمة العليا فى عملية السلام بالشرق الأوسط ليست لليابان!

البداية فى آسيا

بدأت اليابان حركتها الدبلوماسية نحو تحقيق نفوذ سياسى أقوى على المستوى الدولى فى وسط جيرانها الأقربين فاعتذر رئيس وزرائها السابق موراياما لهم عن سياسة بلاده الاستعمارية العدوانية ضد الصين، وكوريا وبعض دول جنوب شرق آسيا. وكانت اليابان قد جربت سلاح المعونة الاقتصادية ضد الصين ويبدو أنه لم يفلح، إذ أعلنت العام الماضى عن تجميد معوناتها لها كنوع من التهديد الرمزى ضد إجراء تجارب نووية صينية، ثم كرر رئيس الوزراء اليابانى الحالى هيروشى هاشيموتو مؤخرا هذا التهديد بقوله فى أوائل العام الحالى: إنه إذا واصلت الصين تجاربها النووية فى عام ١٩٩٦ فمن المرجح جدا أن تستمر طوكيو فى تجميد المنح اليابانية لها.

يلحظ أن اليابان قد بدأت هذا العام حملة دبلوماسية عالمية نحو تأييد الدول الصديقة لها للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن. كانت بداية الحملة وسط جيرانها الأسيويين وقد ضربت على الأوتار الثقافية المشتركة إذ يردد السفراء الدبلوماسيون فى العواصم الأسيوية أن اليابان لا تؤسس طلبها الحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن على الأسس التقليدية كتعداد سكانها ومساهماتها الاقتصادية العالمية وإنما على ضرورة تغيير التركيز فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن على القيم والثقافة والمصالح الغربية، وإن اليابان بطلبها الحصول على المقعد الدائم فى مجلس الأمن إنما تكسب دورا أكبر لآسيا وككل يتناسب مع حضارتها وما حققته نمورها من تقدم اقتصادى وتكنولوجى وعلمى.

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٩٦



اليابان والبحث عن الجذور

لا يختلف اثنان فى أن اليابان تعيد اليوم البحث من جديد عن ذاتها، عن دور جديد لها فى عالمها الآسيوى، وليس فى ظل إئتلاف سياسى مع أوروبا والولايات المتحدة تصوره لها منظرو النظام العالمى الجديد، عن نفوذ سياسى يواكب مكانتها الاقتصادية من خلال مقعد دائم فى مجلس الأمن يعكس ثقلا جديدا لها فى صنع القرار العالمى . لا يختلف اثنان فى ذلك وإن تعددت المبررات واختلفت فى أسباب ذلك.

مانديلا - الفلبين

دكتور/ عباس رشدى العمارى

هذه النظرة الجديدة الى الذات من خلال منظور أسيوى وليس غربى بدأت تترجم نفسها عمليا على أصعدة متعددة اجتماعية واعلامية وتجارية وثقافية منذ بداية العام الماضى ١٩٩٥ حيث أخذ التليفزيون اليابانى فى بث برامج منتظمة عن العادات والتقاليد الآسيوية فى بلاد القارة المختلفة، وعن عروض الأزياء التقليدية وليست الاوروبية التى اجتذبت جمهورا كبيرا. ودأبت الصحف والمجلات والاذاعة على الترويج للمنتجات الاسيوية، واصدار ملاحق تفصيلية عن المراكز التجارية والسياحية الهامة فى دول قارة المستقبل.

وفى العام الماضى أيضا قام وفد من رابطة المحاسبين اليابانيين بزيارة لبكين وشنغهاى وشترن لدراسة نظام الضرائب الصينى حتى يمكنهم الاجابة عن ذلك السيل المنهمر من الاستفسارات التى يمطرهم بها المستثمرون فى بلادهم والراغبين فى تشغيل رؤوس اموالهم فى هذا السوق الاسيوى العملاق الواعد.

وبدورها أخذت المطاعم اليابانية تقدم وجبات اسيوية مشبعة بالبهارات الحارة على نطاق اوسع بكثير مما كانت عليه من قبل، وحفلت المجلات اليابانية المتخصصة والنسائية بوصفات اشهر المطابخ الاسيوية، وحظت السياحة الى الدول الاسيوية المجاورة بنصيب لم تكن تحلم به من قبل من اجمالى حركة السياحة اليابانية الى الخارج،



وتوج هذا كله بفكر سياسي ياباني - ماليزي مشترك مؤذنا بالبحث الجديد للقارة العملاقة ألفه مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا، والمؤلف الياباني الشهير «إيشارا شنتارو» تحت عنوان «أسيا القادرة على الرفض» "Asa Thak `cas".

إن ظاهرة كهذه لم يكن من شأنها أن تثير كل هذا القدر الغريب من الدهشة لو ان تاريخ اليابان تهادى في سهولة ويسر مع التيار العام للتاريخ الاسيوي بيد انه تقاطع وتصادم مع تياراته المختلفة في مفترقات حادة ساقته الى مسار جانبي في اتجاه مختلف على الرغم من ارتباط اليابان تاريخيا وجغرافيا وثقافيا وجنسيا بالقارة الاسيوية.

الاتجاه غربا

ترجع الدعوة الى ان تدع اليابان أسيا للاسيويين وان تلحق بقطار التمدين الغربي الى منتصف القرن التاسع عشر بعد ان نفضت عنها عزلتها الاختيارية التى فرضتها على نفسها طيلة قرنين من الزمان، حيث هالها بعد صحوتها من خمولها الطويل ذلك البون الشاسع الذى يفصل بين الدول الاوروبية المتقدمة والتخلف الشديد والفقر المذرى الذى تئن تحت وطأته الدول الاسيوية المجاورة التى رضخت للاستعمار الغربي واستبداده واستعباده لشعوبها، ومن ثم قررت ان تلحق بركب السادة العبيد واستجابت لدعوة فيلسوفها الشهير «فوكوزاوا يوكوشى (١٨٦٨ - ١٩١٢) بالاتجاه نحو الغرب، ولكن ليس بالخروج عن أسيا وانما بالحلول محله فى اسيا وكان هذا هو هدف حربها فى الصين اولا ثم فى الباسفيك إبان الحرب العالمية الثانية. واذ تنهزم اليابان فى نهاية هذه الحرب فى مواجهة سلاح الرعب النووى ويفرض عليها الاستسلام فانها لا تملك سوى الدوران فى فلك الولايات المتحدة. كان ايمان دوجلاس ماك آرثر انذاك ان طاقة الساموراى الخارقة لن تفل حسامه ما لم توجه الى مجال اخر غير القتال مثل الاقتصاد وتنفيذا لهذه السياسة فتحت السوق الامريكية الواسعة ابوابها للمنتجات اليابانية، واضطلعت القواعد العسكرية الامريكية بحماية الاراضى اليابانية. بيد ان اليابان لم تكتف بما حصلت عليه من تكنولوجيا امريكية بل حرصت على تنويع مصادر تقدمها فى كافة المجالات فاستوردت التكنولوجيا المتطورة أيضا من ألمانيا، وجملت منتجاتها بأرقى ماوصلت اليه الفنون الجمالية الحديثة فى باريس وروما.

عود الى بدء

بيد انه بانتهاء الحرب الباردة تلتفت اليابان من جديد نحو الشمس المشرقة وتعود تتطلع نحو الشرق لعدة اسباب امنية، واقتصادية، وقومية نوجزها فيما يلى :

أولا: الاوضاع الأمنية فى الباسيفيك:

كانت اليابان إبان الحرب الباردة تبنى رخاءها آمنة تحت مظلة الحماية الامريكية النووية منها وتلك الخاصة بحماية الطرق البحرية التى تمر فيها مادة البترول الاستراتيجية عصب الصناعة اليابانية، إلا أنه بنهاية الحرب الباردة وإعلان الولايات المتحدة عن تقليص التزاماتها الدفاعية على نطاق عالمى خفضا للعجز المزمن فى ميزانيتها، وعودة الادارات الامريكية اخيرا الى تطبيق مبدأ نيكسون الذى أعلنه فى «جوام» عام ١٩٦٩ من أن بلاده سوف تساعد فقط ولن تتكفل بعد ذلك بكافة النفقات الدفاعية للدول الصديقة أخذت «اليابان تدرك ان عليها التفكير جديا فى الاضطلاع بحماية نفسها خاصة وأنها تقوم بدفع ٧٠٪ من نفقات القوات الامريكية (٤٧ ألف جندى) المرابطة على اراضيها أى أن المقابل المادى بين اضطلاع الولايات المتحدة بالدفاع عنها وقيامها هى بهذا الواجب لن يكون كبيرا، فإذا أضفنا الى ذلك كله عوامل التوتر الاخيرة التى شابت العلاقات بين الدولتين والتى فجرت المشاعر القومية فى اليابان ضد الوجود الامريكى مثل اغتصاب بعض جنود البحرية الامريكية لطفلة يابانية، والحرب التجارية الاخيرة بين الولايات المتحدة واليابان سوف نلاحظ ان رابطة التحالف الامريكى - اليابانى الراهن قد بدأ يعتريها بعض الوهن.

هل نضيف الى ذلك ايضا أن عوامل التوتر العديدة الحالية فى القارة الاسيوية والمتمثلة فى الخطر الصينى الذى أخذ يكشر عن أنيابه فى بحر جنوب الصين ويستخدم دبلوماسية الزوارق الحربية لتهديد تايوان، وكذلك النزاع القائم بين الكوريتين، وتنامى التيار القومى المتشدد فى روسيا قد بدأت تخلق لدى اليابانيين شعورا متناميا بالقلق من ان هذه الاخطار المحدقة بهم لاتشغل كثيرا بال الولايات المتحدة الامريكية بقدر ماتثير مخاوفهم ومن ثم فان عليهم الاعتماد على انفسهم بما فى ذلك من محاولة بناء قوة نووية مستقلة لتحقيق التوازن العسكرى مع القوى النووية الاخرى فى الاقليم.

ثانيا: الازدهار الاقتصادى فى آسيا:

مع نشوب الحرب التجارية اليابانية - الامريكية وتزايد الاجراءات الحمائية التى فرضتها الولايات المتحدة على الصادرات اليابانية اليها أخذت اليابان تبحث عن اسواق جديدة وبديلة لصادراتها وكانت فى مقدمة هذه الاسواق الاسيوية الواعدة خاصة بعد ان اضطرتها الطفرات شبه الدورية فى قيمة العملة اليابانية «الين» إلى نقل بعض مصانعها العملاقة الى دول جنوب شرق آسيا منذ منتصف الثمانينات مثل ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية، وهوندا، NEC،



وفى عام ١٩٩٤ أصبحت الدول الاسيوية اكبر شريك تجارى لليابان بحجم تجارة وصل الى ٢٥٢ بليون دولار ويتوقع المراقبون ان يفوق حجم تجارة اليابان مع هذه الدول تجارتها مع الولايات المتحدة واوروبا معا خلال هذا العام.

ثالثا: صحوة القومية اليابانية خلال هذا العام:

ثمة أسباب عديدة تضافرت سويا لتبعث الروح من جديد فى القومية اليابانية بالاضافة الى ماتقدم ذكره من أسباب من أهمها إمعان الغرب فى تعميق عقدة الشعور بالذنب لدى اليابانيين عن الجرائم التى ارتكبوها إبان الحرب العالمية الثانية على الرغم من ان هذه الجرائم مع التسليم ببشاعتها ليست اكثروحشية من جرائم النازيين أو الفاشيين، وعلى الرغم من ان اليابانيين دفعوا فى هيروشيما ونجازاكى أفدح ثمن دفعه شعب من شعوب الارض كقصاص تجاوز حد عدالة العقوبة الى جورها، واذا لم يكن هذا الموقف من الغرب تجاه اليابان تمييزا عنصريا لأنها آسيوية فماذا يكون؟! كان هذا هو موقف الحزب الديموقراطى الحر فى العام الماضى حيث رفض تحت لواء هاشيموتو رئيس الوزراء الحالى الموافقة على اى قرار يصدر عن الدايت (البرلمان اليابانى) يصم اليابان وحدها بالامبريالية والعدوان ويبرئ الولايات المتحدة وأوروبا منهما، واقترح بديلا لهذه صيغة جديدة جاء فيها «فى الوقت الذى انهمكت فيه الدول الاوروبية فى معاركها العدوانية والاستعمارية كانت اليابان تحارب من اجل الدفاع عن أمنها». وبعد: فلقد كان هاشيموتو ايضا هو القائل «إن ارتباطنا بالولايات المتحدة هام للغاية الا انه ليس اهم من سيادتنا»! وبدأ يتألق كبطل قومى فى نظر مواطنيه خاصة بعد مواقفه الصلبة المتشددة إبان المفاوضات التجارية التى اجراها مع الولايات المتحدة فى العام الماضى حول قطع غيار السيارات.

ولقد واكب ظهور هذه القيادات القومية مناخ ثقافى موات مهد له صدور كتاب المؤلف اليابانى الشهير «إيشيهارا شنتارو» عام ١٩٨٩ تحت عنوان «اليابان القادرة على الرفض» Japan that can say.no ، وفى العام الماضى صدر لنفس المؤلف بالاشتراك مع رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد كتاب «اسيا القادرة على الرفض» Asia that can say, no والكتابان وقد حققا رواجا وقبولا واسعين على نطاق الرأى العام الاسيوى بأسره وليس اليابانى فحسب هو دعوة لليابان للعودة الى جذورها الاسيوية حيث تنتمى، محاولة لاحياء القيم والتقاليد والعادات الاسيوية فى مواجهة حملات طمس الهوية والتشكيك والتشهير الغربية، وحث اليابان على مساندة مشروع مهاتير محمد لاقامة التجمع الاقتصادى الاسيوى (EAEC): ترى الى اى مدى يمكن ان يسهم تصريح السيدة الحديدية مارجريت تاتشر الذى ادلت به مؤخرا فى العاصمة التيوانية «تايبيه» من ان مركز الثقل الاستراتيجى سوف ينتقل من أوروبا الى اسيا فى القرن القادم مؤشرا على انطلاقة اليابان شرقا؟!



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

فشل جهود انقاذ ضحايا النفق المنهار فى اليابان

طوكيو - وكالات الانباء - وسط تضاؤل الأمل فى انقاذ ٢٠ شخصا لايزالون محاصرين تحت انقاض النفق الذى انهار أمس الأول فى جزيرة هوكايدو اليابانية استخدمت فرق الانقاذ الديناميت لتفجير الصخور وتفتيتها غير أن المحاولة باءت بالفشل لأن الصخور لم تقع داخل مياه البحر كما كان متوقعا. وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان الصخور تسببت فى عرقلة جهود ٣٠٠ من قوات الشرطة والدفاع المدنى رغم كل محاولاتهم اليائسة لانقاذ الضحايا . وكان سقف النفق قد سقط من جراء حدوث انهيار ارضى أدى إلى دفن سيارة اتوبيس تقل ١٩ شخصا واحدى السيارات الخاصة تحت الانقاض



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٢

غضب عارم في سول لمطالبة اليابان بالسيادة على جزيرة توكودو

سول - ر - شهدت مدينة سول عاصمة كوريا الجنوبية أمس مظاهرات شعبية حاشدة احتجاجا على مطالبة اليابان بالسيادة على جزيرة توكودو المتنازع عليها بين البلدين، وقد احرق المتظاهرون العلم اليابانى ورددوا الهتافات المعادية لطوكيو فى الوقت الذى صورت فيه كل صحف الأمس وفى صدر صفحتها الأولى علم كوريا الجنوبية مرفوعا فوق توكودو. وفى رد فعل سريع قرر وفد برلمانى يابانى كان من المقرر أن يزور سول أمس الغاء الزيارة بعد الغاء كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية اجتماعه المرتقب معهم، ومما يذكر ان الجزيرة الصخرية تقع على مسافة متساوية من كل من اليابان وكوريا الجنوبية، وتدعى كل دولة سيادتها عليها.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: المساء
التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

بعد مشكلة تركيا واليونان على جزيرة صغيرة

خلاف كورى يابانى على ٢٥٠ متراً مربعاً

تشهد العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية فى الآونة الراهنة توترا شديداً على اثر تجديد اليابان لمطالبتها بأحقيتها فى ملكية جزيرتين صغيرتين تتنازع عليهما الدولتان منذ زمن بعيد ..

وقد تصاعدت حدة التوتر بين الجانبين بسبب قرار الرئيس الكورى (كيم يونج سام) بالغاء مقابلة كان من المقرر اجراؤها مع وفد برلمانى من التحالف الحاكم فى اليابان وهو الأمر الذى دفع اليابانيين بدورهم لاعلان الغاء الزيارة .

قال المتحدث باسم الوفد اليابانى :

ان الغاء الزيارة شىء طبيعى بعد ما اعلن رسمياً فى (سيول) عن تأجيل اللقاء مع الرئيس إلى أجل مسمى وهو مايعنى الغاءها رغم ان المستهدف أساسا من هذه الزيارة هو تبادل وجهات النظر بين الجانبين فى العديد من القضايا التى تهم البلدين ..

كان الرئيس الكورى الجنوبى (كيم يونج سام) قد علق على التصريحات الخاصة بملكية اليابان لهاتين الجزيرتين قائلا : أن سيادة كوريا على هاتين الجزيرتين مسألة لايمكن التساهل بشأنها او التسامح فيها ..

الغريب أن المساحة الاجمالية لهاتين الجزيرتين الصخريتين

محمد هزاع

لاتتجاوز حوالى ٢٥٠ مترا مربعا !!

ومما يزيد الأمور تعقيدا ان هناك كثيرا من القضايا الأخرى مثارة بين الجانبين بشكل جدى منذ زمن طويل والفجوة بين وجهات النظر بشأنها كبيرة جدا ومن هذه القضايا الخلافية (قضية التعويضات) التى تطالب بها حكومة (سيول) للنساء اللاتى أجبرن على العمل فى (بيوت الدعارة) اليابانية اثناء الحرب العالمية الثانية وكذلك مسألة سعى (طوكيو) لتطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية التى تمثل العدو اللدود لسيول .

والمشكلة ان كوريا الجنوبية قد حولت موضوع الجزيرتين الصغيرتين الى مسألة قومية الهبت بها مشاعر الكوريين العدائية تجاه اليابان منذ عهد بعيد حيث خرجت المسيرات تجوب شوارع العاصمة الكورية منددة باليابانيين وتم احراق العديد من الأعلام اليابانية ونموذج لتمثال (يوكيهيكو ايكيدا) وزير الخارجية اليابانى وليس ادل على تأجج المشاعر القومية لدى الكوريين وخاصة اذا كانت المسألة تتعلق باليابان من ان كافة الصحف الكورية قد صدرت وعلى صدر صفحاتها الأولى صورة للجزيرتين يرفرف عليهما العلم الكورى .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

عـذاب

جدير بالذكر ان العلاقة بين اليابان وكوريا الجنوبية دائمة التوتر وذلك بسبب المآسي التي عانى منها الكوريون ابان الاحتلال الياباني للجزيرة الكورية في الفترة من عام ١٩١٠ الى ١٩٤٥ .

ففي اكتوبر الماضي كان رئيس الوزراء السابق (تومييشي موراياما) قد اعقب (سيول) بتصريح قال فيه (ان اتفاقية عام ١٩١٠ الخاصة بضم الجزيرة الكورية لليابان مازالت سارية المفعول وملزمة لأطرافها) ثم اضطر للاعتذار عن ذلك فيما بعد .

وفي نوفمبر اضطر (تاكامي ايتو) رئيس الوكالة اليابانية للادارة والتعاون الى الاستقالة ليكون الوزير الثالث الذي يستقيل خلال ١٨ شهراً بسبب تلميحات او تصريحات معادية لكوريا ..

وكان (تاكامي ايتو) قد صرح بأن اليابان قد قامت بخدمات جليلة للكوريتين اثناء احتلال الجزيرة في الفترة بين ١٠ ، ١٩٤٥ ..

وجدير بالذكر كذلك ان آخر خلاف كان قد نشب بين الجانبين حول هاتين الجزيرتين بدأ يوم الجمعة الماضي حينما احتج وزير الخارجية الياباني على خطة كورية لتحسين ورصف احدى الجزيرتين اللتين تقعان على بعد ٧٠٠ كيلو مترا شمال غرب طوكيو وعلى بعد ٤٥٠ كيلومترا شرق (سيول) وذلك بحجة ان هذه الجزر تاريخيا وطبقا لما هو معترف به دوليا تعتبر جزءا لايتجزأ من اليابان .. وتزعم اليابان انها تسيطر على هذه الجزر منذ عام ١٩٠٥ بينما تقول كوريا انها تضع يدها على هذه الجزر منذ عام ١٩٤٥ وان رجال حرس الحدود التابعين موجودون بها منذ عام ١٩٥٤ ..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٢

تقارير

آسيا

(١)

● يعنى انخفاض سعر الين ان يحتفل الصناع اليابانيون بأفضل مكاسب لهم فى فترة خمس سنوات بل وان يتوقعوا تحقيق مكاسب اكبر فى العام القادم.

اليابان تحتفل بانخفاض عملتها

توقع المحللون من مؤسسة ميريل لينش وشركاه فى طوكيو ان تقفز ارباح الصناع اليابانيين بأكثر من ٢٥٪ فى السنة المنتهية فى مارس القادم. وستقفز السنة التالية على ذلك بأكثر من النصف.

ويؤكد كثير من المحللين على ان السبب الرئيسى وراء ذلك هو الإنتعاشة القوية للدولار فى مواجهة الين. حيث استطاعت العملة الأمريكية ان تحصل على ٢٥٪ على الين وذلك لأول مرة منذ ان وصل الدولار لأدنى مستوى له فى الربيع الماضى.

ويوضح اندرو شيبلى وهو اقتصادى فى مؤسسة شرودر سيكيورتيز ليمتد انه يكن هناك شك فى ان اغلب الشركات كانت فى ازمة حقيقيه عندما وصل سعر الدولار الى ٨٠ ينا.

ويعتبر معدل سعر الصرف بالنسبة للين فى مواجهة الدولار حيويا بالنسبة للصناع اليابانيين لأن اغلب الصادرات اليابانية تتجة الى الولايات المتحدة الأمريكية او لأن الدول الأخرى التى تصدر اليها اليابان تتحرك عملاتها مع الدولار.

فعلى سبيل المثال، تمثل العوائد الخارجية لمؤسسة سونى ثلاثة ارباع مكاسبها. وبالنسبة لمؤسسة تويوتا موتور اكبر منتج للسيارات فى اليابان تشكل هذه النسبة الثلث. تحصل أيضا شركة ماسوشيتا للصناعات الكهربائية على ثلث دخلها من صادراتها للخارج. وبالنسبة لشركة ينبون، اكبر منتج ومصنع للصلب فى اليابان فهى تحصل على خمس عوائدها من مبيعاتها فى الخارج عبر البحار.

عندما انخفض عدد وحدات الين بالنسبة للدولار من اكثر من ١٠٠ ين الى اقل من ٨٠ فى العام الماضى، خسرت الشركات الكبرى اليابانية مبالغ طائلة عند بيعهم فى الخارج. فعندما قاموا بتحويل الدولارات الضعيفة التى حصلوا عليها

من الخارج الى عملتهم الوطنية الين حتى يتمكنوا من جلب ارباحهم الى داخل

بلادهم، كانت النتيجة ان حصلوا على ارقام ارباح ضئيلة عند تقييمها بالين.

ويدفع الين القوى الشركات اليابانية لأن تزيد من اسعارها فى الخارج وبالتالى يؤدى ذلك الى الإضرار بالمبيعات.

وبطبيعة الحال، فإن الين الضعيف نسبيا يتيح تأثيرا معاكسا لذلك. وهذا هو ما تمتعت به الشركات اليابانية منذ ابريل الماضى عندما بدأ الدولار يستعيد قوته بعد خمس سنوات من الترنح أمام الين اليابانى.

فى النصف الثانى من شهر يناير الماضى ارتفع الدولار أمام الين ليصل الى ١٠٧.٣٥ ين بعد ان كان قد وصل الى ١٠٥.٢٥ ين. وبذلك ازداد الدولار بنسبة ٣٪ أمام الين خلال السنة الماضية.

وبالنسبة للسنة التى ستنتهى فى ٣١ مارس، فإن الأرباح بالنسبة للشركات اليابانية ستكون محدودة لأن العديد من المصدرين كانوا متخوفين من ان يزداد الين قوة امام الدولار فقاموا بالبيع بأسعار ثابتة لحماية انفسهم بعد هذه السنة المالية. وبسبب ذلك فإن عمليات البيع هذه قد ادت الى انهم ارتبطوا بأسعار سعر صرف اقل بكثير من المعدلات التى يتم بها تداول الدولار الآن.

فعلى سبيل المثال، قامت شركة ماستوشيتا اليكتريك بتثبيت سعر مبيعاتها التى تقوم بالدولار عند سعر الصرف ٨٥ ينا للدولار. كما قامت شركة ميتسوبيشى موتورز وهى شركة صناعة سيارات كبرى بتثبيت اسعار مبيعاتها عند سعر ٩٠ ين للدولار وقد قام صناع وشركات عديدة اخرى بنفس هذا الأسلوب.

ومع ذلك، فإن الإرتفاع فى سعر الدولار سيساعد اليابانيين. ففى مارس الماضى عندما بدأت السنة المالية الحالية، توقع الصناع الكبار فى اليابان متوسط زيادة فى الأرباح ١٣٪ عن هذه السنة. وفى سبتمبر، اى فى منتصف هذه السنة المالية، ارتفعت توقعاتهم لتصل الى ٣٤٪، وقد علل الكثيرون ذلك بأنه يرجع الى انخفاض سعر الين.

وقد رفعت بعض الشركات الكبرى من توقعاتها مؤخرا. فمؤسسة ميتسوبيشى على سبيل المثال راجعت توقعاتها لعوائدها وزادتها بنسبة ٢٠٪ ويرجع ذلك جزئيا الى التحولات فى العملة.

ومع ذلك، فإن الأرباح الضخمة سوف تأتى بعد شهر مارس القادم حيث ستتحرر الشركات من أسعار التحويل التى كانت قد ثبتتها. والى جانب ذلك فإن المحللين يرون أن حملة تخفيض التكلفة والنفقات التى بدأتها الشركات منذ خمس سنوات ستساعد أيضا فى زيادة العوائد. حيث سيسفر ذلك عن مناخ عمل افضل للشركات فى ظل سعر دولار يصل الى ١٠٥ ين.

ويشير السيد يوكيو سوزوكى وهو محلل فى معهد نومورا البحثى الى ان ارباح الشركات مع استثناء البنوك والمؤسسات المالية الأخرى سوف تزيد بنسبة ٢٠٪ فى السنة المالية القادمة وذلك فى حالة ان استمر سعر الصرف دولار لكل ١٠٥ ين. ولكن اذا ازداد الدولار ليصبح ١١٠ ين فإن الأرباح سترتفع بنسبة قد تصل الى ٢٥٪.

وبالنسبة لصناعة السيارات، فإن شركة تويوتا قد تزداد ارباحها بنسبة ٤٣٪ عند سعر الصرف ١٠٠ ين للدولار. ويؤكد احد المحللين الى انه اذا ظل سعر الصرف ١٠٥ ين للدولار، فإن شركات صناعة السيارات اليابانية ستشهد فترة مزدهرة من الأرباح.

ويرى الإقتصاديون ان الين من الأرجح الا ينخفض بحيث تنعكس آثاره السلبية على كل التحولات الإقتصادية التى تحدث فى اليابان.



اليابان أرض الواقع

د . سامية خضر صالح

سكان اليابان حوالى ١٢٢ مليون نسمة وهى من اكثر الدول التى عانت اثناء الحرب العالمية الثانية، حيث تم تدمير مدينتى هيروشيما ونجازاكى واستمرت اجيال تعانى من هول وبشاعة الهجوم الحربى.

واليابان تعانى من تحديات الطبيعة كما عانت من ويلات الحروب.. وهى لاتملك اية موارد طبيعية وهى ليست دولة بترولية، ومع ذلك ورغم كل ذلك فاليابان فى السنوات الأخيرة أصبحت من أعظم وأكبر دول العالم اقتصاديا.. فهى تملك اغلى ثروة.. وهى إرادة الإنسان الحديدية التى ترفض الصدام وتؤمن بالعمل وقد حققت اليابان قدرا كبيرا من البراعة فى الاختراعات التكنولوجية الفائقة وخاصة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة، وبالنسبة إلى عدد براءات الإختراع التى منحت داخليا تحتل اليابان المركز الأول، ومن السمات الحديثة أن دور الأعمال تواصل زيادة مصروفاتها فى البحوث والتطوير حتى فى فترات تناقص المبيعات كما أنها تضطلع أيضا بانشطة بحوث اساسية تستهدف زيادة محتوى التكنولوجيا الرفيعة فى انتاجها.

حيث تمتاز مدن اليابان ببعض الشوارع الرئيسية الواسعة والابراج الفاخرة ذات المعمار الحديث الباهر فى مقابل عديد من الحارات الضيقة جدا.. ولكن المنظمة جدا.. والنظيفة جدا والتى لاتخلو من اللوحات المعدنية والاشارات التى توجه المشاه والسيارات الخاصة وكذلك العامة بالاضافة الى الدراجات التى لا يستغنى عنها اى فرد مهما ارتفعت منزلته..

والمرور ينساب فى يسر.. رغم شدة التزاحم فى ساعات الذروة وذلك بسبب وسائل المواصلات المتقدمة التى ساعدت الانسان اليابانى على تنظيم وقته وإدخاره.. ومن هنا كانت إذابة العقبات أمام المواطن الذى عليه ألا يحمل فى عقله اية معاناة مثل السكة الحديد والتروللى باص وغير ذلك.. ومما أدى إلى أنه من النادر أن يستخدم السكان سياراتهم الخاصة.. ومن هنا كان الوقت كالسيف والعمل فوق كل شىء.. ومن هنا كانت إشارات المرور على مدارات صغيرة.. واللافتات التى توجه الأفراد كثيفة.. وتذكرت كوبرى ٦ أكتوبر وعظمته وهو بدون إشارات توضح الاتجاه للمهابط.

اليابان ليست جميلة بقدر ماهى منظمة.. ليست ساحرة بقدر ماهى منسقة.. ليست ضاحكة بقدر ماهى مرتبة ومشغولة اقتصاديا..

ويظهر رجالها فى كامل اناقتهم وكانهم يرتدون زيا موحدا البدلة الغامقة والكرافت.. الحقيبة فى يد والكتاب فى اليد الأخرى حتى يتم قراءته داخل وسائل المواصلات حتى لوكان الزحام شديدا.. أما السيدات فيغلب على ملابسهن التايير وغالبا القصير والاكسسوارات البسيطة مع شنطة اليد وكتاب ايضا فى اليد الأخرى. مما يؤكد أن اليابانيين عندهم نهم كبير للقراءة.. فهم يفخرون بانهم قادرون على استغلال كل لحظة فى شىء نافع.. والشارع اليابانى هادىء الطبع كثيف الاعلانات الملونة والمتحركة بفعل الالكترونيات الحديثة، وتخطف الشاشات المتحركة على واجهة العمارات انتباه المارة لكن فى رزانة وهدوء

ورغم ان اليابانيين مشهورون بالعيون الضيقة فإنه من المعتاد ان تختفى عيونهم تماما اثناء وجودهم داخل شبكة مترو الانفاق بفعل اعتيادهم على النوم حيث إن اكثر اليابانيين يعملون لساعات متاخرة من الليل فيكملون راحتهم فى اثناء انتقالهم للعمل فى الصباح.. وهم طيبون ولكن عليهم ابراز مشاعرهم.. هم ينحنون كثيرا لكن الانحناء لا يعنى ابدا الليونة فى المعاملة.. والمراة اليابانية شديدة الأدب لكنها تحمل عداء للماضى خاصة النساء العاملات فهن يحاولن التعامل بمزيج من الانضباط مع انوثة مستترة لا تظهر الا فى اللقاء الأول او فى الرد على التليفون.. ونسبة النساء إلى نسبة السكان الكلية ٥٠.٩٪ و ٦٠٪ من السكان هم فوق سن ٦٥ سنة ويرتفع متوسط عمر المرأة عن الرجل اليابانى ليصل إلى ٨١ عاما.. والمرأة اليابانية اصبحت حريصة على الالتحاق بالعمل.. والزواج المتاخر وانخفاض عدد الأبناء ليصل إلى طفل او طفلين على الاكثر فى الاسرة الواحدة.. ومع ذلك انتشرت اخيرا عبارة (الدخل لاثنين بدون طفل).. دليل على رغبة الشباب فى الاستعداد للمستقبل بمرتب الزوج بدون مسئولية الأطفال.

أما «الكيمونو» فقد اختفى تماما ليظهر فقط فى المناسبات الدينية والرسمية، كما اختفت معه ملامح عصر اشتهرت فيه المرأة اليابانية بانها اكثر نساء العالم طاعة للرجل.. ولم يعد الزوج اليابانى تسبق خطواته خطوات زوجته بل أصبحت خطوات السيدات تشبه المارش العسكرى للوصول إلى العمل فى اوقات مناسبة ومضبوطة.. وتحرص المراة اليابانية على الاناقة الشديدة حتى انها تفوقت على المرأة الفرنسية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

في تحد لطوكيو:

كوريا الجنوبية تجرى مناورات عسكرية مفاجئة قبالة الجزيرة المتنازع عليها مع اليابان

سول - وكالات الانباء - أعلنت كوريا الجنوبية عن اجراء مناورات عسكرية بمشاركة وحدات البحرية وسلاح الطيران قبل نهاية مارس القادم بالمياه الاقليمية لجزيرة توكدو المتنازع عليها مع اليابان.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية ان الهدف من هذه المناورات هو اظهار ممارسة كوريا الجنوبية لسيادتها على الجزيرة الصخرية في مواجهة المزاعم اليابانية بحقها فى الجزيرة: مشيرا الى ان الوزارة كانت قد الغت مناورات الربيع تفاديا لتصعيد التوتر السياسي مع اليابان الا ان استمرار اليابان فى المطالبة بالجزيرة دفع الى أعادة المناورات على جدول اعمال الوزارة.

وفى نفس الوقت استمرت المظاهرات الحاشدة بوسط سول لليوم الثالث على التوالى امس حيث قام المتظاهرون بحرق العلم اليابانى امام مقر السفارة اليابانية ورددوا شعارات تندد بما وصفوه بعودة النزعة الاستعمارية لدى اليابان فى اشارة واضحة للاحتلال الذى استمر ٣٥ عاما (١٩١٠ - ١٩٤٥).

وكان النزاع حول الجزيرة قد اندلع الاسبوع الماضى واثر اعلان حكومة سول عن خطة لبناء رصيف شحن بها مما اثار استياء حكومة طوكيو مؤكدة حقها فى السيادة على الجزيرة الغنية بالمواد المعدنية وهو مارفضته كوريا الجنوبية بشدة.

ومن ناحية اخرى قرر رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور زيارة كوريا الجنوبية ٤ مارس القادم تلبية لدعوة من الرئيس الكورى كيم يونج سام، وهى الزيارة الاولى من نوعها لرئيس وزراء بريطاني لسول منذ ١٩٨٦.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٦

مع اقتراب القمة الأمريكية ـ اليابانية

أوكيناوا.. المعركة القادمة بين كلينتون وهاشيموتو

□ تقرير ـ محمود حلمي:

لم يكن من قبيل المصادفة أن يركز رئيس الوزراء اليابانى ريو ثارو هاشيموتو اهتمامه منذ توليه السلطة الشهر الماضى على قضية خفض حجم القواعد الأمريكية العسكرية فى جزيرة «أوكيناوا» اليابانية كما أن هذا التركيز لم يغفل ايضا اقتراب موعد زيارة هاشيموتو لواشنطن والذى تحدد بيوم 23 فبراير الحالى.

وهاشيموتو يعلم جيدا أن الوجود الأمريكى على ارض هذه الجزيرة يعد أهم القضايا الشائكة فى علاقات اليابان بالولايات المتحدة الأمريكية فالمعاهدة الأمنية التى عقدت بين البلدين عام 1960 والتى سمحت للولايات المتحدة بالاحتفاظ بنحو 47 الف جندى معظمهم من قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» ويتمركز 26 ألفا منهم فى الجزيرة المذكورة تدفع اليابان نحو 60٪ من تكاليف اقامتهم، لاتزال تشكل مصدر قلق رئيسى لليابان خاصة على المستوى الشعبى بسبب موجة الرفض العارمة لبقاء هذه القوات.

وقد تحول هذا الرفض إلى بركان من الغضب إثر حادثة الاغتصاب الشهيرة التى قام بها ثلاثة جنود أمريكيين فى جزيرة «أوكيناوا» لفتاة يابانية عمرها 12 عاما من سكان الجزيرة فى سبتمبر الماضى، وهى الحادثة التى اسفرت عن تداعيات مهمة وحددت مايشبه الثورة الشعبية للمطالبة بخروج الجنود الأمريكيين فقد تظاهر أكثر من 85 ألف مواطن يابانى خلال أكتوبر الماضى فى تجمع صاخب اطلق عليه «ثورة الغضب» وكانت هذه المظاهرة قبيل اسابيع قليلة من زيارة كان المفترض ان يقوم بها الرئيس كلينتون لطوكيو يوم 20 نوفمبر الماضى ثم تم الغاؤها بسبب انشغاله بأزمة الميزانية الأمريكية، وقد اشعل فتيل هذه المظاهرة مجرد اعلان الحكومة اليابانية عن الزيارة الملغاة.

وواقع الأمر أن حادثة الاغتصاب قد ساهمت فى قلب العديد من الاوضاع فى العلاقات بين الطرفين فقد اثارت جدلا واسعا فى اليابان حول جدوى القواعد بعد انهيار الحرب الباردة وزوال التهديد الشيوعى الذى كان يمثله الاتحاد السوفييتى وأدت ايضا إلى استقالة تويورو هوشيواما المدير العام بوكالة الدفاع اليابانية من منصبه بسبب خلافه مع رئيس الوزراء السابق موراياما وانتقاداته الحادة له بالتهاون فى حسم مشكلة القواعد الأمريكية.

ودفعت هذه التطورات إلى اهتمام وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى بحث القضية خلال الشهور الأخيرة واستعداد واشنطن لمايسمى «إعادة تنظيم» القواعد فى «اوكيناوا».

وبعد حادث الاغتصاب دخلت قضية القواعد فى تعقيدات يابانية خاصة كان السبب الرئيسى فيها هو رفض ملاك الاراضى فى الجزيرة تجديد عقود ايجار القواعد ممادفع موراياما للدخول فى مواجهات حادة مع مساهيرو اوتا محافظ الجزيرة لاجباره على تجديد العقود، ومما يذكر أن القانون اليابانى يسمح لرئيس الوزراء أن يأمر المحافظ بالتوقيع على عقود ايجار الاراضى، وفى حالة تجاهل الأخير للأمر يستطيع رئيس الوزراء احالة الأمر إلى القضاء بمايمكنه من التوقيع شخصيا على العقود.

هذه الأزمة ايضا انتقلت إلى البرلمان اليابانى حيث وافقت الجمعية التشريعية لمقاطعة اوكيناوا فى بداية يناير الماضى بالاجماع على قرار يطالب الرئيس الأمريكى وزعماء الكونجرس بتقليص عدد القواعد العسكرية الأمريكية فى المقاطعة وزيادة درجة الانضباط فى صفوف القوات الأمريكية بالاضافة إلى التعويض الكامل لضحايا الجرائم أو الحوادث التى يرتكبها الجنود الأمريكيون هناك.

واعلان هاشيموتو عن اهتمامه بقضية الوجود الأمريكى فى اليابان ومنحها العناية الخاصة ـ رغم القيود والمحاذير المفروضة عليه دوليا ـ يعد من الدلائل الواضحة على اعتزامه إعادة النظر فى توجيه سياسة اليابان الخارجية نحو قضايا شديدة الحساسية للوضع الداخلى، وأهمها العلاقات الشائكة مع الولايات المتحدة سواء على المستوى العسكرى أو فى مجال الفضائح الخاصة بتجسس المخابرات الأمريكية على الوفود التجارية اليابانية.

وهذا التوجه من جانب هاشيموتو لم يكن سببه فقط الوصول إلى مركز الزعامة الدولية فى مواجهة القوة الامريكية ولكنه ايضا يعود بالدرجة الأولى إلى التركيبة الشخصية لزعامة رئيس الوزراء اليابانى التى تتسم بالتشدد فى معالجة القضايا الداخلية والخارجية على السواء والتعامل معها بروح من الوطنية التى تحرص على المصلحة العامة.

ومن المتوقع أن تتركز المحادثات الأمريكية ـ اليابانية حول مسألة خفض عدد القواعد العسكرية الأمريكية باليابان استجابة لنداءات الرأى العام غير أن التوجهات الأمريكية فى هذا الشأن حتى الآن لاترجح الموافقة على اغلاق أية قواعد جوية أو مطارات عسكرية للأمريكيين باليابان بينما من المحتمل تقليص بعض القواعد فى الجزيرة ربما يسرى ذلك على قاعدة أو اثنتين فقط مع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦


هاشيموتو

تخفيض عدد الجنود بها دون أن يسرى ذلك على تخفيض عدد القوات بشكل عام وكما ذكر ويليام بيرى أكثر من مرة أنه يصر على موقفه بألا يقل العدد الاجمالى للقوات فى اليابان عن 47 ألفا.

هذه النتائج المتوقعة والسابقة للمحادثات ربما تكون أحد العوامل التى يمكن أن تدفع اليابان للإلحاح بقوة على تسوية قضية الوجود الأمريكى ثم الدخول فى مواجهة أكثر أهمية وهى مواكبة سباق التسلح الاسيوى وهو الاهتمام اليابانى الذى يوضحه بشدة مدى اقبال قيادتها على تصعيد حجم موازنتها العسكرية وهو ما اشار إليه التقرير السنوى للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن من أن اليابان اصبحت نظريا ثانى أكبر دولة فى العالم من حيث الانفاق العسكرى بعد الولايات المتحدة حيث وصل حجم ميزانية الدفاع إلى 56 مليار دولار عام 1995 مقابل 46 مليارا عام 1994 أى بزيادة 21٪ والآن وقبل أيام من لقاء القمة الأمريكية ــ اليابانية تشير كل الشواهد إلى أن قضية الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان هى المعركة القادمة بين قطبين من أكبر الاقطاب الدولية نفوذا فى محيط العلاقات الدولية.

غير أنها ايضا ليست المعركة الوحيدة بينهما فالحرب التكنولوجية والاقتصادية باتت تحتوى على العديد من زوايا الخلاف الحادة بين الطرفين والتى قد تشكل عنصر تفجير مستمر للعلاقات أو قد تؤدى إلى خروج المارد اليابانى إلى الحركة وفق مساحات اوسع نطاقا فى مجال التحديات الدولية.

اليابان تستبعد اللجوء للقوة لتسوية نزاع الجزر مع كوريا الجنوبية

طوكيو - ر . استبعدت اليابان امس اللجوء الى القوة لتسوية النزاع الناشب مع كوريا الجنوبية حول السيادة على جزيرتي «تاكيشها» وأكدت استعدادها لبحث الموضوع فور هدوء العاصفة التي هبت مؤخرا وادت الى توتر العلاقات بين طوكيو وسول.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية ان طوكيو لاتعتزم طرح النزاع على محكمة العدل الدولية او مطالبة الولايات المتحدة أو دولة اخرى بالقيام بجهود وساطة لتسوية النزاع الذى وصفه بانه امر يخص البلدين فقط.

وأضاف ان كوريا الجنوبية اعلنت انها ستجرى مناورات عسكرية فى تاكيشها غير انه لم يحدد الموعد.

وكانت مدة الخلافات بين البلدين قد زادت على اثر الغاء كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية اجتماعه المرتقب مع وفد برلمانى يابانى احتجاجا على اعلان طوكيو احقيتها فى السيادة على الجزر المتنازع عليها، كما شهدت سول مظاهرات شعبية حاشدة احرق خلالها المتظاهرون العلم اليابانى ورددوا الشعارات المناوئة لها. يذكر ان الدستور اليابانى يحظر اللجوء الى استخدام القوة لتسوية النزاعات الدولية.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٤ فبراير ١٩٩٦



تصعيد بلا مبرر في الشرق الأقصى

يبدو أن النزاع الياباني - الكوري الجنوبي على جزيرة صخرية صغيرة قد أثار كل الحساسيات الكامنة في العلاقات بين الدولتين وأثار بصفة خاصة مرارات الشعب في كوريا الجنوبية التي تعود الى عهد احتلال اليابانيين لشبه الجزيرة الكورية من بداية العقد الثاني وحتى منتصف العقد الخامس من هذا القرن. وبالرغم مما تردد عن ان الجزيرة غنية بالمواد المعدنية أو هي في موقع يجعلها ملائمة لبناء رصيف شحن أو ميناء صغير فيها، إلا أن الحجم الصغير للجزيرة يجعل قيمة مواردها المعدنية محدودة في النهاية ،أما بالنسبة لبناء ميناء صغير فيها فان كلا من اليابان وكوريا الجنوبية لديها مواقع لاحصر لها ملائمة لبناء موانيء كبيرة وليس مجرد رصيف شحن لان اليابان هي عبارة عن عدد هائل من الجزر وكوريا نفسها شبه جزيرة ولها جزر صغيرة كثيرة. ومن المؤكد أن العلاقات السياسية والاقتصادية القوية بين الدولتين أهم كثيرا من تفجير الصراع ، فاليابان هي ثاني أهم شريك تجاري واقتصادي عامة لكوريا الجنوبية بعد الولايات المتحدة مباشرة. ويمكن للدولتين أن تلجأ الى محكمة العدل الدولية لفض النزاع . أما اذا كان اثارة النزاع بشأن عذه الجزيرة انعكاسا للقلق بشأن مواقف الطرفين من قوى اقليمية أخرى مثل كوريا الشمالية فان تهدئته تصبح أكثر تعقيدا، وان كانت المصالح الهائلة بين «طوكيو» و«سول» على الصعيدين السياسي والاقتصادي سوف تجعل مائدة المفاوضات أو التحكيم الدولي هي الآليات الملائمة لحل النزاع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٦

طوكيو استثمرت ٤١ بليون دولار في الخارج عام ١٩٩٤

خمس الانتاج الياباني ينتقل الى خارج الحدود القومية

□ طوكيو - من وليم دوكينز (فاينشال تايمز):

■ تتسارع وتيرة استثمارات الشركات اليابانية خارج اليابان ويتغير محورها وتركيزها اذ تتحول عن الاسواق الناضجة الى الاسواق الناشئة في آسيا واميركا اللاتينية.

كما ان الاسباب التي تدعو الشركات اليابانية الى استثمار اموالها خارج الحدود تتغيّر. وحتى وقت قريب كان الصناعيون اليابانيون يستثمرون خارج حدود بلادهم لكي يخففوا من وطأة الاحتكاك التجاري مع الدول الاخرى وليتجنبوا ايضاً دفع التكاليف المرتفعة في اليابان نفسها الناتجة عن ارتفاع قيمة الين الياباني.

لكن ما يحصل حالياً هو ان الشركات اليابانية تزداد اتجاهاً الى اقامة مقرات عامة محلية خارج حدود اليابان تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات الحاسمة، لا سيما في آسيا، بغية إقامة علاقات مع تكتلات اقتصادية اقليمية، والتكيّف مع وضع في داخل اليابان تراجع معه الدور الذي تلعبه الصناعة في البنية الاقتصادية اليابانية العامة.

وتعيد هذه الوحدات المحلية استثمار ضعفي ما كانت تعيد استثماره من ارباح منذ خمسة اعوام وذلك في خدمة الاسواق الاقليمية بدلاً من ان تصدّر.

وهذا كله ما خلص اليه الكتاب الابيض السنوي عن ١٩٩٦ الخاص بالاستثمارات اليابانية المباشرة الذي تصدره «منظمة التجارة الخارجية اليابانية» ويتضمن اكثر المراجعات شمولاً لاستراتيجيات الشركات اليابانية الخاصة بالاستثمار خارج حدود بلادها. ويشير الكتاب ايضاً الى ان استثمارات اليابان المباشرة خارج الحدود اليابانية ازدادت ٢٧,٧ في المئة خلال النصف الأول من العام الماضي ووصلت الى ٢١,٧ بليون دولار. وكانت هذه الفترة آخر فترة غطاها الكتاب. ويذكر ان نسبة النمو في الاستثمارات اليابانية المباشرة الاجنبية كانت ١٤ في المئة فقط عام ١٩٩٤.

والجدير بالذكر ان ما تم استثماره طيلة ١٩٩٤، خارج اليابان، ووصل الى ٤١,١ بليون دولار، كان اقل من ثلثي ما تم استثماره في عام الذروة ١٩٨٩، عندما استحقت اليابان لقب اكبر مستثمر اجنبي في العالم كله على مدار عامين، ولم يبرز منافس لها الا الولايات المتحدة عام ١٩٩١.

وبدات هذه الظاهرة، التي تسمى ظاهرة «الافراغ» اي نقل الطاقة الانتاجية الصناعية الى خارج الحدود القومية اليابانية، تسبب قلقاً مقيماً لا يستهان به لصانعي السياسة اليابانيين، وبدات كذلك بالتسارع مرة اخرى لكنها لا تزال اضعف مما كانت عليه منذ بداية العقد الجاري، على حد ما جاء في الكتاب الابيض المذكور.

وكان التبدل المهم الآخر في انماط الاستثمارات اليابانية، على حد ما جاء في الكتاب، في تنامي تمييز الشركات بين مختلف مناطق العالم واقاليمه، وتنامي تفضيلها لبعض هذه الاقاليم على غيرها من الاقاليم الدولية. زادت الشركات اليابانية عام ١٩٩٤ استثماراتها بنسبة ٥٥ في المئة في اسواق اميركا اللاتينية و٥٢ في المئة في اسواق جنوب شرقي آسيا، وبنسبة ١٧ في المئة فقط في الولايات المتحدة.

من جهة ثانية خفّضت اليابان استثماراتها في اوروبا بنسبة زادت قليلاً على ٢٠ في المئة.

وهذا التحول العام في اتجاه الاستثمارات اليابانية قوي على نحو يكفي لتغيير وزن اليابان في الاقتصادات التي تذهب اليها الاستثمارات.

وشكّلت الاستثمارات اليابانية في بريطانيا عام ١٩٩٣، على سبيل المثال، ٤.٢ في المئة فقط من الاستثمارات الاجنبية كلها في هذه الدولة الاوروبية، بينما كانت تشكل ١٢.٢ في المئة من هذه الاستثمارات في بداية العقد الجاري. وحصل تراجع مماثل تقريباً لهذا التراجع في الاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة اذ تدنت نسبة الاستثمارات اليابانية الى الاستثمارات الاجنبية كلها في تلك الدولة الى ١٢,٩ في المئة عام ١٩٩٤ بعدما كانت ٣٨,٧ في المئة عام ١٩٩٠، ويلقي التبدل في اتجاه الاموال اليابانية وتوجهها الى دول اميركا اللاتينية وآسيا الضوء الساطع على المعركة التي تواجهها الحكومات في الاقتصادات الناضجة لكي تجتذب استثمارات جديدة. وتميل الاستثمارات اليابانية الجديدة في اوروبا الى التركيز على القطاعات التي تنمو اكثر من غيرها بكثير كقطاع اشباه الموصلات، او على تجديد وتحديث وتوسيع المصانع اليابانية القديمة كتلك التي تنتج السيارات.

يذكر ان توجه الاموال اليابانية الى خارج الحدود اليابانية بدا بعد فترة طويلة من بدء توجه الاموال من الدول الصناعية الأخرى الى خارج حدودها القومية، لكن الاموال اليابانية بدأت الآن اللحاق باموال الدول الصناعية الأخرى على حد ما جاء في الكتاب الابيض.

وأشار الكتاب ايضاً، بالاستناد الى دراسة جرت في ايار (مايو) الماضي، ان خمس الانتاج الياباني كله انتقل الى خارج حدود اليابان القومية، وان الشركات اليابانية تنوي زيادة هذه النسبة وجعلها ٣٥ في المئة. ويقابل هذا ان ٢٥ في المئة فقط من الانتاج الاميركي العام موجود خارج حدود الولايات المتحدة، بينما تصل نسبة الانتاج الالماني خارج حدود المانيا الى اقل من عشرين في المئة بقليل.

وتجاوزت كمية الانتاج اليابانية، لتوها، الحد الذي تبدأ معه وتيرة التجارة بين الشركات المحلية اليابانية وبين الشركات التابعة لها الموجودة خارج اليابان بالتسارع.

وصدرت الشركات التابعة للشركات اليابانية الموجودة خارج اليابان نسبة ٣٧ في المئة مما استوردته الشركات اليابانية الأم عام ١٩٩٣ بعدما كانت هذه النسبة ٢٨,٧ في المئة، مما يؤكد الاعتقاد ويعززه، الذي يعرب عنه عدد من المحللين الاقتصاديين في طوكيو، وهو ان اليابان تسارع الى ان تكون اكبر مصدّر لنفسها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١ ١ [illegible] ١٩٩٦

اليابان تحتج لدى سول على المناورات العسكرية

طوكيو - وكالات الانباء - قدمت اليابان مذكرة احتجاج الى كوريا الجنوبية لاجرائها مناورات بحرية بالقرب من جزر «تاكيشما» المتنازع عليها بين البلدين، وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان شاديوكى هياشى نائب وزير الخارجية اليابانى سلم مذكرة الاحتجاج الى السفير الكورى لدى طوكيو.

وقال هياشى ان المناورات جعلت النزاع أكثر تعقيدا بالنسبة لبلاده، مشيرا الى أن موقف الحكومة اليابانية ثابت وغير قابل للتغيير. ومن جانبه أكد السفير الكورى ان موعد المناورات كان محددا فى وقت سابق على نشوب النزاع مؤخرا وانها لاتستهدف تصعيد الخلاف.



التعليم اليابانى

طوكيو. كشفت دراسة إجتماعية يابانية أن ٦٤٪ من المواطنين اليابانيين لايثقون بالمدارس والمعلمين.

وأوضحت الدراسة التى أجريت على الفى شخص أن المدارس والمدرسين يمثلون أهمية قصوى فى حياة ٤٩٪ منهم بينما يعتقد ٤٢٪ أن المدرسين لايكترثون بأحوال الطلبة، وقال ٦٧٪ أنهم مستاؤون من مستوى التعليم فى البلاد خاصة بعد ازدياد حوادث الانتحار بين الطلبة وانتشار الفضائح بين المدرسين.



اليابان تعلن قيام منطقة اقتصادية حول سواحلها

وكوريا الجنوبية ترد بالمثل.. وتؤكد سيادتها على الجزيرتين المتنازع عليهما

طوكيو -رويتر/ قالت مصادر حكومية ان حكومة رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو وافقت امس على اقامة منطقة اقتصادية بعرض ٢٠٠ ميل بحرى حول سواحل اليابان وهى مسالة محل نزاع مع كوريا الجنوبية بشأن جزر يتنازع البلدان السيادة عليها.

وذكرت المصادر ان القرار اتخذ خلال اجتماع وزارى روتينى يعقد مرتين فى الاسبوع.

إلا انه لن يعلن اقامة المنطقة رسميا قبل ان يصدق البرلمان على القرار.

واعرب مسئولون حكوميون عن املهم فى ان يتم ذلك قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية فى منتصف شهر يونيو.

وتتنازع اليابان وكوريا الجنوبية جزيرتين صغيرتين فى بحر اليابان يطلق عليهما فى اليابان اسم تاكيشيما ويعرفان فى كوريا الجنوبية باسم طوكدو.

واتخذ قرار اقامة المنطقة الاقتصادية طبقا لمعاهدة الامم المتحدة الخاصة بقانون البحار.

وفى سول اعلنت كوريا الجنوبية اقامة منطقة اقتصادية حول سواحلها ردا على القرار اليابانى.

وجاء فى بيان لوزارة الخارجية انه سيعلن عن اقامة منطقة اقتصادية بعرض ٢٠٠ ميل بحرى طبقا للقانون باسرع وقت ممكن.

ولم يشر البيان الى جزيرتى طوكدو المتنازع عليهما.

لكن جونج رو ميونج وزير خارجية كوريا الجنوبية اعلن خلال مؤتمر صحفى ان الجزيرتين هما جزء من اراضى كوريا الجنوبية.

وقال ان طوكدو جزء من اراضينا. وسنتعامل مع هذه القضية بما يتفق مع موقفنا الثابت من ان طوكدو متضمنة فى اراضينا.

وفى كل الظروف طوكدو تقع داخل المنطقة الاقتصادية.

وقالت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية ان حكومتى طوكيو وسول اتفقتا على عدم تضمين الجزيرتين المتنازع عليهما داخل اى منطقة اقتصادية معلنة.

ولا تتعدى مساحة الجزيرتين المتنازع عليهما ٢٥٠ مترا مربعا لكن منطقة المياه المحيطة بهما غنية بالثروة السمكية واحتمالات الثروة المعدنية.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ شباط ١٩٩٦

بوادر مواجهة بين طوكيو وسيول بسبب النزاع على جزر صغيرة

■ طوكيو - رويتر - تحركت اليابان وكوريا الجنوبية باتجاه الدخول في مواجهة حول جزر يزعم كل من البلدين السيادة عليها عندما قررت حكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اعلان اقامة منطقة اقتصادية بعرض ٢٠٠ ميل بحري حول سواحل اليابان.

وقال متحدث رسمي ياباني ان القرار اتخذ في اجتماع نصف اسبوعي لمجلس الوزراء الياباني أمس الثلثاء. وسيرفع القرار الى البرلمان للتصديق عليه.

واضاف مسؤولون حكوميون انهم يأملون ان يصدق البرلمان على القرار قبل انتهاء دورته الحالية في منتصف حزيران (يونيو).

ورداً على ذلك توقع متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان تعلن سيول هي الاخرى عن اقامة منطقة اقتصادية بعرض ٢٠٠ ميل بحري حول سواحلها.

وقال المتحدث ان الاعلان قد يصدر بحلول الساعة ١٥٠٠ السادسة صباحا بتوقيت غرينتش/. وكانت سيول قالت انها سترد بالمثل على اي خطوة يابانية في هذا الصدد.

وتزعم كل من اليابان وكوريا الجنوبية ملكية جزيرتين صغيرتين في بحر اليابان تعرفان في اليابان باسم جزر تاكيشيما وفي كوريا الجنوبية باسم جزر توكدو. ويأتي القرار الياباني عملا باتفاقية الامم المتحدة الخاصة بقانون البحار التي تلزم الدول الموقعة عليها باحترام منطقة اقتصادية عرضها ٢٠٠ ميل بحري/٣٧٠ كيلومترا/ قبالة سواحل البلدان الاخرى.

وتدخل الاتفاقية التي صدقت عليها كوريا الجنوبية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الجزر المقابلة ضمن سواحلها ما يعني امكان اعلان منطقة اقتصادية عرضها . . ٢ ميل بحري حول كل جزيرة منها.

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

بوادر مواجهة خطيرة بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرتين مساحتهما ٢٥٠ مترا مربعا فقط !

طوكيو ـ سول ـ رويتر :

اقتربت اليابان وكوريا الجنوبية من مواجهة بشأن جزيرتين صغيرتين يطالب بهما البلدان عندما قررت حكومة رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو امس اعلان منطقة اقتصادية محظورة تبلغ مساحتها ٢٠٠ ميل بحرى حول الساحل اليابانى.

وقال متحدث باسم الحكومة للصحفيين ان القرار اتخذ فى اجتماع عادى للحكومة يعقد كل اسبوعين. واحيل القرار الى البرلمان اليابانى لاقراره رسميا.

وقال مسئولون حكوميون انهم يأملون فى ان يصدق البرلمان على القرار قبل نهاية دورته الحالية التى من المقرر ان تستمر حتى منتصف يونية.

وتطالب كل من اليابان وكوريا الجنوبية بجزيرتين صغيرتين فى بحر اليابان تعرفان باسم تاكيشيما فى اليابان وتوكدو فى كوريا الجنوبية.

واتخذت اليابان قرار المنطقة الاقتصادية المحظورة بموجب معاهدة الامم المتحدة بشأن قانون البحار الذى يلزم الدول الموقعة باحترام المنطقة المحظورة التى تبلغ ٢٠٠ ميل بحرى قبالة سواحل الدولة.

وتعنى هذه المعاهدة التى صدقت عليها كوريا الجنوبية فى ديسمبر ان سواحل الدولة تشمل الجزر النائية اى يمكن للدولة ان تعلن منطقة محظورة تبلغ ٢٠٠ ميل بحرى حول هذه الجزر.

ويحق للدولة داخل هذه المنطقة استغلال الموارد الطبيعية واقامة جزر صناعية.

ومن شأن المنطقة الاقتصادية الوشيكة ان تدفع بهذه القضية الى نزاع بشأن الاراضى بين الصين واليابان على جزر سينكاكو فى بحر الصين الشرقى . وتطالب تايوان بهذه الجزر الصغيرة ايضا.

لكن النزاع الحالى يتعلق بخلاف اليابان مع كوريا الجنوبية الذى اعلن وزير خارجيتها جونج ميونج فى مؤتمر صحفى مساء أمس منطقة اقتصادية محظورة امام سواحل كوريا ردا على التحرك اليابانى.

واجرت كوريا الجنوبية يوم الخميس الماضى مناورات مشتركة للقوات البحرية والجوية حول الجزيرتين اللتين تقعان على بعد ٧٠٠ كيلو متر شمال غربى طوكيو ونحو ٤٥٠ كيلو مترا شرقى سول فى بحر الشمال.

وتبلغ مساحة الجزيرتين معا ٢٥٠ مترا مربعا فقط لكن المياه المحيطة بهما غنية بالثروة السمكية وربما توجد معادن اسفل قاع البحر.

وتطالب اليابان بهاتين الجزيرتين منذ عام ١٩٠٥ عندما وقعت اتفاقية مع كوريا مهدت الطريق لاستعمار شبه الجزيرة الكورية . بينما قال مسئولون كوريون جنوبيون ان كوريا تطالب بهاتين الجزيرتين منذ عام ٥١٢ وان طلبها مدعوم بالوثائق.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣ ٢ فبراير ١٩٩٢

كوريا الجنوبية تقيم محطة مياه فى جزيرة متنازع عليها مع اليابان

سول- بيونج يانج- وكالات الانباء:
اعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها تعتزم اقامة محطة لتحلية ماء البحر الشهر القادم فى جزيرة متنازع عليها مع اليابان.

واكد مسئول بوزارة البيئة الكورية الجنوبية النبأ.. لكنه قلل من أهمية هذا الاجراء وذكر انه لاعلاقة له بالنزاع على الجزيرة مع اليابان.

واقترحت كوريا الشمالية بدء محادثات مع الولايات المتحدة الامريكية فى اطار خطة للسلام من ٣ نقاط لتفادى اندلاع حرب فى شبه الجزيرة الكورية.

ويقضى الاقتراح بتطبيق هدنة مؤقتة وتشكيل لجنة عسكرية مشتركة بالاضافة لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٦

توقعات أفضل للشركات اليابانية بشأن الوضع الاقتصادى

طوكيو -رويتر: قال الاقتصاديون امس ان دراسة للبنك المركزى من المقرر اعلانها فى الاسبوع القادم يحتمل ان تظهر ان كبرى شركات التصنيع فى اليابان اصبحت اقل تشاؤما مما يعزز علامات اخرى على ان الاقتصاد اليابانى اصبح اخيرا على مسار الانتعاش.

وقالوا ان هذا التحسن لا يعنى تحولا فى سياسة اليابان النقدية التى تسهل تقديم الائتمانات.

غير انهم انقسموا بشان ما اذا كان البنك المركزى سيسمح برفع اسعار الفائدة على القروض قصيرة الاجل بدرجة بسيطة عند انتهاء السنة المالية الحالية فى ٣١ مارس ام انه سينتظر دليلا اكبر على تحقق الانتعاش قبل تغيير موقفه.

وتنتظر اسواق المال التى تتلمس اى اشارات عن السياسة النقدية اعلان المسح ربع السنوى الذى يجريه البنك المركزى عن الشركات يوم الجمعة القادم. وقال جسبر كول كبير الاقتصاديين فى مؤسسة مورجان بطوكيو ان شركات التصنيع تحقق نتائج طيبة للغاية والصادرات تسير وفق انخفاض قيمة الين الذى يساعد فى زيادة المبيعات وتقليل المخزون، وربما تكون شركات التصنيع عدلت خططها للانفاق الراسمالى للسنة المالية الحالية بزيادته بصورة طفيفة ولكن الاقتصاديين حذروا من ان هذا لن يكون كافيا لدفع عجلة الانتعاش فى البلاد.

كما ان الاسواق تواقة لمعرفة الدلائل التى يمكن ان تصدر عن مسح البنك المركزى فيما يتعلق بالبطالة، ويقول الاقتصاديون ان الشركات ربما لا تزال تعتقد ان عدد العاملين بها يزيد على الحاجة وان كان قلقها بهذا الشأن ربما قل بعض الشىء.

و بالرغم من ان الشركات قد تكون اقل تشاؤما فان المخاوف من ان تحقيق الانتعاش ربما يصادف عراقيل والقلق على اعباء المؤسسات المالية من الديون المعدومة وغياب علامات بشان التضخم كل ذلك يعنى ان الكثيرين من الاقتصاديين لا يتصورون تحولا رئيسيا مفاجئا فى سياسة الاقراض.

وقد بدأ البنك المركزى خفض اسعار الفائدة قصيرة الاجل فى مارس العام الماضى و قلل سعر الخصم الرئيسى مرتين وكان اخرها فى سبتمبر عندما خفضه الى ٥ر٠٪ وقال الاقتصاديون انه من المحتمل ان ينتظر البنك المركزى حتى صدور التقرير القادم فى يونيو للتاكد من حدوث الانتعاش، ولا يتوقع الكثيرون اى تغيير لسعر الخصم الرسمى لبضعة اشهر وربما لعام.



التوتر يعرقل القمة اليابانية ـ الكورية

رفض اقتراح سلام من كوريا الشمالية

طوكيو ـ من منصور ابوالعزم ـ سول ـ وكالات الأنباء ـ أدى التوتر الذى شاب علاقات كوريا الجنوبية واليابان مؤخرا بسبب النزاع حول جزر تاكشيما الواقعة فى بحر اليابان، الى اضعاف فرص عقد لقاء بين رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو والرئيس الكورى الجنوبى كيم يونج سام خلال القمة الأوروبية الآسيوية التى تعقد فى بانكوك عاصمة تايلاند يوم الجمعة القادم.

أعلن المسئولون بوزارة الخارجية اليابانية انه ليس من المحتمل عقد هذه القمة وأضافوا ان لقاء هاشيموتو وكيم سوف يزيد التوتر، ولن يخفف من حدته، كما أوضح مسئولون فى كوريا الجنوبية انهم لم يقترحوا اجراء محادثات للترتيب لهذه القمة، كما أن اليابانيين لم يفعلوا ذلك أيضا.

فى الوقت نفسه غادر طوكيو أمس رئيس الوزراء هاشيموتو فى طريقه الى الولايات المتحدة فى زيارة تستغرق يومين يجتمع خلالها مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لبحث عدد من القضايا فى مقدمتها القواعد العسكرية الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية والتوتر الحالى بين الصين وتايوان والوضع فى شبه الجزيرة الكورية، وخاصة النزاع اليابانى ـ الكورى الجنوبى فضلا عن القضايا الأمنية. وقالت مصادر يابانية ان هاشيموتو سيطلب من كلينتون تخفيض القواعد الأمريكية فى أوكيناوا، فى حين يركز الجانب الأمريكى على القضايا التجارية.

ومن ناحية أخرى رفضت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مجددا عرضا جديدا من كوريا الشمالية باجراء محادثات بهدف الوصول الى اتفاق سلام مؤقت بين واشنطن وبيونج يانج يحل محل اتفاقية الهدنة التى أوقفت الحرب الكورية عام ١٩٥٣ مع أسقاط سول من الحسابات فى هذا الاتفاق. وكانت واشنطن وسول قد رفضتا عرضا مماثلا طرحته بيونج يانج قبل عامين.



كلينتون يرفض آراء بوكانن التجارية

القمة الاميركية ـ اليابانية تعطي قواعد أوكيناوا الاولوية في المعالجة

■ سانتا مونيكا (كاليفورنيا) – رويتر – قال مسؤولون يابانيون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اتفقا خلال اجتماع استمر ساعة اول من امس الجمعة على جعل مسالة القواعد العسكرية الاميركية في اوكيناوا أحد الاولويات الرئيسية.

واضاف المسؤولون ان هاشيموتو وكلينتون «اتفقا على اعطاء اولوية لمعالجة قضية اوكيناوا لتعزيز العلاقات الثنائية على اساس معاهدة الامن بين الولايات المتحدة واليابان».

وشارك هؤلاء المسؤولون في الاجتماع الذي عقد بين كلينتون وهاشيموتو في ضاحية سانتا مونيكا في لوس انجليس الجمعة.

وهناك اكثر من ٧٥ في المئة من المنشآت العسكرية الاميركية في اليابان في اوكيناوا الواقعة جنوب البلاد. واصبحت هذه القواعد قضية سياسية في العام الماضي بعد اغتصاب تلميذة من اوكيناوا واتهام ثلاثة عسكريين اميركيين بالجريمة. وستصدر محكمة يابانية الحكم في الاتهامات الموجهة للثلاثة في السابع من آذار (مارس) المقبل.

على صعيد آخر رفض كلينتون الليلة قبل الماضية اقتراحات الحماية التجارية التي اعلنها المرشح الجمهوري بات بوكانن لتخفيض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة.

وقال كلينتون تعليقا على تعهد بوكانن انتهاج سياسة متشددة مع اليابان في حال فوزه في انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) ان سياسته من اجل تجارة «حرة ولكن عادلة» اسفرت عن اتفاقات تجارية تعود بالنفع الآن من خلال تخفيض الفائض التجاري الياباني.

واضاف كلينتون في بداية لقائه مع هاشيموتو الذي استمر ساعة في احد الفنادق المطلة علي المحيط الهادي خارج لوس انجليس لقد «تعاملنا مع هذه القضايا بجدية اكبر بكثير من جدية رؤساء اميركيين سابقين. ولكننا لم نحاول تناولها في مناخ يعتمد على الخوف او الغضب او الضغينة».

واحجم هاشيموتو الذي تحدث عبر مترجم عن الخوض في تفاصيل الحملات الانتخابية الاميركية غير انه قال ان اليابان تعلمت «مدى اهمية نظام التجارة الحرة» وانها تتخذ اجراءات «ضرورية لتحقيق هدف تحرير التجارة».

وقال «انني على ثقة من ان الشعب الاميركي سيختار الاختيار الصحيح». غير انه اضاف بسرعة «يتعين ان اقول انني لا انحاز الى جانب أحد».

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

اتفاق الولايات المتحدة واليابان على تسوية مشكلة القواعد الامريكية

سانتا مونيكا «كاليفورنيا» - وكالات الأنباء - حصل رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو على ما أراده من لقائه القصير مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، عندما أعلن انه تلقى تأكيدات قوية من كلينتون بأن الجانب الأمريكى جاد ازاء حل مشكلة القواعد الأمريكية فى منطقة أوكيناوا اليابانية.

وقال مسئولون يابانيون اشتركوا فى المحادثات بين الزعيمين التى استمرت لمدة ساعة فى سانتا مونيكا قرب لوس انجلوس، ان كلينتون وهاشيموتو أكدا ان الأولوية القصوى للقائهما هى تنظيم وتخفيف الوجود العسكرى الأمريكى فى أوكيناوا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٦ نبراير ١٩٩٦

مواجهات ساخنة متوقعة

تجدد الصراع الكورى اليابانى حول الجزر

كان اعلان وزير دفاع كوريا الجنوبية منذ أيام قليلة اعتزام بلاده القيام بتدريبات عسكرية بالقرب من مناطق متنازع عليها مع اليابان كفيلا باشعال فتيل النزاعات القديمة بين البلدين.

وتزعم الدولتان سيادتهما على هذه الجزر المقفرة والتى تتوسط جغرافيا سواحل البلدين.

وكان الخلاف قد اندلع فى بداية الاسبوع الماضى عندما طالب وزير الخارجية اليابانى يوكيهيكو ايكيدا حكومة «سول» بالغاء برامجها لبناء رصيف على احدى كبريات هذه الجزر.

وأدت تصريحات «ايكيدا» إلى اندلاع المظاهرات فى سول وتضمنت حرق العلم اليابانى. كما ألغى رئيس كوريا الجنوبية كيم ونج سام لقاء مع مسئولين يابانيين وهدد بالغاء لقاء قمة بين البلدين فى الشهر القادم مؤكدا أن حكومته ستتعامل بحزم مع اليابان بشأن هذه القضية

ويعتقد أن تزيد هذه القضية من حدة الصراع أو التوتر الدائر فى المنطقة بين أكبر حليفين للولايات المتحدة فى اسيا ومن شأنها اشاعة جومن العصبية فى المنطقة التى تشهد بالفعل مواجهات ساخنة بين الصين وتايوان.

فالصين تتورط بصورة غير مباشرة فى هذا النزاع ذلك لأن الصيادين سواء من كوريا الجنوبية أو اليابان دائمو الشكوى من اختراق سفن الصيد الصينية لمياههم الاقليمية.

ويزيد من حده النزاع توقيته حيث تعتزم كل من كوريا الجنوبية واليابان اعلان حقوق واسعة استثنائية على المصايد والمصادر الطبيعية بحيث تغطى 200 ميل من سواحلهما.

وذكر مسئولون كوريون أن التدريبات أو المناورات العسكرية التى تجرى كل ثلاثة اشهر والتى سبق وأن ألغيت ستجرى من جديد بسبب هذا النزاع. وينتظر أن تشترك فى هذه المناورات كاسحات الغام وغواصات وقرفاطات وطائرات مضادة للمدمرات فضلا عن طائرات مقاتلة وغيرها من القطع الحربية وهى مصممة لمواجهة اهداف يجرى تخيلها.

وحذرت الصحف الكورية من أن بحريتها وقواتها الجوية ستكون على أهبة الاستعداد لطرد أو اسراى مراكب صيد يابانية قد تقوم بالدخول إلى المياه الاقليمية الكورية وقال متحدث باسم سفير كوريا فى طوكيو هذه اراضينا ونرغب فى اظهار أن هذه الجزر تخضع بالكامل لسيطرتنا. وتحاول اليابان السيطرة على هذه الجزر منذ عامى 1904، 1905 عندما صادرت اليابان الجزر التى تدعى كوريا أنها جزء من اراضيها منذ القرن السادس الميلادى وعندما اجبرت اليابان على الخروج من كوريا فى نهاية الحرب العالمية الثانية عادت كوريا لتؤكد سيادتها على الجزر.

إلا أن اليابان ظلت تؤكد حقوقها على الجزر فى رسائل خطية ارسلت إلى سول ولكن منذ عام 1950 لم يسكن فى هذه الجزر إلا عدد قليل من حراس السواحل الكوريين.

وفى ديسمبر الماضى صدقت كوريا الجنوبية على معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بقانون البحار والذى يسمح بفرض منطقة اقتصادية مانعة بطول 200 ميل فى مواجهة شواطئها وينتظر أن تقدم اليابان على نفس الخطوة فى حين تقع الجزر المتنازع عليها بين مساحة 200 ميل الواقعة بين شاطئى البلدين.

ورغم مساعى البعض لوضع حل سلمى لهذا النزاع فإن الكثير من المحللين يخشون من اتساع هوة الخلاف ووقوع الدولتين المتجاورتين فى تعقيدات قد تؤدى إلى عواقب سيئة لا يمكن السيطرة عليها.



المصدر : العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

مؤسسة تابعة للبنوك اشترت 95 مليار دولار بخفض 55٪ من قيمتها

خطة لمعالجة الديون السيئة فى اليابان

حصلت على إعفاء ضريبى على عمليات البيع بقيمة 97.5 مليار دولار

☐ طوكيو ـ العالم اليوم

أدى انفجار اقتصاد الفقاعة فى اليابان عام 1990 إلى ازدياد الديون السيئة لدى البنوك، وانتهت الحكومة إلى وضع خطة لانقاذ هذه البنوك وأعلن وزير المالية عن المرحلة الأولى منها فى ديسمبر وتتضمن تقديم 685 مليار ين (6,5 مليار دولار) من الأموال العامة لانقاذ سبع شركات رهن عقارى تواجه الافلاس حيث اقترضت فى الجمعيات التعاونية الزراعية والبنوك بكثافة، وفى شهر يناير أعلنت الحكومة عن المرحلة الثانية من خطتها لمساعدة البنوك وتتضمن انشاء هيئة جديدة تشترى 6,8 تريليون ين (64,5 مليار دولار) من أصول هذه الشركات، وسيتم دفع عملية الشراء من أجل زيادة القروض الجديدة من البنوك والجمعيات التعاونية، فإذا كانت قيمة الاصول القديمة تساوى تكلفة القروض الجديدة فإنه لن تكون هناك أعباء على دافعى الضرائب ويبدو هذا الاحتمال ضعيفا لذلك يشعر اليابانيون بالغضب، لأن 1,2 تريليون ين (11,4 مليار دولار) من الاصول القديمة ربما يكون متعذر سدادها والحكومة تضمن نصف القروض الجديدة، لذلك فإنه من المتوقع أن يدفع دافعو الضرائب المزيد من الاموال، وإذا لم تكن أى من الاصول مغطاة فإن العامة سيدفعون 5,5 تريليون ين (52 مليار دولار) لانقاذ الشركات العقارية وسوف تظهر هذه الخسائر فى خلال 15 عاما عندما تتم تصفية الهيئة الجديدة.

ويظهر استطلاع للرأى أن 72٪ من اليابانيين ضد انقاذ هذه الشركات وحجتهم فى ذلك أن الجمعيات الزراعية والتى كانت لها علاقات وطيدة مع الحزب الديمقراطى الليبرالى سوف تسترد معظم قروضها السيئة، وأنه على البنوك شطب 5,2 تريليون ين (49,3 مليار دولار) من قروضها والأكثر من ذلك أن كثيرا من قروض هذه الشركات كانت مستحقة على شركات عقارية تسيطر عليها المافية اليابانية.

وتثير قروض هذه الشركات السبعة تساؤلات عديدة أهمها

أنه منذ عام 1987 كانت منظم القروض التي لم تسدد مستحقة على شركات عقارية وليس افراد وبنهاية عام 1994 كانت 8٪ فقد من قروض إحدى هذه الشركات (سوكوجوكين) حصل عليها أفراد، وكان الاقراض بواسطة الشركات العقارية قد سجل ارتفاعا كبيرا فى عام 1995 وبزيادة 22٪ عن العام السابق قبل أن ينخفض ببطىء بعد ذلك.

وتوجد تفاصيل أخري بشان قروض الشركات العقارية السبع منها اسماء الشركات المقترضة واسماء 38 من الرسميين السابتين بوزارة المالية والذين اصبحوا يحتلون مناصب رفيعة فى شركات الرهن العقارى، فعندما فرضت وزارة المالية قيوداً على القروض العقارية التى تقدمها البنوك كان لدى معظم شركات الرهن العقارى رئيس مجلس إدارة أو مدير من الذين كانوا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٦

يعملون فى وزارة المالية، ولذلك يشعر اليابانيون بالغضب نتيجة للعلاقات المتشابكة بين الحزب الديمقراطى الليبرالى، الذى يمثل القوة الرئيسية فى

الائتلاف الحاكم والمسئولين فى وزارة المالية وبين الجمعيات التعاونية الزراعية وشركات الرهن العقارى والمافيا والتى حصلت على جانب مهم من قروض الشركات العقارية ولم تسددها.

وتوجد نقطتان مهمتان فى خطة الانقاذ التى أعلنتها الحكومة اليابانية النقطة الأولى أن النظام البنكى بصفة عامة قد شهد زيادة حادة فى الارباح بسبب ارتفاع ارباح التشغيل فالبنك المركزى اليابانى قد خفض اسعار الفائدة إلى أدنى مستوى لها مما سمح للبنوك بالاقتراض بدون مقابل تقريبا ثم تقاضى رسوما أعلى (اسعار فائدة أعلى) عندما يقرضون وأدى انخفاض اسعار الفائدة إلى ازدياد الارباح على محافظ البنوك من السندات وعلى عمليات مقايضة اسعار الفائدة.

والنقطة الثانية أن البنوك اليابانية تتمتع بتخفيضات ضخمة فى الضرائب ففى خلال السنوات الثلاث الماضية تم تجنيب 50٪ من ضرائب الشركات التى كان يجب أن تدفعها البنوك نظير خسائرها المحققة الناجمة عن قروضها السيئة.

وكانت البنوك قد أوجدت فى بداية عام 1993 هيئة اطلق عليها «الشركة التعاونية لشراء الائتمان» ولكى تأخذ البنوك خصومات ضريبية على المخصصات تقوم البنوك ببيع القروض إلى الهيئة (أى إلى نفسها) ومن ثم تحقق البنوك خسائر وتحصل على تخفيضات ضريبية، وفى سبتمبر الماضى كان يجب عليها بيع قروض بلغت قيمتها الاسمية 10 تريليونات ين (95 مليار دولار) إلى الهيئة ودفعت الهيئة 4,3 تريليون ين (41 مليار دولار) مقابلها وحصلت البنوك على خصومات ضريبية 2,9 تريليون ين (27,5 مليار دولار) ويتوقع رئيس الهيئة أن تبيع البنوك قروضا قيمتها تريليونى ين (19 مليار دولار) حتى نهاية العام المالى الحالى حتى تحصل على المزيد من التخفيضات الضريبية.

وكانت وزارة المالية قد سمحت بخصومات ضريبية مقابل مخصصات معينة والتى تقابل القروض السيئة لذلك فإن البنوك تستطيع اظهار عدم قدرتها على استرجاع اموالها.

ويقول أحد المحللين ببنك الاستثمار الامريكى «مورجان ستانلى» أن 40٪ من 5,1 تريليون ين (8,4 مليار دولار) مخصصات 21 بنكا تجاريا يابانيا تم تكوينها خلال الفترة من ابريل 1991 إلى سبتمبر 1995 قابلة للخصم ضريبيا.

ويدور تساؤل فى اليابان عن عدم اصرار وزارة المالية فى طلب قيام البنوك باعادة هيكلة تمويل الشركات بتحويل ديونها إلى حقوق ملكية، وحجة وزارة المالية ضعيفة فى الرد على هذا التساؤل وهو أن عملية اعادة الهيكلة ستكون حافزا على الاهمال، وكانت الوزارة قد أعلنت أن مديونية صناعات البناء والتشييد والمديونية العقارية مازالت مرتفعة وهى توظف 7 ملايين عامل وتمثل ديونها 26٪ من الناتج المحلى اليابانى وبدون اعادة تمويل هذه الصناعات فإنها ستظل عرجاء وستعوق أى انتعاش اقتصادى، وفى الأجل القصير فإن اليابان لديها أزمة ديون.



المصدر : ...الأهرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٦

إقالة قائد قوات الشرطة فى الصين

بكين - ر. ذكر مصدر صينى ان السلطات الصينية اطاحت بالجنرال باذونجتان قائد قوات الشرطة وذلك فيما وصف بانه ضربة لزعيم الحزب الشيوعى ورئيس الدولة جيانج زيمين الذى كان يبقيه فى المنصب رغم بلوغه سن المعاش وقال المصدر ان باذونجتان ٦٦٠ عاماه اقيل عشية السنة القمرية الجديدة في ١٩ فبراير الحالى، وحل محله يانج جوبينج ٦١٠ عاماه رئيس الأركان السابق لجيش التحرير الشعبى بأحد الاقاليم الشمالية. واضاف المصدر أن الاقالة جاءت بعد اغتيال لى بياو احد نواب رئيس البرلمان الصينى على يد احدى قوات الشرطة المكلفة بحماية منزله فى بكين مما اثار صدمة فى الصين. وقد اعلن فى حينها عن اقالة إثنين اخرين من كبار المسئولين فى الشرطة.

واشار المصدر الى ان اقالة باذونجتان تعد مؤشرا الى أن جيانج زيمين لا يستطيع ان يفعل مايشاء بل انه يمكن تنفيذ قرارات سواء رضى عنها الرئيس ام لا، والمفروض ان قائد الشرطة وقواته التي يبلغ قوامها ٨٠٠ الف جندى تخضع مباشرة للرئيس الصيني. وتتركز مهمتها فى قمع الاضطرابات وحراسة السفارات وكبار المسئولين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريـــخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٦

اليابان وكوريا الجنوبية.. بين نزاع الحدود.. وقضايا التاريخ

قدم التليفزيون الياباني شبه الحكومي مؤخرا تقريرا عن فيلم سينمائي يلقى إقبالا شعبيا واسعا في عاصمة كوريا الجنوبية «سول» وقدم بعضا من فقرات هذا العرض السينمائي المثير مع تلخيص لقصته وتدور أحداث هذا الفيلم - الذي تجاوز مشاهدوه المليون متفرج حتى الآن - عن أن كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية توحدتا من جديد وتعاونتا معا في انتاج وتطوير صواريخ متقدمة للغاية وانهما - الكوريتين - شنتا هجوما بالصواريخ على اليابان أصابتها في مقتل وأن الكوريتين حققتا انتصارا مذهلا على اليابان!

رسالة طوكيو :

منصور أبوالعزم

تلك هي خلاصة هذا العرض السينمائي المثير الذي يلقى إقبالا لانظير له في سول ويلقى - في الوقت نفسه - إهتماما واسعا في طوكيو.

ولا شك في أن هذا العرض السينمائي الكوري يعكس دلالات سياسية وإجتماعية وثقافية وتاريخية خاصة بالعلاقات الشائكة بين الجارتين طوكيو وسول وتشير الشعبية التي يلقاها العرض إلى ان الماضي الكئيب في تاريخ علاقات البلدين لايزال حيا في ذاكرة شعوبهما وأن الكوريين لن ينسوا أبدا الاعمال التي ارتكبها الجيش الامبراطوري الياباني في بلادهم سواء قبل الحرب العالمية الثانية أو اثناها وكذلك يشير العرض بالاضافة إلى التصريحات التي «نقلت» من السياسيين في اليابان وكوريا حول تاريخ علاقات البلدين فضلا عن كثير من الدلالات الاخرى - إلى ان المحاولات الرسمية سواء من جانب اليابان وكوريا لم تحقق إلا نجاحا ضئيلا للغاية في طريق تسوية قضايا الماضي والتطلع إلى مستقبل أفضل يسوده الازدهار الاقتصادي والتعاون السلمي بين تلك الدولتين الجارتين اللتين لايفصلهما سوى ساعة طيران من طوكيو لسول وأقل من نصف ساعة من هيروشيما لسول، ولكن رغم هذا القرب الجغرافي إلا ان الفجوة الثقافية والخلافات التاريخية بين الشعبين مازالت أعمق من أن تنجح المحاولات الرسمية في التقليل من حدتها أو تسويتها.

وإذا كانت الثقافة اليابانية ممثلة في الأغاني والأفلام أو غيرها مازالت محظورة رسميا في كوريا الجنوبية بالرغم من أنها تلقى إقبالا حسبما تقول الصحف اليابانية، فان هذا ايضا أحد المظاهر الهامة على مدى عمق الرفض الكوري للمحاولات التي قام بها الاحتلال الياباني قبل الحرب العالمية الثانية لمحو الهوية الكورية وطمس ملامحها من خلال محاولاته إجبار الكوريين على تغيير أسمائهم لإسماء يابانية والتحدث باليابانية وإجبار نسائهم للعمل في البغاء لخدمة الجنود اليابانيين في كوريا.

ولكن الازمة التي تفجرت في الاسبوع الماضي تعد أقوى وأخطر، وهي نزاع البلدين حول جزيرة واقعة في بحر اليابان يطلق عليها في اليابان «تاكشيما» ويطلق عليها في كوريا الجنوبية «توكتو» TOKTO وهي جزيرة غير مأهولة تسيطر عليها حاليا كوريا الجنوبية.

وقد بدأت تتصاعد تلك الأزمة بين اليابان وكوريا الجنوبية حول تلك الجزيرة المتنازع عليها عبر القنوات الدبلوماسية منذ بداية ديسمبر الماضي عندما وصلت معلومات إلى حكومة سول تشير إلى أن اليابان تعتزم تقديم إتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار للتصديق عليها في البرلمان الياباني، وهو مايعني أن اليابان - بمقتضى تلك الاتفاقية - سوف تتمكن من إقامة منطقة تنمية إقتصادية مساحتها ٢٠٠ ميل بالقرب من شواطئها المواجهة لكوريا الجنوبية هذا العام.

وقد أثارت تلك الخطط اليابانية قلقا كبيرا في سول حيث أن ذلك يعني أن اليابان قد تصاعد من إدعاءاتها بشأن تلك الجزيرة المتنازع عليها.

ولذلك فقد قامت حكومة كوريا الجنوبية بالبدء فورا في تشييد منشآت على الجزيرة تمهيدا لاقامة ميناء بحري عليها - حسب ماذكرت وكالة كيودو اليابانية في تقرير لها من سول - ومن المتوقع ان تنتهي أعمال البناء التي تقوم بها حكومة جنوب سول في نهاية عام ١٩٩٧ بتكاليف تردد انها بلغت ١٣.٢٠٥ مليار وان كوري [الدولار يساوي ٧٨١ وان كوري].

وكان طبيعيا ان تزعج أعمال البناء التي تقوم بها كوريا الجنوبية حكومة طوكيو طالما أن تلك الجزيرة مازالت محل نزاع بين الدولتين، وقال ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان أن حكومته سوف تسعى لاجراء مفاوضات مع حكومة سول لاقناعها بوقف أعمال البناء في الميناء الذي تعتزم تشييده في الجزيرة، ومن المتوقع أن تبدأ مفاوضات البلدين قريبا حول سيادة كل منهما على تلك الجزيرة.

والواقع أن المشكلات التي مازالت تعيق تقدم العلاقات ونموها بين اليابان وكوريا الجنوبية مازالت كبيرة وتحتاج إلى المزيد من الفهم وبذل الجهود المخلصة من الجانبين للاستفادة من دروس وعبر الماضي.

والمتتبع لعلاقات البلدين على مدى السنوات القليلة الماضية سوف يلاحظ سلسلة من «حرب التصريحات» بين سياسيي البلدين بشأن أحداث الماضي والحروب التي نشبت بينهما.

وقد سجل العام الماضي - ١٩٩٥ - وحده رقما قياسيا في تلك التصريحات التي يطلقها سياسيون يابانيون وتثير غضبا وتوترا في كوريا الجنوبية كان أولها تصريحات ميتشو واتانابي وزير الخارجية السابق الذي توفي مؤخرا بشأن اتفاقية ضم كوريا إلى اليابان وجعلت الكوريين يتظاهرون امام السفارة اليابانية في سول ويقذفونها بالحجارة ثم كانت تصريحات مشابهة ليوهي كونو وزير الخارجية السابق وأحد سياسيي اليابان الكبار.

إلا ان الازمة التي تسببت فيها التصريحات التي أطلقها توميتشي موراياما رئيس وزراء اليابان السابق حول نفس الاتفاقية أمام البرلمان الياباني خلال شهر اكتوبر الماضي كانت اكبر وأعمق بكثير من تلك التي أطلقها سياسيو اليابان الاخرون وأثارت غضبا واسعا ليس في كوريا الجنوبية وحدها ولكن في الشمالية أيضا قادت إلى ان تقرر حكومة سول إلغاء إجتماع القمة الذي كان مقررا بين موراياما وكيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية خلال وجودهما في نيويورك لحضور الجلسة الاستثنائية للأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى الخمسين لانشائها.

وبررت كوريا الجنوبية قرار طلبها بإلغاء هذا الاجتماع بأن الوقت غير مناسب وان اجتماع زعيمي الدولتين في هذا الوقت الذي توترت فيه العلاقات بسبب تصريحات موراياما لن يكون مفيدا في تطوير العلاقات الثنائية بينهما وقد استجابت طوكيو لطلب



المصدر : الأهــــــــــــرام

التاريــخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٦

سول واجتمع موراياما مع العديد من زعماء الدول الآسيوية المجاورة خلال وجوده فى نيويورك باستثناء الرئيس الكورى.

فماذا قال موراياما وأثار تلك الأزمة؟ قال موراياما فى كلمة له أمام لجنة الميزانية بمجلس النواب فى ١٧ أكتوبر أن الاتفاقية التى وقعت عام ١٩١٠ لضم كوريا لم توقع بين أطراف أكفأ من وجهة النظر السياسية والاخلاقية على الرغم من انه لايمكن انكار وجودها الرسمى وأن الاتفاقية كانت شرعية بحكم الظروف التاريخية آنذاك ومضى موراياما قائلا أن الحكم الاستعمارى اليابانى لكوريا حقيقة تاريخية وأن يتعين على اليابان الاعتذار عنه.

وكان موراياما قد أثار على نفسه إنتقادات حادة من كوريا الشمالية فى ٩ أكتوبر قبلها بعدة أيام عندما قال : انه تم توقيع تلك الاتفاقية وتنفيذها بشكل شرعى فى ظل الظروف التاريخية التى كانت قائمة آنذاك بما فيها العلاقات الدولية فى هذا الوقت، وقد أثارت تصريحات رئيس الوزراء اليابانى السابق انتقادات حادة فى شبه الجزيرة الكورية سواء كوريا الشمالية، أو الجنوبية - وكانت سول أكثر حدة وأسرع فى ردها حيث أعربت عن إستيائها الشديد لتلك التصريحات فى أول رد فعل، ثم قدم السفير الكورى فى طوكيو احتجاجا شديدا لحكومة اليابان فى ادانة شديدة من جانب وزير خارجية كوريا الجنوبية ويبلغ رد الفعل الكورى الرسمى قمته عندما طلبت حكومة سول من طوكيو الغاء إجتماع موراياما وكيم يونج سام بالرغم من أن موراياما كان قد عاد وقلل من حدة تصريحاته. وينظر الكوريون إلى اتفاقية ١٩١٠ على أنها لم تكن شرعية وغير قانوينة لان كوريا - التى كانت آنذاك الامبراطورية الكورية - وقعتها تحت وفى ظل التهديد وأن الاتفاقية أنكرت سيادتها.

وتقول أوراق التاريخ انه منذ مائة عام بالتمام وفى ٨ اكتوبر من عام ١٨٩٥ شنت فرقة من الجيش الامبراطورى اليابانى هجوما على قصر الامبرواطور «يى» (YI) فى كوريا وقتلت الامبراطورة «مينى» وحرقت جسدها وألقت ببقاياها فى الغابات المجاورة وبعد ذلك بنحو ١٠ سنوات أى عام ١٩٠٥ أعلنت اليابان الحماية على شبه الجزيرة الكورية وسيطرت على علاقاتها وشئونها الخارجية. وفى الفترة من عام ١٩٠٤ كما تقول - اليوميورى شيمبون - حتى عام ١٩١٠ وقعت اليابان ثلاث إتفاقيات مع كوريا وأجبرت الأمبراطور الكورى آنذاك كوجونج KOJONGa، الذى عارض الاحتلال اليابانى على حل الجيش الكورى ونشر قوات عسكرية يابانية فى كوريا وفى عام ١٩١٠ وقعت إتفاقية ضم كوريا إلى اليابان وبدأ بمقتضاها الاحتلال اليابانى الفعلى لكوريا ولذلك يرى الكوريون شمالا وجنوبا - أن تلك الاتفاقية لم تكن شرعية من حيث المبدأ وطموحات الشعب الكورى.

إلا ان النظرة السائدة بين سياسيى اليابان بشكل عام لتلك الاتفاقية هى انها كانت قانونية وفقا للظروف التاريخية فى هذا الوقت، وعلى الرغم من أن اليابان وكوريا الجنوبية قد وضعتا خلافاتهما التاريخية جانبا وتمكنتا من توقيع اتفاقية لتطبيع العلاقات بين الدولتين فى عام ١٩٦٥ وقد إحتفلا فى العام الماضى بمرور ٣٠ عاما على تلك الاتفاقية إلا ان الفجوة فى تفسير ورؤية الماضى والتاريخ مازالت تقف عقبة قوية امام نمو العلاقات الطبيعية وتطوير التعاون بين البلدين واذا كان رئيس وزراء اليابان السابق موراياما قد أعلن مرارا إعتذار بلاده عن حكم الاحتلال اليابانى لبعض الدول الآسيوية وأنها كانت سياسة قومية خاطئة إلا أن تصريحاته الاخيرة بشأن اتفاقية ضم كوريا تعد ردة واضحة عن هذا الاعتذار كما وصفتها «الآساهى شيمبون» وانه يتعين علينا - كيابانيين - الا نغمض أعيننا عن الكثير من المظاهر غير العادلة فى تلك الاتفاقية على سبيل المثال إفتقادها إلى العدل الاخلاقى، كما أنها نقلت سلطة السيادة من كوريا - إلى اليابان - وأنه من المهم ان يفهم ويدرك اليابانيون بشكل صحيح عدم عدالة اتفاقية كوريا - لان مثل هذا الفهم سوف يساعد كثيرا ويساهم فى تحسين وتطوير العلاقات الثنائية سواء مع كوريا الجنوبية او الشمالية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١ فبراير ١٩٩٦

مع كوريا الجنوبية.. طوكيو تهاجم

■ وائل جمال ■

تصاعد التوتر على صعيد العلاقات اليابانية ـ الكورية الجنوبية بعد أن اصدر ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني قرارا باقامة منطقة اقتصادية بعرض 200 ميل بحرى حول سواحل اليابان الأمر الذى توقع متحدث باسم الخارجية الكورية أن ترد عليه كوريا باقامة منطقة اقتصادية مماثلة حول سواحلها.

وتفجر هذه التطورات النزاع الذى كان قد نشب بين الدولتين منذ اسبوعين حين ألغى كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية اجتماعا مع وفد من اعضاء البرلمان الياباني احتجاجا على مطالبة الحكومة اليابانية بالسيادة على جزيرة تاكيشيما باللغة اليابانية أو توكورو باللغة الكورية، وأكد الرئيس الكورى أن الادعاء الياباني لايمكن قبوله وأن بلاده تتعامل مع المسألة بحسم فى اطار سيادتها المؤكدة على الجزيرة.

وجذور المشكلة هى أن الجزيرة تقع على مسافة متساوية من اليابان وكوريا وتدعى الدولتان سيادتهما عليها وتقل هذه المسافة عن مسافة الـ200 ميل التى حددتها اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باقامة منطقة اقتصادية عرضها 200 ميل امام سواحل البلدان الأخرى مما يعطى للبلدين الحق فى اعلان اقامة منطقة اقتصادية على الجزيرة قانونيا ويفجر التنازع على السيادة عليها.

وتجيء الخطوات اليابانية المتوالية انعكاسا لعدد من المتغيرات الداخلية والخارجية، فالسياسة الخارجية اليابانية تجاه المنطقة بشكل عام يحددها ثلاثة عوامل هى: النفوذ العسكرى الأمريكى والعلاقات التاريخية اليابانية تجاه شرق آسيا والتعطش الآسيوى إلى دور أكبر فى الاقتصاد العالمى وهذه العوامل الثلاثة دفعت اليابان دائما إلى التعامل مع المنطقة بحذر شديد وفى اطار جماعى لكى توفر على نفسها مشقة مواجهة الولايات المتحدة بمفردها وقد انعكس ذلك على العلاقات اليابانية ـ الكورية فقد التزمت طوكيو بالحذر الدائم فى علاقتها مع سول خاصة فى حالات تكررت كثيرا كانت فيها الأخيرة قريبة للغاية من بكين مما دفع اليابان إلى التقرب مع بيونج يانج، والحقيقة أن التغيرات الداخلية المتمثلة فى الأزمة السياسية المحتدمة فى اليابان إلى جانب الركود الاقتصادى الذى يزيد يوما بعد يوم جعلت التشدد فى مجال السياسة الخارجية بندا أساسيا فى جدول أعمال حكومة هاشيموتو.

ومن ناحية ثانية فإن تغيرات مابعد الحرب الباردة أدت إلى وجود جو من الشك المتبادل بين دول المنطقة يهدد بتفجر الموقف الأمنى فهناك سباق التسلح الذى تتصاعد وتيرته يوما بعد يوم وهناك الدور الأمريكى الذى بدأت ابعاده تتغير كما بدا فى احتمالات تخفيض القوات الأمريكية فى كوريا الجنوبية الأمر الذى تراه الأخيرة تهديدا لأمنها، وأخيرا هناك التقارب الروسى ـ الصينى ـ الأخير الذى يقلق اليابان التى بدأت هى الأخرى تتخلى عن حذرها وتقترب من كوريا الشمالية بعد اذعانها لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية فى مقابل الحياد الأمريكى تجاه الصراع الكورى ـ الكورى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩٦

زيــادة الإنتــاج الصــناعى اليــابانى بنســبة ٥ر٠٪

طوكيو - رويتر- اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية أمس أن الإنتاج الصناعى اليابانى زاد زيادة اولية معدلة موسميا نسبتها ٥ر٠٪ فى يناير على الشهر السابق. وأضافت الوزارة فى بيان لها أن الإنتاج فى يناير زاد زيادة أولية غير معدلة نسبتها ٣ر٣٪ على مستواه قبل عام. وفى ديسمبر سجل الإنتاج الصناعى زيادة نسبتها ٨ر٠٪ على الشهر السابق بعد التعديل على أساس موسمى وزاد زيادة نسبتها ٦ر١٪ على الشهر نفسه فى العام السابق قبل التعديل الموسمى. وقالت الوزارة إنها تتوقع أن يسجل الإنتاج الصناعى زيادة نسبتها ٥ر١٪ فى فبراير مقارنة بيناير وان يهبط بنسبة ٥ر٣٪ فى مارس قياسا على الشهر السابق.

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ١ مارس ١٩٩٦

المصافى اليابانية تدرس سوق المنتجات النفطية فى آسيا

طوكيو -رويتر- قال مسئول فى اتحاد النفط الياباني إن الاتحاد يعتزم إجراء دراسات حول قدرة المصافى والتوازن بين العرض والطلب فى ست دول آسيوية. وسيبحث وفدان يتالف كلاهما من مسئولين فى مصاف يابانية إمكانات تصدير منتجات نفط آسيوية استعدادا لرفع القيود عن الواردات اليابانية من منتجات النفط فى أبريل وفقا لما قاله عضو فى احد الوفدين. وقال المسئول بالاتحاد ان الوفد الاول سيزور الفلبين وكوريا الجنوبية وتايوان بينما يزور الوفد الآخر سنغافورة وأندونيسيا وتايلاند على مدى عشرة أيام اعتبارا من العاشر من مارس. ومن المقرر ان ينتهى فى اول ابريل القادم سريان قانون يحد من واردات منتجات النفط للمصافى اليابانية.



الاحتياطات اليابانية الخارجية تبلغ مستوى قياسياً في شباط

● طوكيو - رويتر - قالت وزارة المال امس ان الاحتياطات اليابانية الخارجية ارتفعت بمقدار ١٧,٠٤ بليون دولار عن الشهر السابق لتبلغ ١٩٩ بليون دولار في نهاية شباط (فبراير) الماضي.

وارتفعت الاحتياطات في الشهر السابق بمقدار ١٨ بليون دولار لتحقق مستوى قياسياً مرتفعاً بلغ ١٨٢ بليون دولار.

والارتفاع الذي شهدته الاحتياطات في الشهر الماضي هو الارتفاع الشهري الثامن والعشرين على التوالي.

وقال محللون ان الارتفاع الكبير الذي تحقق في شباط يرجع بدرجة كبيرة الى عمليات تدخل بنك اليابان المركزي النشطة في السوق مشترياً للدولار.

وقد اشترى البنك ما يقدّر بنحو ١٥,٣ بليون دولار مقابل الين الشهر الماضي وهي اكبر كمية على الاطلاق يتم شراؤها في شهر واحد.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: آذار ١٩٩٦

اليابان والصين تتفقان على محادثات حقوق الصيد

● بانكوك – رويتر – قال مسؤول ياباني ان اليابان والصين اتفقتا امس على عقد اجتماع «في أسرع وقت ممكن» للبحث في حقوق الصيد وقضايا اخرى تتعلق باعلان اليابان اقامة منطقة اقتصادية تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل بحري.

وقال المسؤول ان وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا ونظيره الصيني جيان جيتشن توصلا الى الاتفاق على هامش القمة الآسيوية الأوروبية.

وتتنازع اليابان والصين السيادة على جزر سينكاكو قبالة الساحل الشرقي للصين الغنية بالأسماك والمعادن وتزعم كل منها انها تقع داخل منطقتها الاقتصادية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٦

خفضت العام الماضي مقترضاتها بنحو ١٠٠ بليون دولار

المصارف اليابانية تدفع فوائد اضافية على القروض الدولية

☐ لندن - من جورج غراهام (فاينشال تايمز):

■ تضطر المصارف اليابانية إلى دفع فوائد تزيد على ما تدفعه المصارف الأخرى التي تقترض من بعضها البعض، ويزداد القلق الدولي من ضعف النظام المالي الياباني قبيل انتهاء العام المالي الياباني نهاية الشهر الجاري.

ويقول بعض كبار المصرفيين الأوروبيين ان الفوائد الإضافية، التي تدفعها المصارف اليابانية على ما تقترضه هي بالمقارنة مع ما تقترضه المصارف ذات التصنيف نفسه، الذي تمنحه المؤسسات الدولية التي تصنف أهلية المصارف للاقتراض، عادت إلى الظهور خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي شهري تشرين الأول وتشرين الثاني (اكتوبر ونوفمبر) الماضيين كان الفرق بين ما تدفعه المصارف اليابانية من فوائد وما تدفعه المصارف غير اليابانية يصل أحياناً إلى ٥٠ نقطة أساسية. لكن هذا الفرق زال تقريباً بحلول بداية السنة الجديدة، وأصبحت المصارف اليابانية تُطالب بفائدة تزيد بين ثلاث نقاط و١٢ نقطة أساسية على ما تدفعه المصارف الأخرى، على حد ما يقول المتعاملون.

ويعترف كبار المصرفيين اليابانيين العاملين في أوروبا بأن الفوائد الاضافية التي تدفعها المصارف اليابانية اجمالاً عادت إلى الظهور.

إلا ان الجهات المقرضة باتت أكثر تمييزاً مما كانت عليه في الماضي القريب بين المصارف اليابانية الضعيفة وتلك القوية.

وأكدت المصارف الأوروبية المقرضة على هذه الحقيقة، وقالت إنها تمعن النظر في موازنة أي مصرف ياباني يطالب بقروض.

ويقول أحد كبار المصرفيين البريطانيين «نميّز بين مختلف المصارف اليابانية ونختار بعناية المصارف التي نتعامل معها».

وغالباً ما تكون موازنات المصارف مغالية في التفاؤل حيال نوعية الموجودات التي تملكها (المصارف) وقيمها، لكن الجهات المقرضة تحض المصارف اليابانية على تقديم صورة واقعية حقيقية عن موجوداتها عندما تنشر حساباتها العامة في نهاية العام المالي، وذلك عن طريق شطب القروض التي تعتبر معدومة بالمقاييس والأعراف الدولية.

ويذكر أن مارتن تيلور، كبير المسؤولين التنفيذيين في مصرف «باركليز» البريطاني، أساء إلى مشاعر عدد كبير من المصرفيين اليابانيين عندما قال لهم في لقاء عقد في طوكيو الشهر الماضي «ان صدقيتهم ستتضرر إذا احجموا عن شطب قروضهم المشكوك فيها بشطحة قلم مرة واحدة وأخيرة».

ويقول بعض المحللين ان المصارف التجارية اليابانية الـ ٢١ الأكبر في اليابان كلها لا تستطيع تحقيق نسبة الملاءة الدولية الدنيا وهي ثمانية في المئة، إذا شطبت نسبة معقولة عملية من ديونها المعدومة التي تنشرها رسمياً على أنها ٢٣.٥٠٠ بليون ين ياباني (١٤٥ بليون جنيه استرليني). لكن البعض الآخر من المحللين يقول ان مصرفين او ثلاثة مصارف يابانية تستطيع بالفعل تحقيق هذه النسبة.

وواجهت المصارف اليابانية صعوبات في تمويل مشترياتها من الماركات الألمانية. وشكا بعض المصرفيين اليابانيين من أن المتعاملين في مصارف المانيا الرئيسية سعوا إلى استغلاله. ومما أثار حفيظة اليابانيين ان بعض المصارف الايطالية ابدى اندفاعاً شبه عدواني في طلب فوائد اضافية مقابل اقراض اليابانيين.

ويقول أحد كبار المصرفيين اليابانيين، الناشط من لندن «ان هذا يثير استياء كبيراً ولم يطالب الايطاليون أبداً في الماضي بفوائد اضافية على رغم ان نظامهم المصرفي يشكو الضعف نفسه الذي يشكو منه نظامنا المصرفي».



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٦

المعارضة اليابانية تعتصم فى البرلمان لعرقلة خطة لإنقاذ الشركات المتعثرة

طوكيو - ر- نظم أعضاء حزب «الجبهة الجديدة» الذى يقود المعارضة اليابانية اعتصاما أمس داخل البرلمان لعرقلة المداولات الأخيرة حول خطة لتمويل شركات الإسكان المتعثرة من أموال الضرائب.

واغلق نحو ٢٠ عضوا من الحزب المعارض مدخل غرفة اجتماع لجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب اليابانى، والتى كان من المقرر أن تجرى مداولاتها الأخيرة حول الخطة التى تتكلف ٦٨٥ مليار ين «٦,٥ مليار دولار»

وكان حزب «الجبهة الجديدة» قد تعهد بعرقلة إمرار الميزانية الجديدة التى تتضمن خطة إنقاذ الشركات المتعثرة والتى تكلف كل مواطن يابانى حوالى ٥٢ دولارا.

وأكد زعماء «الجبهة الجديدة» انهم سيواصلون اعتصامهم خارج مدخل الغرفة حتى تتخلى الحكومة عن الخطة.

وقد وصف المسئولون فى الائتلاف الحاكم هذا التصرف بانه «طفولى»

فى الوقت الذى نظم فيه نحو ٧ الاف شخص من انصار المعارضة مسيرة ضخمة فى طوكيو احتجاجا على الخطة.

وكانت استطلاعات الرأى العام قد أكدت أن ما بين ٨٠ إلى ٩٠٪ من اليابانيين يرفضون الخطة.

ورغم الاعتراضات الشعبية يحتفظ الائتلاف الحاكم - الذى يقوده الحزب الليبرالى الديمقراطى بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو- بالاغلبية الكافية فى البرلمان لمجلسيه لإقرار مشروع الميزانية خلال الأيام القادمة كما هو مقرر



وفــد مــصــرى يابانى يقــوم بجــولة فى إفــريقــيـا

يقوم وفد مصرى يابانى بجولة فى عدد من الدول الإفريقية ومنها مالى والسنغال بهدف تقويم برنامج الدورات التدريبية التى تنفذها «الجايكا» فى مصر بالتعاون مع الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا. وصرح السفير جلال عبد المعز رئيس الصندوق الفنى للتعاون مع افريقيا بأن الوفد المصرى اليابانى يضم السيدة سعاد شلبى الوزير المفوض ونائب الأمين العام للصندوق المصرى للتعاون مع افريقيا، والسيد مجدى عبد الصمد نائب مدير المركز المصرى الدولى للزراعة، وعن الجانب اليابانى الدكتور هورنيو استاذ العلوم الزراعية، وهالة شكرى ممثلين عن هيئة التعاون الدولى اليابانية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: [illegible] مارس ١٩٩٦

حكايات فى الأخبار

طوكيو: الملف السرى للإيدز

كشف وزير الصحة اليابانى ناوتوكان النقاب اخيرا عن وجود ملف يشير إلى علم الوزارة فى عام ١٩٨٥ بخطر وصول الفيروس المسبب لمرض الإيدز (HIV) إلى البلاد من خلال منتجات الدم المستوردة والتى لم تتعرض لمعالجة حرارية وعلى الرغم من طرح الاقتراح بوقف استيراد تلك المنتجات إلا فانه قوبل بالتجاهل وتم توزيع المنتجات فى اليابان ، وبانتهاء مدة استغلال هذه المنتجات فى عام ١٩٨٥ تعرض نصف عدد المستهلكين للدماء فى اليابان ٤٥٠٠فردا للإصابة بفيروس الـHIV ومات ٣٠٠ منهم متاثرين بمرض الإيدز .

اثار كشف النقاب عن هذا الملف غضب مستهلكي الدم وطالبوا بكشف الحقيقة كاملة ، كما وجهوا اتهاماتهم لوزارة الصحة التى كانت تنكر حتى بداية الشهر الماضى اية معرفة بالخطر الاتى من الدماء المستوردة وذلك منذ بداية الثمانينيات .



المصدر : العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٦

عينها على المستقبل

اليابان .. تدير ظهرها لأمريكا وتتقدم نحو اسيا

□ طوكيو - خاص:

يرى العديد من رجال السياسة في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان اليابان لم تعد تمثل خطرا على الاقتصاد الامريكي بالنظر إلى تفوق الولايات المتحدة في مجال برامج الكمبيوتر والازمات المصرفية التى تمر بها اليابان إلى ارتفاع معدلات الاعمار هناك وعدم قدرتها على الخروج من الركود.

وكما يذكر احد المسئولين الامريكيين فإن اليابان اصبحت حاليا جزيرة يسكنها 125 مليون شخص من العجائز. والذين لم ينجحوا في ابتكار اى جديد منذ ابتكار شركة سونى لجهاز الووكمان.

وبداية فإن معظم الشركات اليابان المؤهلة للمنافسة قد هيمنت على اسواق المستقبل في أسيا وفي دول مثل تايلاند وكمبوديا واندونيسيا وبورما وجنوب الصين وماليزيا وسنغافورة وفيتنام واليابان نفسها والتى تمثل 70٪ من الناتج المحلى الاجمالى لشرق أسيا.

وفي خلال الثمانينات كان نصيب الدول الأسيوية حوالى 12٪ من اجمالى الاستثمارات الاجنبية المباشرة لليابان وقد ارتفعت هذه النسبة في التسعينات لتصل إلى حوالى 35٪.

وعن طريق هذه السياسة، تقوم الشركات اليابانية بتخفيض تكاليفها بفضل العمالة الأسيوية الرخيصة خاصة ان السوق الأسيوى للاجهزة الاليكترونية الاستهلاكية اصبح اكبر من السوق الاوروبى هذاالعام ومن المنتظر ان يتفوق على مثيله الامريكى العام القادم.

وبنهاية القرن الحالى ستنتج تويوتا وجميع شركات توريد اجزاء السيارات اليابانية العاملة معها مليون سيارة سنويا في تايلاند مع العلم بان اليابان تحتل 80٪ من السوق الأسيوى للسيارات باستثناء اليابان.

ويرى المحللون ان الولايات المتحدة تفتقد مثل هذه الاستراتيجية اليابانية المترابطة بالرغم من استثماراتها في أسيا.

ففى شهر يناير، اعلنت اليابان انها ستقدم مساعدات اجنبية تصل قيمتها إلى 100 مليون دولار لكمبوديا لمساعدتها في تطوير بنيتها الاساسية لادخال نظام جديد للتليفونات المحمولة.

وبعدها بشهر واحد، منحت كمبوديا عقود النظام الجديد لثلاث شركات يابانية خاصة هى «ان تى تى» و«أستل» و«ان اى سى».

وجدير بالاشارة ان فائض التجارة السلعية لليابان مع الدول الأسيوية الاخرى قد ارتفع منذ 1985 من 8.9 مليار دولار إلى 70.7 مليار دولار.

وفي نفس الوقت، اخذ الفائض التجارى مع الولايات المتحدة في الانخفاض ولكن ذلك يرجع إلى انتقال الشركات اليابانية للعمل في الاسواق الأسيوية وتصدير انتاجها من هناك تحت عنوان «صنع في تايلاند» او «صنع في ماليزيا».

وبرغم ان اليابانيين ليسوا مبدعين على حد قول كاتب المقال الا انهم نجحوا في التحديث والتطوير فعلى سبيل المثال، استخدمت الولايات المتحدة الاقمار الصناعية لتتبع السفن والطائرات ولكن اليابانيين طوروا استخداماته ليستخدم في السيارات عن طريق خريطة تعمل بالكمبيوتر موضح عليها الاتجاهات.

ومن الملاحظ ان الشركات اليابانية العاجزة عن الابتكار تشترى دائما الشركات الامريكية القادرة عليها خاصة ان اسعار الفائدة اليابانية 1٪ فقط.

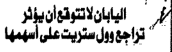


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٦

اتجاهات اقتصادية



اليابان لا تتوقع أن يؤثر تراجع وول ستريت على أسهمها

● طوكيو – رويتر – نقلت صحيفة اقتصادية يابانية بارزة امس السبت عن مسؤولين في وزارة المال اليابانية والبنك المركزي قولهم ان الهبوط الحاد الذي شهدته اسعار الاسهم الاميركية لن يؤثر كثيراً على اسعار الاسهم اليابانية الاسبوع المقبل.

ونقلت «نيهون كيزاي شيمبون» عن مسؤول في مكتب التمويل الدولي التابع لوزارة المال «ان المؤشر الصناعي داو جونز تراجع ما بين ٥٠ و٦٠ نقطة قبل بضعة أيام من الهبوط الحاد اول من أمس الجمعة». وقال «ان هذا النوع من الانخفاض لن يؤثر على الارجح تأثيراً كبيراً على اليابان».

غير ان الوزارة والبنك المركزي سيراقبان غداً الاثنين حركة السوق التي اتخذت منحى نزولياً اخيراً بسبب المعركة البرلمانية التي تعوق اقرار الموازنة السنوية التي تشمل اجراءات لتصفية شركات العقارات المتداعية.

وفي بورصة وول ستريت هوى المؤشر الصناعي «داو جونز» ١٠٠ نقطة في الدقائق الأولى للتعامل الجمعة وأغلق منخفضاً ١٧١,٢٤ نقطة او ٣,٠٤ في المئة عند ٥٤٧٠,٤٥. وكان هذا أكبر هبوط في عدد النقاط في مؤشر «داو» المكون من ٣٠ سهماً منذ ١٣ تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٨٩ عندما نزل ١٩٠,٥٨ نقطة او ٦,٩١ في المئة.



استـــقـــرار الدولار فى أواخـــر معـــامـــلات طوكـــيـــو

قال متعاملون ان الدولار استقر دون تغيير يذكر فى اواخر المعاملات فى طوكيـو امس بعـد أن تحـرك فى نطاق ضيق لانعدام حوافز التعامل الجديدة.

وقال المتعاملون انه فى غياب عمليات الشـراء والبيـع التجـارية كـانت حـركة التـعامل بلا اتجـاه محـدد ولقى الدولار دعما من المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزى مشتريا.

لكن العملة الامريكية افتقرت إلى العوامل القوية اللازمة لتحقيق مكاسب جديدة.

وجرت معـاملات على الدولار بسـعر ١٠٥ر٢٧-١٠٥ر٣٤ يـــــن و ١ر٤٧٤٥-١ر٤٧٥٥ مـارك مقارنة بسـعر الفتح فى طوكيو على ١٠٥ر٣٧-١٠٥ر٤٠ ين و ١ر٤٧٥٥-١ر٤٧٥٨ مـارك وسـعـر اغـلاقـه السـابق فى نيـويورك على ١٠٥ر٢٢-١٠٥ر٢٩ يـــــن و ١ر٤٧٤٥-١ر٤٧٥٢ مارك.

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٤ مارس ١٩٩٦

بنك يابانى يرتب قرضا مشتركا للبرازيل بقيمة ١,٠٦٦ مليار دولار

طوكيو -رويتر: قال بنك التصدير والاستيراد اليابانى انه وقع اتفاقية أمس لترتيب قرض مشترك حجمه ١,٠٦٦ مليار دولار للبرازيل. وسيشارك فى تمويل القرض البنك الدولى وبنك تنمية دول الامريكيتين.

وقال بنك التصدير والاستيراد فى بيان انه سيقدم -ايضا- تمويلا استثماريا قدره ثلاثة مليارات ين للبرازيل من أجل تحفيز الاستثمارات المباشرة من الشركات اليابانية. وحضر الرئيس البرازيلى فرناندو انريك كاردوسو الذى يزور اليابان حاليا لتوقيع مراسم اتفاقية القرض.



المصدر : الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٦

١٠ ملايين دولار من اليابان لدعم السلطة الفلسطينية

اعلن يوكهيتو إيكيدا وزير خارجية اليابان ان بلاده قررت تقديم عشرة ملايين دولار كمعونة عاجلة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

أوضح الوزير اليابانى ان المعونة ستخصص لايجاد فرص عمل للفلسطينيين فى مناطق الحكم الذاتي.

من ناحية اخرى اعلنت فرنسا انها ستقدم مساعدات للشرطة الفلسطينية تتمثل فى برامج تدريب وتجهيزات فنية تساعد فى تعقب العناصر الارهابية.



بسبب حادث اغتصاب فى جزيرة يابانية:

الآسيويون يرفضون الوجود العسكرى الأمريكى

فى أوائل شهر سبتمبر الماضى قام ثلاثة من الجنود العاملين ضمن القوات الأمريكية فى اليابان باغتصاب تلميذة يابانية لايتجاوز عمرها اثنى عشر عاماً فى جزيرة «أوكيناوا» التى تقع فى أقصى جنوب اليابان ومنذ ذلك الحين ثارت موجة غضب عارمة بين سكان الجزيرة مطالبين برحيل القوات الأمريكية عن أراضيهم وخرج عشرات الآلاف من السكان محتجين على هذا الحادث وغيره من الحوادث المؤسفة المتكررة من جانب بعض الجنود الأمريكيين وأيضاً على الوجود المكثف للقوات العسكرية الأمريكية فى اليابان المتمركزة هناك منذ أكثر من نصف قرن من الزمن.

ويبدو أن هذا الحادث قد نكأ الجراح وجاء وكأنه «القشة التى قصمت ظهر البعير» فقد فتح ملف المسائل الأمنية الأمريكية اليابانية على مصراعيه وفرض نفسه على المباحثات المكثفة التى تدور على مسار العلاقات الثنائية بين واشنطن وطوكيو والذى يشهد منذ عامين توتراً حول العديد من الخلافات التجارية بل أنه -وهو الأمر الأكثر حساسية للجانبين- ترك الحديث مفتوحاً الآن حول جدوى وجود القواعد العسكرية الأمريكية فى إطار المعاهدة الأمنية المشتركة وهو الحديث الذى لم تجرؤ اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على الخوض فيه.

كل هذه الأمور وغيرها تنتظر بحثها على مائدة النقاش خلال زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اليابان فى منتصف شهر أبريل المقبل بعدما اتفق من حيث المبدأ على ذلك خلال «لقاء التعارف» الذى تم فى «سانت مونيكا» بكاليفورنيا فى فبراير الماضى بين كلينتون وريوتارو هشيموتو -رئيس الوزراء اليابانى.

الأمر الذى يقلق واشنطن الآن إلى جانب «حالة السخط» التى انتابت سكان أوكيناوا والتى سرعان ما امتدت إلى بقية أنحاء اليابان هو الخوف من أن تسفر هذه المشاعر المعادية للوجود الأمريكى فى اليابان عن المطالبة بتخفيض القوات الأمريكية فى منطقة شرقى آسيا عموماً وهى المنطقة التى تمثل «الركيزة الأمنية» للوجود الأمريكى فى الباسفيك. ففى كوريا الجنوبية التى ربما تكون بحاجة أكثر إلى وجود مثل هذه القوات نظراً إلى الوضع المتوتر فى شبه الجزيرة الكورية والتى لايكاد يمر أسبوع حتى تنظم المسيرات والمظاهرات أمام مقر السفارة الأمريكية للمطالبة أيضاً برحيل القوات الأمريكية بها؛ والتى يبلغ قوامها الآن ٣٧ألف جندى وهو العدد الذى تم بالفعل خفضه فى عام ١٩٩٠ بواقع ستة آلاف جندى.. ويشكو الكوريون -أيضاً- التجاوزات والجرائم المؤسفة التى يرتكبها بعض الجنود الأمريكيين بين الحين والآخر.

وجريمة الاغتصاب التى وقعت فى أوكيناوا على يد هؤلاء الجنود الأمريكيين لم تكن الأولى أيضاً حيث شهدت الجزيرة وقوع العديد من الجرائم، وهو الأمر الذى أثار مرارة سكان الجزيرة (١,٢ مليون نسمة) وفجر مشاعر الغضب والكراهية التى يكنها هؤلاء السكان تجاه الجنود الأمريكيين الذين يتمتعون بشبه «حصانة» فى إطار ما يسمى «اتفاقية بقاء القوات» المبرمة بين اليابان والولايات المتحدة فى عام ١٩٦٠ والتى تنظم وجود عمل القوات الأمريكية وعملها، بمعنى أشمل التعاون الأمنى المشترك بين واشنطن وطوكيو. وتنص هذه الاتفاقية فى جانب منها على عدم جواز تسليم الجنود الأمريكيين -حتى بعد ارتكابهم جرائم- للسلطات اليابانية المختصة إلا بعد إدانتهم رسمياً من جانب سلطات التحقيق وقبل ذلك لايحق لليابانيين القبض عليهم وهو ماتم فى حالة الجنود الأمريكيين الثلاثة.

كما يتذمر سكان الجزيرة التى شهدت أشرس المعارك خلال الحرب العالمية الثانية من أن أراضى الجزيرة تعتبر أشبه «بثكنة عسكرية» للجنود الأمريكيين حيث تضم نحو ثلاثة أرباع المنشآت العسكرية الأمريكية فى اليابان كلها والتى تبلغ «٩٤ منشأة» كما تأوى ثلثى عدد الجنود الأمريكيين فى اليابان البالغ عددهم نحو ٤٧ألف جندى.

وكانت الجزيرة قد ظلت تحت سيطرة القوات



الأمريكية «كقوة احتلال» لمدة ثلاثين عاماً حتى عام ١٩٧٢ بعدها أعيدت إلى السيادة اليابانية. ويوجه المسئولون بها انتقادات حادة للحكومة المركزية في طوكيو يعززهم في ذلك السخط الشعبي الهائل، لفشلها في اتخاذ إجراءات دبلوماسية صارمة ضد واشنطن عقب الحادث بل اتهموا المسئولين اليابانيين بـ«التخاذل» إزاء الحوادث المؤسفة والمتكررة من جانب بعض الجنود الأمريكيين، ويرفض ملاك الأراضي المقامة عليها القواعد الأمريكية حتى الآن تجديد عقود التأجير.

ويسعى الأمريكيون من جانبهم إلى إيجاد حل سريع للأزمة بأسرع وقت ممكن حتى لاتؤثر سلباً في العلاقات الثنائية، في الوقت الذي يواجه فيه المسئولون في الائتلاف الحاكم في اليابان ضغوطاً هائلة من الرأى العام اليابانى حيث يطالب العديد من اليابانيين بإدخال تعديلات فورية على اتفاقية بقاء القوات الأمريكية والمعاهدة الأمنية المشتركة وإجراء خفض القواعد الأمريكية خصوصاً بعد انحسار التهديد الشيوعى عن اليابان. وقد فجر الحادث أيضاً مسألة خفض الوجود العسكرى الأمريكى في شرقى آسيا عموماً وهو الموضوع الذى أصبح مطروحاً منذ انتهاء الحرب الباردة وهو مايأتى على غير رغبة واشنطن فالبنتاجون لايريد سحب المزيد من قواته بعد انسحاب القوات الأمريكية من الفلبين. وقد حدد جوزيف نى مساعد وزير الدفاع الأمريكى للأمن الدولى أولويات الأمن الأمريكى في هذه المنطقة من الباسفيك وحث في تقرير صدر العام الماضى على ضرورة الاحتفاظ بما لايقل عن مائة ألف جندى أمريكى في آسيا على مدى الأعوام العشرين القادمة.

وفي هذا الإطار فإن الوجود العسكرى الأمريكى في اليابان له أكثر من أهمية، والخبراء العسكريين في البنتاجون يركزون على أن سحب الوجود الأمريكى من اليابان قد يعنى قيام طوكيو بتعزيز قوتها العسكرية ويهدد «الأمن الأمريكي» في منطقة الباسفيك.

وعلى الرغم من أن الائتلاف اليابانى الحاكم يؤكد مراراً أهمية الوجود العسكرى الأمريكى في آسيا والباسفيك؛ لخدمة استقرار اليابان والذى يكلفها نحو خمسة مليارات دولار سنوياً إلا أن هشيموتو قد يجد نفسه محاصراً بين «الضغوط الشعبية» وترتيبات الأمن مع واشنطن غير أن الأمر المؤكد هو أن طوكيو قد لاتستطيع أن تتجنب لفترة طويلة مواجهة هذه المشكلات الخاصة بوجود القوات الأمريكية على الاراضى اليابانية. فهل سيرغم هذا الحادث الذى وقع في الجزيرة التى تبعد عن العاصمة طوكيو بأكثر من ٧٠٠ ميل اليابان على مواجهة هذه المتغيرات؟ وهل ستجد الولايات المتحدة نفسها أيضاً مطالبة بمواجهة حقائق جديدة أهمها «رغبات الشعوب»..؟

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٦



من العواصم

تعاون روسى - يابانى

■ طوكيو - صرح هيديوسوى رئيس وكالة الدفاع اليابانية بأنه سيقوم بزيارة رسمية لروسيا فى مايو القادم ،كانت قد تأجلت بسبب التدخل العسكرى الروسى فى الشيشان.

وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها لرئيس وكالة الدفاع اليابانية لروسيا.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن يوسوى قوله فى مؤتمر صحفى أمس انه سيجتمع خلال الزيارة مع وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشيف لإجراء مباحثات تتناول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين فى المجال العسكرى، بالإضافة إلى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.



اليابان تعرب عن مخاوفها من التجارب الصاروخية الصينية قرب تايوان

■ طوكيو - ا ف ب - اعطى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الاربعاء تعليمات الى اجهزته لدراسة انعكاسات اطلاق الصواريخ الذي اعلنته الصين في مضيق تايوان على الملاحة البحرية في المنطقة.

وقال هاشيموتو في تصريح الى الصحافيين «طلبت دراسة انعكاسات ذلك على الملاحة البحرية».

ومن المقرر ان تبدأ الصين الجمعة المقبل سلسلة من التجارب على اطلاق الصواريخ قرب تايوان هي الثالثة في ثمانية اشهر.

واعرب متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس من جديد عن مخاوف اليابان من اطلاق هذه الصواريخ. وقال «اننا قلقون من التوتر في مضيق تايوان. فالوضع ليس جيداً».

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية اعتبر مساء الثلثاء ان التوتر المتصاعد في شرق آسيا نتيجة الوضع السائد في مضيق تايوان امر «غير مرغوب فيه».

وكانت السلطات اليابانية اعتمدت موقفا حذرا ازاء هذه المسالة حتى الآن وامتنعت عن توجيه اي انتقادات مباشرة الى الحكومة الصينية.

ويذكر ان اليابان اول جهة ممولة للقروض الى الصين ودعت الدول الغربية الى عدم عزل الصين بعد القمع الدامي للتظاهرات في ساحة تيانانمن في حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

وهذه المرة الثامنة التي تحاول الصين ترهيب تايوان عسكريا قبل ايام من الانتخابات الرئاسية في تايوان المقرر اجراؤها في ٢٣ آذار (مارس). وهددت تاييه بالرد في حال سقوط اي صاروخ في مياهها الاقليمية.

واكد رئيس الوزراء الصيني لي بينغ من جديد أول من امس انه في حال اعلان استقلال تايوان لن تتردد الصين في استخدام القوة ضدها لأنها «محافظة تابعة للصين».



اليابان تمنح قرضاً للمغرب قيمته ١٣٠ مليون دولار

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ منحت اليابان اول من امس قرضاً للمغرب بقيمة ١,١٣ بليون درهم (نحو ١٣٠ مليون دولار).

واوضح بيان لوزارة المال المغربية ان هذا القرض الذي سيسدد على مدى ٣٠ سنة سيخصص لتنفيذ برنامج للري في الدائرة السقوية لمنطقة عبدة ودكالة جنوب الدار البيضاء.

ويهدف المشروع الى تهيئة المجال الزراعي والمائي في المنطقة من خلال انجاز اشغال كبرى مثل محطات الضخ ومخازن المياه والقنوات الرئيسية، بالاضافة الى التجهيزات الداخلية كشبكة الري وشبكات التطهير.

وقال البيان ان اتفاقية القرض وقعها عن الجانب المغربي محمد القباج وزير المال والاستثمارات الخارجية وعن الجانب الياباني نشيمورا موتو سفير اليابان المعتمد في الرباط بحضور وفد ياباني يمثل ست وزارات يزور حالياً المغرب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٦

قمة امريكية-يابانية الشهر القادم

مستقبل الوجود العسكرى الأمريكى يتصدر جدول الأعمال

حاكم أوكيناوا يرفض تجديد عقود إيجار أراضى القواعد الأمريكية

طوكيو - من منصور أبو العزم: اعلنت اليابان امس أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيقوم بزيارة رسمية لليابان خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ أبريل القادم.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية إن كلينتون سيلتقى مع الامبراطور أكيهيتو، وسيجرى مباحثات مهمة مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء، تركز على طبيعة العلاقات الثنائية بينهما، خاصة قضية القواعد الأمريكية فى اليابان، بالإضافة إلى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار المتحدث إلى ان وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى سيصل إلى طوكيو قبل أيام من بدء زيارة كلينتون وسط توقعات بأن يتولى الإشراف على إنجاح الجهود المبذولة حاليا من أجل التوصل إلى تسوية الأزمة الناشبة بسبب القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا ومسالة تخفيض عددها بعد تفجر مشاعر الغضب ضد الوجود العسكرى الأمريكى فى أعقاب قيام ثلاثة جنود أمريكيين باغتصاب فتاة يابانية فى العام الماضى، وهو الحادث الذى تسبب فى توتر العلاقات بشكل ملحوظ فى الآونة الأخيرة.

وذكرت مصادر يابانية مطلعة أن هناك محادثات مكثفة تجرى حاليا على المستوى الرسمى وعلى مستوى الخبراء لإعداد اتفاق حول القواعد.

وأكد ماساهيدى أوتا حاكم أوكيناوا إصراره على رفض توقيع عقد تجديد إيجار الأراضى المقامة عليها القواعد الأمريكية، على الرغم من صدور قرار من المحكمة يقضى بتجديدها استجابة لطلب الحكومة اليابانية.

واستنادا إلى الإجراءات السارية يتعين على الحاكم التوقيع على العقد فى حالة رفض أصحاب الأراضى التوقيع عليه، وقد رفض ٣٥ من أصحابها بالفعل التوقيع، وإذا رفض الحاكم فإنه يمكن لرئيس الوزراء القيام بذلك ولكن لفترة محدودة.

ويطالب سكان أوكيناوا برحيل القوات الأمريكية منها، والتى تحتل ٢٥٪ من مساحة الجزيرة وينتشر فيها ٢٨ الف جندى أمريكى من أصل ٤٧ الفا موجودين فى اليابان.

وقد شكلت مؤخرا لجنة خاصة من اليابانيين والأمريكيين لدراسة اتخاذ إجراءات بحلول نهاية العام الحالى تهدف إلى تقليل النتائج السلبية المنبثقة عن وجود القواعد، وسوف تبحث هذه النقطة بالتفصيل خلال زيارة الرئيس الأمريكى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

بعد ما أجمع اصحاب الأراضي على ضرورة طرد الجنود الاميركيين

حاكم جزيرة اوكيناوا يتحدى طوكيو ويرفض تجديد عقود ايجار القواعد الاميركية

■ طوكيو – أ ف ب – اكد حاكم جزيرة اوكيناوا اليابانية ماساهيدي اوتا امس الثلثاء اصراره على رفض توقيع عقد تجديد ايجار اراضي القواعد الاميركية في الجزيرة على الرغم من قرار من المحكمة اول من امس قضى بعكس ذلك.

وكانت احدى المحاكم امرت الحاكم بناء على طلب الحكومة الاثنين ان يوقع عقود تجديد الايجار التي تنتهي مدتها في ٣١ الشهر الجاري.

واعلنت وكالة انباء «جيجي» ان اوتا اطلع مبعوث وكالة الدفاع اليابانية على قراره خلال زيارة قام بها الاخير الى ناها عاصمة هذه الجزيرة في المحيط الهادئ التي تقع على بعد ١٦٠٠ كلم جنوب طوكيو.

واستناداً الى القانون، يتعين على الحاكم ان يوقع على العقد في حال رفض اصحاب الأراضي التوقيع عليه. وكان ٣٥ من اصحاب الأراضي رفضوا تجديد عقود ايجار ٣٥ الف متر مربع للقواعد الاميركية. وفي حال رفض الحاكم التوقيع على العقد بامكان رئيس الوزراء القيام بذلك لكن لفترة قصيرة.

ويطالب سكان اوكيناوا برحيل القوات الاميركية التي تحتل ٢٥ في المئة من مساحة الجزيرة. وينتشر ٢٨ الف عسكري اميركي في جزيرة اوكيناوا من اصل الـ ٤٧ الفاً الموجودين في اليابان.

واشتدت حدة التوتر بعدما اقدم ثلاثة جنود اميركيون على اغتصاب تلميذة في الـ ١٢ من عمرها في ايلول (سبتمبر) الماضي. وحكم عليهم مؤخراً بالسجن سبع سنوات.

وشكلت اخيراً لجنة خاصة من اليابانيين والاميركيين لاقتراح اتخاذ اجراءات بحلول نهاية العام، بهدف خفض النتائج السلبية المترتبة على وجود القواعد الاميركية في هذا البلد. وسيتم البحث في هذه المسألة في العمق خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس بيل كلينتون الى طوكيو من ١٦ الى ١٨ نيسان (ابريل) المقبل.

من جهة اخرى، بدأت السلطات اليابانية امس اقامة سياج حول احدى القواعد الاميركية في اوكيناوا حيث ستنظم تظاهرات عدة احتجاجاً على الوجود الاميركي في هذه الجزيرة.

ومن المقرر ان يستكمل السياج اليوم الأربعاء لحماية مركز اتصالات للجيش الاميركي يقع في سوبي قرب قرية يوميتان.

اليابان والاتحاد الأوروبي يتفقان على حصص أقل لصادرات السيارات

● طوكيو - رويتر - اتفقت اليابان والاتحاد الاوروبي امس الاربعاء على خفض حصة اليابان من صادرات السيارات إلى بلدان الاتحاد الاوروبي إلى ١.٠٦٦ مليون سيارة سنة ١٩٩٦ من ١.٠٧١ مليون العام الماضي.

وكان الخفض متوقعاً لأن اليابان لم تستنفد حصتها لعام ١٩٩٥.

وقال مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية ان الخفض يعكس أيضاً تراجعاً متوقعاً في الطلب في الاتحاد الاوروبي، اضافة إلى تعديل يتوافق مع توسيع عضوية الاتحاد إلى ١٥ عضواً بانضمام النمسا وفنلندا والسويد العام الماضي.

وبلغ اجمالي حجم الطلب على المركبات في الاتحاد الأوروبي ١٢.٨٥٦ مليون مركبة العام الماضي بالمقارنة مع توقعات ببلوغه ١٢.٩٤٦ مليون مركبة.

واتفقت اليابان والاتحاد الأوروبي أيضاً على تقديرات اجمالي الطلب على السيارات في دول الاتحاد السنة الجارية عند ١٣.٢٨٩ مليون مركبة.

وبلغت صادرات اليابان الفعلية العام الماضي ٧٩٢.٠٥٨ مركبة بانخفاض ١٣ في المئة عن العام السابق في تراجع للعام الرابع على التوالي.

وأوضحت تفاصيل حصة اليابان التي اعلنتها المفوضية الأوروبية امس أن نصيب بريطانيا يبلغ ١٧٨٢٠٠ مركبة، فيما تبلغ حصة فرنسا ٩٥٨٠٠ مركبة وايطاليا ٦٥٧٠٠ واسبانيا ٤٤٥٠٠ والبرتغال ٢٤ الف مركبة.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٦

مستقبل اليابان

■ طوكيو - فى استفتاء حول مستقبل اليابان ضم ١٠ الاف شاب أعرب ٤٥٪ منهم عن اعتقادهم بأن بلادهم تتجه الى الأسوأ خاصة بسبب الحوادث الإرهابية التى ارتكبها المتطرفون الدينيون والتى أدت إلى ارتباك النظام الاجتماعى كله بينما ذكر ٢٤٪ منهم فقط ان اليابان سوف تتطور الى الأفضل .

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

تراجع معدل البطالة في اليابان

● طوكيو – رويتر – انخفض معدل البطالة في اليابان في شباط (فبراير) الماضي للمرة الأولى منذ تسعة أشهر مما يزيد امالاً حذرة بأن الاقتصاد تجاوز أسوأ مراحله في اطار جهود الخروج من فترة ركود طال أمدها.

واظهرت احصاءات رسمية نشرت أمس ان معدل البطالة المعدل موسمياً في اليابان انخفض الى ٣,٣ في المئة في شباط الماضي بعد ان كان سجل رقماً قياسياً بلغ ٣,٤ في المئة خلال ثلاثة أشهر متعاقبة.

وقال يوشيتو ساكاكيبارا المحلل الاقتصادي في مؤسسة «سالومون برانرز آسيا» لتلفزيون «رويتر» المالي «سوق العمالة بدأ يتحسن... وأنا لا أقصد القول بأنه جيد أو منتعش لكننا ربما تجاوزنا الأسوأ».

وقال مسؤول من وكالة الادارة والتنسيق الحكومية التي أصدرت الاحصاءات في تصريحات للصحافيين ان الانخفاض الطفيف في معدل البطالة سببه ان المؤسسات من الحجم المتوسط في قطاعات مثل تجارة التجزئة والخدمات الصناعية تستخدم مزيداً من الأشخاص ممن لهم خبرة عمل سابقة.

وكان معدل البطالة ٣,٢ في المئة من حزيران (يونيو) الى تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٥.

وعلى رغم ان معدل البطالة كان مرتفعاً بدرجة قياسية في الآونة الأخيرة فان احصاءات البطالة اليابانية لا تزال منخفضة بالمقارنة مع الدول الصناعية الرئيسية.



بفائدة قدرها 2.7٪ ولمدة ثلاثين عاما

114 مليون دولار منحة وقرضا من اليابان للاردن

□ عمان - خالد أحمد:

قررت الحكومة اليابانية تقديم قرض ميسر لتمويل محطة الطاقة الحرارية في العقبة «المرحلة الثانية» بقيمة 10.8 مليار ين (103 ملايين دولار) ومنحة بقيمة 1.155 مليار ين (11 مليون دولار) لشراء معدات جمع النفايات السائلة والصلبة للمناطق المحيطة بالعاصمة وعدد من المدن الاردنية.

ووقع مذكرات الاتفاقيتين عن الحكومة الاردنية د.ريما خلف وزيرة التخطيط وعن الحكومة اليابانية تاكايوكي كيمورا في احتفال اقيم أمس في العاصمة الاردنية.

وسيتم أستخدام القرض لتركيب مولدين حراريين بطاقة 130 ميغاوات ومرجلين في محطة توليد الطاقة بحيث يتوقع أن تتمكن المحطة من تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في المملكة بحلول عام 1997.

وقال السفير الياباني لـ «العالم اليوم» إن هذا القرض الميسر يقدمه صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار بمعدل فائدة مقداره 2.7٪ وفترة تسديد مدتها 30 عاما ربما في ذلك عشر سنوات فترة سماح في المرحلة الاولى من التسديد.

وكان صندوق التعاون الياباني قد قدم للاردن عام 1994 قرضا ميسرا مقداره 4.7 مليار ين ياباني (47 مليون دولار) لتمويل المرحلة الأولى من المحطة الحرارية ويأتي القرض الميسر الثاني لاستكمال قيمة المساعدات اليابانية للمشروع وقد بلغ مجموع المنتج الياباني للاردن خلال السنة المالية الماضية 95 ــ 96 حوالي 31.51 مليار دولار.

وتشكل الاتفاقيات اليابانية الاخيرة الجزء الاخير من الالتزام الياباني بالمساعدات المقدمة عام 1995 ليصل المجموع التراكمي للمساعدات اليابانية خلال السنة المالية الماضية بما في ذلك المنح والقروض غير المرتبطة بمشاريع وقروض المشاريع واعادة جدولة الدين الياباني على الاردن نحو 500 مليون دولار أمريكي بالاضافة إلى برنامج المساعدات التقنية الخاص بالاردن ولم تتعدد القيمة المالية بعد ذلك البرنامج.

وتعتبر طوكيو اكبر دائن للاردن حيث يبلغ اجمالي الدين الياباني المترتب على الاردن (القروض الثنائية والتصديرية) حوالي 1254 مليون دينار (1768 مليون دولار) تقريبا ويسعى الاردن جاهدا للتخلص من عبء هذا الدين أو التخفيف منه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

الصادرات تؤمن أعمال ١١ مليون أميركي

التجارة الأميركية مع الصين ستنافس المبادلات مع اليابان

لندن - [illegible]
من [illegible] العلوف

▪ يستعدون في رأس الاهتمامات التجارية الاميركية سنة ١٩٩٦ منظمة التجارة الدولية واتفاق التجارة الحرة الخاص بدول قارة اميركا الشمالية والاتفاقات التجارية التي تؤمن تمديد فتح الاسواق التي تنمو بسرعة في اسيا واميركا اللاتينية امام الصادرات الاميركية.

واشار البيت الابيض في تقريره السنوي الذي يرفعه الى الكونغرس الاميركي عن سياسته التجارية، الى ان الولايات المتحدة لن تتخاذل في الجهود التي تبذلها في المجال التجاري الذي يزداد اهمية بالنسبة الى الاقتصاد الاميركي الذي يعتبر حاليا موضوع حوار جاد في الحملة الانتخابية الجارية حاليا لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة الاميركية.

وينوي المسؤولون عن الشأن التجاري في الادارة الاميركية ان يواصلوا استخدام الاتفاقات الدولية والثنائية التجارية وسيلة ضغط لفتح الاسواق الاجنبية امام الصادرات الاميركية مقابل اتخاذ مزيد من التدابير الهادفة الى فتح الاسواق الاميركية امام الصادرات الاجنبية.

وتنوي ادارة الرئيس بيل كلينتون ان تركز على ضرورة تطبيق ما جاء في نحو ١٨٠ اتفاقاً تجارياً فاوضت الولايات المتحدة في شأنها خلال الاعوام الثلاثة الماضية، وان توسع نطاق ما نصت عليه هذه الاتفاقات وتمديدها.

وعلى رغم ان الاتفاقات الجديدة، مثل تلك الخاصة بمنظمة التجارة الدولية وباتفاق التجارة الحرة بين دول شمال القارة الاميركية، ستحظى اولوية، تبقى اليابان والعلاقات التجارية معها في رأس ما يهتم به المسؤولون الاميركيون المولجون بالشأن التجاري على اعتبار ان العلاقات اليابانية - الاميركية لا تزال حساسة وان اليابان هي اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة.

وسيولي المسؤولون الاميركيون ايضاً الصين اهتماماً خاصاً جداً على اعتبار ان المتخصصين الاميركيين في الشأن التجاري يتكهنون بأن هذه الدولة ستحل قريباً محل اليابان كأكبر مصدر للصداع التجاري بالنسبة الى بلادهم.

ويدافع تقرير البيت الابيض عن مبدأ تحرير التجارة، وهو المبدأ الذي يقال في الحملة الانتخابية الجارية حالياً انه مسؤول عن خسارة عدد كبير من الوظائف في الولايات المتحدة وعن تصغير الشركات الاميركية.

ويقول التقرير ان التجارة كانت مسؤولة عن ١٣ في المئة من الانتاج الاميركي العام في ١٩٧٠، لكنها صارت مسؤولة عن ٣٠ في المئة من هذا الانتاج حالياً.

ولهذا يدين ١١ مليون عامل اميركي بوظائفهم مباشرة الى التصدير، كما يشير التقرير الى ان الاقتصاد الاميركي ناضج والى ان النمو السكاني بطيء في الولايات المتحدة مما يعزز اهمية النمو التجاري بالنسبة الى ازدهار الولايات المتحدة في المستقبل.

ويقول ميكي كانتور ممثل الولايات المتحدة التجاري، في مقدمة التقرير، «يتعين علينا فتح اكثر الاسواق رداً للارباح في العالم امام الصادرات الاميركية اذا شئنا ان ننمو ونزدهر في بلادنا، على ان يشمل هذا الفتح لا اسواق شركائنا التجاريين التقليديين مثل اوروبا واليابان وحسب، بل الاسواق الناشطة جداً الناشئة في اسيا واميركا اللاتينية».

ويعزو المسؤولون عن الشأن التجاري في الادارة الاميركية معظم الـ ٣١ في المئة من النمو في الصادرات الاميركية، خلال الاعوام الثلاثة الماضية، الى الاتفاقات التجارية التي تم التوقيع عليها طيلة هذه الفترة.

ويشدد هؤلاء المسؤولون على ان بلادهم حققت انعطافاً مهماً السنة الجارية عندما فاق نمو الصادرات نمو المستوردات. ويدعي المسؤولون ايضاً انهم افلحوا في المعركة التي تتناول محاولة خفض العجز التجاري مع اليابان البالغ ٥٩ بليون دولار، ويقولون ان الصادرات الاميركية التي تأثرت بعشرين اتفاقاً تجارياً جديداً مع اليابان وكانت بفضلها زادت اكثر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

من الضعفين على الزيادة التي حققتها الصادرات الاميركية الاخرى الى اليابان.

وحققت الولايات المتحدة مكاسب تجارية اخرى ذات اهمية تحت ادارة الرئيس بيل كلينتون، وازدادت الصادرات الى أسواق آسيا الناشطة جداً، باستثناء السوق اليابانية، ٣٩ في المئة في خلال العامين الماضيين، فيما زادت الصادرات الأميركية الى دول اميركا اللاتينية، باستثناء المكسيك بنسبة ٣٦ في المئة.

وستحتل المناطق المختلفة من العالم مكانتها في السياسة التجارية الاميركية كاميركا اللاتينية ودول الكاريبي ودول آسيا والمحيط الهادئ والدول الاوروبية حيث يتوقع تحقيق نمو تجاري مهم.

وفي الوقت الذي تستورد فيه الدول العربية اقل من ثلاثة في المئة من الصادرات الاميركية ليس هناك ما يشير الى ان مستقبل التجارة بين الطرفين يحتل مكاناً بارزاً على جدول اعمالهما. وهذا هو حال تجارة معظم الدول العربية مع الولايات المتحدة ووقع عدد قليل منها اتفاقات تجارية مع واشنطن.

وتوجد اتفاقات استثمارية بين الولايات المتحدة والمغرب ومصر تم الاتفاق في شانها منتصف الثمانينات ووقعت تونس اتفاقاً مماثلاً عام ١٩٩٠. ومنذ عامين سمح للولايات المتحدة بتصدير المنسوجات والثياب الى مصر.

وتساعد الصادرات الاميركية على موازنة فاتورة الواردات النفطية وجعلت الولايات المتحدة التجارة جزءاً من مساعيها لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ووافقت واشنطن العام الماضي على توسيع اتفاقات الاعفاءات الجمركية لكي تشمل غزة والضفة الغربية مما يعني ان السلع الفلسطينية ستدخل الى السوق الاميركية معفاة من الضرائب. الا ان مشروع القانون لا يزال ينتظر موافقة الكونغرس الأميركي عليه.

ويشير التقرير الى ان الولايات المتحدة ستستمر في عملها مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودول اخرى لمناقشة شروط انضمامها الى منظمة التجارة الدولية. وبحث المسؤولون الاميركيون في قضايا تجارية عدة مع دول المنطقة منها ما كان ثنائياً ومنها المتعدد الأطراف. وتضمنت المحادثات الاميركية - الخليجية حماية حقوق الملكية والمقاييس بهدف تحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية.



مباحثات صينية يابانية لدعم العلاقات الثنائية

طوكيو - ا. ش. ا - وصل تشيان تشيتشين وزير الخارجية الصينى الى طوكيو امس فى بداية زيارة رسمية لليابان تستغرق أربعة ايام.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان محادثات الوزير الصينى مع نظيره اليابانى يوكيهيكو ايكيدا ستتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين.. واضافة الى بحث تطورات الوضع فى مضيق تايوان.

وكان التوتر قد تزايد فى المنطقة فى اعقاب قيام الصين بإجراء تجارب صاروخية ومناورات عسكرية بالقرب من تايوان قبيل الانتخابات الرئاسية الاخيرة فى تايوان والتى اسفرت عن إعادة انتخاب الرئيس لى بنج هوى.

ومن المقرر ان يلتقى الوزير الصينى خلال زيارته، التى تعد الاولى من نوعها لليابان منذ مايو عام ١٩٩٣، مع كل من رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وايضا مع ايتشيرو اوزاوا زعيم اكبر احزاب المعارضة اليابانية.



مليـــون و٦٦ ألف ســيارة تـصـدرها اليـابان لدول الاتحـــاد الأوروبى العـــام الحـــالى

طوكيو - منصور أبو العزم:

اتفقت اليابان ودول الاتحاد الأوروبى (المجموعة الأوروبية) على أن يتم السماح لشركات صناعة السيارات اليابانية بتصدير مليون و٦٦ ألف سيارة للدول الخمس عشرة الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى خلال العام الحالى ١٩٩٦. ويمثل هذا الرقم انخفاضا مقداره خمسة آلاف سيارة عن العام الماضى ١٩٩٥.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية إن هذا الانخفاض فى حجم صادرات اليابان من السيارات للاتحاد الأوروبى يعد الأول من نوعه من ثلاثة أعوام نتيجة ارتفاع قيمة الين اليابانى فى أسواق النقد العالمية واتجاه الشركات اليابانية إلى تعزيز مبيعاتها فى السوق المحلية. وقالت وزارة التجارة اليابانية إنه بعد اختتام المحادثات التى عقدت فى طوكيو خلال اليومين الماضيين، فإن الجانبين قدرا أن يشهد طلب دول الاتحاد الأوروبى من السيارات زيادة نسبتها ٢,٦٪ خلال عام ١٩٩٦ حيث من المتوقع أن يصل إجمالى حجم الطلب فى دول الاتحاد الأوروبى إلى ١٣ مليونا و٢٩٠ ألف سيارة هذا العام. وقد اتفق الجانبان - اليابانى والاتحاد الأوروبى - على أن تصدر اليابان ١٧٨٢٠٠ سيارة إلى بريطانيا و٩٥٨٠٠ إلى فرنسا و٦٥٧٠٠ إلى إيطاليا و٤٤٥٠٠ إلى أسبانيا و٢٤٠٠٠ إلى البرتغال.



المصدر: الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

القواعد الأمريكية في اليابان.. هل تنتقل إلى هاواى

اخيرا حسمت المحكمة النزاع بين رئيس وزراء اليابان الذى يمثل الحكومة المركزية وبين محافظ أوكيناوا الذى يمثل الحكومة المحلية للجزيرة بشأن عصيان الاخير محافظ اوكيناوا اوامر رئيس الوزراء بالتوقيع على الوثائق التى تجبر ملاك الأراضى اليابانيين على تمديد عقود إيجار أراضيهم لصالح القواعد والقوات الأمريكية المتمركزة فى إقليم اوكيناوا .

وقد جاء حكم محكمة "ناها" التابعة لإقليم فوكوكا جنوب اليابان الذى امر محافظ أوكيناوا ماساهيدا اوتا بالتوقيع خلال ثلاثة أيام قبل أربعة أيام فقط من انتهاء بعض عقود إيجارات تلك الأراضى للقواعد الأمريكية والذى كان مقررا أن ينتهى يوم ٣١ مارس الماضى

وكان محافظ أوكيناوا الذى يقود حملة قوية من أجل إخلاء أوكيناوا من القواعد والقوات الأمريكية قد رفض امر تومتشى موراياما رئيس وزراء اليابان السابق بتوقيع الوثائق التى تجبر ملاك الأراضى على تمديد عقود الإيجار مما اضطر موراياما إلى اللجوء الى المحكمة لاستصدار أمر بإجبار محافظ اوكيناوا على التوقيع ، ويعد محافظ اوكيناوا اول حاكم إقليم فى اليابان يرفع عليه رئيس الوزراء قضية فى المحكمة لرفض اوامر الحكومة المركزية وذلك فى ظل ما يطلق عليه فى اليابان بقانون الحكم الذاتى المحلى وقد اعتبر المحللون حكم المحكمة بمثابة انتصار للحكومة المركزية التى تسعى إلى حل قضية القواعد الأمريكية التى اثيرت بشدة فى أعقاب تورط ثلاثة جنود أمريكيين فى حادث اغتصاب فتاة يابانية لم يتجاوز عمرها ١٢ عاما فى سبتمبر الماضى ١٩٩٥ على أن يراعى الحل الذى يتم التوصل إليه اعتبارين :

١ - الاتفاقية الأمنية الموقعة بين اليابان والولايات المتحدة وألا تؤثر تلك القضية او ذلك الحل على العلاقات الثنائية بين الحليفين .

٢ - أن يراعى الحل الذى يتم التوصل إليه مشاعر أهل أوكيناوا وقد اظهرت الحكومة فى مرات عديدة تعاطفها مع مطالب اهالى الجزيرة بخفض القواعد الامريكية او حتى نقلها إلى أماكن أخرى سواء فى اليابان او خارج اليابان وهى المشاعر التى تاججت فى أعقاب حادث الاغتصاب فى صورة مظاهرات عديدة وليس فى اوكيناوا وحدها ولكن فى معظم أنحاء اليابان وكذلك التهديدات التليفونية التى يتلقاها الجنود الأمريكيون العاملون فى القواعد.

وقد رفضت المحكمة ادعاء محافظ اوكيناوا بان التحديد الاجبارى لإيجار الاراضى لصالح القوات الأمريكية غير دستورى لأنه ينتهك حقوق الامتلاك لأصحاب تلك الاراضى وانه لذلك يرفض التوقيع على الوثائق

نجد ان المحكمة قالت إن محافظ اوكيناوا ليس مخولا (لايمتلك السلطة) لكى يصدر حكما بشان ما إذا كان التمديد الإجبارى لايجار الأراضى لصالح القواعد الامريكية شرعيا او غير شرعى وإنه من المفهوم ان محافظ اوكيناوا لم يكن لديه اختيار نظرا للموقف المتوتر الحالى فى اوكيناوا ومشاعر أهالى الجزيرة تجاه القوات الامريكية ومستقبل اوكيناوا لكن من الصعب أن يؤدى كل ذلك إلى رفض التوقيع على الوثائق " لأن ذلك يعوق الصالح العام بشدة "

وقد رحبت حكومة ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بحكم المحكمة وطالب المتحدث باسمها محافظ اوكيناوا بالتعاون وتنفيذ الاوامر لكنه قال فى الوقت نفسه ان الحكومة اليابانية سوف تبذل كل جهد من أجل خفض حجم القواعد الامريكية فى اوكيناوا والحد من الضوضاء التى تسببها التدريبات التى تقوم بها القوات الامريكية سواء باستخدام الطائرات او الاسلحة الثقيلة الاخرى لسكان الجزيرة .

ويتركز الوجود العسكرى الامريكى فى اليابان فى جزيرة اوكيناوا الواقعة على بعد ١٦٠٠ كيلومتر جنوب غربى العاصمة طوكيو وتقدر نسبتها (مساحتها) بحوالى ٠,٦٪ من مساحة اليابان تحتل القواعد والقوات الأمريكية حوالى ٢٣٦٠٠ هكتار اى ١١,٢٪ من مساحة الجزيرة ويتركز بها حوالى ٧٥٪ من القوات الامريكية فى اليابان ، وتمثل اوكيناوا موقعا استراتيجيا للغاية للقواعد وللقوات الامريكية ليس فى اليابان فقط ولكن فى اسيا كلها وقد ثبتت اهمية موقع أوكيناوا كانسب مكان للوجود الامريكى فى شمال وشرق أسيا خلال الايام القليلة الماضية التى تصاعد فيها التوتر فى المنطقة بسبب المناورات العسكرية التى تقوم بها الصين بالقرب من تايوان لتهديدها خلال أول انتخابات رئاسية تجرى فى تايوان والتى انتهت فى الاسبوع الماضى .

وتلك الاهمية هى التى دفعت حكومة واشنطن والبنتاجون الامريكى (وزارة الدفاع) الى التمسك بالبقاء عسكريا فى اوكيناوا التى شهدت أشد المعارك ضراوة وعنفا بين القوات الامريكية والقوات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية .

وعلى الرغم من أن عقدا واحدا من بين ٣٥ عقدا تبرمها الولايات المتحدة الامريكية مع ملاك الاراضى فى اوكيناوا هو الذى سوف ينتهى خلال ايام فى حين تنتهى العقود الاخرى فى مارس ١٩٩٧ ومايو ١٩٩٨ فإن الحكومة اليابانية أرادت أن تحسم الامر لصالحها منذ البداية حتى لايؤثر ذلك على علاقاتها



الاستراتيجية مع الولايات المتحدة على أن تعمل فى الوقت نفسه على خفض حجم القواعد الامريكية من خلال المفاوضات ويشير المراقبون فى طوكيو الى ان هناك العديد من الاقتراحات والبدائل التى يتم بحثها حاليا خلال المفاوضات الامريكية اليابانية بشأن خفض حجم القواعد الامريكية فى اوكيناوا من بينها ان يتم نقل بعض تلك القوات الامريكية الى اماكن اخرى داخل اليابان ويتم حاليا دراسة بعض المواقع المرشحة لاستضافة القواعد الامريكية ويطالب البعض بإجراء استفتاء فى اى موقع يتم اختياره بين السكان حيث من الجائز جدا ان يرفضوا هذا الضيف الامريكى بصرف النظر عن الرواج الاقتصادى الذى قد يعود على الموقع المختار.

وقد اقترح بعض سياسيى اليابان بان يتم نقل القواعد الامريكية إلى هاواى فى جزيرة وارض امريكية غير ان المراقبين يستبعدون حدوث ذلك لان هاواى لاتغنى عن الاهمية الاستراتيجية لجزيرة اوكيناوا اليابانية.

الا ان ماساهيدا اوتا محافظ اوكيناوا لايعتبر حكم المحكمة هو نهاية المطاف فهو يصر على مواصلة حملته حتى تحمل القوات الامريكية عصاها وترحل من اوكيناوا " حتى يعيش سكانها فى سلام "

ويقول اوتا إن حكم المحكمة يمثل خيبة امل كبيرة له سواء من الناحية الدستورية اوحتى من استقلالية الحكم المحلى وقد تلقى محافظ اوكيناوا ٥٠ الف خطاب من انحاء اليابان تؤيد موقفه بل انه تلقى خطابات تاييد من خارج اليابان ايضا وانه مع سكان اوكيناوا سوف يواصلون كفاحهم حتى ترحل القوات الامريكية من اراضيهم.

والواقع ان الحكومة اليابانية تواجه مأزقا صعبا للغاية بشأن القواعد الامريكية فى اليابان حيث تواجه معارضة متزايدة للوجود الامريكى فى اليابان على المستوى الشعبى فى الوقت الذى مازال يرى الخبراء فيه ان اليابان مازالت تحتاج الى الحماية العسكرية الامريكية خاصة فى ظل تنامى القدرات العسكرية للصين والقدرات النووية لكوريا الشمالية والتهديدات التى تزعزع الاستقرار والسلام فى منطقة جنوب وشرق اسيا وتصاعد التوتر بسبب النزاعات الحدودية والإقليمية وتنظر الدبلوماسية اليابانية الى الزيارة المقررة للرئيس الامريكى بيل كلينتون باعتبارها فرصة جيدة لإنجاز تسوية لقضية القواعد الامريكية " ولايعنى ذلك سوى ضرورة تفهم الجانب الامريكى للمطالب اليابانية والاستجابة ولو لبعض تلك المطالب حتى تهدأ مشاعر الغضب لدى اهالى اوكيناوا ولاتؤثر على الاتفاقية الامنية بين البلدين.

وتجرى حاليا مفاوضات مكثفة على المستوى الرسمى وعلى مستوى الخبراء بهدف التوصل الى اتفاق حول القواعد الامريكية فى اوكيناوا وبيان طوكيو الذى سوف يصدر فى ختام محادثات القمة بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء هاشيموتو كذلك من المتوقع ان يقوم وليم بيرى وزير الدفاع الامريكى بزيارة لليابان قبل ايام من زيارة كلينتون لوضع اللمسات الاخيرة للاتفاق وتذليل العقبات لضمان نجاح زيارة كلينتون التى تبدأ فى ١٦ ابريل الحالى.

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزم

طوكيو: تظاهرة ضخمة مناهضة للوجود العسكري الأميركي جنوب اليابان

● طوكيو - أ ف ب - تظاهر عشرات الآلاف من اليابانيين أمس الاحد في العاصمة طوكيو احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي الكبير في جزيرة اوكيناوا الواقعة في جنوب اليابان.

واكدت المجموعة القريبة من الشيوعيين التي نظمت التظاهرة ان حوالى ٩٠ ألف شخص اتوا من مختلف انحاء البلاد شاركوا فيها.

وهي اكبر تظاهرة منذ قيام ثلاثة جنود اميركيين باغتصاب فتاة في الـ ١٢ من عمرها في اوكيناوا العام الماضي ما أثار صدمة كبيرة في اليابان.

ودعا المتظاهرون الى رحيل القوات الاميركية عن اوكيناوا والى الغاء المعاهدة الامنية بين اليابان والولايات المتحدة.

وكانت الحكومة اليابانية وقعت الجمعة وثائق تمديد عقود ايجار أراض للجيش الاميركي في جزيرة اوكيناوا حيث يتمركز ٢٨ الف جندي من مشاة البحرية (مارينز) وذلك رغم معارضة حاكم الجزيرة ماساهيدي أوتا و٣٥ من اصحاب الاراضي في الجزيرة، وكان هؤلاء رفضوا تجديد العقود التي شارفت على الانتهاء.



بعدما قررت مواجهة مشكلة ديونها المعدومة

أكبر ٢١ مصرفاً يابانياً تخسر ٣١ بليون دولار قبل الضريبة

□ طوكيو - من جيرارد بيكر (فايننشال تايمز):

■ دخلت المصارف اليابانية مجالات جديدة.

وللمرة الأولى، أعلن معظم المصارف اليابانية الرئيسية المقرضة عن خسائر قبل الضريبة كانت منتظرة عن العام المالي الذي ينتهي حالياً.

وعلى مدى عقود كانت المصارف اليابانية لا تنتظر ابداً ان تتكبد خسائر، بل لم يخطر في بال المسؤولين فيها ابداً ان تصل الى يوم تعلن فيه عن خسائر خوفاً من الاضرار بثقة اليابانيين في القطاع المصرفي الياباني. لكن السنة الجارية شهدت انقلاباً في الوضع كله.

ومن المنتظر ان تكون المصارف الـ ٢١ الأكبر في اليابان تكبدت اكثر من ٣٣٠٠ الى بليون ين ياباني (٣١ بليون دولار) قبل دفع الضريبة.

ولم ينج من هذه الخسائر الا اربعة مصارف. وبالنسبة الى عدد من هذه المصارف ستعادل الخسائر اكثر من ربع رأس المال المساهم كما دلت على ذلك الأرقام المنشورة منذ ستة اشهر.

الخسائر

يذكر ان الخسائر لم تات من اي تردد درامي في المناخ الذي تنشط فيه هذه المصارف، بل ان الحقيقة هي ان المفارقة في الأمر كله ان من المنتظر ان تكون أرباح التشغيل الخاصة بالمصارف اليابانية التي سيتم الاعلان عنها أكبر ارباح من نوعها في التاريخ بفضل ما حققته هذه المصارف من مكاسب ضخمة بسبب الارتفاع الكبير في سوق السندات الربيع والصيف الماضيين.

لكن السبب في الخسائر المعلنة بسيط جداً اذ يعود الى ان المصارف اليابانية، على ما يبدو، قررت أخيراً مواجهة مشكلة ديونها المعدومة وبذلت في سبيل ذلك، وللمرة الاولى، جهوداً كبيرة جدية للتخلص من هذه الديون وجذورها المتشعبة.

وبناء عليه ستشطب المصارف الواحد والعشرون الرئيسية نحو عشرة الاف بليون ين من الديون المعدومة مما يشكل أكبر عملية شطب سنوية منفردة في التاريخ.

وربما ظهر ان ما يدعيه عدد من المصارف، بان ما يُقدم، او ما اقدم عليه، يؤذن بنهاية أزمة الديون المعدومة التي استمرت ثلاثة أعوام، صحيحاً، على رغم ان عملية الشطب تمثل بالنسبة الى معظم المصارف اليابانية خطوة أولى يجب ان تليها خطوات.

ويتمحور السؤال في شان الأسباب التي دعت المصارف اليابانية الى معالجة مشكلة الديون المعدومة الآن على رغم ان المشكلة قديمة.

والجواب على السؤال متشعب ومعقد. فتكبد خسائر فادحة (أو الاعلان عن ذلك) حكيم من وجهة النظر «السياسية».

ولا تنعم المؤسسات المالية باي شعبية او مودة من اليابانيين في الوقت الراهن، وربما كانت هذه المؤسسات تقف وحدها في هذا المضمار، اذ يعتبر اليابانيون ان هذه المؤسسات استفادت، من دون ان تستحق هذه الاستفادة وأكثر مما استفاد غيرها بكثير، من عملية الانقاذ التي تنوي الحكومة اليابانية تنفيذها لصالح الشركات المفلسة التي كانت تقدم قروضاً اسكانية.

ولهذا ليس من الحكمة في شيء ان تبدو المصارف وكانها تسجل ارباحاً، بل الحكمة ان تبدو وكانها تتكبد خسائر فادحة.

لكن الاعلان عن الخسائر مستوحى ايضاً من اعتبار سياسي اخر، وبموجب الخطة التي تتناول تصفية الشركات التي كانت تقدم قروضاً عقارية سكنية (شركات جوسن)، طلبت الحكومة من المصارف اليابانية ان تشطب القروض كافة التي كانت قدمتها الى هذه الشركات التي اسستها المصارف في السبعينات، مقابل وعد المصارف بان ما يشطب من هذه القروض سيحسم من الضرائب المتوجبة على المصارف بنسب تتناسب مع الارباح.

ولم يخضع معظم المصارف حتى الآن لمتطلبات الخطة الانقاذية وبالتالي لم يشطب القروض كافة التي كان قدمها الى الشركات العقارية المقرضة لأن هذه المصارف غير مطمئنة بعد الى ما سيترتب على هذه الخطة من نتائج. لكن هذا لم يمنع هذه المصارف من إما شطب القروض المعدومة او من تخصيص مبالغ معينة تحسباً للشطب. وتصل هذه المبالغ الى اكثر من ثلث المشطوبات التي تم الاعلان عنها حتى الآن.

وبالنسبة الى نحو ستة مصارف من المصارف الأكبر والاقوى، تعتبر الخسائر المعلنة انهاء كاملاً نسبياً لمشكلة القروض المعدومة الحالية. ويتباهى مصرف «سانوا» على سبيل المثال، بان ما يزيد على ثلثي القروض غير المجدية التي سبق ان اعلن عنها مغطى بالاحتياطات المخصصة لتعويض الخسائر المتاتية من القروض المعدومة.

ومن المصارف اليابانية الاخرى التي تنعم بعافية مماثلة لعافية «سانوا» مصرف «بنك اوف طوكيو» ومصرف «ميتسوبيشي» (وهما المصرفان اللذان باشرا امس نشاطاً موحداً مندمجاً بعدما اندمجا سابقاً)، ومصرف «سوميتو» ومصرف «دالي ايشي كانغيو».

لكن بالنسبة الى المصارف الأضعف لا يزال الوضع باعثاً على الانقباض، على رغم إقدام بعض

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

المصارف على شطب مبالغ ضخمة تزيد على ما شطبته المصارف الاقوى. وسيمر وقت طويل قبل ان تتمكن شركات مصرفية مثل «هوكايدو تاكو شوكو» و«نيبون كريدبت بنك» و«تشوو ترست» من الاعلان عن انها تجاوزت الاسوأ.

لكن حتى بالنسبة الى المصارف اليابانية الاقوى، قد تزداد الخسائر على ما تم الاعلان عنه حتى الآن.

شركات الاقراض العقاري

وعلى رغم ان مشكلة شركات الاقراض العقاري ستكون شبه منتهية بحلول السنة الجارية قد تسبب شركات غير مصرفية متعددة أخرى تابعة للمصارف، صداعاً مؤلماً لهذه المصارف، بل اشد ايلاماً من الصداع الذي سببته القروض العقارية المعدومة.

وتشير التقديرات الى ان القروض المعدومة التي قدمتها المصارف الى هذه الشركات تصل الى ٤٠ الف بليون ين آخر.

وبصرف النظر عن مقادير الخسائر التي سيظهر في الأخير ان المصارف اليابانية تكبدتها، سيستفيد معظم هذه المصارف من هذه الفرصة السانحة لكي يقدم على ما اصبحت الحاجة ماسة اليه وهو إعادة الرسملة. فخسائر السنة الجارية ستجعل عدداً من المصارف اليابانية يقترب كثيراً من الحد الأدنى من الكفاية الرأسمالية الذي يوصي به بنك التسويات الدولية على رغم ان هذه الخسائر ستعوض جزئياً بواسطة زيادة اسعار الاسهم.

ويذكر ان المصارف اليابانية تعتبر ارباحها غير المحققة التي تجنيها مما لديها من اسهم جزءاً من قاعدتها الرأسمالية.

وبالنظر الى ان اسعار الاسهم شهدت ارتفاعاً حاداً منذ ايلول (سبتمبر) الماضي، باتت رؤوس أموال المصارف اكبر مما كانت عليه. لكن معظم المصارف يدرك انه لا يزال يفتقر الى رؤوس الاموال الحقيقية. وخلال السنة المقبلة ستصدر المصارف ما قيمته نحو ٢٥٠٠ بليون ين من الاسهم والديون الثانوية الجديدة، طبعاً على افتراض ان سوق الاسهم ستتمكن من هضمها.

وبالنسبة الى حفنة من المصارف المتعافية ستمثل عملية اعادة الرسملة هذه فرصة حقيقية ثانية للبدء من الصفر ومن ثم العودة الى الانطلاق. لكن اكثرية المصارف ستكون على الارجح سعيدة اذا استخدمت هذه الفرصة لكي تدعم اوضاعها العامة استعداداً للجولة المقبلة الكبيرة التي تتمثل في مشكلة تدني نوعية الموجودات التي تملكها.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

الصين تحذر أميركا واليابان من دعم النزعة الاستقلالية في تايوان

■ طوكيو - ا ف ب - حذر وزير الخارجية الصيني كيان كيتشين امس الاثنين كلاً من الولايات المتحدة واليابان من ان مساندتهما لاستقلال تايوان يمكن ان «تعقّد» الموقف في مضيق تايوان.

ونقل مسؤول ياباني عن الوزير الصيني بعد لقاء بين الاخير ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه «إذا لم تعمد الولايات المتحدة ودول اخرى الى مساندة استقلال تايوان فبامكاننا ان نبقي على الوضع هادئاً».

وهذه الزيارة الأولى للوزير الصيني الى خارج البلاد بعد فوز الرئيس التايواني لي تانغ هوي في الانتخابات في بلاده في ٢٣ آذار (مارس) الماضي.

اما رئيس الوزراء الياباني فدعا الصين الى عدم اتخاذ اي اجراء رداً على المناورات العسكرية التي اعلنت تايوان انها ستجريها في المضيق بعد مناورات الصين التي انتهت في ٢٥ اذار (مارس) الماضي. وعبّر عن قلقه ازاء ما يمكن ان تصل اليه الأمور.

وكان وزير الدفاع التايواني شيانغ شونغ لين اكد الأسبوع الماضي ان تايبه ستبدأ مناورات خلال الشهر الجاري قبالة السواحل الصينية.

من جهة اخرى عبر الوزير الصيني عن أمل بلاده في «الا تساهم زيارة الرئيس بيل كلينتون لليابان بين ١٦ و١٨ الشهر الجاري في خلق مشاكل جديدة تؤثر على السلام والاستقرار في المنطقة». والمح الى الروابط الامنية بين واشنطن وطوكيو.



الشرطة اليابانية تمنع المتظاهرين من اقتحام القواعد الأمريكية

حاكم أوكيناوا يتحدى قرار الحكومة بتجديد عقود الإيجار

طوكيو - وكالات الأنباء تدخلت فرق الشرطة اليابانية أمس لمنع عشرات المتظاهرين اليابانيين من اقتحام أسوار القواعد الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية فى الوقت الذى تقدم فيه ماشايدى أوتا حاكم الجزيرة بطلب إلى المحكمة العليا لاستئناف الحكم الذى أصدرته إحدى المحاكم اليابانية لإلزامه بتنفيذ الأمر الذى أصدرته الحكومة بتجديد عقود استئجار الأراضى المقام عليها القواعد الأمريكية. وذلك فى تحد جديد للإجراء الذى إتخذه ريوتاروها شيموتو، رئيس الوزراء وكانت طوكيو قد شهدت مظاهرات احتجاج مماثلة أمس الأول تطالب بانهاء الوجود العسكرى الأمريكى فى جزيرة أوكيناوا شارك فيها ٢٦ ألف شخص من مؤيدى الحزب الشيوعى اليابانى.

وأعرب المسئولون فى الحكومة اليابانية عن مخاوفهم من أن يؤثر النزاع الداخلى المتفجر حول مستقبل القواعد الأمريكية على المباحثات التى سيجريها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع قادة الحكومة اليابانية خلال زيارته المرتقبة لطوكيو فى الفترة ما بين ١٦ و ١٨ أبريل الحالى. ومن المقرر أن يقوم ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى بزيارة تمهيدية لمناقشة تطوير التعاون الأمنى بين البلدين. وقد تصاعد التوتر فى أوكيناوا امس إثر تقدم مالك لقطعة أرض تدخل فى نطاق الأراضى التى تستأجرها القوات الأمريكية، تبلغ مساحتها ٢٣٦، مترا مربعا بطلب للمحكمة لطرد الجنود الأمريكيين من قطعة الأرض التى تستخدم حاليا كمركز للاتصالات. وكان عقد استئجارها قد انتهى أمس الأول. وذكر المالك شويشى شيبانا أن قرار الحكومة بتجديد هذه العقود غير دستورى ويشاركه فى ذلك ٢٩٣٧ من ملاك الأراضى من بينه أكثر من ٣٢ ألفا من ملاك الأراضى الذين تستأجر القوات الأمريكية اراضيهم.

وتأتى المواجهة الجديدة فى الذكرى رقم ٥١ لاحتلال القوات الأمريكية لجزيرة أوكيناوا خلال الحرب العالمية الثانية ومما يذكر أن القوات الأمريكية ظلت تحتل أوكيناوا حتى عام ١٩٧٢ بالرغم من إنهاء احتلالها للجزر الأخرى فى عام ١٩٥٢، بسبب أهميتها الاستراتيجية لوقوعها بين تايوان وشبه الجزيرة الكورية، وكان سكان الجزيرة قد طالبوا بانسحاب القوات الأمريكية بعد أن أثارهم قيام ثلاثة من الجنود الأمريكيين بالاعتداء على فتاة يابانية فى العام الماضى.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

اليابان تشيد بنظام التوظيف مدى الحياة

مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تؤكد أهمية معايير العمل العالمية

■ ليل (فرنسا) - رويتر، ا ف ب - جاء في البيان الختامي لاجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى حول سوق العمل، التي اختتمت اعمالها امس الثلثاء في ليل (فرنسا) انه لا يجب «كبح وتيرة التوجه نحو العالمية»، بل تطبيق «اصلاحات واسعة النطاق، وجعل سوق العمل اكثر مرونة لتجنب الاختيار بين البطالة والفروقات في المداخيل».

وقال النص انه في سبيل تحقيق هذا الهدف «لا بد من تعديل بعض التدابير التي لم تعد مناسبة اذا دعت الحاجة لذلك»، في اشارة الى القوانين المتعلقة بسوق العمل.

واعتبر البيان انه يتعين ايضاً «تسهيل عملية الانتقال من وظيفة الى اخرى»، كما دعا الى «خفض نسبة مشاركة الموظفين الاقل مهارة في تغطية نفقات الضمانات الاجتماعية».

ويتعين على وزراء الدول الصناعية السبع التصديق على هذا البيان. واوضح النص انه «لا بد للعمال الاكثر حرماناً من الاستفادة بصورة اكبر من الاصلاحات الضريبية».

وفي اشارة الى تسريع عملية الاحالة الى التقاعد المبكر اعتبرت الدول السبع انه «يجب ايجاد سبب لوضع حد لاهدار الموارد البشرية».

وقال البيان ان الدول السبع اتفقت على اهمية تعزيز معايير العمل الاساسية في مختلف انحاء العالم وبحث الصلة بين التجارة وظروف العمل. وتؤكد هذه الدول التزامها باتباع سياسات التجارة الحرة، وتدعو وزراء التجارة الى الحفاظ على قوة دفع سياسة التحرر التجاري خلال اجتماع وزاري تعقده منظمة التجارة الدولية في سنغافورة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

من جهة اخرى قال وزير المال الفرنسي جان ارتوي في مؤتمر صحافي «في اعتقادنا ان التدويل والتكنولوجيا الجديدة سيخلقان فرص عمل جديدة».

وخلال المؤتمر الذي بدأ اعماله اول من امس الاثنين واختتم امس، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك دول المجموعة للسعي الى ايجاد طريق ثالث بين اسواق العمل المرنة في الولايات المتحدة وبين القوى العاملة التي تخضع لحماية مشددة في اوروبا.

وتحدث شيراك عن ضرورة ايجاد طريق ثالث بين عدم تامين الوظائف في الولايات المتحدة وبين مستويات البطالة المرتفعة في اوروبا والتي يلقي كثيرون باللائمة فيها على نظام الرعاية الاجتماعية الأوروبي السخي.

وقال الرئيس الفرنسي «هناك وجهان مختلفان للخطر. البطالة وانعدام الأمن الوظيفي. وتختلف الصورة باختلاف جانبي الاطلسي».

ويبلغ معدل البطالة في اوروبا ١١ في المئة في حين يبلغ ٥,٥ في المئة في الولايات المتحدة. وتضم مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان.

من جهتها اشادت اليابان بنظام التوظيف لديها الذي يوفر وظائف مدى الحياة للموظفين والعمال، لكن الولايات المتحدة قالت ان هذا النظام انتهى الى غير رجعة.

ونقل احد المساعدين عن تاكانابو ناغاي وزير العمل الياباني قوله اول من امس في اجتماع وزراء العمل والاقتصاد في مجموعة السبع ان تقليد التوظيف مدى الحياة ابقى على معدلات البطالة منخفضة وعزز الشركات.

وعلى رغم هذا التقليد قام عدد كبير من الشركات اليابانية بخفض النفقات من خلال تقليص الوظائف منذ الركود الاقتصادي أواخر الثمانينات.

لكن وزير العمل الاميركي روبرت رايك اكد ان نظام التوظيف مدى الحياة أصبح من مخلفات الماضي.

وقال في مؤتمر صحافي انه «لا يمكننا اعادة الأمان الوظيفي في اقتصاد يتغير بسرعة وتحمل فيه الشركات بالضرورة على الابتكار وتغيير المزيج الوظيفي». واضاف ان الولايات المتحدة ملتزمة بنظام يقوم على توفير وظائف لمن يفقدون وظائفهم من دون ان يقل دخلهم.

واعربت فرنسا عن موقف مماثل لموقف الولايات المتحدة.

وقال وزير العمل الفرنسي جاك بارو انه «لن تكون هناك وظائف اخرى مدى الحياة بل قدرة على ايجاد عمل مدى الحياة».

فى اليابان: إنتاج المازوت من مخلفات البلاستيك

جاء فى النشرة الدورية لمركز معلومات الطاقة المصرى: أنه قد نجح مؤخرا أحد المعاهد اليابانية المتخصصة فى ادارة مخلفات البلاستيك باستخدام تكنولوجيا جديدة

لانتاج المازوت من مخلفات البلاسيتك.. تعتمد هذه التكنولوجيا على استخدام التحليل الحرارى لمخلفات البلاستيك بحيث يمر الغاز الناتج من عملية التحلل على عوامل حفازة فى مفاعل منفصل لتكوين المازوت وسوف يقوم المعهد فى العام القادم بانشاء محطة لانتاج المازوت بطاقة حوالى ٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ طن بتكاليف تبلغ ٤٢ مليون دولار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٣ ابريل ١٩٩٦

غالى يبدأ زيارة لليابان لبحث سبل إصلاح الأمم المتحدة

طوكيو - من منصور أبو العزم - وصل أمس الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة إلى طوكيو فى زيارة لليابان تستغرق خمسة أيام يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين اليابانيين، بالاضافة إلى السيدة ميرفت تلاوى سفيرة مصر لدى اليابان.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية أن غالى سيلتقى اليوم مع رئيس الوزراء ريوتارتو هاشيموتو حيث يتوقع أن يبحثا الاصلاحات المطلوب إدخالها على هياكل ومؤسسات الأمم المتحدة والأزمة المالية التى تواجه المنظمة الدولية ودور اليابان فى الانشطة الدولية الرامية إلى دعم السلام والاستقرار العالمى.

يذكر أن اليابان تبذل جهودا مكثفة للحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن عبر زيادة مساهمتها المالية فى المنظمة الدولية وتقديم المساعدات للدول النامية فضلا عن تعزيز دورها على الساحة الدولية .



القواعد العسكرية الأمريكية باليابان تحت حصار الغضب

أوكيناوا تقفز من جيوب واشنطن

□ تقرير : فاتن صلاح الدين

مرة أخرى قفزت قضية الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان إلى ساحة العلاقات بين الحليفين الامريكى واليابانى بعد قيام عشرات الألوف من اليابانيين بالتظاهر فى مختلف انحاء بلادهم احتجاجا على القرار الذى أصدرته المحكمة العليا بتجديد عقود ايجار الأراضى المقامة عليها القواعد الأمريكية، ووصل الأمر إلى حد محاولة عشرات المتظاهرين اليابانيين اقتحام اسوار القواعد الأمريكية فى جزيرة اوكيناوا مركز وجود القوات الأمريكية.

تاتى هذه المظاهرات قبل أيام من الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكى كلينتون إلى اليابان فى الفترة ما بين 16 إلى 18 ابريل الجارى. ولأول مرة يصل النزاع بين رئيس وزراء يابانى وأحد المحافظين المحليين إلى المحكمة التى أصدرت حكمها لصالح الحكومة المركزية، مما أدى إلى اثارة مشاعر اهالى الجزيرة الذين يعلنون رفضهم للوجود الأمريكى منذ حادث الاعتداء على فتاة يابانية من قبل جنود امريكيين العام الماضى، مما يثير التساؤل : إلى أى مدى يمكن لقضية الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان التأثير على مسار العلاقات الثنائية بين الحليفين ؟

الواقع أن الحكومة اليابانية تواجه مازقا صعبا للغاية بشأن القواعد الأمريكية فى اليابان فعليها ان توفق بين هدفين اساسيين لا يمكن الاستغناء عن أى منهما .

الأول : مشاعر أهل جزيرة أوكيناوا حيث قام عشرات الألوف من الاشخاص فى مختلف انحاء اليابان قبل أيام قليلة بالتظاهر احتجاجا على القواعد العسكرية الأمريكية شارك فيها 90 الف شخص من طوكيو وحدها فى حين نظمت مظاهرات اصغر فى أوكيناوا نفسها وفى عدد من المدن الرئيسية الاخرى حيث يشعر سكان الجزيرة بالاستياء من تحمل جزيرتهم عبء ايواء اكثر من 75٪ من القواعد الامريكية فى اليابان ويتسم موقف الحكومة اليابانية بالتعاطف مع

مطالب اهالى الجزيرة فى خفض القوات الأمريكية أو نقلها وأعلن رئيس الوزراء هاشيموتو عقب حكم المحكمة أن حكومته ملتزمة بمطالب أهل الجزيرة ووعد بالعمل على الحد من الضوضاء التى تسببها القوات الأمريكية لسكان الجزيرة سواء باستخدام الطائرات أو الأسلحة الثقيلة الأخرى.

الثانى: ألا تؤثر هذه القضية على العلاقات الثنائية بين الحليفين اليابانى والأمريكى وعلى المعاهدة الأمنية بينهما وشبكة المصالح التى تربط البلدين فالولايات المتحدة غير مستعدة للتخلى عن وجودها فى أوكيناوا كأنسب موقع للدفاع عن مصالح امريكا فى شمال شرق اسيا ومواجهة تصاعد اى نزاع إقليمى يهدد أمنها كما حدث فى القضية التايوانية تلك الاهمية هى التى دفعت الولايات المتحدة إلى إعلان تمسكها بالبقاء فى الجزيرة رغم أن عقدا واحدا من بين 35 عقدا أبرمتها الولايات المتحدة مع ملاك الأراضى فى الجزيرة هو الذى سوف ينتهى خلال أيام بينما تمتد بقية العقود حتى 1997 و 1998. ويتركز الوجود العسكرى الأمريكى فى الجزيرة التى تبعد 1600 كيلومتر جنوب غربى طوكيو حيث تحتل القواعد الأمريكية حوالى 11,2٪ من مساحة الجزيرة وتتمركز بها 75٪ من القوات الأمريكية فى اليابان. الحكومة الأمريكية بدورها مازالت ترى أهمية امنية فى وجود القوات الأمريكية فى الجزيرة لأنها مازالت تحتاج إلى الحماية العسكرية الأمريكية خاصة فى ظل تنامى القدرات العسكرية للصين والقدرات النووية لكوريا الشمالية والتهديدات التى تزعزع الاستقرار والسلام فى منطقة جنوب شرق اسيا وتصاعد حدة النزاعات الحدودية والاقليمية. وحاليا تجرى مفاوضات مكثفة بين الطرفين على مستوى الخبراء كما أنه من المقرر ان يقوم وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى بزيارة لليابان لمناقشة تطوير التعاون الأمنى بين البلدين استعدادا لزيارة كلينتون المرتقبة لليابان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

غالي يدعو اليابان الى مساعدة الأمم المتحدة

■ طوكيو - ا ف ب - افاد مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طلب من اليابان مساعدة المنظمة الدولية على الخروج من الأزمة المالية التي تعاني منها.

وقال غالي خلال لقاء اجراه اول من امس الاربعاء مع وزير الخارجية الياباني السابق كوجي كاكيزاوا انه سيكون سعيداً اذا اتخذت اليابان مبادرة لاقناع الولايات المتحدة بدفع المتاخرات المستحقة عليها لحساب المنظمة الدولية والبالغة بليون دولار.

وتشارك الولايات المتحدة بـ ٢٥ في المئة من نفقات الامم المتحدة فيما تبلغ حصة اليابان ١٣,٩٥ في المئة.

واوضح غالي ان المشاكل المادية الناتجة عن تاخر عدد من الدول عن دفع مساهماتها تحول دون القيام باصلاحات في الأمم المتحدة. وتبلغ قيمة المتاخرات ثلاثة بلايين دولار.

وكان غالي طالب اليابان خلال لقائه رئيس الحكومة ريوتارو هاشيموتو بلعب دور «مالي وسياسي» في عملية الاصلاح التي تقوم بها المنظمة الدولية.



شركات يابانية تتفاوض للحصول على حصة في مشروع غاز قطري

■ الدوحة - رويتر - قال مسؤولون امس ان شركة «سوميتومو» و«ايتوشو» و«نيشو ايوا» اليابانية تسعى الى الحصول على حصة نسبتها عشرة في المئة في «شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال» (راس غاز) في قطر. وقال جابر المري المدير العام للمؤسسة القطرية العامة للبترول ورئيس شركة «راس غاز» لرويتر «سوميتومو وايتوشو ونيشو ايوا تتفاوض للحصول على حصة بنسبة عشرة في المئة في شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال مقابل مساعدتها في بيع الغاز القطري في الاسواق اليابانية». و«راس غاز» هو ثاني اكبر مشروع للغاز الطبيعي المسيل من بين ثلاثة مشاريع تخطط قطر لتنفيذها بهدف استغلال احتياطات حقل الشمال البحري التي تعتبر اكبر احتياطات لحقل بحري منفرد في العالم، ومن ثم تقليل اعتمادها على ايراداتها من تصدير النفط الخام.

وقال مسؤول آخر في «المؤسسة القطرية العامة للبترول» «وصلت المفاوضات مع الشركاء اليابانيين المحتملين الى مرحلة حاسمة ونأمل ان نعلن الصفقة في غضون شهر».

وتتوزع ملكية «راس غاز» بين «المؤسسة القطرية العامة للبترول» بنسبة ٧٠ في المئة وشركة «موبيل» الاميركية بنسبة ٣٠ في المئة.



اليابان وأمريكا تراجعان توجهات التعاون الدفاعي خلال زيارة كلينتون

طوكيو - أ. ش. أ - اعلنت مصادر حكومية يابانية امس ان اليابان والولايات المتحدة ستؤكد ان عزمهما على مراجعة التوجهات التى تحكم تعاونهما الدفاعى الثنائى خلال الزيارة المرتقبة للرئيس الامريكى بيل كلينتون لليابان فى السادس عشر من أبريل الحالى.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن المصادر الحكومية قولها أنه سيتم خلال هذه المراجعة التركيز على التعاون بين قوات الدفاع الذاتى اليابانية والقوات الأمريكية فى حالات زعزعة الاستقرار فى منطقة الشرق الأقصى. وتوقعت المصادر أن يتم خلال القمة اليابانية - الأمريكية إصدار بيان مشترك حول التحالف الأمنى الثنائى يتضمن الدعوة لتعزيز التعاون الدفاعى بين الجانبين. وأشارت المصادر إلى أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع لمسئولين على مستوى رفيع من وزارتى الخارجية والدفاع فى الدولتين فى وقت لاحق من أبريل الحالى لبحث تفاصيل هذه المراجعة المقترحة لتوجهات التحالف الدفاعى. ويذكر أنه كان قد تم وضع هذه الخطوط العريضة للمسائل الدفاعية فى عام ١٩٧٨ استنادا إلى المعاهدة الأمنية بين الولايات المتحدة واليابان وتقضى هذه التوجهات بين امور اخرى باتخاذ إجراءات مشتركة تجاه عدد من الاحتمالات كتعرض اليابان للغزو. وكانت واشنطن وطوكيو قد اتفقتا فى عام ١٩٨٢ على دراسة توسيع نطاق سياستهما فى التعامل مع أى تهديد أمنى فى الشرق الأقصى.. إلا أن شيئا ملموسا لم يحدث فعليا فى هذا الصدد منذ ذلك الحين. وقد أرجع مسئول حكومى يابانى ذلك إلى الخوف من ايجاد انطباع بأن اليابان قد دخلت فى نظام دفاع جماعى يعتقد كثير من اليابنيين انه يتعارض مع الدستور اليابانى السلمى الذى ينبذ الحرب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســـــاء

التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

في اليابـــــــان

أزمة بين الحكومة والشعب بسبب القواعد الأمريكية!

يبدو أن شبح الخلافات بين الولايات المتحدة واليابان لن يختفي قريبا .. فبعد أزمة السيارات إندلعت أزمة القواعد الأمريكية في اليابان بعد إغتصاب ثلاثة من مشاة البحرية لفتاة يابانية صغيرة .

أعلن يوكيهيكو إيكيدا وزير الخارجية اليابانى أن حكومته ستواصل محاولتها للتوصل لحل بأسرع مايمكن للمشاكل المتعلقة بتجديد عقود تأجير الأراضى للقوات الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية .

قال إيكيدا فى مؤتمر صحفى عقب إجتماع للحكومة أن بلاده ستسعى إلى حل للمشاكل ذات الطابع العاجل فى إطار القانون اليابانى الحالى .

أشار فى تصريحاته التى نقلتها وكالة أنباء كيودو اليابانية إلى أهمية إعداد مسودة تشريع قانون خاص يمنح الحكومة المركزية صلاحيات تجديد عقود الايجار لكنه أكد أن ذلك يعد مهمة ذات طابع مستقبلى .

يذكر أن تصريحات الوزير اليابانى تأتى وسط تفاقم المشكلة الخاصة بتجديد عقود هذه الأراضى التى انتهت مدة سريان بعضها بالفعل فى الشهر الماضى حيث رفض بعض أصحاب الأراضى اليابانيين تجديد العقود .

قضية

كان رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو قد اضطر لمقاضاة حاكم مقاطعة أوكيناوا لرفضه التوقيع على وثائق إجبار الملاك على تجديد العقود .

كما اضطرها شيموتو لاستخدام صلاحياته كرئيس للوزراء فى التوقيع على هذه الوثائق .. ومع ذلك فإن استمرار تواجد القوات الأمريكية على الأراضى التى انتهت مدة عقود إيجارها لايزال بحاجة إلى وضع قانون واضح .

يذكر أن رفض أصحاب الأراضى فى أوكيناوا تجديد عقود الايجار للقوات الأمريكية يأتى بسبب الرغبة فى تخفيف التواجد العسكرى الأمريكى الكثيف فى جزيرتهم التى تضم وحدها نحو ٧٥٪ من إجمالى القواعد والتسهيلات العسكرية الأمريكية فى اليابان .

كان غضب سكان اوكنياوا قد تزايد فى الاونه الاخيره فى أعقاب حادث اختطاف واختصاب فتاة صغيرة السن من سكان الجزيرة على يد ثلاثة جنود أمريكيين فى سبتمبر الماضى .

ويذكر أن موضوع تخفيض وإعادة إنتشار القوات الأمريكية فى أوكنياوا سيكون أحد الموضوعات المهمة التى سيتم بحثها خلال القمة المرتقبة للرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع رئيس الوزراء اليابانى فى طوكيو فى ١٦ إبريل الحالى .



المصدر: أكتوبر
التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٢

وجه فى أحداث الأسبوع



شين كانيمارو

صانع السياسيين فى اليابان . وأحد عمالقة السياسة هناك . توفى فى الأسبوع الماضى .

شين كانيمارو ، يعتبر أكثر الشخصيات نفوذاً وأكثرها قسوة وأكثرها تقلباً وأكثرها فساداً أيضاً فى تاريخ اليابان السياسى .

شين كانيمارو ، ظل يمارس نفوذه الهائل لمدة عشرين سنة دون ضعف ، وذلك من خلال شبكة من المعارف والأصدقاء .

شين كانيمارو ، كان رئيساً للحزب الديمقراطى الليبرالى ، ولم يقبل أبداً أن يتولى منصباً أكثر من نائب لرئيس الوزراء .

شين كانيمارو ، يعترف : أربعة من رؤساء الوزراء بفضله فى وصولهم لمناصبهم . شين كانيمارو ، استقبله الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش فى البيت الأبيض باعتباره (أخطبوط السياسة اليابانية) ، كما كان لشين كانيمارو علاقات جيدة مع ستالين كوريا الشمالية الذى توفى مؤخراً ، كيم ال سونج .

شين كانيمارو ، كانت تربطه علاقات حميمة برؤساء الشركات وزعماء العصابات اليابانية ، ومع كبار الشخصيات السياسية على حد سواء .

شين كانيمارو ، له موهبة التحدث وإلقاء النكت وإدارة الحوار وتسلية الحاضرين .

شين كانيمارو ، بدأت مواهبه فى إمساك القيادة منذ أيام الدراسة ، فكان يفرض نفوذه على التلاميذ عن طريق التهديد والقسوة .

شين كانيمارو ، نشأ فى بيئة أكثر من متواضعة فى قرية صغيرة ، وليس مثل كبار السياسيين الذين نشأوا فى طوكيو .

شين كانيمارو ، دخل السياسة فى عام ١٩٥٨ وكسب الجولة الأولى فى الانتخابات المحلية آنذاك ، ثم شارك فى محادثات المعاهدة الأمنية الأمريكية - اليابانية فى عام ١٩٦٠ ، وظهرت قدراته الفذة فى التفاوض .

شين كانيمارو ، سجل بداية شهرته حين حمل أحد أعضاء المعارضة ، ودار به فى ميدان واسع ، ثم قذفه ليكسر رقبته ، فقد كان كانيمارو ، بطلا فى الجودو اليابانى !

شين كانيمارو ، عرف بارتياده بيوت « الجيشا » للدعارة وبيوت الياكوزا ، أقوى العصابات اليابانية ، وكذلك بيوت كبار السياسيين .

شين كانيمارو ، بدأ حياته مدرساً لعلم الأحياء ، وانتهى بالقاء القبض عليه واتهامه بالفساد ، وتلقيه رشوة قدرت بـ ٥٠٠ مليون ين ، ومات وعمره ٨٢ سنة .

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

كلينتون في طوكيو لعقد "أهم قمة منذ انتهاء الحرب الباردة"

واشنطن وسيول تقترحان محادثات رباعية تضم اليابان والصين لاقرار السلام في كوريا

■ طوكيو - رويتر - وصل الرئيس الاميركي بل كلينتون الى اليابان امس الثلثاء في زيارة رسمية ستغرق ثلاثة ايام لمناقشة توسيع الروابط الامنية بين البلدين.

ووصل كلينتون الى طوكيو قادماً من كوريا الجنوبية حيث اجتمع مع الرئيس كيم يونغ سام ودعا الاثنان الى عقد محادثات رباعية تضم كوريا الشمالية والصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاقرار السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وسيبحث كلينتون مع رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو التحالف الأمني بين البلدين ويطيب مشاعر سكان اوكيناوا الذين يريدون ازالة قواعد عسكرية اميركية من جزيرتهم الاستراتيجية.

ووصف مسؤولون اميركيون القمة الأميركية - اليابانية بانها اهم قمة منذ انتهاء الحرب الباردة.

ورحب هاشيموتو امس الثلثاء بمحادثات السلام الكورية الرباعية ووصفها بانها «مبادرة عظيمة» وحث كوريا الشمالية على الاستجابة لها.

وقال هاشيموتو في بيان «انها مبادرة عظيمة مهمة وضرورية لاقرار السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية. ولهذا أؤيد المحادثات الرباعية. وامل ان تقبل كوريا الشمالية الاقتراح من دون تأخير وتجلس الى طاولة المفاوضات».

واعلنت المبادرة فيما كان كلينتون في كوريا الجنوبية في طريقه الى اليابان لعقد اجتماع قمة مع هاشيموتو يركز على الأمن الاقليمي.

وقال مسؤول في حكومة كوريا الجنوبية ان اليابان ايدت الاقتراح وان روسيا لم تعارض وإن كانت تطلب المشاركة فيه باي صورة.

ومن المقرر ان يزور كلينتون روسيا بعد اليابان غداً الخميس ليشارك في قمة دولية بشأن الأمان النووي والأمن.

واعلنت الصين امس انها تريد ان تلعب دوراً ايجابياً في اقرار السلام واشاعة الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية لكنها احجمت عن التعليق على مبادرة واشنطن وسيول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جوفانغ خلال مؤتمر صحافي: «الصين تامل دوماً في اقرار السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وستلعب دوراً ايجابياً من اجل تحقيق هذا الهدف».

وسئل شين عن مبادرة السلام فقال انه لا يستطيع ان يعلق عليها لانه لا يعرف التفاصيل.

وقال شين ان بلاده لم تستشر قبل ان يطرح كلينتون وكيم مبادرتهما. واضاف ان اليابان ودولاً آسيوية اخرى يجب ان تقوم بجهود مشتركة لحفظ السلام واشاعة الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وتنامى التوتر في المنطقة حين دفعت كوريا الشمالية بقواتها الى داخل المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين في انتهاك واضح لشروط الهدنة التي انهت الحرب بينهما. وانتهت محاولات التوغل كل مرة بسحب القوات دون وقوع اي حوادث.

وأكد كلينتون ان المحادثات قد تؤدي الى سلام دائم، واستبعد مراراً دعوة كوريا الشمالية الى التفاوض بشكل مباشر مع واشنطن واستبعاد سيول.

وقال كلينتون: «نحن عازمون على بذل كل ما في وسعنا» لانهاء ٤٣ عاماً من التوتر بين الكوريتين منذ ان انهتا رسمياً الحرب الكورية عام ١٩٥٣ باتفاق هدنة لا اتفاق سلام.

واضاف كلينتون ان محادثات السلام «يمكن ان تبدأ في أسرع وقت ممكن بلا شروط مسبقة».

وتابع كلينتون وكيم انهما لا يتوقعان ان تقبل كوريا الشمالية الاقتراح فوراً. وذكرت سيول انها نقلت المبادرة الى بيونغيانغ الأحد. وقال كيم انه بعث رسالة مطولة الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وسط حالة من التوتر فى آسيا

اليابان تؤكد أهمية العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة

استنفار أمنى فى طوكيو ونشر ٣٠ ألف شرطى لحماية كلينتون

طوكيو - وكالات الأنباء - تعهد رئيس وزراء اليابان رويوتارو هاشيموتو باعادة التاكيد على اهمية العلاقات الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة خلال اجتماعه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى يزور طوكيو فى ١٦ ابريل الحالى.

وذكر أحد مساعدى هاشيموتو انه ابلغ تعهده لزعماء الحزب الليبرالى الديمقراطى الشريك الأكبر فى الائتلاف الحاكم أثناء اجتماع للحزب أمس الأول.

وقال هاشيموتو إنه يرغب فى إقناع الشعب اليابانى أن أهمية التعاون الأمنى بين اليابان وأمريكا لا تقتصر على البلدين فحسب بل تنعكس آثاره على



كلينتون — هاشيموتو

إقرار السلام والاستقرار فى العالم بأسره.

واشار المراقبون إلى أن أجواء التوتر التى تسود منطقة جنوب شرق اسيا منذ الشهر الماضى إثر إجراء الصين مناورات عسكرية قبالة سواحل تايوان ثم تصاعد المواجهة فى المنطقة الحدودية بين الكوريتين عزز من أهمية استمرار التعاون الأمنى بين اليابان وأمريكا.

ويذكر أن الوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان يلقى معارضة شعبية كبيرة وخاصة عقب إدانة ثلاثة عسكريين أمريكيين فى حادث اغتصاب فتاه يابانية فى جزيرة أوكيناوا.

ومن ناحية أخرى شن البوليس اليابانى حملة أمنية غير مسبوقة فى طوكيو قبل ١٠ أيام من زيارة كلينتون وقررت السلطات الأمنية نشر ٣٠ الف رجل بوليس لتامين الزيارة التى تعد الثانية لكلينتون منذ حضوره قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التى عقدت فى اليابان فى منتصف عام ١٩٩٢.

ايهــا اليانكى عــودوا إلــى بلادكــم

جنون الامريكان فى اليابان

الجنون انواع واذا كان الاشهر حاليا بسبب البقر او الابل والدجاج.. فان الموجود فى اليابان حاليا مختلف تماما واسمه «جنون امريكا».. اعراض المرض تتمثل فى مظاهرات عارمة.. اما الاسبابا فهى قيام ثلاثة من البحارة الامريكيين باغتصاب فتاة يابانيه عمرها ١٢ عاما فى سبتمبر الماضى اضافة للممارسات الاستيطانية التى تمارسها القوات الامريكية فى جزيرة اوكيناوا والتى تبدأ بحرق الزهور والمحاصيل وتنتهى باغتصاب اليابانيات، العلاج كما يراه اليابانيون يتمثل فى ضرورة بتر الورم الامريكى الخبيث من الجسد اليابانى.

صلاح مطر

وجزيرة «اوكيناوا» احد ابرز الجزر اليابانية وتتوسط المحيط الهادى، يشبهها اهلها ببطاقة المعايدة وذلك لانها تبدو وكأن فنانا رسمها فوق مياه المحيط بشواطئها الساحرة وخضرتها الدائمة ولكن شاءت الاقدار ان يشوه الامريكان هذا الجمال - على حد تعبير احد سكان الجزيرة - بهذه الفعلة اللااخلاقية وغيرها فتحولت الجزيرة الجميلة الهادئة الى بركان من الغضب المرسوم على الوجوه واللافتات التى يحملها المواطنون فى مظاهراتهم مطالبين برحيل الامريكيين المغتصبين من جزيرتهم، ففى هذه الجزيرة وحدها «٤٠» قاعدة امريكية بحرية تشغل خمس مساحة الجزيرة وتم انشاؤها وفق معاهدات أمنية ابرمت بين البلدين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٥١ وتم تجديدها عام ١٩٧٢ سعيا من جانب امريكا لمواصلة سياستها الاستيطانية فى منطقة هامة فى آسيا، تؤكد ذلك الاحصائيات التى تقول ان فى اليابان وحدها «٤٧» الف جندى امريكى - منها ٢٧ الفا فى اوكيناوا وحدها - علاوة على «٣٧» الف جندى اخرين فى كوريا الجنوبية.. وهكذا تتفرع وتمتد اذرع الاخطبوط الامريكى لإحكام قبضته على مناطق استراتيجية فى آسيا بعد ان نجح فى فرض سيطرته - متمثلة فى القواعد العسكرية - على مناطق عديدة من العالم لها مكانتها الاستراتيجية وتأتى فى مقدمتها منطقة الشرق الاوسط.

ومن هذه القواعد معسكر «هانس» الامريكى بقرية «كين» بوسط جزيرة اوكيناوا ويشغل ٦٠٪ من مساحة القرية، يقول «كاتسوهيروويوشيدا» عمدة القرية: «فى هذا المعسكر الضخم يقوم الجنود الامريكيون بتدريبات مرتين او ثلاثا كل شهر مستخدمين الذخيرة الحية على بعد ٥٠٠ متر فقط من احدى المدارس الابتدائية وحتى الان اطلق بطريق الخطأ خمسون قنبلة على المنطقة السكنية ومع انه لم تحدث خسائر فى الارواح الا ان الرعب يسيطر على المواطنين منذ نصف قرن تقريبا حيث يقوم الامريكان باطلاق هذه القنابل فى سفح جبل قريب جدا من البيوت والمنشآت، كما تسببت هذه القنابل فى حرق مئات الاشجار وتدمير مزارع الاسماك بشواطئ الجزيرة وتعطيل المشروعات السياحية، ويأتى بعد ذلك ماهو اخطر على مستقبل بلادنا المتمثل فى طلبة المدارس حيث لايتوقف

ضجيج الطائرات الامريكية فى تدريبات اليومية صعودا وهبوطا الامر الذى يؤثر بلاشك على مستوى التحصيل الدراسى بقدر ما يؤثر على صحة الطلبة والمدرسين ويعطل التقدم العلمى فى بلادنا وهذا ماتريده امريكا - والحديث مازال لعمدة القرية - فأنها تخطط لافساد العقول وتعطيلها قبل تفكيرها فى افساد الهواء والماء.

وبعد حادث اغتصاب فتاة اوكيناوا فى سبتمبر الماضى اجرى استفتاء بين سكان الجزيرة اظهر ان ٨٠٪ منهم يؤيدون طرد الامريكان من الجزيرة فى حين اقترح الباقون تخفيض عدد القواعد، وهذه الحادثة كانت منذ شهرين فى قرية كسين بوسط الجزيرة نفسها حيث قام عدد من جنود البحرية الامريكية اثناء مرورهم بسياراتهم بالتحرش بفتاتين احداهما طفلة تبلغ من العمر ٦ سنوات فقط الامر الذى دفع الطفلة الى الفرار فصدمها الجنود بسياراتهم والغريب - كما يقول عمدة القرية - أن الأمر لم يلق رد الفعل المطلوب من المسئولين اليابانيين. وحول زيارة «الطاووس» الأمريكى بيل كلينتون المرتقبة لليابان يرجح المحللون ان يكون سبب الزيارة هو محاولة كلينتون اعادة الاحترام ورد الاعتبار للأمريكان فى نفوس اليابانيين.

«ويليام بيرى» وزير الدفاع الامريكى حاول أن يدلى بدلوه حيث قام بتشكيل لجنة طوارئ لدراسة احتمالات ردود الافعال اليابانية بعد حادث أوكيناوا، وقد اقترحت تلك اللجنة أن تتخلى البحرية الأمريكية عن مساحة قدرها ٤٥٠ هكتاراً من المساحة التى تشغلها والبالغة ٢٤ الف هكتار، وتم ابلاغ الجانب اليابانى بهذا الحل المبدئى، ورداً على ذلك فان «يو واش إيها» مفوض النقابة عن «جينوزان» التى تقع شمال شرقى مدينة «ناها» علق قائلا: لايمكن أن نقبل أن ترد امريكا الينا ارضنا بطريقة «التنقيط»، بل يجب وضع جدول زمنى لاسترداد كل شبر من الارض وخروج الأمريكان تماماً ولن نقبل حلولاً دون ذلك.

وحادث الاغتصاب هو القشة التى كشفت الغضب المكتوم تجاه الامريكيين ثم تزايدت المظاهرات اعتراضاً على حكم المحكمة الاقليمية بوجوب توقيع حاكم جزيرة أوكيناوا على عقود تجديد ايجار الاراضى للقواعد الامريكية والتى كان مقرراً ان تنتهى فى ٣١ مارس الماضى وحاول المتظاهرون اقتحام اسوار القواعد الامريكية بالجزيرة مرددين هتافات «ايها اليانكي عد إلى بلادك».. فخلال ٢٣ عاماً منذ عودة الجزيرة للسيادة الاسمية لطوكيو ارتكب الامريكيون اكثر من ٤٦٧٥ جريمة مابين اغتصاب وقتل ومخالفات إلا ان اهمها هو الاحساس بالمهانة الذى يشعر به اليابانيون وهى المشاعر التى يؤججها حاكم أوكيناوا ماساهيدا أوتو الذى تحدى الحكومة المركزية فى طوكيو واعتبر أن تجديد الايجار غير دستورى.. فى حين تخشى حكومة طوكيو من ان يؤدى اخراج الامريكيين العسكرى الى تزايد الهيمنة الصينية على المنطقة ويعتقد المعارضون ان الطابع السلمى المثالى لليابان امر عفا عليه الزمن وعليه فلابد من اعادة بناء القوة العسكرية لاستعادة الدور الاقليمى والعالمى لليابان سياسياً ولا يعقل أن تظل ثانى اقوى دولة اقتصادية فى العالم تحت وصاية واشنطن التى تصر على احتلال الجزيرة وهى الموقع الهام بين تايوان وشبه الجزيرة الكورية.. اما المشكلة الأكبر التى تواجهها امريكا فهى ان غالبية الشعب اليابانى أصبح ينظر لجنودها باعتبارهم محتلين وهو مالا يمكن حله بزيارة كلينتون القادمة أو مجرد وعود دبلوماسية.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: 9 ابريل 1996

أمن اليابان.. فى ضوء أزمة الصين وتايوان

رسالة طوكيو :
منصور أبوالعزم

لم تكن اليابان بعيدة عن التوتر الذى تصاعد خلال الاسابيع القليلة الماضيـة فى خليج تايوان نتيـجة المناورات العسكرية للصين والانتخابات الرئاسية التى كانت تجرى لأول مرة فى تايوان بصورة مباشرة (بطريقة ديمقراطية).. فقد كانت أحد الأطراف الرئيسية التى تتابع وتشارك فى تحريك الأحداث وفق ما تراه الرؤية الدبلوماسية والاستراتيجية لليابان.. ليس فقط لأن حاملة الطائرات الأمريكية التى أبحرت باتجاه منطقة الأحداث الساخنة بين الصين وتايوان تقلع وتعود من اليابان، ولكن لان اليابان معنية بشكل أساسى ومباشر بالحفاظ على الاستقرار والامن فى منطقة شرق وجنوب آسيا، وهى قوة كبري فى هذا الاطار لا يمكن تجاهل تاثيرها أو وجودها.. حتى وإن كانت مازالت تحظى بمظلة الحماية العسكرية الأمريكية.. فضلا عن أن هذا التوتر يعد تهديدا مباشرا لامنها.

وغير خاف أن الدبلوماسية والعسكرية اليابانية تراقب عن قرب وبقلق شديد المناورات الصينية بالقرب من تايوان.. كما انها تتشاور وتنسق مواقفها تجاه تلك التطورات مع الولايات المتحدة.. حيث يقول المسئولون فى وزارة الخارجية اليابانية إن اليابان كانت تتلقى معلومات عن تطورات الأوضاع بين الصين وتايوان، وعن التجارب الصينية لصواريخها الجديدة من خلال الأقمار الصناعية الأمريكية التى تراقب تحركات القوات الصينية، فضلا عن ان وكالة الدفاع اليابانية - وزارة الدفاع - تراقب عن قرب وباسلوبها التجارب الصينية للصواريخ والمناورات التى جرت بالقرب من حدود تايوان.

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٩ ابريل ١٩٩٦

وقد كان القلق اليابانى ازاء التوتر بين الصين وتايوان واضحا خلال المؤتمر الصحفى للمتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية - هيروش هاشيموتو - الذى قال إن اليابان قلقة للغاية بشأن التوتر فى مضيق تايوان الذى استمر لعدة أسابيع منذ الاعلان عن المناورات الصينية بالقرب من تايوان والتي كان هدفها ترويع تايوان، والقيادات السياسية بها حتى لا يندفعوا الى هاوية المطالبة باستقلال تايوان أو انفصالها عن الصين.

ولاشك أن هذا التوتر قد يؤثر على النظام الأمنى لليابان - كما قال المتحدث - ولذلك فإن الحكومة اليابانية كررت دعوتها لكل من الصين وتايوان بالسعى الى حل سلمى عبر المفاوضات لخلافاتهما، وذلك من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار فى شرق أسيا الذى تنتمى اليه اليابان.

وإن اليابان بناء على البيان المشترك الذى صدر لتطبيع العلاقات اليابانية - الصينية فى عام ١٩٧٢، سوف تواصل تطوير علاقات بناءة ومستقرة مع الصين.. وفى الوقت نفسه فإن اليابان لن تغير سياستها الخاصة بالحفاظ على العلاقات غير الحكومية مع تايوان.

وعندما سئلت نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية عن موقفها - اليابان - تجاه تايوان وهل تعتبرها جزءا من الصين؟

قال المسئول اليابانى : «إن الحكومة اليابانية تحترم وتتفهم موقف حكومة بكين بأن تايوان جزء من الصين.. وأضاف موضحا : أن اليابان لا تعترف بأن تايوان جزء من الصين، ولكنها تحترم وتتفهم الرغبة الصينية فى هذا الصدد، غير أن اليابان لا تعترف بتايوان باعتبارها دولة ذات سيادة فى الوقت نفسه».

وقد كانت زيارة تشيان تششين وزير خارجية الصين لليابان فى الأسبوع الماضى زيارة مهمة بالنسبة لليابان، وحمل اجتماعه مع يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان اهمية خاصة.. حيث ترغب اليابان فى معرفة خطط الصين المستقبلية بالنسبة لتايوان بعد الانتخابات الرئاسية التى جرت فى تايوان.. هل تعتزم اجراء حوار مع المسئولين فى تايوان لتضييق فجوة الخلافات.. وهل مثل هذا الحوار سيكون مع الرئيس التايوانى الذى انتخب بطريقة ديمقراطية لاول مرة فى تايوان - لى تنج هوى - أم أن الصين تعتزم عدم الاعتراف بالرئيس لى تنج هوى.. وتبحث عن بديل اخر ممن لا يشجعون أو يدعون لانفصال تايوان عن الصين.. وماذا سيكون رد فعل حكومة بكين اذا وجهت إحدى المنظمات غير الحكومية اليابانية الدعوة للرئيس التايوانى لى تنج هوى لزيارة اليابان ووافقت السلطات اليابانية على دخوله كرئيس لتايوان.. خاصة أن مثل تلك الدعوة كانت مطروحة بشدة منذ العام الماضى.. بعد الزيارة الشهيرة التى قام بها «لى تنج هوى» الى الولايات المتحدة.. فضلا عن السؤال الاهم وهو : هل مازالت بكين تؤمن بسياسة استخدام القوة العسكرية لحل خلافاتها مع تايوان.. مادامت الصين تعتبرها جزءا من أراضيها وتخضع لسيادتها؟

تلك هى تساؤلات وهواجس حكومة طوكيو.. ولاشك أنها أثيرت خلال محادثات وزير خارجية الصين مع المسئولين اليابانيين فى الأسبوع الماضى.

وقد امتنع بعض كبار المسئولين فى الحكومة اليابانية عن التعليق على نتائج الانتخابات الرئاسية فى تايوان على اساس ان اليابان لم تعترف بعد بتايوان على انها دولة مستقلة ذات سيادة.. غير ان وزير الخارجية ايكيدا قال فى مؤتمر صحفى عقب انتهاء انتخابات تايوان إنه «يرحب باختيار تايوان رئيسا عبر انتخابات رئاسية مباشرة.. وانه امر ذو مغزى ان يكون لدى تايوان - لاول مرة - رئيسا تم انتخابه مباشرة من قبل الشعب.. مضيفا : انه يأمل أن تقود تلك الانتخابات الى ايجاد حلول سلمية لمشاكل تايوان» وقد طالب وزير خارجية اليابان من نظيره الصينى خلال اجتماعهما فى طوكيو بأن تمارس الصين ضبط النفس بشأن تايوان.. لان اليابان تعتقد ان التوتر فى مضيق تايوان ليس فى صالح السلام ولا يخدم الاستقرار فى منطقة شرق أسيا.. وكذلك فقد طالب وزير خارجية الصين حكومة طوكيو بتحديد موقفها الذى يحترم سياسة بكين بأن تايوان جزء من الصين.. وكان الرد اليابانى بأن طوكيو سوف تواصل الحفاظ على علاقاتها مع كل من الصين وتايوان.. ولم تخرج اشارات من المسئولين اليابانيين عما اذا كانت اتصالاتها مع تايوان سوف تظل على المستوى غير الرسمى أم انها سوف تشمل المستوى الرسمى ايضا.. وتعتقد حكومة طوكيو انه يتعين عليها مواصلة دعمها وتأييدها لسياسة الانفتاح والاصلاح فى الصين.. وأن تحول دائما دون عزل الصين لنفسها عن العالم الخارجى، وذلك من خلال مساعدتها على الحفاظ على علاقاتها وروابطها مع المجتمع الدولى حتى تدعم دورها ومسئوليتها الدولية..

ولكن على الرغم من أن اليابان تعد واحدة

الأهرام

المصدر: ....

مركز المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ...... ٩ ابريل ١٩٩٦

من أعلى دول العالم انفاقا على الدفاع، وعلى الرغم من علاقاتها الجيدة حاليا مع الصين، فإنه ينبغى ألا ننسى حقيقة أن الدولتين قوتان عظميان على المستوى الاسيوى والدولى.. وأنهما متنافستان.. وأن اليابان تخشى القدرات العسكرية والنووية للصين وتطالب حكومة بكين بالشفافية والكشف عن قدراتها العسكرية بصورة متواصلة.. وتخشى اكثر من احتمالات انفراط عقد الصين - على غرار ما حدث فى الاتحاد السوفيتى سابقا - ومن هنا يمكن أن نفهم الدعم السياسى الذى توفره اليابان لسياسة الاصلاح الاقتصادى والسياسى والانفتاح التى تنفذها الصين حاليا، ومساعداتها الاقتصادية، وقروضها طويلة الأجل لبكين وحثها رجال الاعمال اليابانيين على المزيد من الاستثمارات فى المناطق المتطورة اقتصاديا فى الصين. إلا ان الخبراء الاستراتيجيين فى طوكيو يقولون إن تجارب الصواريخ التى أجرتها الصين خلال الاسابيع الماضية واطلقت عبرها ثلاثة صواريخ أرض/أرض من طراز (إم - ٩) بالقرب من تايوان قد كشفت عن عجز اليابان ومدى الصعوبة التي تواجهها في مجال جمع المعلومات عن الانشطة العسكرية لجيرانها.. حيث فشلت اجهزة الرادار اليابانية فى رصد الصواريخ الصينية عابرة القارات والتى يشير الخبراء إلى انها تتميز بسرعة طيران واختراق عالية..

ويقول المسئولون اليابانيون إن حكومة طوكيو تأكدت من اختبارات الصواريخ الصينية من خلال المعلومات التى تلقتها من الولايات المتحدة.

ويقول «تتسويا نيشيموتو» رئيس مجلس القيادة المشتركة فى وكالة الدفاع اليابانية - وزارة الدفاع - إن قوات الدفاع عن الذات اليابانية فى مواقع رادار (رصد) عديدة قد بذلت واستخدمت كل الوسائل الممكنة لجمع المعلومات ورصد الصواريخ الصينية.. إلا أن الخبراء ومصادر الحكومة اليابانية يؤكدون أن وكالة الدفاع اليابانية فشلت فى رصد وجمع أية معلومات عن تجارب الصواريخ الصينية، وتبدى اليابان مخاوفها بصورة متكررة من قدرات الصين وكوريا الشمالية فى مجال الصواريخ.. حيث يعتقد خبراء الدفاع اليابانيون أن لدى كل من بكين وبيونج يانج صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية يمكنها الوصول الى أية موقع على خريطة اليابان والوصول الى قلب طوكيو بسهولة..

ويقول الخبراء إن اجهزة الرصد (الرادار) التابعة لوكالة الدفاع قادرة على رصد الطائرات غير انها عاجزة عن ضبط الصواريخ عابرة القارات السريعة التى تعد أصغر من الطائرات عادة ويمكنها الوصول الى اهدافها فى غضون عدة دقائق فقط.

ويقول مسئول كبير فى وكالة الدفاع اليابانية لصحيفة «يوميورى» إن اليابان ليست لديها وسائل لتؤكد اطلاق الصواريخ الصينية حتى اذا اتجهت تلك الصواريخ وسقطت فى المياه الاقليمية لليابان.. لان نظام الرصد التابع لوكالة الدفاع فى حالة يرثى لها..

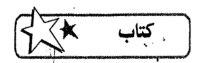
وللولايات المتحدة محطة اقمار صناعية فوق خط الاستواء يمكنها بسهولة - كما يقول الخبراء - رصد وضبط اطلاق الصواريخ عابرة القارات.. وان الولايات المتحدة مررت المعلومات التى تلقتها عن الصواريخ الصينية من أقمارها الصناعية الى حكومة طوكيو.

وقد دعمت تجارب الصواريخ الصينية والتوتر فى مضيق تايوان خلال الايام الماضية من دعوات وكالة الدفاع اليابانية وخبراء الاستراتيجية اليابانيين بأنه يتعين على الحكومة اليابانية أن تطور نظام دفاعاتها خاصة نظام الصواريخ عابرة القارات بالتعاون مع الولايات المتحدة.. وقد حصل هذا المشروع على دعم كبير خلال ميزانية العام المالى ١٩٩٦، حيث تم تخصيص ٤٤٠ مليون ين للدراسات المبدئية للمشروع. ويقول الخبراء ايضا ان اليابان تدرس حاليا نظاما للانذار المبكر والحصول على المعلومات فى الوقت المناسب ولكن ماذا بعد ان تتمكن اليابان من تطوير نظام للصواريخ المتقدمة أو نظام للانذار المبكر.. أو تصبح قوة نووية اخرى فى غضون ١٠ سنوات كما يتوقع البعض.. هل يخدم ذلك السلام والاستقرار فى شرق وجنوب أسيا؟ أم انه على العكس سيساعد على زيادة سباق التسلح فى شرق وجنوب آسيا اشتعالا.. والامر الذى لاشك فيه هو ان تجارب الصواريخ الصينية وتلويح بكين باحتمال استخدام القوة العسكرية ضد تايوان.. قد وضع مزيداً من الغاز على سباق التسلح المشتعل فى شرق وجنوب آسيا.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦



قرص الشمس الباهت

■ تقديم ـ وائل ماهر ■

والكلام عن اليابان لا تخمد السنته فبورتريه المعجزة الاقتصادية لايزال يخطف بالوانه وخطوطه أعين وقلوب وعقول الملايين. ومع ذلك فليس كل اللقطات والمشاهير بنفس الألوان البارعة .. والعهدة فى الواقع على امثال هذا المؤلف الذى يرى أن اليابان عظيمة .. لكن هذه العظمة قابلة للمراجعة .. والاستئناف.

وبيتر لوفتون باحث فى العلوم السياسية بجامعة كولومبيا وقد تخصص اساسا فى الدراسات الآسيوية وله فى هذا المجال مؤلفات من النوع الثقيل. لكن المدهش أن كتاب «قرص الشمس الباهت» مكتوب على طريقة الريبورتاجات الصحفية الخفيفة وكأنه لا يحمل توقيع اكاديمى مخضرم. وربما كان السبب هو أن صفحات الكتاب هى حصاد رحلة ميدانية امتدت لأكثر من أربعة شهور، لف فيها لوفتون ودار فى بلاد اليابان .. شاهد وراقب وسجل وحلل ثم خرج بنتيجة دراماتيكية تقول إن البيت اليابانى يعيش أزمات ومآزق من النوع الخطير .. خذ عندك مثلا .. التحدى الصينى الذى يتمطع على الآخر ويسن اسنانه ويفرد عضلاته ليقول بالفم الملآن أن التنين لن يتنازل عن موقع الصدارة والزعامة والقيادة فى المنطقة الآسيوية للقرن القادم .. وأنه جاهز سياسيا واقتصاديا، للعب هذا الدور باحتراف واتقان.

هذا الوضع ـ أو الحلم الصينى ـ يؤرق بكين ويثير نقاشات وبلبلة عنيفة فى دوائر المثقفين والساسة اليابانيين .. وهذا الأرق يختلط مع حالة متوترة من التردد بشأن مشروع يابانى مفترض للتسليح المتطور، تقليديا ونوويا وبكلفة تقدر بالمليارات: فجدوى المشروع غير مؤكدة .. وحسابات السياسة الدولية تتعامل مع هذا المشروع بألف وجه .. أحد المديرين بمصنع لإنتاج الطائرات المقاتلة قال للمؤلف على بلاطة .. أمريكا لا تريد سقوطا يابانيا أمام بكين لكنها أيضا لا تريد انتصارا .. بالضبط تريد خناقة حامية تستنزف الطرفين .. والمصيبة هى أن هذه الخناقة لا يمكن على ما يبدو تفادى اندلاعها!!

إن اليابان حائرة بالفعل لكن ـ حسب المؤلف ليس لهذا السبب الصينى وحده فالفساد الادارى والسياسى يهد كيان طوكيو ويجعلها ـ كما وصفها أن المثقفين اليابانيين ـ فى صورة صبى «غير راشد» يتحرك بلوثة وجنون وعدم انضباط وجيوبه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٦

محشوة بملايين الدولارات والشيكات المفتوحة .. والمعنى أحد النظام السياسى اليابانى متخلف وعفن ولا يستطيع استيعاد كل هذا الهيلمان الاقتصادى فالتغيير والاصلاح ضروريان ـ وبسرعة لأن الوقت لم يعد يعمل لصالح طوكيو وأجندة المشاكل اليابانية متخمة ـ ووردت عليها بنود لم تكن مألوفة من قبل .. يعنى بطالة واسعار ملتهبة وتنافس تجارى شرس (من داخل وخارج المحيط الآسيوى) ونقص فى الادخار .. إذن فالقرص القانية بحمرتها وتحديها مهددة بالانطفاء أو البهتان.. واليابانيون لم يتعودوا على ذلك .. ولا يتحملونه .. ولن يسكتوا عليه .. هذا ما يراه المؤلف .. وكثيرون أيضا.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

اليابان والدفاع الجماعى

O طوكيو - اكدت اليابان امس ضرورة الاسراع بالبدء في بحث إمكانية القيام بانشطة دفاعية بالتعاون مع الولايات المتحدة للتعامل مع الأحداث التى تقع بالقرب من أراضيها وذلك بموجب الاتفاقية الأمنية الثنائية.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن سيروكو كاجاياما كبير المسئولين بمجلس الوزراء والمتحدث الحكومى قوله ان نظام الدفاع الجماعى القديم المحظور دستوريا منذ خمسين عاما فى اليابان يتطلب دراسة أكثر عمقا.



أمريكا تغلق قاعدة عسكرية باليابان لتخفيف الشعور العدائي لقواتها

مظاهرات فى طوكيو تطالب برحيل الجنود الأمريكيين من الأراضى اليابانية

طوكيو - منصور ابو العزم ووكالات الأنباء - قبل ثلاثة أيام فقط من زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لليابان اعلنت واشنطن وطوكيو عن خطط لاغلاق قاعدة «فوتما» العسكرية الجوية خلال فترة تتراوح ما بين خمس وسبع سنوات واعادة الأراضى لأصحابها المحليين بهدف تخفيف التوتر الناجم عن الوجود الأمريكي بجزيرة أوكيناوا التى يشعر سكانها بالسخط بسبب اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لتلميذة يابانية فى شهر سبتمبر الماضى فى هذه الجزيرة التى تضم نصف عدد القوات الأمريكية فى اليابان.

وقال رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو فى مؤتمر صحفى عقده مع السفير الأمريكى والترمونديل ان العمليات الجوية للقاعدة التى تضم طائرات هليكوبتر وطائرات اعادة التموين سيتم نقلها إلى مكان آخر فى اليابان.

وذكرت مصادر يابانية انه من المتوقع اعادة بعض الممتلكات التى يستخدمها الجيش فى اوكيناوا لأصحابها المحليين.

وتزامن الاعلان عن اغلاق هذه القاعدة الجوية مع اندلاع العديد من المظاهرات المطالبة برحيل القوات الأمريكية من أوكيناوا أمس فى طوكيو حيث طاف المتظاهرون حول السفارة الأمريكية فى العاصمة اليابانية ورفعوا لافتات بمطالبهم.

وكانت قضية اعادة اراضى هذه القاعدة تمثل بندا مهما على جدول المفاوضات الأمريكية اليابانية قبيل زيارة الرئيس كلينتون لطوكيو يوم الثلاثاء القادم.

وذكرت مصادر مسئولة بوزارة الخارجية اليابانية ان محادثات كلينتون وهاشيموتو سوف تتناول جميع جوانب العلاقات الثنائية وسوف تشمل الوجود الأمريكى باليابان والعلاقات التجارية والقضايا الدولية الأخرى مثل الصين وتايوان وشبه الجزيرة الكورية وغيرها.

مجلس النواب الياباني يقر الموازنة

طوكيو – رويتر – اقر مجلس النواب الياباني الموازنة الحكومية امس بشكل نهائي منهياً بذلك خلافاً سياسياً استمر اكثر من شهر بشأن استخدام حصيلة الضرائب في تسوية ازمة قروض متعثرة يعاني منها القطاع المالي في اليابان.

وسيبدد اقرار الموازنة التي تهدف الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي بعض الغموض الذي يحيط بالاقتصاد الهش الذي خرج لتوه من خمسة اعوام من الكساد. وقال وزير المال واتارو كوبو في وقت سابق امس ان اقرار الموازنة التي تبلغ ٧٥,١٠ ترليون ين (٦٩٢ بليون دولار) اساسي من اجل بدء تنفيذ خطوات الحكومة لدعم الاقتصاد.

كما انه نبأ طيب بالنسبة لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي سيعقد اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في طوكيو الأسبوع المقبل. وكان كلينتون يعتزم زيارة اليابان اصلاً في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي غير انه اضطر الى تأجيلها بسبب مشاكل تتعلق بالموازنة الاميركية.

وامكن اقرار الموازنة بعد التوصل الى تسوية في وقت متأخر من مساء الاربعاء بين الائتلاف الحاكم وحزب شينشينتو المعارض الرئيسي.

وبمقتضى التسوية ستؤجل الحكومة استخدام ٦٨٥ بليون ين (٦,٣١ بليون دولار) من حصيلة الضرائب خصصت من ميزانية العام الماضي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ للمساعدة في تصفية سبع شركات ائتمان عقاري متعثرة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٥-١ ابريل ١٩٩٦

تضاعفت 10 مرات خلال 5 سنوات

الاستثمارات اليابانية تتدفق إلى الصين لانخفاض تكاليف الانتاج

دول اسيا تخفض التعريفة الجمركية من 30٪ حاليا إلى 5٪ عام 2003

تعد الصين منطقة جذب للشركات اليابانية لاعتبارين الأول كسوق ضخمة لمنتجات هذه الشركات والثاني كقاعدة لإقامة فروع لها فى داخل الصين، وابرز الأمثلة على حماس الشركات اليابانية للسوق الصينية انشطة شركة «ماتسوشيتا» التى تعد كبرى الشركات اليابانية للسلع الاستهلاكية الالكترونية، فالشركة افتتحت منذ عام 1992 فى اسيا 4 مصانع فقط بينما انشأت فى اليابان فى العام الماضى وحده 11 مصنعا لتصل جملة اعمالها فى الصين إلى 29 مصنعا منها 18 اصبحت جاهزة للانتاج، واليوم لدى ماتسوشيتا 100 محل فى الصين وتخطط لافتتاح 3000 محل فى الاعوام الثلاثة القادمة.

وتحذو الشركات اليابانية الاخرى المنتجة للسلع الاستهلاكية حذو شركة ماتسوشيتا، حيث تهدف شركة «سونى» لانتاج مليون تليفون متحرك سنويا فى بكين بدءا من عام 1997، وهى بدأت فى انتاج اجهزة الفيديو فى شنغهاى، وتعد شركة «هيتاشى» من كبرى الشركات المنتجة فى الصين لاجهزة التليفزيون، وفى بعض الضواحى الصناعية لمدينة شنغهاى تتدفق الشركات اليابانية لانشاء مصنع تلو المصنع.

والشركات اليابانية قد أصبحت الآن تمتلك شبكة واسعة من المصانع فى منطقة جنوب شرق أسيا.

وقد تدفقت الاستثمارات اليابانية لاسيا نتيجة لعاملين الأول انخفاض تكلفة الانتاج اضافة إلى أن ارتفاع الين وارتباط عملات عديدة من دول جنوب شرق أسيا شكل عاملا جوهريا لهذا التدفق والعامل الاخر هو الحماية فالعديد من الشركات اليابانية انشأت مصانع لها فى جنوب شرق اسيا فى الستينات والسبعينات للتغلب على القيود التعريفية ونظم الحماية التى لجأت إليها دول المنطقة لحماية انتاجها الوطنى، وفى العديد من الحالات فإن هذه القيود مازالت تمنع الشركات اليابانية من الوصول إلى اسواق المنطقة من الخارج وحتى الان فإن العديد من المصانع اليابانية فى أسيا تنتج سلسلة منتجات تامة الصنع فى كل دولة، والتعريفات الجمركية المرتفعة تعنى تدفق عدد قليل من السيارات المنتجة فى المصانع اليابانية من تايلاند إلى اندونيسيا أو إلى ماليزيا.

ونفس العوامل جذبت الشركات اليابانية إلى اسيا هى التى ساعدت الصين فى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية اضافة إلى أن تكلفة العمالة ارخص من اجزاء اسيا الاخرى (تمثل الاجور فى الصين 4٪ مثيلتها فى اليابان كما تقول شركة شارب اليابانية المنتجة للسلع الاستهلاكية الالكترونية، كما تتميز السوق الصينية عن اسواق اسيا الاخرى بانه من الصعب النفاذ إليها وأن حجم المبيعات المتاحة فيها أكبر بكثير من أى مكان أخر، وشركة فولكس فاجن الألمانية التى اقامت محلا لها فى شنغهاى فى الثمانينات اصبحت الان من كبرى الشركات المصنعة للسيارات فى الصين، وبالنسبة لشركات صناعة السيارات اليابانية فإن شركة «سوزوكى» هى الشركة اليابانية الوحيدة التى اسست مشروعا مشتركا فى الصين بينما حاولت شركات تويوتا ، هوندا، نيسان اتباعها ولكنها لم تحقق اى نجاح.

وكانت الشركات اليابانية قد كافحت لزيادة استثماراتها فى الصين فى خلال السنوات الخمس الماضية، ففي عام 1990 كانت



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

الاستثمارات اليابانية المباشرة فى الصين حوالى و 349 مليون دولار فقط، وفى عام 1995، 96 فإن حجم هذه الاستثمارات سيتضاعف بنحو عشر مرات، وقد اكد مسح اجراه بنك التصدير، والاستيراد اليابانى فى يناير الماضي أن الصين تعد المكان المفضل والاسهل بالنسبة للشركات اليابانية للاستثمار، وهذا يعنى ان تلك الشركات تعمل بالفعل فى الصين ستستمر فى بناء المزيد من المصانع وتتوسع فى مجال انتاجها وتزيد بذلك من العرض المحلى للمنتجات فى السوق الصينية.

وقد ادى حماس الشركات اليابانية للاستثمار فى الصين إلى تراجع استثماراتها فى المناطق الاخرى وخاصة أوروبا التى كانت تأمل فى جذب المزيد من الاستثمارات اليابانية حيث بدأت هذه الاستثمارا فى الانخفاض بالفعل، كما أن هذا الحماس سيمتد تأثيره إلى باقى اسيا وبعض الدول الاسيوية تدرك ذلك فإذا ظل المنتجون العاملون بها قادرين على المنافسة فإن هذه الدول ستحتاج إلى إيجاد سوق أكبر لكى تعمل فيه الشركات ، وهذا أدى إلى زيادة الاهتمام بمنطقة التجارة الحرة لدول الاسيان (افتا) حيث سيكون للتعريفات الاقل اثارها على الاستثمار، فالعديد من الدول الاسيوية التى انشأت الشركات اليابانية مصانع فيها قد وعدت فى عام 1993 بخفض التعريفات من مستوياتها الحالية التى تبلغ 30٪ أو اكثر إلى 5٪ عام 2003 وحتى اندونيسيا التى لم تصوت على تحرير التجارة خفضت التعريفات الجمركية على العديد من السلع إلى 15٪.

وهذا التحول فى السياسة التجارية لاسيا يعنى ان الشركات اليابانية تحتاج إلى إعادة التفكير فى استثماراتها، ونمو المنافسة يزيد الحاجة لان تكون الشركات أكبر كفاءة ولكن انخفاض التعريفات الجمركية يجعل الحاجة اقل عما قبل لانتاج مجال واسع من المنتجات تامة الصنع فى داخل كل سوق محلية، ويقول احد المديرين بشركة ماتسوشيتا ان كل مصنع للشركة فى دول آسيا يحقق ارباحا مرتفعة بسبب الحماية والقيود التجارية، ويقول تايزو كاتسورا رئيس التشغيل بشركة شارب ان العديد من مصانع الشركة فى اسيا تعد صغيرة وغير منافسة إذا تم تخفيض التعريفات وازالة القيود.

وإذا كانت نظرة المسئولين فى شركة شارب للمستقبل متشائمة فإن الوضع ربما يكون اسوأ للشركات اليابانية المنتجة للسيارات فى آسيا لان معظمها مازال يقوم بتجميع المكونات المستوردة، وشركة تويوتا كبرى الشركات اليابانية المنتجة للسيارات يبلغ انتاج مصنعها فى تايلاند 200 الف مركبة سنويا وهى تحتاج لان تصبح اكثر قدرة على المنافسة فى الاسواق المفتوحة، كما أن مصنع تويوتا فى الفلبين لاينتج سوى 35 الف مركبة سنويا فقط.

وعلى العموم فإن الشركات اليابانية المنتجة للسيارات مازالت لديها الفرصة، فالتعريفات الجمركية مازالت مرتفعة بالقدر الذى لايشجع على المنافسة من الخارج، والسوق الاسيوية للسيارات تتوسع بسرعة وفى تايلاند التى تعد اكبر سوق فى المنطقة للسيارات وحيث تسيطر الشركات اليابانية عليها، فإن عدد السيارات المبيعة ينمو بنسبة 20٪ سنويا فى الاعوام الخمسة الماضية، واستحوذت تويوتا وحدها على 28٪ من سوق السيارات فى العام الماضي ولكن الشركات اليابانية تدرك حاليا المنافسة القوية لشركات كوريا الجنوبية المنتجة للسيارات.

ولكن كيف تستجيب الشركات اليابانية لهذه التحديات؟ الاجابة تختلف من صناعة إلى صناعة، ويقول هيروش تاناكا من معهد اليابان لاستثمارات ماوراء البحار ان بعض الصناعات مثل صناعة الالكترونيات فى الشركات اليابانية لديها بالفعل شبكة ذات توجه تصديرى لمصانعها فى بعض الدول الاسيوية وهذا يجعلها قادرة على التوسع بينما سيتقلص عدد تلك المصانع التى تركز على الانتاج المحلى وفى بعض الصناعات الاخرى مثل صناعة السيارات فإنه ربما سيكون من الافضل خفض عدد المصانع.

ولكن العقبة الرئيسية امام اغلاق العديد من هذه المصانع هى انها مشروعات مشتركة مع شركات محلية وهى فى الغالب ذات صلات سياسية والفكرة البديلة هى تحويل هذه المصانع من مصانع محلية إلى مصانع اقليمية أو إلى مراكز انتاج عالمية، وتريد كل من ماتسوشيتا وشارب تخفيض عدد خطوط انتاجهما بهذه المصانع وتحويلها إلى مصانع عالمية أو على الاقل اقليمية ومصنع شارب الرئيسى على سبيل المثال فى اندونيسيا ينتج عددا كبيرا من السلع فى السوق المحلية، وفى المستقبل كما يقول كاتسورا فإن هذا المصنع سيركز انتاجه على سلع التصدير.



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥-١-ابريل ١٩٩٦

الاقتصاد الياباني .. إلى أين؟

كانت اليابان المثل الذى يحتذى فى سياسات التنمية إليها على أنها نموذج ناجح للتقدم والتنمية، وكثرت الدراسات التى نشرت فى هذا المضمار. ولكن منذ عام ١٩٩٠ تغير الوضع تغيرا كبيرا واصبحت اليابان تواجه مشاكل متزايدة تتمثل فى تدهور معدلات النمو للناتج المحلى وإرتفاع قيمة الين وبالتالى إنخفاض حجم الصادرات والفائض التجارى والقدرة المتنافسية للمنتجات اليابانية فى الأسواق العالمية

وتدهور سوق الأوراق المالية فى طوكيو من نحو ٤٠ ألف للرقم القياسى Nelcie عام ١٩٨٩ إلى نحو ١٤ ألف ١٩٥٥ وعدم حصول المستثمرين الأجانب فى هذه السوق على عائد لعدد من السنين، وتزايد حجم ديونها وقروضها السيئة والمعدومة وتدنى معدلات الفائدة التى تدفعها للمودعين (كذلك التى تحصل عليها من استثماراتها) وإقدام المودعين على التدافع على البنوك لسحب ايداعاتهم كما حدث فى صيف العام الماضى ١٩٩٥ واضطرار البنوك اليابانية، بما فى ذلك مايعتبر اكبر بنوك العالم من حيث قيمة الأصول، إلى الاقتراض من البنوك العالمية الأخرى بمعدلات فائدة أعلى مما يجب، خاصة بعد خسائر بنك دايوا.

سياسة الحكومة اليابانية التى أدت إلى تدهور الأوضاع

كان لاغفال التزايد قيمة الين التى وصلت عام ١٩٩٠ إلى ١٢٩ مين للدولار، وإلى عدم إحكام الرقابة على البنوك التى توسعت فى الافتراض وخاصة فى مجالات الانشاءات وشراء العقارات، وإلى القفزات فى أسعار الأوراق المالى وبالتالى إرتفاع نسبة E/P أى

نسبة العائدات إلى السعر، وإلى الحد من السيولة بإقلال حجم النقود المتداولة مضافا إليها شهادات الايداع للبنوك والمعروفة باسم M2 التى إنخفضت من نحو

البنوك لسحب أموالهم وفى يومين فقط فى أغسطس ١٩٩٥ ثم سحب مايعادل ٨٠٠ مليون دولار

محاولة الحكومة اليابانية مواجهة المشكلة

د. احمد الجمويني

كبير مستشارى التمويل بالأمم المتحدة سابقا

١٣٪ بالنصف الأول لعام ١٩٩٠ إلى رقم سالب قدره ١/٢٪ أو عام ١٩٩٢ وإرتدى إلى ٢,٧٪ فى صيف عام ١٩٩٥- فضلا عن تزايد الديون والقروض السيئة والتى يعتبرها البنك المركزى اليابانى غير قابلة للإعلام طالما يسدد منها جزء ولو بسيط خلال ستة شهور أو تستبدل بديون وقروض جديدة أو طالما أن العميل أو المفترض لم يعلن إفلاسه، مما أدى إلى تراكم هذه الديون والتى بلغت نسبتها الحقيقية فى المتوسط نحو ١٢٪ والنسبة المعلنة لها ٤٪ فقط، وبلغت خسائرها نحو عشرين تريلليون ين (نحو ٢٤١ بليون دولار) على اساس نسبة إعدام ٦٠٪ وهناك من البنوك اليابانية ما أصبح رأسماله الحقيقى رقما سالبا وتدافع المودعين على

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

أعلنت الحكومة سياسات عدة للإصلاح الاقتصادى والمالى تمثلت فى برامج حكومية تبلغ ٥٠ تريلليون ين يوجه ثلثاها الاعانات الصناعة والتصدير و ١٠٪ منها للانشاءات العامة والاسكان بجانب دعم الزراعة كما إتجهت إى دمج البنوك مثل دمج بنك دايوا مع بنك دايوا مع بنك سيموتومو Sumi-tomo والتى تبلغ قيمة قروضها معا ٧٧٣ بليون دولار، وإغلاق وتصفية البنوك الصغيرة وخاصة المعروفة باسم Trnst Banks بإنشاء وكالة لشراء ديون هذه البنوك المتعثرة تعرف باسم CCPC أى Cooperative Credit Purchase Carp ومساعدة البنوك على إعادة تقييم أصولها وقروضها ولكن يرى الكثير أن تنفيذ هذه السياسات بطيء لايتم بالسرعة المطلوبة والتى تم بها حل المشاكل المماثلة للبنوك الأمريكية بمعرفة Federal Depasit Ineurance Resolution Trust Corp والتى مهدت الطريق لتحسين أوضاع البنوك الأمريكية فى المساعدة على غلق ١٧٠٠ رابطة ادخار واقتراض S&LA وعشرة آلاف بنك صغير ودمج الكثير من البنوك أو شراء بعضها لبعض، ومساعدة البنوك القائمة على الفصل بين عمليات الخاسرة وتلك الرابحة.

القيود على قدرة الحكومة اليابانية على التحرك

بجانب المشاكل السياسية والحزبية التى ليس هنا مجال سردها، نجد أن طابع الادارة اليابانية ذات الروتين يحد من شرعة التنفيذ، فضلا عن أن إمتلاك اليابان لما يزيد عن ٤٠٠ بليون دولار من السنوات الحكومية الأمريكية التى لاتستطيع التخلص بالبيع بجزء منها خوفا من تدهور أسعار هذه السندات وبالتالى الأوراق المالية فى البورصات، كذلك الحالى بالنسبة لتصفية أو سحب جزء من القروض اليابانية للشركات الامريكية ورجال الأعمال الأمريكان وتبلغ نسبتها للمجموع ١٧٪ يمثل مشكلة مماثلة.

كذلك فإن إقدام حكومة اليابان (البنك المركزى اليبانى) على تنفيذ سياسة الدول السبع الصناعية الكبرى من دعم قيمة الدولار يعنى تراكم الدولارات المشتراه بمعرفة البنك وبالتالى تحويلها بالشراء إلى سندات حكومية أمريكية تدعم سوق المال الأمريكى وتظهر سوق المال فى طوكيو أقل إغراء. وتجدر الاشارة هنا أن إستمرا اليابان فى دعم قيمة الدولار لخفض قيمة الين، إذا لم يصاحبه تحول سريع فى قدرات اليابان فى إنهاء مشاكل البنوك والعقارات قد ينقلب اجلا أو عاجلا إلى إرتفاع الدولار مرة أخرى إلى المستوى الذى وصله فى يتية ١٩٩٥ نحو ٨٠ ين للدولار. وربما أعلى من ذلك مما يضر بالاقتصاد اليابانى والصادرات اليابانية.

فضلا عن ذلك فإن وصول اسعا الفائدة فى اليابان إلى أدنى المستويات ٣/٤٪ على الودائع و ١/٤ على أذون الخزانة يضع حد لامكانيات السياسة النقدية التى قد تتبعها اليابان لتنشيط إقتصادها لعدم وجود مجال لخفض أسعار الفائدة اكثر من ذلك وهذا مايعرف لدى الاقتصاديين بمصيدة السيولة أو المصيدة الكينزيةLiquidity orkgnsian Trop التى تجعل السياسات النقدية غير فعاله ولهذا نادى كينز Kynes فى نظريته عام ١٩٣٥ بالسياسة المالية المعوضة. لذلك نجد أن البنك المركزى اليابانى يحاول دعم السيولة فى الاقتصاد القومى عن طريق البنوك بطرق أخرى خلاف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

سعر الفائدة مثل شراء الأصول السيئة Non Performing من البنوك، خاصة أن نسبة السيولة فى البنوك اليابانية إنخفضت الآن إلى أقل مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية وبلغت نسبة الفقود للأصول عام ١٩٩٠ نحو ٥٪ و ١,٥٪ فقط عام ١٩٩٥ مما أدى إلى طول سنوات الركود الاقتصادية فى اليابان بينما بدأ الانتعاش الاقتصادى فى أوربا العام الماضى وفى أمريكا منذ نحو ٣ سنوات.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن اليابان ترفض الآن قبول سداد ديونها من دول الشرق الأقصى بالين اليابانى وتفضل السداد بالودلار أمر الذى ترفضه هذه الدول مما دفع اليابان إلى إعادة إستثمار قروضها وأرباحها فى صناعات هذه الدول وهو ماستمشى مع إستراتيجيتها الجديدة القائمة على أنظر وتعامل شرقا بدلا من الاستراتيجية السابقة لها والتى كانت تتبعها منذ الحرب العالمية الثانية وهى أنظر وتعامل وقلد الغرب.

المدروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

كلينتون يبدأ زيارته لليابان اليوم:

إتفاق أمريكى يابانى حول إغلاق ٦ منشآت عسكرية وإعادة خمس الأراضى إلى سكان جزيرة أوكيناوا

الرئيس الأمريكى يؤكد الدعم الأمنى لسول وبيرى يشترط توحيد شطرى كوريا لخفض القوة العسكرية

طوكيو ـ منصور أبو العزم ـ سول ـ فؤاد سعد ووكالات الأنباء:

قبل ساعات قليلة من بدء زيارة الرئيس الأمريكى كلينتون لليابان اليوم وقعت الولايات المتحدة واليابان على إتفاق يقضى باغلاق ست منشآت عسكرية أمريكية إضافية فى جزيرة أوكيناوا الواقعة جنوب اليابان وخفض الوجود العسكرى الأمريكى فى أربع منشآت أخرى خلال فترة تتراوح مابين خمس إلى سبع سنوات وهو ماسيؤدى إلى إعادة ماإجماله ١٢ ألف فدان أو ٢٠٪ من مساحة الأراضى التى تحتلها القوات الأمريكية فى الجزيرة إلى أصحابها فيما وصف بأنه أكبر عملية لاعادة الأراضى إلى الملاك الأصليين منذ عودة الجزيرة إلى السيادة اليابانية فى عام ١٩٧٢.

وأكد ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى الذى أعلن الاتفاق فى مؤتمر صحفى مشترك أمس مع يوكيهيكو إريكيدا وزير الخارجية اليابانية أن الإتفاق خطوة صغيرة لكنها مهمة على االطريق للتخفيف من حدة تأثير أنشطة القوات الأمريكية على أهالى أوكيناوا، وقال أنه يستهدف أيضا الحد من معارضة سكان الجزيرة لهذا الوجود منذ حادث اغتصاب فتاة يابانية صغيرة على يد ثلاثة من الجنود الأمريكيين فى سبتمبر الماضى.

بنود الاتفاق

ووفقا لبنود الاتفاق المشترك الذى أعلن أمس وأعدته لجنة مشتركة بشأن أوكيناوا شكلت فى شهر نوفمبر الماضى ستخفض القوات الأمريكية فى جزيرة أوكيناوا وعددها ١٢٨ ألفا من بين ٤٧ ألف جندى أمريكى فى اليابان من حجم تدريباتها العسكرية بالذخيرة الحية، ومن الضجيج الذى تثيره االطائرات النفاثة، وكذلك من الاستعراضات العسكرية فى شوارع الجزيرة كما ستعيد الولايات المتحدة إلى سيادة الجزيرة مركزين للإتصالات العسكرية وتعجل بالسماح لحكومة الجزيرة باستخدام المنشآت فى ميناء ناه وقد تقرر أن يعقد مسئولو البلدين اجتماعا فى نوفمبر القادم لتحديد جدول زمنى لتطبيق مدون تأخير هذه الاجراءات التى ستؤدى إلى خفض ضئيل فى حجم القوة الأمريكية فى أوكيناوا.

وفى مقابل ذلك اتفق البلدان على تبادل خدمات النقل والامدادات العسكرية بإستثناء الأسلحة فى فترات السلام وهو اتفاق مماثل لذلك الذى وقعته الولايات المتحدة مع ٢٣ دولة أخرى من بينها كوريا الجنوبية ، وبموجب هذا الاتفاق سيكون من حق القوات الامريكية استخدام المطارات المدنية والحصول على امدادات عسكرية من اليابان فى تنفيذ المناورات العسكرية أو القيام بعمليات إغاثة عاجلة فى حالة حدوث كوارث طبيعية . وقد أكد بيرى فى خلال المؤتمر الصحفى أن الولايات المتحدة لن تخفض عدد قواتها فى آسيا إلا فى حالة إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية سلميا وهى للمرة الأولى التى يشير فيها مسئول أمريكى رفيع المستوى إلى هذه الامكانية فى القارة الآسيوية التى يتمركز بها نحو مائة ألف جندى أمريكى . ومن جانبه أكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية أن القمة الأمريكية اليابانية القادمة ستكون أهم قمة على الاطلاق منذ انتهاء عصر الحرب الباردة . وقال أن كلينتون وهاشيموتو سيبحثان فى اجتماعهما غدا القضايا العالقة من هذه الحرب وفى مقدمتها التوتر على الحدود بين كوريا الشمالية والجنوبية بعد إعلان بيونج يانج توقفها عن احترام اتفاق الهدنة المبرم بين البلدين، وكذلك المواجهة المتفجرة بين الصين وتايوان وتزايد قوة النزعات القومية والشيوعية فى روسيا وأكد كريستوفر أهمية التحدى الذى تواجهه العلاقات الأمريكية اليابانية للحفاظ على الاستقرار فى آسيا من خلال تعميق التحالف الأمنى

حراسة مشددة

وقد حشدت اليابان قوات أمنية كبيرة لتوفير الحماية للرئيس كلينتون خلال زيارته التى تبدأ اليوم وتستمر يومين يلتقى خلالها بالجنود الامريكيين عند زيارته لحاملة الطائرات إند بندفس فى جزيرة أوسالى. وكان الرئيس الأمريكى كلينتون قد غادر واشنطن فجر أمس لبدء جولته التى ستشمل زيارة كوريا الجنوبية واليابان ثم روسيا حيث يشارك فى قمة الأمان النووى الذى تحضره مجموعة السبع الغنية فى موسكو يوم الجمعة القادم ثم يعقد اجتماعا مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين يوم السبت القادم وستتركز المباحثات التى يجريها الرئيس كلينتون مع الرئيس كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية خلال زيارته التى تستغرق ٩ ساعات على تأكيد التوتر على الحدود الكورية وتأكيد الدعم الأمنى الأمريكى لسول فى حالة تعرضها لأى تهديد . وذكر المسئولون الأمريكيون أن محادثات كلينتون ويلتسين ستتناول وضع برنامج محدد لوقف تهريب المواد النووية وكيفية التخلص من كميات ضخمة من مادة البلوتونيوم التى انقضت الحاجة إليها لأغراض عسكرية وكذلك القضايا المتعلقة بتوسيع عضوية حلف الأطلنطى بضم بعض دول أوروبا الشرقية إلى الحلف وهو ماتعترض عليه روسيا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦



جندى من جيش كوريا الشمالية يراقب من خلال نظارة مكبرة الوضع فى قرية بانمو نجوم الفاصلة بين شطرى كوريا وذلك قبل ساعات من وصول الرئيس الأمريكى كيلنتون الى كوريا الجنوبية أمس لتأكيد الدعم العسكرى الأمريكى لحكومة سول .
[صورة للاهرام من رويتر]

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

اليابان لا تتوقع تحولاً كبيراً مع تسلم كانتور وزارة التجارة

● طوكيو - رويتر - توقع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس ان تواصل واشنطن انتهاج خط متشدد في التجارة مع تولي ميكي كانتور منصب وزير التجارة واضطلاع نائبه بمهام الممثل التجاري.

وقد عين الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجمعة الماضي كانتور خلفاً لوزير التجارة الراحل رون براون وعين تشارلين بارشيفسكي نائبة كانتور في منصب الممثل التجاري الاميركي بالوكالة.

وجاءت الخطوة المفاجئة قبل أيام فقط من مرافقة كانتور لكلينتون في زيارة لطوكيو لحضور اجتماع قمة.

وينظر الى القمة المرتقبة كفرصة ممتازة لتوطيد اواصر الروابط الأمنية بين البلدين والاحتفال باحراز تقدم على الجبهة التجارية.

وتبدأ زيارة كلينتون اليوم الثلثاء وتستمر ثلاثة أيام.

وقال خبراء تجاريون اميركيون ان تعيين كانتور في منصب وزير التجارة يبعث برسالة قوية الى خصوم اميركا الاقتصاديين مفادها ان كلينتون لن يتراجع عن دعم الوزارة كمصدر ترويج رئيسي للصادرات الاميركية.

غير ان البعض يتساءل ما اذا كان التغيير الوزاري سيترك فراغاً في مكتب الممثل التجاري الاميركي الذي كان كانتور يتزعم فيه جهود فتح الاسواق الاجنبية عنوة امام صادرات بلاده.

الا ان مسؤولين يابانيين قالوا انهم لا يتوقعون تحولاً رئيسياً في موقف واشنطن التجاري مع طوكيو نتيجة لتغيير القيادات.

ورداً على سؤال عن تعيين بارشيفسكي قال هاشيموتو للصحافيين «في الواقع لن يكون هناك تغيير. كانتور سيواصل تولي مهامه الاثنين (وزارة التجارة ومكتب الممثل التجاري الاميركي)».

٢٢ ألف شرطي لتأمين زيارة كلينتون لطوكيو

القضايا الأمنية تتصدر أعمال القمة الأمريكية اليابانية

واشنطن وطوكيو تؤكدان ضرورة تعزيز تعاونهما الأمني المشترك

طوكيو - من منصور ابو العزم ووكالات الانباء - وسط اجراءات أمنية غير مسبوقة وصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس إلى طوكيو، المحطة الثانية في جولته الآسيوية بعد كوريا الجنوبية - في زيارة رسمية لليابان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مهمة مع كبار المسئولين اليابانيين ستركز بصفة خاصة على موضوع الأمن في آسيا.

وقد انتشر حوالي ٢٢ الف شرطي حول المطار والطرق الرئيسية ومحطات مترو الانفاق وقصر «أكاساكا» مقر اقامة الرئيس الأمريكي اثناء الزيارة.

ومن المقرر أن يجتمع اليوم كلينتون مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني وسيعقب الاجتماع اصدار وثيقتين الأولى تتعلق بأهمية المعاهدة الأمنية المشتركة والأخرى تحدد المسار المستقبلي للعلاقات الأمريكية اليابانية.

وذكرت مصادر يابانية مطلعة ان الزعيمين سوف يؤكدان ضرورة وأهمية تقوية التحالف الثنائي في المجال الامني من اجل ضمان سلام واستقرار منطقة شرق آسيا التي يرى الجانبان انها مليئة بالعوامل التي لاتساعد على الاستقرار خلال مرحلة مابعد انتهاء الحرب الباردة.

وأضافت المصادر ان البيان الأمني الذي سيصدر في ختام القمة التي وصفت بانها الأهم من نوعها منذ انتهاء الحرب الباردة سيؤكد على انه في حالة تعرض الامن الياباني للتهديد فان واشنطن وطوكيو سوف يعملان معا لردعه مع الإشارة إلى انهما سوف يبدان في مراجعة مبادئ التعاون في مجال الدفاع.

« وقال يوكيهيتو ايكيدا وزير الخارجية الياباني ان أهمية القمة الأمريكية - اليابانية تكمن في ان الهدف منها اتاحة الفرصه أمام صياغة مشاركة يابانية أمريكية جديدة للمستقبل، وانه يتعين على البلدين تطوير علاقات التعاون من خلال إعادة تاكيد النظام الامني الثنائي القائم منذ ٤٥ عاما. في الوقت نفسه أقرت الحكومة اليابانية خلال اجتماعها أمس الاول خطة لاجراء دراسة موسعة بالتعاون مع الولايات المتحدة حول التعاون العسكري المشترك في حالة الطوارئ في منطقة شمال شرق أسيا وذلك عقب اتفاق البلدين على إعادة خمس الأراضي المقامة عليها قواعد عسكرية في جزيرة أوكيناوا اليابانية إلى سكانها واغلاق ٦ منشات عسكرية امريكية هناك.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة اليابانية تحقق حاليا مع مواطن ياباني يبلغ من العمر ٢٩ عاما كان قد اعتقل قبل يومين امام مبنى البرلمان (الدايت) وبحوزته ١١ قنبلة من غاز الكيروسين، ومن المنتظر ان يلقى كلينتون كلمة امام البرلمان غدا.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

تحذير صينى لليابان من بناء قوة عسكرية

كلينتون اعتذر لطوكيو عن اغتصاب الأمريكيين لفتاة يابانية

طوكيو ـ موسكو ـ وكالات الأنباء:

وصل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس إلى موسكو عقب زيارته الرسمية لليابان والتى استمرت ٣ أيام حذر فى نهايتها من أنه اذا تم تخفيض عدد القوات الأمريكية فى القواعد اليابانية فان منطقة شمال شرق اسيا سوف تعانى من عدم الاستقرار.

وقدم كلينتون اعتذارا علنيا إلى اليابان بسبب حادثة اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لطالبة يابانية فى جزيرة أوكيناوا.. وقال أمام البرلمان اليابانى أن الشعب الأمريكى يشعر بأسف عميق بسبب الأذى الذى لحق بالفتاة.. وأنه يشعر بالرضا لأن العدالة اخذت مجراها.

اكد مسئولون امريكيون ان كلينتون سيعرب خلال زيارته لروسيا والتى يشارك فيها فى قمة موسكو النووية، عن تأييده للاصلاحات الروسية.

وفى غضون ذلك، حذرت الصين، اليابان بشدة من مغبة بناء قوة عسكرية، غير أنها أوضحت انها لا تعتقد ان الاتفاق الامنى بين واشنطن ـ طوكيو يستهدف بكين.

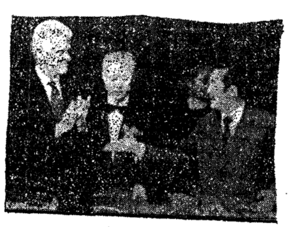
ذكر شين جوفانج المتحدث باسم الخارجية الصينية انه فى حالة اتجاه اليابان لبناء قوة عسكرية فستحدث حالة قلق فى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦



الرئيس الامريكى كلينتون يصفق بحرارة اثناء القاء رئيس الوزراء الياباني كلمة ترحيب قبل مغادرة كلينتون لطوكيو

رويتر

منطقة شرق اسيا

وكان الرئيس الأمريكي كلينتون قد وقع اتفاقا أمنيا مع رئيس الوزراء اليابانى روتارو هاشيموتو لتعزيز روابطهما العسكرية واستمرار اليابان فى تقديم الدعم المالى وغيره للقوات الأمريكية الموجودة بها.

وقد حذر كلينتون من خطورة تقليص عدد القوات الامريكية فى المنطقة وطالب اليابانين المطالبين بسحب القوات الامريكية التى تهيمن على المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، بالتفكير فيما قد يحدث اذا تم الانسحاب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٦

"من اجل السلام والرفاه في منطقة آسيا والمحيط الهادي"

اتفاق أمني بين طوكيو وواشنطن وكلينتون يتعهد عدم خفض القوات الاميركية في اليابان

■ طوكيو - رويتر - غادر الرئيس الاميركي بيل كلينتون طوكيو امس الخميس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام تعهد خلالها عدم خفض عدد القوات الاميركية المرابطة في اليابان.

واتفق كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ايضاً خلال محادثات القمة التي اجرياها على توسيع نطاق العلاقات الامنية بين البلدين.

وجاء في بيان مشترك صدر خلال القمة ان العلاقات الامنية بين اليابان والولايات المتحدة «ضرورية» للسلام والرفاهية في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وكان مستقبل القوات الاميركية في اليابان وقوامها ٤٧ الف فرد اصبح مثار تساؤل بعد قيام ثلاثة جنود اميركيين باغتصاب تلميذة عمرها ١٢ عاماً في جزيرة اوكيناوا جنوب اليابان العام الماضي، ما أثار احتجاجات على وجود ٤٠ منشاة عسكرية اميركية هناك.

وحذر كلينتون في كلمة امام البرلمان الياباني امس الخميس من ان المنطقة قد تواجه سباق تسلح يزعزع استقرارها اذا ادى الغضب العام من وجود القواعد الاميركية الى انسحاب عسكري اميركي من شمال شرق آسيا.

وقال كلينتون ان للسلام ثمناً «لكن ذلك الثمن أقل بكثير من ثمن تعريض السلام للخطر».

وخلال كلمته امام الجلسة المشتركة للبرلمان الياباني التي نقلها التلفزيون قال كلينتون انه يتفهم سبب رغبة بعض اليابانيين في اغلاق القواعد الاميركية. واعتذر الرئيس الاميركي عن حادث الاغتصاب «البشع».

وستكون الزيارة التالية لكلينتون في اطار جولته التي تستغرق اسبوعاً لموسكو حيث سيحضر قمة دولية عن الامن النووي وسيجري محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

وفي بكين حذرت الصين اليابان امس الخميس من القيام بحشد عسكري لكنها قالت انها لا تعتقد ان الاتفاق الامني بين الولايات المتحدة واليابان يستهدفها.

وقال شين جوفانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحافيين «اذا زادت قوات الدفاع عن النفس في اليابان من تسليحها... فان ذلك سيثير قلقاً بين الدول الاسيوية الاخرى». واضاف «اننا نحث اليابان على التحرك بحذر».

وقال لـ «رويتر» بعد المؤتمر الصحافي ان بكين لا تعتقد ان الاتفاق الامني الاميركي الياباني الذي ابرم في طوكيو الاربعاء يستهدف الصين.

ويقضي الاتفاق الذي وقعه كلينتون وهاشيموتو بزيادة التعاون بين البلدين في مجالات الاستخبارات ونقل التكنولوجيا العسكرية وامور اخرى مثل التزود بالذخيرة وغيرها في وقت السلم.

بيونغيانغ

ومن ناحية اخرى وجهت بيونغيانغ امس هجوماً شفهياً للولايات المتحدة منذ دعا كلينتون والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام الثلثاء الماضي الى عقد محادثات رباعية مع كوريا الشمالية والصين لتهدئة الوضع في شبه الجزيرة الكورية.

ونشرت صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في كوريا الشمالية تعليقاً اتهمت فيه سيول وواشنطن بالتامر لشن حرب.

وقالت الصحيفة «ان قيام الولايات المتحدة والعملاء الكوريين الجنوبيين باشعال حرب كورية جديدة يقترب لحظة بعد اخرى».

وقطعت كوريا الشمالية امس الخميس صمتها ازاء الاقتراح الذي تقدم به كلينتون والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام بعقد محادثات سلام رباعية قائلة انها تدرس الفكرة لترى «اذا كانت ممكنة».

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الكورية الشمالية ونقلته وكالة الانباء الكورية المركزية الرسمية «ندرس اقتراح الجانب الاميركي لنرى اذا كان له مقصد آخر اذا كان ممكناً».

وجاء في البيان الذي التقط في طوكيو «في الوقت الراهن لا نستطيع ان نعلق اكثر من ذلك».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٢

للبحوث و التدريب و المعلومات

موظفو البورصة «مصارعون يابانيون» حسب الطريقة الانكليزية!

□ لندن – «الحياة»:

■ لعبة يابانية جديدة بدات تغزو لندن اخيراً، وتحقق نجاحاً ملحوظاً عند الكبار أكثر مما عند الصغار. إنها ليست من الألعاب الكومبيوترية الالكترونية التي اشتهرت بها الصناعات اليابانية... بل هي تستوحي رياضة «السومو» المعروفة في اليابان، والتي تتطلب أجساماً من الحجم الهائل جداً.

غير أن المشاركين البريطانيين في هذه اللعبة ليسوا من المنافسين لأبطال «السومو» اليابانيين الذين يبلغ وزن الواحد منهم ما لا يقل عن ١٢٠ كلغ كحد معقول. كل ما في الأمر، ان على الراغب في اللعب ان يربط نفسه إلى «مجسم» بلاستيكي ضخم في مواجهة شخص آخر مربوط إلى «مجسم» منافس... وعندها تبدأ اللعبة.

يبلغ ارتفاع المجسم المصنوع من مادة بلاستيكية يمكن نفخها حوالى اربعة امتار، وعند أسفل القدمين يوجد تجويف يدخل اللاعب فيه ويربط نفسه بأحزمة للتثبيت وللأمان في الوقت نفسه. وعند ذلك يكون «العملاقان» جاهزين للنزال فوق مساحة محددة بأقمشة أو بقطع بلاستيكية.

وتبدأ لعبة المصارعة بين «العملاقين» اللذين يحركهما اللاعبان في الأسفل، وهذان اللاعبان لا يمسان بعضهما بعضاً، بل يكتفيان بتحريك «العملاقين» والمناورة والمهاجمة والتراجع لتحقيق الفوز المتمثل باسقاط الخصم على الأرض او اخراجه من المساحة المحددة للعبة. وتتضمن المباراة ثلاث جولات، الفائز فيها يحقق جولتين منها.

التجربة الأخيرة التي نظمتها الشركة المنتجة كانت امام ساحة مبنى البورصة البريطانية في لندن. ويقول احد المشرفين على اللعبة انه يمكن للمتعاملين في البورصة وأسواق المال ان يستغلوا فترة الراحة والغداء عند الظهر لممارسة «السومو» البلاستيكية كجزء من عملية التنفيس عن التوتر والاحتقان اللذين يسببهما العمل المنهك في المضاربات المالية.

وكان منظراً ممتعاً بالفعل مشاهدة مصارعة «العمالقة» امام ساحة البورصة يتناولون طعام الغداء، وحولها عدد من الموظفين الذين جلسوا على الأرصفة والادراج يتناولون طعام الغداء، ويشاهدون بعض زملائهم يفجرون «طاقاتهم العدوانية» باللعب. اما مستقبل هذه اللعبة بالفعل، فأمر متروك للقدرات التسويقية من جهة، ولرغبات موظفي البورصة ومن يشبههم من جهة اخرى!



البارود بدلاً من الدولار لأول مرة

أمريكا واليابان.. عناق على خط النار

■ تقرير. فاتن صلاح الدين ■

جاءت الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس بيل كلينتون لليابان الاسبوع الماضي تتويجا لسلسلة المحادثات التمهيدية بين المسئولين اليابانيين والامريكيين طوال الفترة الماضية والتي اسفرت عن التوصل إلى اتفاق يزيل عوامل التوتر داخل اليابان تجاه الوجود العسكري الأمريكي، ويضع النقاط على الحروف في القضايا الدفاعية المشتركة في محاولة من الولايات المتحدة لتقوية تحالفها مع اليابان خلال القرن القادم. وربما تكون القمة التي عقدت يوم الأربعاء الماضي نقطة تحول في مستقبل العلاقات الأمريكية اليابانية فلأول مرة تستحوذ القضايا الامنية والوجود الأمريكي في اليابان على قمة أمريكية ـ يابانية وتتحول من قمة اقتصادية تجارية إلى قمة أمنية دفاعية تعالج التحالف الامنى بين طوكيو وواشنطن حيث وصفها وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي بانها أهم قمة على الاطلاق منذ انتهاء عصر الحرب الباردة.

تنبع أهمية هذه القمة من انها جاءت في ظل تصاعد المظاهرات والاحتجاجات داخل اليابان ضد الوجود العسكرى الأمريكى حيث تم توقيع الاتفاق القاضي بتخفيض القوات الأمريكية في جزيرة اوكيناوا وباغلاق ست منشآت عسكرية أمريكية وإعادة قاعدة جوية مساحتها 1200 فدان أو 20٪ من مساحة الأراضى التى تحتلها القوات الأمريكية في الجزيرة إلى اصحابها في مقابل ذلك اتفق الطرفان على تبادل خدمات النقل والامدادات العسكرية باستثناء الاسلحة في فترات السلام وبموجب هذا الاتفاق سيكون من حق القوات الأمريكية استخدام المطارات المدنية والحصول على امدادات عسكرية من اليابان في تنفيذ المناورات العسكرية أو القيام بعمليات اغاثة عاجلة في حالة حدوث كوارث طبيعية.

إلا أن المزيد من التدقيق لتطور السياسة والدبلوماسية اليابانية خلال العقدين الاخيرين يبين ثمة تحولا مهما بدأ يحدث ولو بصورة غير ملحوظة في سياسة اليابان الخارجية حيث تحاول أن تنتهج خطا متميزاً وليس معارضا لسياسة الولايات المتحدة وتسعى اليابان للعب دور أكبر في تحقيق السلام والاستقرار في العالم والاتجاه نحو التركيز على القضايا الأمنية والسياسية، ولليابان دوافعها في هذا الاتجاه حيث أنها تخشى وبشدة القدرات العسكرية والنووية للصين وتطالب حكومة بكين بالشفافية والكشف عن قدراتها العسكرية بصورة متواصلة خاصة بعد استعراض الصين لعضلاتها العسكرية خلال الازمة التايوانية وصرح مسئول كبير في وكالة الدفاع اليابانية لصحيفة «يوميورى» بأن اليابان ليست لديها وسائل لرصد اطلاق الصواريخ الصينية حتى إذا اتجهت نحو الاراضى اليابانية.. وللولايات المتحدة محطة اقمار صناعية فوق خط الاستواء يمكنها بسهولة رصد وضبط اطلاق الصواريخ عابرة القارات، وأن الولايات المتحدة مررت المعلومات التي تلقتها عن الصواريخ الصينية من اقمارها الصناعية إلى حكومة طوكيو.



المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

اليابان تسعى لاحتواء مخاوف الصين وكوريا الجنوبية

طوكيو - وكالات الانباء - قررت اليابان إيفاد مبعوثين الى الصين وكوريا الجنوبية لتوضيح طبيعة الاتفاق الأمنى اليابانى الامريكى الجديد الذى تم الاعلان عنه في ختام زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لطوكيو أمس الأول.

وأوضح سيردكو كاجيانا المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن بلاده تسعى لتفهم دول الجوار لطبيعة الإعلان الأمنى الجديد، بعد ردود الفعل العنيفة تجاهه.

ويأتى هذا الأجراء بعد تحذير الصين لليابان أمس الأول من خطورة الشروع فى خطط لتنمية قدراتها العسكرية ومنح دور عسكرى خارجي لقوات الدفاع الذاتى اليابانية، فى الوقت الذى اعربت فيه كوريا الجنوبية عن قلقها البالغ إزاء زعزعة الاستقرار فى منطقة شمال شرق آسيا بأكملها بسبب الاتفاق الذى يتعارض وبنود الدستور اليابانى.

وقد اثار الاتفاق الامنى خلافات داخل الائتلاف اليابانى الحاكم حيث هدد رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بانسحاب الحزب الليبرالى الديمقراطى من الائتلاف الحاكم فى حالة إلغاء الحظر على الامن الجماعى، وهو ما نفاه رئيس الوزراء الاسبق كيتشى ميازاوا مشيرا الى ان الدستور ينص على عدم مشاركة عسكريين يابانيين فى مهام قتالية خارجية.



